إكمال تهذيب الكمال

في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد السابع

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

النـاشـــــر : 

خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا

ت: ٤٣٠٧٥٢٦ ـ ٢٠٥٥٦٨٨ ـ القاهرة

اسم الكتاب : **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**

تـأليـف: العلامة علاء الدين مغلطاي

تحـقـيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم

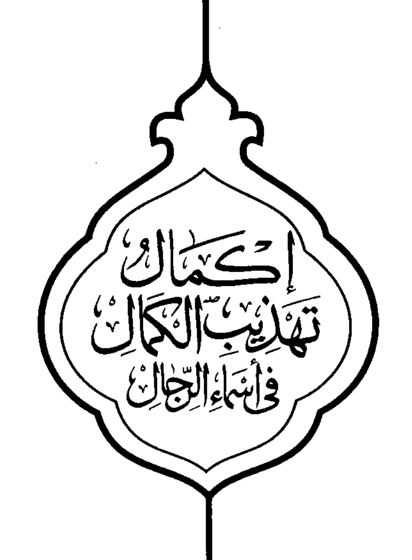
رقم الإيداع: ١٧٦٤٥/ ٢٠٠٠م

الترقيم الدولي: 977-5704-27-7

الطبـعـة: الأولى

سنة النشر: ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م

طبـاعـة: 


إكمال
تهذيب الكمال
في أسماء الرجال



مَنْ اسْمُه صُهَيْب

٢٥٢٩ ـ (ع) صهيب بن سنان بن خالد بن عمرو أبو يحيى، وقيل: أبو غسان النمري المعروف بالرومي.

قال الإمام أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي في كتابه «طبقات أهل الموصل»، وأبو عروبة الحراني في كتابه «طبقات الصحابة»: صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن جذيمة بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس بن زيد مناة بن النمر بن قاسط. زاد أبو زكريا: أسلم والنبي ﷺ في دار الأرقم بعد بضعة وثلاثين رجلاً، وكان من المستضعفين بمكة والمعذبين في الله تعالى وآخى النبي ﷺ بينه وبين الحارث بن الصمة .

ولما توفي دفن بالبقيع وروى أنس أن النبي ﷺ قال: «السُّباق أربعة أنا سابق العرب وصُهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبش» وفي رواية [ق١٩٧/ ب] أبي أمامة: «إلى الجنة» (١).

وعن مجاهد: أول من أظهر إسلامه بعد النبي ﷺ أبو بكر وبلال وصُهيب وخباب وعمار وسُميّة .

وعن ابن المسيب قال: أقبل صُهيب إلى حراء نحو النبي ﷺ فاتبعه نفر من قريش فنزل عن راحلته وانتشل ما في كنانته ثم قال: يا معشر قريش قد علمتم أني من أرماكم رجلاً وايم الله لا تصلون إلي حتي أرمي بكل سهم في كنانتي ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيء ثم افعلوا ما شئتم وإن

---

(١) نقل ابن عبدالبر في «الاستيعاب»: (٢/ ١٧٨ ـ ١٨٢) معظم ما ذكره المصنف من هذه الروايات.

شئتم دللتكم على مالي وقنيتي بمكة وخليتم سبيلي قالوا: نعم ففعل فلما قدم على النبي ﷺ قال له: **«ربح البيع أبا يحيى ربح البيع أبا يحيى»** ونزلت: **﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد﴾**.

وقال النبي ﷺ لأبي بكر ـ حين قال لسلمان وصُهيب وبلال تقولون هذا يعني ما أخذت سيوف الله مأخذها من عدو الله يريدون أبا سفيان لسيد قريش ـ: لعلك يا أبا بكر أغضبتهم فوالله إن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك.

ولما قال له عمر: اكتنيت وليس لك ولد. قال: كناني رسول الله ﷺ أبا يحيى وأوصى أن يصلي بالناس حتى يجتمعوا على رجل وفي ذلك يقول أبو طلق العائذي من أبيات:

وشَمَّر للشورى من الناس ستَّة ... ذو قدم ما بينهم متغرب

تخلوا لشوارهم عليهم سيوفهم ثلاثًا ... وأهم الناس فيهن صهيب

وفي «سنن النسائي»: وكان في يده خاتم ذهب فقال له عمر بن الخطاب فيه، فقال: رآه من هو خير منك ـ ولم يعبه ـ رسول الله ﷺ.

وفي كتاب «الصحابة» لابن السكن: روى عنه عمر بن الخطاب وكان يخضب الحناء وكان كثير الشعر.

وفي كتاب ابن حبان: وله ولد اسمه عمارة[1].

وفي «معجم» الطبراني، وكتاب أبي نعيم الأصبهاني، والبرقي: أمه سلمى بنت الحارث، روى عنه أبو ليلى أبو عبدالرحمن بن أبي ليلى[2].

وفي كتاب «الجامع» للكلبي: كان النعمان بن المنذر استعمل أباه على الأبلة.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» فيما ذكره العسكري: أصله رومي.

وقال أبو عمر: وهو نمري لا يختلفون في ذلك وفضائله وفضائل عمار

---

(١) «الثقات»: (٣/١٩٣ ـ ١٩٤) والذي فيه: «من أولاده: حمزة وعمار».

(٢) «معرفة الصحابة»: (٣/١٤٩٦)، والمعجم الكبير: (٨/٢٨).

وسلمان وبلال وخباب والمقداد وأبي ذر لا يحيط بها كتاب(١) .

وفي «الطبقات»: أسلم هو وعمار في يوم واحد .

وفي كتاب ابن الأثير: مات سنة تسع وثلاثين(٢) .

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: وقيل إن النبي ﷺ آخى بينه وبين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وزعم البرديجي أنه اسم فرد وليس كذلك بل يشاركه في هذه التسمية صُهيب بن النعمان المذكور في الصحابة عند الطبراني وأبي نعيم وغيرهما(٣) .

وأما قول ابن عساكر: وهم البرديجي قد سمى جماعة(٤) فغير جيد؛ لأن البرديجي إنما يريد طبقة الصحابة ولا يعلم في الصحابة: ثالثًا لهذين، وابن عساكر يريد التسمية من حيث هي وليس مراد البرديجي، والله أعلم.

وأما تكنية المزي له بأبي غسان فقد أنكرها ابن عساكر مفرعة فقال لما ذكرها: هذا غير محفوظ(٥)، فكان يلزم المزي التنبيه على هذا، رجع وذكر أن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيبًا حب الوالد ولده»، وقال صهيب: صحبت النبي ﷺ قبل أن يوحى إليه(٦)، وكان يقول: أحدثكم عن مغازينا وما شهدت [ق١٩٨/أ] وأما أن أقول قال رسول الله ﷺ

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ١٧٨ - ١٨٢).

(٢) «أسد الغابة»: (٢٥٣٨).

(٣) «المعجم الكبير»: (٨/ ٤٥)، «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٤٩٧) .

(٤) «تاريخ دمشق»: (٨/ /٣٧٦).

(٥) الذي في نسختنا من «تاريخ دمشق»: (٨/ ٣٧١) صدر ابن عساكر ترجمته بأبي يحيى، وقال: «ويقال: أبو غسان» . - وتبعه المزي على ذلك - ثم ساق عن عدد كثير تكنيته: بأبي يحيى، ثم ذكر عن ابن عباس تكنيته لصهيب بأبي غسان ثم قال: «وهذا غير محفوظ».

(٦) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٣٧٧).

فلا، وإن كنت قد سمعت كما سمعوا ولكن يمنعني قوله ﷺ: «من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[1] .

وفي كتاب أبي إسحاق: أسلم بعد اثنين وخمسين إنسانًا بعد عمار.

٢٥٣٠ ـ (م د س) صهيب أبو الصهباء البكري البصري، وقيل: المدني مولى ابن عباس.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وصهيب هذا لم يذكره الدارقطني، ولا اللالكائي، ولا الحاكم النيسابوري، ولا أبو إسحاق الحبال، ولا الوقشي في رجال الصحيح البتة وتبعهم على ذلك غيرهم من المتأخرين فينظر في قول المزي: روى له مسلم.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة[2] .

٢٥٣١ ـ (س) صُهَيْب الحذاء أبو موسى المكي مولى عبدالله بن عامر.

روى عن عبدالله بن عَمرو، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وفرق أبو حاتم بينه، وبين أبي موسى الحذاء الذي يروي عن عبدالله بن عمرو، ويروي عنه حبيب بن أبي ثابت ومجاهد بن جبر وقال فيه: لا يعرف ولا يسمى انتهى كلام المزي، وفيه نظر من حيث ذكره مجاهدًا في الرواة عنه معزوًا إلى أبي حاتم والذي في كتاب ابنه عنه: أبو موسى الحذاء روى عن عبدالله بن عَمرو عن النبي ﷺ روى الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عنه، وأبو موسى الحذاء لا يعرف ولا يسمى. قال: أبو محمد: وروى الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه بدلاً من أبي موسى الحذاء عن عبدالله بن عمرو

---

(١) (٨/ ٣٨٦) وزاد بقية كلام صهيب: ولكني سأحدثكم بحديث حفظه قلبي ووعاه سمعي.

(٢) قد بين المزي أن مسلمًا إنما ذكر في حديث في الصوف. وهو في كتاب البيوع: (١١/ ٣٣).

فسمعت أبي يقول: الثوري أحفظ [1]، هذا جميع ما ذكره في كتاب «الكنى» وليس فيه ذكر لمجاهد أصلاً وكذا لما ذكر في «الأسماء» صهيبًا الحذاء مولى عبدالله بن عامر، المكنى أبا موسى، الراوي عن ابن عمرو [2] لم يذكر راويًا عنه غير عمرو بن دينار وحده فتبين بما ذكرناه أن ذكر مجاهد في الرواة عنه معزوًا إلى أبي حاتم غير جيد لكن أعرف من ذكر في الرواة عنه مجاهدًا أذكره فائدة وهو أبو أحمد الحاكم فإنه لما ذكره فيمن لا يُعرف اسمه ذكر في الرواة عنه مجاهدًا ولم يذكر أبا موسى صُهيبًا في كتابه جملة وكذلك فعله مسلم بن الحجاج [3]، وأبو عمر ابن عبد البر [4]، وأبو بشر الدولابي، وابن صاعد.

ولما ذكر ابن خلفون في «الثقات» صُهيبًا قال: روى عنه مجاهد، وعَمرو، وحبيب، وغيرهم فكأنهما عنده واحدٌ، والله تعالى أعلم.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

٢٥٣٢ - (س) صُهَيْب مولى العتواري المدني.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، وأبو محمد ابن الجارود.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وزعم المزي أن ابن حبان قال لما ذكره في «الثقات»: روى عنه أبو يعفور. انتهى. الذي رأيته في عدة نسخ من كتابه: روى عنه نعيم المجمر فيحتمل أنه تصحف على الناسخ بأبي يعفور [5] والله تعالى أعلم [ق١٩٨/ ب].

---

(١) «الجرح»: (٩/ ٤٣٨).

(٢) «الجرح»: (٤/ ٤٤٥).

(٣) لم أجده في كنى مسلم.

(٤) «الاستغنا»: (١٧٦٧).

(٥) «الثقات»: (٤/ ٣٨١ - ٣٨٢) وذكر محققه أنه في نسخة: نعيم بن عبدالله المجمر، وفي أخرى: أبو يعفور.

مَنْ اسْمُهُ صَيْفي

٢٥٣٣ ـ (س) صَيْفي بن ربعي الأنصاري أبو هشام، وقيل: أبو هاشم.

ذكره ابن خلفون في «الثقات».

وثم آخر اسمه:ـ

٢٥٣٤ ـ صيفي بن ربعي بن أوس.

في صحبته نظر ذكره أبو عمر[(١)] وغيره ذكرناه للتمييز.

٢٥٣٥ ـ (م د ت س) صيفي بن زياد الأنصاري أبو زياد، ويقال: أبو سعيد المدني مولى ابن أفلح، ويقال: مولى أبي السائب الأنصاري.

ذكر ابن منجويه أنه يكنى أيضًا: أبا زيد[(٢)].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، والحاكم.

وذكر المزي روايته عن أبي سعيد، وفي «تاريخ» البخاري حدثني الجعفي ثنا سفيان ثنا ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن صيفي مولى أبي السائب دخلت على أبي سعيد ثنا إسماعيل حدثني مالك عن صيفي مولى أفلح عن أبي السائب دخلت على أبي سعيد[(٣)].

وفي «سنن البزار»: لا يعلم سماعه من أبي سعيد.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن نمير: صيفي ثقة.

وأنكر المزي قول النسائي: صيفي يروي عنه ابن عجلان ثقة، ثم قال: صيفي

---

(١) «الاستيعاب»: (٢/ ١٩٤).

(٢) الذي في المطبوع من رجال مسلم: (٧٠٣): أبا زياد ـ بزيادة الألف.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤).

مولى أفلح ليس به بأس، وقال: هما واحد ورد ذلك بعض المصنفين من المتأخرين، وقال: هما كبير، وصغير فمولى أبي أيوب عن أبي البشر في «التعويذ»، والصغير عن أبي السائب عن أبي سعيد «قصة الجنة»[1] انتهى.

وكأنه أشبه، والله أعلم.

❑ ❑ ❑

(١) يعني الذهبي، فكذا قاله كما في الخلاصة عنه: (١/ ٤٧٣).



باب الضاد

من اسْمُه ضَبَة والضحَّاك

٢٥٣٦ ـ (م) ضبة بن محصن العنزي البصري.

لما ذكره ابن خلفون في جملة «الثقات» كناه: أبا الشموس، وقال: هو ثقة مشهور.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وقال ابن سعد: كان قليل الحديث[1].

٢٥٣٧ ـ (ق) الضحاك بن أيمن.

روى عنه ابن لهيعة كذا ذكره المزي.

وفي كتاب الحاكم: رواية ابن لهيعة عنه لا تصح.

٢٥٣٨ ـ (ت) الضحاك بن حُمْرة الأملوكي الواسطي ثم الشامي.

قال ابن زنجويه في كتاب «الترغيب» تأليفه: ثنا أبو إسحاق ثنا بقية بن الوليد عن الضحاك بن حمرة، قال: وكان الضحاك ثقة في الحديث، فذكر له حديثًا.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء.

وذكره أبو العرب، والساجي، والعقيلي[2] في «جملة الضعفاء».

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ١٠٣).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (٧٦١).

وقال البرقاني عن الدارقطني: يعتبر به[1]، وفي موضع آخر: ليس بالقوي.

وقال أبو أحمد ابن عدي في «الكامل» تأليفه: وأحاديثه حسان غرائب[2]، وقال النسائي: ليس بثقة[3].

وحَسَّن الترمذي، وأبو علي الطوسي حديثه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يرفعه: «من سبح الله مائة مرة بالغداة». وهذا هو المُوقع للمزي - فيما أرى - حتى ذكر روايته عن عمرو بالصيغة المقتضية عنده الاتصال وليس كذلك[4]، ولما ذكره ابن عدي في «كامله» لما ذكر هذا الحديث أدخل بين الضحاك وعمرو: منصور بن زاذان عن الكلبي عن عمرو[5]، وقال في بعض نسخ «الكامل»: والضحاك متروك الحديث، وفي رواية الدورقي عن يحيى بن معين: الضحاك بن حمزة ليس بذاك[6] [ق١٩٩/أ].

وقال ابن ماكولا: وفي الضحاك ضَعف[7].

وفي «تاريخ واسط» لبحشل: روى عن يزيد بن خمير الرحبي عن أنس ابن مالك[8].

---

(١) «سؤالات البرقاني»: (٢٣٤).

(٢) «الكامل»: (٤/ ٩٩).

(٣) «ضعفاؤه»: (٣١٢) وقد ذكر ذلك المزي.

(٤) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال في الرواة عنه: منصور بن زاذان كما سيأتي، لم يذكر روايته عن عمرو بن شعيب - وهذا غريب فرواية الضحاك عن عمرو بن شعيب في سنن الترمذي: (٣٤٧١)، وكذا ترجم المزي في تحفة الأشراف للضحاك عن عمرو: (٦/ ٣١٧)، وكأن اسم عمرو بن شعيب سقط من المطبوع من تهذيب الكمال.

(٥) «الكامل»: (٤/ ٩٨).

(٦) «الكامل»: (٤/ ٩٧).

(٧) «الإكمال»: (٢/ ٥٠١ - ٥٠٢).

(٨) «تاريخ واسط»: (ص: ٦٤).

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: وثقه إسحاق بن راهوية[1].

٢٥٣٩ ـ (٤) الضحاك بن سفيان الكلابي أبو سعيد. كان ينزل نجداً.

ذكر البخاري في «تاريخه» عن أوس الكلابي قال: سمعت الضحاك يخبر أنه أتى رسول الله ﷺ فبايعه على ما أسلم عليه الناس وكانت مع الضحاك الراية الحمراء[2].

وفي كتاب ابن السكن: الضحاك بن سفيان بن عون بن كعب بن أبي بكر ـ وهو عبيد ـ بن كلاب بن ربيعة كان ينزل النازية، وعن مولة بن كثيف قال: كان الضحاك سيافًا لرسول الله ﷺ قائمًا على رأسه موشحًا سيفه وكان بنو سليم في تسع مائة فقال رسول الله: «هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم ألفًا»؟ فوفاهم بالضحاك فلما اقتتلوا قال ﷺ للعباس بن مرداس: ما لقومي كذا تريد تقتلهم وقومك كذا تريد ترفع عنهم فقال العباس:

نذود أخانا عن أخينا ولو ترى ... مهزاً لكنا الأقربين نتابع

نبايع بن الأخشبين وإنما ... يد الله بين الأخشبين نبايع

عشية ضحاك بن سفيان ممتضن ... لسيف رسول الله والموت واقع[3].

وفي حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت: نزل الضحاك بن سفيان على رسول الله ﷺ فقال له: ـ وبيني وبينهما الحجاب ـ: يا رسول الله هل لك في أخت أم شبيب امرأة الضحاك. قالت: فتزوجها ﷺ ثم طلقها ولم يدخل بها.

وفي كتاب «الفكاهة» للزبير: أتى الضحاك بن سفيان النبي ﷺ فبايعه ثم قال له: عندي امرأتان أحسن من هذه الحميراء أفلا أنزل لك عن إحديهما؟ وعائشة جالسة تسمع قبل أن يضرب الحجاب فقالت عائشة: أهي أحسن أو

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٥٧١).

(٢) «لتاريخ الكبير»: (٤/ ٣٣٢).

(٣) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨).

أنت؟ قال: بل أنا أحسن منها وأكرم ـ قال عبدالله بن حسن بن حسن: وكان امرءًا دميمًا قبيحًا ـ قال: فضحك ﷺ من مسألة عائشة إياه.

وقال ابن حبان: كان ينزل ضريَّة[1].

وقال أبو نعيم: كان ينزل البادية ناحية البصرة[2].

وقال البغوي: هو من بني ناصرة بن خفاف.

وفي بني خفاف ذكره أبو عروبة الحراني في «الطبقات».

وقال العسكري: شهد الفتح مع النبي ﷺ.

وفي كتاب «الاستيعاب»: لما بعثه رسول الله ﷺ على سرية أميرًا قال العباس ابن مرداس:

إن الذي وفوا بما عاهـدتم	جيش بعث عليهم الضحاكا
أمَّرتـه درب اللسان كأنـه	لـما يكشفـه[3] العـدو يراكـا
طوراً يعانق باليدين وتارة	يفري الجماجم صارمًا بتاكًا[4]

وفي «الطبقات»: هي سريـة القرطا من بني كلاب[5] وكانت فـي ربيع الأول سنة تسع.

وفي كتاب «الإكليل» للحاكم أبي عبدالله: كانت في آخر سنة ثمان.

وفي «المعجم» للمرزباني: كانت له منة على أبي بن مالك فشير في أمر مروان الـدوسي حـديث مـع رسـول الله ﷺ فعـتب الـضحـاك عـلى أبـي فقـال [ق١٩٩/ ب]:

---

(١) «الثقات»: (٣/ ١٩٨).

(٢) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٥٣٨).

(٣) كذا بالأصل، وفي «الاستيعاب» و «الأسد»: [تكفئه].

(٤) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٠٧).

(٥) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (١٥٣).

أمسى بلائي يا أبي بن مالك غداة الرسول معرض عنك أشوس
يقودك مروان بن قيس بحبله وحيداً كما قيد الرقاع المحيس
وسألت عليه من ثقيف عصابة مني بابهم مستقبس الشر بقيس

وفي «المنتقى» للبكري: روى أربعة أحاديث.

وفي الصحابة آخر اسمه:ـ

٢٥٤٠ ـ الضحاك بن سفيان بن الحارث بن زائدة بن عبدالله بن حبيب السلمي.

له صحبة ذكره الكلبي. ـ وذكرناه للتمييز.

٢٥٤١ ـ (د ق) الضحاك بن شراحيل، ويقال: شرحبيل الهمداني ثم المِشرَقي. ومشرق بكسر الميم قبيل من همدان، أبو سعيد الكوفي.

قال العسكري في كتاب «التصحيف»: من فتح الميم وكسر الراء فقد أخطأ[١].

وفي «الجامع» لهشام الكلبي: مشرق بن زيد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان، واسمه أوسلة.

قال الزمخشري في «ربيع الأبرار»: سمي همدان لأنه بات ليلة أرقًا فقال: هذا همٌ دان، فسمي همدان.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد: الضحاك بن شرحبيل بن الضحاك أخرج البخاري في كتاب «الأدب وفضائل القرآن» عن الأعمش عنه مقرونًا بالنخعي جميعًا عن أبي سعيد، وعن الزهري عنه مقرونًا بأبي سلمة، وقال في آخره: من رواية الحموي عن إبراهيم مرسل، وعن الضحاك مسند[٢].

وبنحوه ذكره أيضًا الكلاباذي[٣] والجياني، والصريفيني، وغيرهم.

---

(١) «تصحيفات المحدثين»: (٤٨٦/١).

(٢) «التعديل والتجريح»: (٧٦١).

(٣) «رجال البخاري»: (٥٢٤).

والمزي أطلق روايته عنه من غير تبيين فينظر.

وقال ابن خلفون: الضحاك بن شراحيل ثقة مشهور.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وفي كتاب ابن أبي حاتم في باب «معد يكرب»: وهو شرقي، ومشرق موضع باليمن مع تقدم قوله في الضحاك: ومشرقي من همدان[1].

قال الرشاطي: يجمع ببينهما بأن يقول سمى المكان باسم من نزله أو سمى من نزله باسم المكان.

٢٥٤٢ ـ (د ق) الضحاك بن شرحبيل بن عبدالله بن نوف الغافقي أبو عبدالله المصري، ويقال: العكي، يقال: أصله من عكة.

قال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: هو معافري، وقيل: غافقي ثقة، قاله ابن صالح.

وفي قول المزي: روى عن عبدالله بن عمر نظر؛ لما في كتاب أبي عبدالله البخاري، وقال عبدالله بن يحيى: ثنا حيوة عن موسى بن أيوب عن الضحاك ابن شرحبيل الغافقي سمع عمران بن عوف صليت وراء ابن عمر فقال آمين[2].

وقال شيخ مشايخنا ومشايخه الحافظ المنذري: يشبه أن يكون حديث الضحاكم عن الصحابة مرسل؛ لأن البخاري وابن يونس لم يذكرا له رواية عن الصحابة انتهى.

وكذلك ابن أبي حاتم عن أبيه، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير».

---

(١) «الجرح»: (٨/ ٣٩٨) والذي قاله في ترجمة الضحاك: (٤/ ٤٦١) المشرقي والمشرق حي من همدان من اليمن.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٣٥).

وفي كتاب ابـن ماجة حديثه: عن زيد بـن أسلم عن أبيه عن عُمـر: يرفعه: «توضأ مرة واحدة».

وقال البزار: روى هذا الحديث جماعة عن ابن عباس وخالفهم الضحاك فرواه عن عمرو وتابعه ابن لهيعة وما أتى هذا إلا من الضحاك.

وقال الدارقطني: خالف الضحاك عبدالله بن سنان فرواه عن زيد عن ابن عمر وكلاهما وهم.

٢٥٤٣ ـ (قد ت ق) الـضحاك بن عـبدالرحمـن بن عرزب، ويقـال: ابن عرزم، أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو زرعة الشامي الأشعري.

قال أبو حاتم الرازي، والبخاري وغيرهما: وعرزب أصح(١).

وخرج [ق٢٠٠/أ] ابـن حبان حـديثـه في «صحـيحه»، وكـذلك الحـاكم، والدارمي.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد: كان إذا فرغ من خطبته يوم الجمعة وأراد أن يهبط قال: الله الله في يتاماكم، الله الله في أراملكم، الله الله في من لا أحد له إلا الله تعالى.

وقال ابن حبـان في كتاب «الثقات»: كان يـسكن قرية يقال لـه «كركب» من كورة نابلس من تخوم الأردن(٢).

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال خليفة في كتاب «الطبقات»: مات سنة خمس ومائة(٣).

وفي الشاميين: ـ

(١) «الجرح»: (٤/ ٤٥٩)، والتاريخ: (٤/ ٣٣٣) والذي فيه: «ويقال: ابن عرزم».

(٢) «الثقات»: (٤/ ٣٨٧).

(٣) الذي رأيت في «الطبقات»: مات سنة خمس ومائة: الضحاك بن مزاحم، لا هذا.

٢٥٤٤ـ الضحاك بن عبدالرحمن بن حوشب بن أبي حوشب حمصي.

قال الخطيب في «رافع الارتياب»: روى عن بلال بن سعد.ـ وذكرناه للتمييز.

٢٥٤٥ ـ (م ٤) الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي الحزامي أبو عثمان المدني الكبير.

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات»: ولد الضحاك: عثمان، وعبد ربه، ومحمداً وكان ثبتًا ومات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وله عقب، وكان ثقة كثير الحديث[١].

وكذا ذكر وفاته ابن حبان في «الثقات»[٢]، و غيره.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذا الطوسي، وابن حبان، والحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال ابن بكير: الضحاك بن عثمان ثقة مدني، وقال ابن نمير: لا بأس به جائز.

وفي رواية عثمان بن سعيد عن يحيى: ثقة ليس به بأس[٣].

وقال الزبير: الضحاك بن عثمان روى عنه الحديث، وأمه من بني عامر.

وفي كتاب الصريفيني: مات قبل المائتين.

وذكر أبو جعفر النحاس في كتاب «الناسخ والمنسوخ» أن بعض الحنفية قال: هو مجهول ورد ذلك عليهم.

٢٥٤٦ ـ (د ت ق) الضحاك بن فيروز الديلمي الأبناوي، ويقال: الفلسطيني أخو عبدالله بن فيروز وعباس.

كذا ذكره المزي، وقد تقدم له الإنكار على البخاري كونه ذكر رواية

---

(١) «الطبقات» الجزء المتمم: (٣٢٥).

(٢) «الثقات»: (٦/ ٤٨٢).

(٣) «تاريخ الدارمي»: (٤٤٢)، وفيه: «ثقة» ـ فقط.

عبدالله عن أبيه الديلم وبينا هناك أن الديلم لقب واسمه فيروز هنا تراه قد أثبته ولده توهمًا منه أن الديلم غير فيروز وهو هو كما بيناه قبل في حرف الدال والله أعلم.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، والدارقطني في كتاب «السنن» صحح سنده.

وفي قول المزي: ذكره خليفة ومحمد بن سعد في الطبقات «الكبير» و«الصغير» وابن سميع تابعًا ابن عساكر في «تاريخه» من غير أن يذكر عنهم فيه قولاً من خير أو شر إلا مجرد ذكره في الجملة. نظر، وذلك أن ابن عساكر يذكر هذا لأمرين كتاب المزي عري منهما:

الأول: استدل به على كونه من أهل الشام.

الثاني: تطويله الكتاب بإتيان ألفاظ الناس كما هي ولولا التزامنا أن لا نذكر في الشخص إلا ما كان متعلقًا به من خير أو شر لذكرنا من هذا أشياء كثيرة لا يقلد فيها ابن عساكر ولا غيره لأن غالب ما ينقله المزي من كتاب ابن عساكر هو عندنا بحمد الله موجود أصله لا نحتاج أن نقلد فيه أحدًا.

٢٥٤٧ ـ (س) الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر الفهري أبو أنيس، وقيل: أبو أميَّة، وقيل: أبو سعيد، وقيل: أبو عبدالرحمن أخو فاطمة.

قال المزي: يختلف في صحبته وقتل سنة أربع أو خمس وستين ومولده قبل وفاته [ق٢٠٠/ب] ﷺ بست سنين انتهى.

ذكر أبو نعيم الحافظ في كتاب «الصحابة»، والطبراني، وغيرهما عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج حدثني محمد بن طلحة عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال وهو على المنبر: حدثني الضحاك بن قيس وهو عدل على نفسه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال والٍ من قريش»[1].

---

(١) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٥٣٧).

وقال ابن عساكر في «تاريخه»: الصحيح كنيته أبو أنيس وبلغني أن الشعبي سئل عن رجل صلى فقام في الأولى والثانية فقال: فعل ذلك الضحاك بن قيس وكان من الفقهاء.

وفي «تاريخ الطبري»: لم يدع الضحاك إلا لنفسه لم يدع لابن الزبير ولا لغيره، وكذا ذكره الزبير وغيره.

وفي كتاب «الطبقات الكبير» لابن سعد: أمه أميمة بنت ربيعة الكنانية ومن ولده: عمرو، ومحمد، وعبدالرحمن، وحبيب، أبنا عفان ثنا حماد بن سلمة أبنا علي بن زيد عن الحسن أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم: أما بعد فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة فتنًا» الحديث وقتله يوم المرج زحمة بن عبدالله الكلبي في النصف من ذي الحجة سنة أربع وستين.

وفي موضع آخر: قال محمد بن عمر ـ في روايتنا: إن رسول الله ﷺ قبض والضحاك غلام لم يبلغ، وفي رواية غيرنا: أنه أدرك النبي ﷺ وسمع منه [1].

وفي رواية المفضل بن غسان عن يحيى ـ وسأله عن حديث الضحاك بن قيس «كان بالمدينة امرأة تسمى أم عطية تخفض الجواري فقال لها رسول الله ﷺ: «**اخفضي ولا تنهكي**». فقال الضحاك بن قيس: هذا هو الفهري وهو شيخ.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: له صحبة[2] وكذا قال ابن قتيبة، وأبو أحمد الحاكم.

وأما قول مسلم في كتاب الكلبي: شهد بدرًا. فيشبه أن يكون غيره، أو هو وهم وكذا قول أبي حاتم: تقل الضحاك بمرج راهط[3] مع عمرو بن سعيد في ولاية عبدالملك بن مروان؛ لإجماعهم على قتله بالمرج أيام مروان وعمرو قتله

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٤١٠)، وفي هذا الموضع أيضًا ذكر حديث الفتن.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٣٢).

(٣) «الثقات»: (٣/ ١٩٩) ـ وما أظنه أخذه إلا من عند ابن سعد ـ «الطبقات»: (٧/ ٤١١) وسيأتي ما يؤيده.

عبدالملك في خلافته إجماعًا بدمشق.(•).

وقال العسكري في «كتاب الصحابة» رضي الله عنهم: يكنى أبا عبيدة قتل سنة أربع وستين، وكذا ذكر وفاته الدولابي أبو بشر في «تاريخه الكبير»، وخليفة ابن خياط في كتاب «الطبقات»[1]، وابن السكن، وأبو القاسم الطبراني في «المعجم الكبير» وأبو نعيم الحافظ[2]، وأبو عمر ابن عبدالبر، وقال: ولد قبل موت النبي ﷺ بسبع سنين أو نحوها[3]، وابن منده، وإسحاق القراب، والمدائني في كتاب «المكائد» تأليفه زاد: ولم يضحك شيخه قيس بعد يومه حتى ماتوا، وأبو منصور الباوردي، وابن أبي الأزهر، وأبو الفرج الأموي، وابن مسكويه في كتاب «التجارب»، وأبو جعفر بن أبي خالد في كتابه «صحيح التاريخ»، وأبو جعفر الطبري في كتاب «الصحابة» تأليفه زاد: والضحاك سمع من النبي ﷺ، وابن قانع، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه» قال: بعد الأضحى بليلتين.

وفي كتاب «المنتقى» للبكري قول لم أره لغيره وهو: أسلم يوم الفتح، وقيل: ولد قبيل موت النبي ﷺ بسبع سنين وكذا ذكر مولده أبو حاتم الرازي[4] وغيره.

وفي كتاب «التبيين» لعمرو بن بحر: دخل زمن ابن الحارث على عبدالملك بعد الصلح [ق١٠٢/أ] فقال: ما بقي من حبك الضحاك؟ قال: ما لا ينفعني ولا يضرك. قال: شر ما أحببتموه يا معاشر قريش. فقال: أحببناه ولم

(•) آخر الجزء الحادي والخمسين.

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٩)، وفيه: قتل بالشام يوم مرج راهط في الفتنة سنة أربع وستين.

(٢) «معرفة الصحابة»: (١٥٣٧/٣)، وفيه أيضًا: قتل بمرج راهط، بعد وفاة يزيد، لما بويع لمروان سنة أربع وستين.

(٣) «الاستيعاب»: (٢٠٦/٢)، وكذا قال أيضًا: قتل يوم المرج.

(٤) الذي في الجرح: (٤٥٧/٤) «بسنة».

ولا يضرك. قال: شر ما أحببتموه يا معاشر قريش. فقال: أحببناه ولم نواسه. فقال: وما منعك من مواساته يوم المرج؟ قال: الذي منع أباك من مواساة عثمان يوم الدار .

قال أبو عبدالله ابن البيع: نقول وبالله التوفيق: إن الصواب قول ابن جرير ـ يعني له سماع ـ فقد صحت له روايات ذكر فيها سماعه من رسول الله ﷺ.

فهذا كما ترى لم يختلف أحد عن ذكره في الصحابة، ومنهم من صرح بها، والله أعلم.

وفي كتاب «النوادر» لأبي جعفر البرجلاني عن علي بن أبي حملة قال: أصاب الناس قحط والضحاك بن قيس على دمشق فخرج بالناس فقال: أين يزيد بن الأسود الجرشي؟ فلم يجبه أحد ثلاثًا فقال: عزمت عليه إن كان يسمع كلامي إلا قام، فقام وعليه برنس فاستسقى فما انصرف الناس إلا وهم يخوضون في الماء، فقال يزيد: اللهم إنه قد شهرني فأرحني منه. قال: فلم يلبث الضحاك أن قتل .

ومن غرائب الإتفاقات ما ذكره ابن حبان في «الثقات»:

٢٥٤٨ـ الضحاك بن قيس الفهري(١) .

يروي عن عمر بن الخطاب، روى عنه محمد بن المنتشر والمسعودي قتل في سنة سبع وعشرين ومائة وذلك أنه لم يبايع مروان بن محمد الحمار فاجتمع إليه جلة الناس، والتقى هو ،ومروان فقالوا للضحاك: والله ما اجتمع إلى داعٍ ادعى هذا الرأى منذ كان الإسلام ما اجتمع معك فتأخر وقدم خيلك ورجالتك وتلقى هذه الطاغية [فقال](٢): لله علي إن رأيته أن أحمل عليه حتى يحكم الله بيني وبينه وعلي من الديّن سبعة دراهم وفي كمي منها

(١) الذي في «الثقات»: [الكندي].

(٢) زيادة من الثقات سقطت من الأصل.

ثلاثة ثم اقتتلوا فقتل رحمه الله في المعركة[1] كذا نسبه فهريًا[2].

وأما ابن قتيبة فنسبه في «المعارف»: شيبانيا.

أما الصواب الذي أسلفته لا ما أتيت به أبا الحجاج

٢٥٤٩ ـ (ع) الضحاك بن مخلد بن مسلم بن الضحاك أبو عاصم الشيباني النبيل البصري، ويقال: هو مولى من شيبان، وقيل: مولى بني ذهل.

كذا ذكره المزي وفي نظر؛ لأن ذهلا الأصغر هو: ابن شيبان بن ثعلبة بن أخي ذهل الأكبر قال الخائبي:

لو كنت من مازن لم تستح أبلي بنو النبطة من ذهل بن شيبانا

وليس لقائل أن يقول: لعله أراد الأكبر إذ لو أراده وعرفه كتبه؛ لأن السكوت في مثل هذا المكان لا يجوز، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات» قال: ومات ليلة الخميس لأربع عشرة[3].

وفي «تاريخ المنتجيلي»: قال عباس بن محمد: أبو عاصم نيف على التسعين وما رئي أذكى منه، وقال أبو زيد الأنصاري: كان أبو عاصم في حداثته ضعيف العقل وكان يطلب العربية والأدب فيقال له: كيف تصغر الضحاك ـ يعني اسمه ـ ؟ فيقول: ضحيكيك ثم نبل فكان هو يزري على غيره وقال يزيد ابن سنان: كان أبو عاصم يلزم زفرًا أيضًا وكان رث الحال فاستأذن أبو عاصم يومًا على زفر فقالت له الخادمة: أبو عاصم بالباب فقال: ويحك أيهما؟ قالت: ذاك النبيل فأذن له، وقال: قد سمتك هذه باسم ما أراه يفارقك حتى تموت.

وقال ابن قتيبة: مات وله تسعون سنة وأربعة أشهر.

---

(١) «الثقات»: (٤/ ٣٨٧).

(٢) قد ذكرنا أنه في المطبوع: [كنديا]، وكذا في التاريخ الكبير للبخاري لما ذكره: (٤/ ٣٣٢).

(٣) «الثقات»: (٦/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤).

وفي قول المزي: قال البخاري: مات سنة [ق١٠٢/ب] أربع عشرة ومائتين في آخرها نظر، وذلك أن الذي في «تاريخ البخاري الكبير»، و«الأوسط»، و«الصغير»: مات أبو عاصم سنة ثنتي عشرة ومائتين في آخرها[1]، وكذا نقله عنه أبو نصر الكلاباذي[2]، وأبو الوليد الباجي[3]، وأبو يعقوب القراب وغيرهم، فلا أدري من أين سرى للمزي هذا القول الشنيع؟ ومن عادته اتباع صاحب «الكمال» في غالب نقله وهنا خالفه؛ لأنه نقل عن البخاري كما في تواريخه وكتاب المزي لم يخالفه.

وفي «العقد»: قيل لأبي عاصم: إن يحيى بن سعيد يحسدك وربما قرظك فأنشأ يقول:

فلست بحي ولا ميت إذا لم تعاد أو لم تحسد

وقال الخليلي: متفق عليه يروي عنه البخاري ويفتخر، وقال: منذ عقلت أن الغيبة حرام ما اغتبت أحدًا[4]، وفي موضع آخر: إمام متفق عليه زهدًا وعلمًا وديانة وإثباتًا[5].

وقال ابن قانع في «تاريخه»: ثقة مأمون.

وفي كتاب [الزهد][6]: مات سنة أربع عشرة، وروى عنه البخاري خمسة وأربعين حديثًا ثم روى عن جماعة من شيوخه عنه.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/٣٣٦)، والأوسط: (٢/٢٩٩) ولكن نقل ابن عساكر في تاريخه» (٨/٤٥٦) بسنده عن البخاري مثل ما نقل المزي.

(٢) «رجال البخاري»: (٥٢٥).

(٣) «التعديل والتجريح»: (٧٦٢).

(٤) «الإرشاد»: (١/٢٤٠).

(٥) «الإرشاد»: (٢/٥١٩).

(٦) كذا بالأصل، ولعله: [الزهرة] أي ـ«زهرة المتعلمين» في أسماء رجال الشيخين.

وفي كتاب أبي أحـمد ابن عدي: سُمي النبيـل لبيانه[1] كذا رأيته ويـؤيده ما ذكره في «المحكم»: النبل الذكاء والنجابة.

وذكره مسلم، وقبله علي بن المديني في الطبقة السابعة من أصحاب شعبة.

وقال أبو عمر في كتاب «الاستغناء»: أجمعوا على أنه صدوق ثقة[2].

وفي «تقيـيد الجياني»: عن ابن أبي عـاصم: سمي النبيل؛ لأنـه دخل المهدي أمير المؤمنين البصرة فدخل عليه النـاس وكان أبو عاصم فيهم ثم استأذن ثانية فقال: الإذن إن أبا عصام بالباب وكان رجل هاشـمي قصير يكنى بأبي عاصم فقال المهدي النبيل أم القصير؟ فقال: النبيل.

كتاب «الكامل» لأبـي العباس الثمالي: وزعم التوّزي أن الـنبيل من الأضداد يكون للجليل وللحقير واحتج بقوله:

أغبط أن أرزأ الكرام وأن   أورث دوداً شصايصاً نبلا

قال: والشصايص الحقيرات.

وفي «تاريخ دمشق»: كان أبو عاصم يبيـع الحرير، وقال: رأيت أبا حنيفة في المسجد الحرام يـفتي وقد اجتمع الناس علـيه يؤذونه فقال: ما هنا أحـد يأتينا بشرطي؟ فدنوت منه فقلت: أتريد شـرطيًا؟ قال: نعم. قلت: اقرأ علي هذه الأحاديث التي [معي][3] فلما قرأها قمت عنه ووقـفت بحذائه فقال لي: أين الشرطي؟ فـقلت له: إنما قلت تريـد ولم أقل أجيء لك به فقـال: انظرو أنا [أوضح للناس أمرهم][4] منذ كذا وكذا وقد احتال علي هذا [الصبي][5].

وقال إسحاق بن يسـار: قال لي أبو عاصم: كان سفيان يسـألني أن أفيده فإذا

---

(١) الذي في شـيوخ البخـاري لابن عدي: (١١٧): إنما قيـل له: النبـيل لكبـر أنفه، ويقال: لجودة ثيابه.

(٢) «الاستغنا»: (٩٦٨).

(٣) كذا بالأصل، وفي تاريخ دمشق: [معك].

(٤) كذا بالأصل، وفي تاريخ دمشق: [أحتال على الناس].

(٥) كلمة: [الصبي] غير موجودة بتاريخ دمشق: (٨/ ٤٥٣).

أفدته قال: ليس بشيء وكان أبو عاصم يقول: أقل حالات المدلس عندي أن يدخل في حديث النبي ﷺ: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»، وكان الكديمي إذا حدث عنه يقول: ثنا [الكبش][(١)].

وسئل يحيى بن معين: أي أصحاب الثوري أثبت؟ فقال: ابن القطان، ووكيع وابن المبارك، وابن مهدي، وأبو نعيم فأمّا الفريابي، وأبو حذيفة، وقبيصة، وأبو عبدالله، وأبو عاصم، والزهري، وعبدالرزاق، وطبقتهم فهم فيه بعضهم قريب من بعض وهم ثقات كلهم ودون أولئك في الضبط [ق٢٠٢/١] والمعرفة.

وقال الدارمي: أتينا أبا عاصم يومًا فدلى رجليه ثم قال اغمزوها فطالما تعبتا لكم [ولو لم تحبونا لكنا نحبكم][(٢)] وكان ابن أبي زياد يميل إليه لحال الرأي يعني رأي أبي حنيفة فلما بلغه مزاحه كان لا يعبأ به[(٣)].

وقال يحيى بن معين: لم يكن فصيحًا يعني لم يكن يعرب.

وفي تاريخ المطين: مات سنة إحدى عشرة ومائتين روى عن جابر بن كردي[(٤)].

وذكره ابن مردويه في «أولاد المحدثين».

وقال ابن خلفون: كان أبو عاصم فقيهًا ثقة محدثًا له حلقة يجتمع إليه فيها ويفتي وكان مذهبه مذهب أهل الكوفة.

وفي «منتهى الرغبات» لأبي موسى: مات جده الضحاك بن مسلم سنة خمس وتسعين وروى عن أبي عاصم: هرمز، وسليمان الأصبهاني، ومحمد بن سداد الأصمعي، وأحمد بن الحسن ابن أبان الأيلي، والحسن بن سهل المحوذ، ومحمد بن سنان، وإبراهيم بن عبدالله أبو مسلم [الليثي][(٥)] وأبو العيناء محمد بن القاسم، روى عنه [الحارث] بن أبي أسامة روى عنه الكثير

---

(١) في «تاريخ دمشق»، غير منقوطة وكأنها: [الكيس].

(٢) ما بين المعقوفين غير موجود في سياق القصة في تاريخ دمشق.

(٣) لم أجد هذه القصة في تاريخ دمشق.

(٤) «تاريخ دمشق»: (٨/٤٥٣ ـ ٤٥٥).

(٥) كذا بالأصل، والصواب: [الكشي].

في «مسنده».

٢٥٥٠ ـ (٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم ويقال: أبو محمد الخراساني، أخو محمد وسالم.

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: أكثر حديثه عند الخراسانيين وهو كوفي سكن خراسان وقد اختلفوا في سماعه من ابن عياش.

وذكر أبو يوسف في كتاب «لطائف المعارف» أنه مكث في بطن أمه ستة عشر شهرًا، وذكر أبو العباس في كتاب «المفجعين» تأليفه عن بديل قال: أوصاني الضحاك إذا مت لا تبطحوني على وجهي ولا تمسحوا بطني واغسلوني من وراء ثوب.

وفي «تاريخ أبي عاصم»: مات سنة مائة.

وفي قول المزي: قال الحسين بن الوليد النيسابوري: مات سنة ست ومائة نظر[1]، لما ذكره ابن قانع في سنة اثنتين ومائة.

وقال أحمد بن حنبل: أخبرت عن الحسين بن الوليد النيسابوري أنه قال: الضحاك بن مزاحم فيها يعني مات.

وقال القراب: أبنا حاتم بن محمد أبنا أحمد بن إبراهيم بن مالك ثنا عبدالله ابن أحمد ثنا أبي ثنا حسين بن الوليد فذكره. انتهى. انظر إلى ورع هذين العالمين لم ينقلا كلام الحسين إلا ببيان الواسطة وذلك أنه لايوجد كلامه في تصنيف له إنما يتلقى ما قاله العلماء عنه مشافهة وقد قاله أيضًا يعقوب الفسوي.

وقال العجلي: ثقة وليس بتابعي.

وفي ما ذكر المزي: ورواية أبي إسحاق عن الضحاك: قلت لابن عباس. وهم من شريك على أبي إسحاق نظر؛ لأنا وجدنا لشريك متابعًا ذكره أبو القاسم

---

(١) ذكر محقق تهذيب المزي أن المزي كتب بالحاشية: «خ سنة اثنتين» أي أنه في نسخة أخرى سنة اثنتين.

في «المعجم الأوسط» فقال: ثنا العباس بن محمد ثنا أحمد بن صالح ثنا يحيى بن حسان ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ثنا سالم الأفطس قال حدثني زرير الجرجاني قال: سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية: ﴿والمحصنات من النساء﴾ قال: لا علم لي بها، فسألت الضحاك وذكرت له قول سعيد فقال: أشهد لسمعته يسأل ابن عباس عنها فذكرت ذلك لسعيد فقال: صدق الضحاك وقال: لم يروه عن سالم إلا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح.

وفي كتاب «الجرح والعديل» عن الدارقطني: ثقة[1]، وفي «السنن»: لم يسمع من [حديثه][2].

وذكره ابن خلفون، وأبو حفص البغدادي في «الثقات»[3].

وقال [أبو] أحمد ابن عدي: وكنيته أبو القاسم أصح[4].

وفي كتاب المنتجيلي: هو من بني هلال بن عامر [ق٢٠٢/ب] رهط زنيب زوج النبي ﷺ [ ][5] وقال محمد بن سليم: سمعته وهو بالموت يقول: ما هذه الطيور البيض التي تقع علي؟.

وفي «تاريخ هراة» لأبي إسحاق الحداد: سمعت أبا عتاب يقول: كان الضحاك [بن] مزاحم من أهل الكوفة هرب منها لما قتل الحجاج العلماء ابن جبير وغيره وكان سالم بن مزاحم أخوه مع قتيبة بن مسلم في فتوح خراسان فلما صار قتيبة إلى سمرقند قتله جنده ووقع سالم لما تفرق أصحابه ببلخ فجاء إليه الضحاك، وقالوا: إنه قدم هراة فكان ثم جاء إلى أخيه سالم فمات ببلخ ببردقان.

---

(١) «سؤالات البرقاني»: (٢٣٦) زاد: لم يسمع من ابن عباس شيئًا.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [حذيفة] كما في «السنن»: (٢/ ٢٠٠).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (٥٧٠).

(٤) «الكامل»: (٤/ ٩٥).

(٥) غير واضح بالأصل.

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٢٥٥١ـ الضحاك بن مزاحم الدمشقي الأسدي.

مات سنة خمس ومائة فيما ذكره ابن عساكر في «تاريخه»[١] . ـ وذكرناه للتميز.

٢٥٥٢ ـ (ع) الضحاك بن نبراس الأزدي الجهضمي أبو الحسن البصري.

قال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير» عن يحيى: ليس حديثه بشيء، وفي رواية ابن الجنيد عن يحيى: ضعيف الحديث[٢] .

وقال البخاري: قال حبان: ثنا الضحاك بن نبراس لم يكن به بأس[٣] .

وفي كتاب ابن الجاود: ليس بشيء.

وذكره أبو العرب، والبلخي في «جملة الضعفاء»، وقال الدارقطني: ضعيف[٤] .

وفي قول المزي: قال أبو جعفر العقيلي: في حديثه وهم. نظر ينبغي أن يتثبت فيه فإني لم أره في النسخة التي عندي. ـ ، والله أعلم[٥] .

❏ ❏ ❏

---

(١) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٤٥٦).

(٢) «سؤالات ابن الجنيد»: (٤٩٦).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٣٥).

(٤) «سؤالات السلمي» (١٧١).

(٥) هو موجود في المطبوع من الضعفاء: (٧٦٠).

من اسمه ضِرَار وضُرَيْب

٢٥٥٣ ـ (عخ) ضرار بن صُرد التيمي أبو نعيم الطحان الكوفي.

ذكره أبو العرب، والعقيلي في «جملة الضعفاء»[١].

وقال الساجي: عنده مناكير.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في «الاستغناء»: كذبه يحيى بن معين لحديث أنس في فضيلة بعض الصحابة[٢].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن حبان: كان فقيهًا عالمًا بالفرائض إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان دخيلاً في العلم شهد عليه بالجرح والوَهْن[٣].

وقال أبو الحسن الدارقطني[٤]، وابن قانع: كوفي ضعيف، زاد ابن قانع: ويتشيع.

وقال أبو محمد ابن الأخضر في «مشيخة البغوي»: ليس بالقوي.

وقال المطين: توفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين ومائتين وكان لا يخضب[٥].

٢٥٥٤ـ (بخ م مد ت س) ضرار بن مرة أبو سنان الكوفي الشيبانيالأكبر.

قال البزار في «المسند»: كان أحد العباد الثقات.

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (٧٦٦).

(٢) «الاستغناء» (٨٦٤) زاد: أنكروه عليه.

(٣) «المجروحين»: (١/ ٣٧٦).

(٤) ذكره البرقاني عنه في «الضعفاء والمتروكين»: (٣٠١).

(٥) قد ذكر ذلك المزي.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والطوسي، وابن حبان، وقال في كتاب«الثقات» ـ الذي ذكر المزي توثيقه من عنده ولم يذكر له تاريخ وفاة جملة وهي ثابتة في كتاب «الثقات» فلو كان نقله من أصل لرآه ـ وهو: روى عنه شعبة وأهل العراق وكان عابدًا مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة[1].

وكذا ذكر وفاته يعقوب بن سفيان، وابن قانع، وخليفة في «تاريخه» وغيرهم[2].

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: كان من البكائين الكوفيين الأربعة: ابن أبجر، و [ق٢٠٣/أ] سوقه، ومطرف، وهو، وكان ثقة مأمونًا حفر قبره قبل موته بخمس عشرة سنة وكان يأتيه فيختم فيه القرآن[3].

وفي «تاريخ البخاري الكبير»، وقال [عبيدالله][4] عن إسرائيل: العجلي[5].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وغيره وكان رجلاً صالحًا فاضلاً صاحب سنة وخير.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا الوليد بن شجاع قال سمعت أبي يقول: أدركت بالكوفة أربعة لم أر أفضل منهم: أبو سنان ضرار بن مرة، وفي موضع آخر: لم أر مثلهم ولم أكن أستطيع أن أفضل بعضهم على بعض لتقارب أمر بعضهم من بعض.

وقال يعقوب بن سفيان: كان خيارًا ثقة، وفي موضع آخر: ثقة ثقة[6].

---

(١) «الثقات»: (٦/ ٤٨٤).

(٢) «تاريخ خليفة»: (ص: ٢٦٤).

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٣٣٨).

(٤) كذا بالأصل، وفي التاريخ: [عبدالله].

(٥) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٩٩).

(٦) «المعرفة»: (٣/ ٨٤، ٨٨).

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الكنى»: أجمعوا على أنه ثقة ثبت[1].

وفي «تاريخ المنتجيلي»: شيباني من أنفسهم ثقة في الحديث صاحب سنة وكان سفيان بن عيينة يقول: ما رأيت أحدًا أرق من أبي سنان، وكان أحمد ابن حنبل يقول: أبو سنان ثقة ثقة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: كوفي ثقة فاضل[2].

وقال الحداد في «تاريخ هراة»: ضرار بن مرة من أجلة علمائها وقال ابن القطان: كوفي ثقة.

٢٥٥٥ ـ(م ٤) ضُرَيب بن نقير، ويقال: ابن نفير، ويقال: ابن نفيل أبو السليْل القيسي الجُرَيري البصري.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، وابن حبان، وأما الطوسي فحسنه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير، وابن مسعود وغيرهما.

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات»: كان ثقة إن شاء الله[3].

وقال أبو عمر في كتاب «الاستغناء»: الأكثر «نقيرًا» بالقاف[4].

وفي تاريخ البخاري الصغير: ضريب بن نقير بن شمير نسبه علي لنا [عن][5] الجريري[6].

---

(١) «الاستغنا»: (١١٠٣).

(٢) «سؤالات البرقاني»: (٢٣٨).

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٢٢٢).

(٤) «الاستغناء»: (١١٢٠).

(٥) في الأوسط: [وروى عنه] وهو الصواب.

(٦) «التاريخ الأوسط»: (١/ ٤١٢).

من اسمه ضِمَام وضَمرَة وضَمْضَم وضُمَيْرَة

٢٥٥٦ ـ (بخ) ضِمام بن إسماعيل بن مالك المرادي المعافري، ثم الناشري أبو إسماعيل المصري ختن أبي قبيل المعافري.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» ـ الذي ذكر المزي توثيقه من عنده وأغفل منه ـ: كنيته أبو شريح، وقد قيل: أبو إسماعيل[١].

وفي كتاب العقيلي: هو صدوق ثقة.

وقال ابن معين: عقبة بن نافع أقوى منه، وروى عن سفيان بن سعيد.

وفي «تاريخ ابن يونس» عن زيد بن عبد الرحمن عن أبيه قال: كان ضمام لا يقدر أن يمشي وإذا أراد الصلاة هدي بين رجلين حتى يقوم فإذا اعتدل قائمًا لم يبال ما قام في طول قيامه. وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة[٢].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: يقال: إنه ابن عم عقبة بن نافع المعافري، ومات سنة خمس وثمانين، وقيل: سنة تسعين ومائة.

وقال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه وفي حديثه لين، قال ابن خلفون: كان متعبدًا زاهدًا وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي كتاب المنتجيلي: ثنا أبو الحسن الخشني ثنا أبي ثنا محمد بن إسحاق قال: قال [ق٢٠٣/ب] يحيى بن معين: ضمام بن إسماعيل ثقة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ضمام بن إسماعيل متروك[٣].

---

(١) «الثقات»: (٦/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦).

(٢) «ثقات العجلي»: (٧٨٠).

(٣) «سؤالات البرقاني»: (٢٣٧).

وفي قول المزي: المرادي المعافري نظر؛ وذلك أن مراداً اسمه: يخابر بن مالك ومالك هو: جماع مـذحج بن أدد والمعافر بن يَعْفُر بـن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد فمرة هذا أخـو مذحج الذين مراد منهم هذا قـول جماعة من أهل النسب.

وذكر الكلبي في كتابه «الجامع»: أن يعفر أبو المعافر بن مر بن أد بن طانجة بن إلياس بن مضر وأنه يتأمن.

وفي «نوادر أبي علي الهجري»: المعافر بـن كنيع بن ذي خطبان بن بولان بن ردمان بن قيس بن مـعاوية بن جشم بن عبد شمس، وأيا مـا كان فليس من مراد بشيء مـن الأحوال على أني لم أر للـمزي في ذلك سلفًـا، والله تعالى أعلم.

ونسبه ابن ماكولا وابن السمعاني أشمونيًا[1] .

وفي «الكامل» [لأبي][2] عدي: عـن عبدالله بن أحـمد قال: قال لـي أبي: اكتـب عن سُوَيد أحـاديث ضمام، وقـال أبو أحمـد: وهذه الأحاديث الـتي أمليتها لضمام لا يرويها غيره وله غيرها الشيء اليسير[3] .

أتدري ما العلو فدتك نفسي هو الإتيان بالقول المقول.

٢٥٥٧ ـ (٤) ضمرة بن حبيب بن صهيب الـزبيري أبو عتبة الشامي والد عتبة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي وهو بحمد الله لا ينقل شيئًا إلا مَعْوزًا وذلك أنه لم يذكر له وفاة البتة وهي ثابتة في الكتاب الذي نقل منه توثيقه قال ابن حبـان في «الثقات»: كنيته أبو عتبة وقيـل: أبو بشر مات سنة ثلاثين ومائة وكان مؤذن مسجد دمشق[4] .

---

(١) «الإكمال»: (٥/ ٢٢٥)، والأنساب: (١/ ١٦٩).

(٢) كذا بالأصل وهو خطأ ظاهر، والصواب: [ابن].

(٣) «الكامل»: (٤/ ١٠٣ ـ ١٠٤).

(٤) «الثقات»: (٤/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩)، وذكر محققه أن ذكر الوفاة سقط من بعض النسخ.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو من مشاهير أهل الشام وعبادهم، وهو أخو مهاجر بن حبيب وثقه ابن صالح وغيره.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وحسنه الطوسي.

وذكره خليفة في الطبقة الثالثة مع الذين توفوا في الثلاثين ونحوها[1].

٢٥٥٨ ـ (بخ ٤) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبدالله مولى علي بن أبي حَمَلَة.

قال ابن سعد: لم يكن هناك أفضل منه لا الوليد ولا غيره[2].

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات» وقال: مات في شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة[3]، وكذا ذكر وفاته أيضًا أبو عُبيد بن سلام وغيره.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا الحاكم النيسابوري.

وقال أبو يحيى الساجي: صدوق يهم عنده مناكير ثنا الفريابي ثنا ابن أبي السري ثنا ضمرة عن الثوري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان فقيهًا مشهورًا بالشام، وثقة ابن وضاح، والبكري، وابن صالح وغيرهم.

ولما ذكر أبو عيسى حديثه «من ملك ذا رحم» قال لا يتابع ضمرة على هذا الحديث وهو حديث خطأ عند أهل الحديث[4]، وبنحوه ذكره الطوسي.

وفي «تاريخ أبي زرعة النصري الكبير»: قلت [لأبي أحمد][5]: فإن ضمرة

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٣١٣).

(٢) الطبقات: (٧/ ٤٧١).

(٣) «الثقات»: (٨/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥).

(٤) «سنن الترمذي»: (ـ١٣٦٥).

(٥) كذا بالأصل، وهو خطأ، والصواب: [أحمد]كما في التاريخ.

يحدث عن الثوري عن عبدالله عن ابن عمر «من ملك ذا رحم» فأنكره ورده ردًّا شديدًا، [وقال: لو قال رجل: هذا كذب لم يكن مخطئًا] قلت له: فإنه يحدث عن ابن شوذب عن ثابت [ق٢٠٤/أ] عن أنس: «رأيت القاتل يجر نسعتَه» فقال: أخاف أن يكون هذا مثل هذا.

وقال أحمد: بلغني أن ضمرة كان شيخًا صالحًا.

[قال وسمعته يقول في حديث ضمرة عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد] عن سعيد عن أبي ثعلبة - «يرفعه كل ما ردت عليك قوسك»: ليس بشيء.، قلت: يا أبا عبدالله: أتخاف ألا يكون له أصل؟ فنحى ألا أصل له، وقال: ما لسعيد وأبي ثعلبة[1].

وفي «تاريخ ابن عساكر»: أصله مروزي ومات بالرملة ولم يخلف عقبًا فورثه أبو عاصم، وقال عبدالله بن أحمد قلت لأبي: أيما أحب إليك ضمرة أو بقية؟ قال: لا ضمرة أحب إلينا وهو مليح الحديث[2].

وفي «سؤالات معاوية» عن يحيى: مات سنة مائتين أو اثنتين ومائتين، وقال دحيم والحسن بن محمد: مات سنة مائتين[3] انتهى.

رأيت له تاريخًا مفيدًا يشتمل علي وفيات ومواليد وغير ذلك.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[4].

---

(١) «تاريخ أبي زرعة»: (١/ ٤٥٩ - ٤٦٠) وما بين المعقوفين أشار محققه أن ابن حجر ذكره لكن ليس بالأصل.، وأيضاً فإن المصنف أقحم الكلام على حديث القوس فهو ليس متصلاً بالكلام على حديث «ملك الرحم» بل قبله وليس بعده وقبله بفقرة.

(٢) كذا وقع في نسختنا من تاريخ دمشق أيضًا: (٨/ ٤٧٨)، لكن الذي في الجرح والتعديل: (٤/ ٤٦٧)، وعلل عبدالله: (١/ ٣٨٠): «صالح الحديث» وهو ما نقله المزي عن عبدالله.

(٣) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٤٧٧ - ٤٧٩).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (٥٩٥).

٢٥٥٩ ـ (م ٤) ضمرة بن سعيد بن أبي حنّة بـالنون، وقيل: بالباء بواحدة واسمه: عمرو بن غُزية المازني الأنصاري المدني.

ذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: وثقه أحمد بن صالح وغيره.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة الإسفرائيني.

وفي كتاب ابن سـعد: أمَّه عَقَّة بنت حَبـان بن منقذ فولد ضمـرة: محمد أو موسى وأبا الغيث، واسمه إسماعيل، وأمهم: أَمَة الله بنت سَعْد بن حبّان بن منقذ[١].

٢٥٦٠ ـ (٤) ضمضم بن جَوْس، ويقال: ابـن الحارث بن جَوْس الهِنّاني اليماني.

قال ابن حبان في «الـثقات»: ومن قال ضمضم بن جوس فـقد نسبه إلى جده[٢] انتهى وهو رد لقول المزي: ويقال: ابن الحارث بن جوس لعدم التغاير بين النسبتين.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله وقال: هو من ثقات أهـل اليمامة سمـع من جماعة من الـصحابة وقد وثقـه أحمد بن حنبل.

وقال أبو سعد ابن السمعاني: ثقة[٣].

وفي كتاب الصريفيني: وقال معاذ بن معاذ في نسبه: الهِزّاني والأول أصح.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وذكره ابن سـعد في جملة الفقهاء والمحدثين من أهل اليمامة[٤].

---

(١) «الطبقات» الجزء المتمم: (١٨٧).

(٢) «الثقات»: (٤/ ٣٨٩).

(٣) «الأنساب»: (٥/ ٦٤٤).

(٤) «الطبقات»: (٥/ ٥٥٤).

٢٥٦١ ـ (د) ضمضم بن زرعة بن ثوب الحضرمي الحمصي.

ذكره البرديجي في الطبقة الثالثة من الأسماء المنفردة.

ونسبه أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي: ضمضم بن زرعة ابن مسلم بن سلمة بن كهيل الحضرمي.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وغيره.

٢٥٦٢ ـ (بخ) ضمضم بن عمرو أبو الأسود الحنفي البصري.

ذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: قال أبو الفتح الموصلي الأزدي: ضمضم بن عمرو لين.

وخرج الشيخ ضياء الدين المقدسي حديثه في صحيحه المسمى «بالأحاديث الجياد».

٢٥٦٣ ـ (د ق) ضمضم أبو المثنى الأملوكي الحمصي.

قال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: ثقة[(١)] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي كتاب أبي أحمد الحاكم، وابن حبان: وهو الذي يقال له المليكي[(٢)] .

وفي «تاريخ البخاري»: المليكي وهم[(٣)] ، والله تعالى أعلم .

وقال ابن القطان: [ق٢٠٤/ب] أبو المثنى الحمصي فيه نظر، وذلك أن ابن أبي حاتم قال: أبو المثنى الحمصي الأملوكي واسمه ضمضم يروي عنه صفوان بن عمرو، وهلال ابن يساف. وروى هو عن: عتبة بن عبد وأبي أبيٍّ ابن أم حرام[(٤)] .

---

(١) لم أجد ذلك في ترجمته من المطبوع من الاستغنا: (٧٩٢).

(٢) «الثقات»: (٤/٣٨٩).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/٣٣٨).

(٤) «الجرح»: (٤/٤٦٨)، والذي فيه: [كعب] بدلاً من [أبي أُبَي ابن أم حرام].

وكذا فعل مسلم،[1] وأما أبو محمد ابن الجاود فإنه جعل أبا المثنى الأملوكي ضمضمًا الذي روى عنه صفوان في ترجمة وأبا المثني عن أَبَى أَبَيّ الذي روى عنه هلال في ترجمة أخرى قال: وقد قيل هذا والذي روى عنه صفوان واحد قال: ولم يبين لي ذلك ثم أورد عن الأثرم قال: سمعت أحمد ـ وذكر رواية صفوان وهلال عن أبي المثنى ـ فقال: سبحان الله كالمتعجب ثم قال: يروى عنه هلال بن يساف وصفوان بن عمرو وأَبَى لِبُعد ما بينهما.

قال ابن القطان: فأقول: إن الذي روى عنه هلال ويروي عن أبى أُبَي لا يدري بأنه ضمضم فالقول بأنه هو من جهة الرواة عنه لا يصح وذلك غير كاف وإذا كان واحدًا فإنه لا يعرف أو اثنين فإنهما لا يعرفان ولا أثر لكونهما واحداً إلا أن يكون قد روى عنه رجلان وإذا كانا اثنين فيكون كل واحد منهما لا يعرف روى عنه غير واحد فعلى كل حال لا يصح الحديث؛ لأن عدالة رواته لا تعرف.

٢٥٦٤ ـ (د ق) ضميرة الضمري ويقال: السلمي، ويقال: الأسلمي والد سَعْد.

قال أبو القاسم البغوي: ضميرة بن سعد الضمري سكن المدنية وروى عن النبي ﷺ حديثًا لا أعلم له غيره.

وقال ابن حبان: ضميرة بن أبي ضميرة جَدْ حسين بن عبدالله بن ضميرة[2] .

وقال العسكري: ضميرة بن أبي ضميرة مولى رسول الله ﷺ كانت له دار بالبقيع وولد بها هو أخوه وأحسب أن من ولده حُسَين بن عبدالله بن ضميرة.

وفي بني كنانة آخر يقال له:ـ

---

(١) «كنى مسلم» (ص: ١٠٤). وفيه روايته عن [أبي أبَيّ].

(٢) «الثقات»: (١٩٩/٣).

٢٥٦٥ـ ضميرة بن سعد.

وليس بمولى روى عـنه ابنه زبان بـن ضميرة ومـن لا يعلم يخـرجه في الموالي وهو من بني ليث بن بكر.

❑ ❑ ❑

باب الطاء

مَنْ اسْمُهُ طَارِقْ وَطَالِب وَطَاوس

٢٥٦٦ ـ (بخ م ت س ق) طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي والد أبي مالك.

قال مسلم بن الحجاج في كتاب «الوحدان»: وأبو صالح المؤذن لم يرو عنه غير ابنه مالك[١].

وقال البغوي: سكن الكوفة وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

٢٥٦٧ ـ (قد) طارق بن أبي الحسناء.

قال المزي: قال ابن حبان: أحسب أن اسم أبيه عبد الرحمن من غير أن يكمل تعليل قوله واستدلاله عليه، وهو قوله: لأن الأعمش روى عن طارق ابن عبدالرحمن عن سعيد بن جبير أحرفًا يسيرة[٢] انتهى، فكان يلزم على هذا أن يذكر سعيد بن جبير في أشياخه أو ابن حبان فلما لم يفعلا ووجدناه لا شيخ له عندهما وعند غيرهما سوى الحسن علمنا أنه ليس إياه إذ لو جزم به ابن حبان لذكره في شيوخه[٣]، والله تعالى أعلم [ق٢٠٥/أ] وسيأتي ذكر طارق بن عبدالرحمن الراوي عن سعيد بن جبير والراوي عنه الأعمش من كتاب المزي وابن حبان وغيرهما وأنه ليس مجهولاً كما قاله أبو حاتم في ابن

---

(١) «الوحدان»: (ص: ٦).

(٢) «الثقات»: (٦/ ٤٩٠).

(٣) الظاهر من كلام ابن حبان الظن لا الجزم بقوله: «أحسبه ذاك» فلا وجه للاستدراك عليهما بذلك.

أبي الحسناء بل هو نفسه ذكره يحيى وأثنى عليه فدل أنه غيره.

٢٥٦٨ - طارق بن سويد، ويقال: سويد بن طارق الحضرمي، ويقال: الجعفي.

حديثه عند أهل الكوفة له صحبة كذا ذكره المزي ولم يبين صواب ذلك من خطئه فنظرنا فإذا أبو حاتم الرازي قد قام بهذه الوظيفة وقال: سويد بن طارق أشبه[١]، وخالفه في ذلك أبو علي بن السكن فقال: رواه غندر عن شعبة عن سماك عن علقمة أن طارق بن سويد، فلم يشك وهو الصواب.

وقال البخاري: وقال أبو نعيم ثنا شريك عن سماك عن علقمة عن طارق ابن زياد أو زياد بن طارق الجعفي، قال محمد في اسمه[٢].

وقال البغوي: وقد روى غير حماد بن سلمة عن سماك عن علقمة عن سويد ابن طارق، وقد قيل: أيضًا يزيد بن سلمة والصحيح عندي طارق بن سويد.

ولما ذكر العسكري الاختلاف فيه قال: سويد بن طارق ليست له صحبة.

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: وقال الوليد عن سماك عن علقمة عن طارق بن شمر أو بشر[٣].

٢٥٦٩ - (ع) طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف ابن جشم بن نَفْر البجلي الأحمسي أبو عبدالله الكوفي.

رأى النبي ﷺ كذا ضبطه المهندس بفتح النون وبالفاء، وجوده عن الشيخ وفيه نظر؛ لما قاله الجياني في «التقييد»: يعرف بالنقري بضم النون وبالقاف

---

(١) «الجرح»: (٤/ ٤٨٤).

(٢) كذا بالأصل انتهى النقل، فلعله سقط من الناسخ بقية النقل، وهو كما في التاريخ: (٤/ ٣٥٢): وقال محمد: أبو يحيي نا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن سماك عن علقمة عن أبيه: سأل سويد بن طارق أو طارق سأل النبي ﷺ.»

(٣) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٥٥٩).

نسبة إلى جده[1].

وقاله أيضًا كذلك الرشاطي، والسمعاني وغيرهما ويشاحح المزي أيضًا في قوله: البجلي الأحمسي إذ الصواب أن يقال: البجلي ثم الأحمسي؛ لأن أحمس من بجيلة لا أن بجيلة من أحمس، ويوضحه أيضًا ما ذكره الBارديجي أن عليًا رضي الله عنه إذا أقسم قال: لا والذي جعل عديًا خير قيس لا والذي جعل أحمس خير بجيلة.

وقال البرقي: ليس له سماع من النبي ﷺ يعرف.

وقال ابن السكن: لم يسمع من النبي ﷺ شيئًا، ويقال عن علي بن المديني: هو أخو كثير بن شهاب الذي روى عن عمر.

وفي كتاب «المراسيل» لعبد الرحمن عن أبيه: ليست له صحبة والحديث الذي رواه «أي الجهاد أفضل» مرسل. قلت: قد أدخلته في مسند «الوحدان». قال: أدخلته في «الوحدان» لما حكى من رؤيته للنبي ﷺ[2].

وقال خليفة: روى أحاديث ليس فيها سماع[3].

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة بعد أصحاب رسول الله ﷺ قال: وهو أخو أبي عزرة[4].

وفي «سنن أبي داود» قال أبو داود: لم يسمع طارق من النبي ﷺ شيئًا.

ولما ذكره ابن ماكولا قال: كان شريفًا[5].

---

(١) «تقييد المهمل»: [ق: ١٠١].

(٢) لم أجد هذا الكلام في «المراسيل»: (١٥٠) ترجمة طارق، وقد نقل ابن حجر في تهذيبه: (٥/ ٤) هذا الكلام ولم يعزه للمراسيل، وهو غير موجود في الجرح: (٤/ ٤٨٥)، وكذا لم أجده في «تاريخ دمشق».

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ١١٧).

(٤) «الطبقات»: (٦/ ٦٦).

(٥) «الإكمال»: (١/ ٤٣).

وقال العجلي: طارق بن شهاب الأحمسي من أصحاب عبدالله، وهو ثقة[1].

ولم ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن صالح والنسوي وغيرهما.

ولما ذكره الهيثم بن عدي في كتاب «الطبقات» عده في الطبقة الأولى مع أصحاب عمر بن الخطاب، وقال: توفي زمن الحجاج أيام الجماجم سنة ثمانين كذا في «الطبقات»، وقال في «الصغير» كما ذكره المزي أيام الجماجم فقط.

وقال[ق٢٠٥/ب] ابن حزم في «المحلى»: لاشك في صحبته.

وذكره في الصحابة أيضًا أبو عمر[2]، وابن منده وأبو نعيم[3]، والبغوي، وابن حبان[4]، وابن قانع[5]، وأبو أحمد العسكري في آخرين.

٢٥٧٠ ـ (٤) طارق بن عبدالله المحاربي الكوفي.

قال ابن السكن: لم يرو عنه غير ثلاثة أحاديث.

وقال البرقي، والبغوي: حديثين.

ولما خرج الحاكم حديثه: «لا تبزقن بين يديك» قال: هذا حديث صحيح على ما أصلته من تفرد التابعي عن الصحابي[6].

وألزم الدارقطني الشيخين تخريج حديثه لصحة الطريق إليه.

وفي كتاب الكلبي: هو من الخُضْر بن محارب.

ووقع في كتاب «الضعفاء» لأبي الفرج ابن الجوزي شيء غريب وهو: طارق

---

(١) «ثقات العجلي»: (٧٨٥) زاد: وقد رأى النبي ﷺ.

(٢) «الاستيعاب»: (٢/٢٣٧).

(٣) «أسد الغابة»: (٢٥٩٤).

(٤) «الثقات»: (٣/٢٠١).

(٥) «معجم الصحابة»: (٤٨٣).

(٦) «المستدرك»: (١/٢٥٦).

بن عبدالله المحاربي، قال أحمد بن حنبل ليس حديثه بذاك، وقال يحيى بن معين: ثقة[1] انتهى وقد حرصت على أن أعرف هذا الرجل من أي بلد هو وعَمن يروي وهل هو المبدأ بذكره أم لا؟ ولو كان المبدأ به مختلف في صحبته قلنا لعله هو لكنه لم يتخلف أحد عن ذكره في الصحابة مع تصريحهم بصحبته حتى أبو الفرج نفسه ذكره في جملة الصحابة من غير تردد ولا شك[2]، والله أعلم.

٢٥٧١ ـ (ع) طارق بن عبدالرحمن البجلي الأحمسي الكوفي.

قال العجلي: ثقة كذا ذكره المزي وفيه نظر؛ لأن الذي في «تاريخ» العجلي ـ في غير ما نسخة صحيحة ـ: طارق بن عبدالرحمن بن القاسم: ثقة لم يذكر البجلي بحال، وكذا نقله غير واحد أيضًا عنه[3].

وقوله أيضًا قال النسائي: ليس به بأس فيه نظر أيضًا؛ لأن النسائي لم ينسبه ولا زاد على قوله: طارق بن عبدالرحمن فلو ادعى مدع أنه أراد، ابن القاسم لم يجد خصمه مايدفع به قوله ولكان له أن يستدل على ذلك بأن أبا عبدالرحمن ذكره في «الضعفاء» وقال: ليس بالقوي[4]، فدل أنهما اثنان عنده، الأول: لا بأس به، والآخر: ليس بالقوي، ولم نجد من سُمي بهذا الاسم في هذه الطبقة غير أن ابن القاسم وهذا فيصرف كلامه إليهما من غير أن يتكرر لفظه أو يتهاتر، والله تعالى أعلم.

---

(١) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٧٢٢)، ويشبه أن يكون اسم المحاربي مقحم؛ لأن سياق الكلام في الضعفاء ترجمة طارق بن عبدالرحمن: قال النسائي: ليس بالقوي ـ ثم ـ طارق بن عبدالله المحاربي، قال أحمد: ليس حديثه بذاك، وقال يحيى: ثقة. اهـ. وهذا تمام ما قيل في ابن عبدالرحمن.

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر»: (ص: ٢١١).

(٣) الذي في «ثقات العجلي»: (٧٧٨)، بعد أن ذكر ابن قاسم: مدني ثقة، ذكر بعده طارق بن عبدالرحمن: كوفي تابعي ثقة.

(٤) «ضعفاء النسائي»: (٣١٤).

وذكره البرقي في كتاب «الطبقات» في باب «من احتمل حديثه من المعروفين وتكلم فيه بعض أهل العلم بالحديث»، قال: وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد فيه ويقوونه.

وفي كتاب الساجي عن أحمد بن حنبل: في حديثه بعض الضعف.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1]، وأبو العرب، والعقيلي في «جملة الضعفاء»[2].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[3].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، والحاكم، والدارمي، وأبو علي الطوسي.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال البخاري: طارق مقبول الحديث، وقال ابن نمير: هو ثقة، وكذا قاله يعقوب بن سفيان[4].

٢٥٧٢ ـ (م د) طارق بن عمرو الأموي قاضي مكة شرفها الله تعالى، ويقال: قاضي المدينة مولى عثمان بن عفان.

قال أبو زرعة: ثقة، وقال الواقدي: وفيها ـ يعني سنة ثلاث وسبعين ـ وليَّ عبدالملك طارق بن عمرو مولى عثمان المدينة، فوليها خمسة أشهر وفي آخر سنة اثنتين وخمسين غلب عليها يعني المدينة طارق بن عَمرو وسمع من جابر ابن عبدالله حديث «العمري» كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأن القاضي غير الوالي، والوالي اسم أبيه: عَمرو كذا ذكره غير واحد وأما القاضي الذي وثقه أبو زرعة فلم يسم أبوه، قال ابن أبي حاتم: طارق قاضي مكة روى عن

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٥٨٦) والذي فيه طارق بن عبد الرحمن، لم يزد فأين ما أنكر المصنف علي المزي آنفًا ؟.

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (٧٧٤).

(٣) «سؤالات الحاكم»: (٣٦٦).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ٩٠).

جابر، روى عنه سليمان [ق٢٠٦/أ] ابن يسار، وحميد الأعرج، سئل أبو زرعة عن طارق المكي قاضي مكة فقال: ثقة[١].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» لم يسم أباه، وكذا فعله ابن أبي خيثمة في «تاريخه»، ومسلم، وأبو داود لما خرجا حديثه.

وقال ابن عساكر: وهم ابن أبي حاتم من وجوه.

أحدها: قال قاضي مكة وإنما كانت هذه القصة بالمدينة. انتهى. انظر إلى احترازه من أن يسميه قاضيًا وقال هذه القصة يعني قضاء طارق بالعمري.
قال: والثاني قوله: روى عن جابر وهو لم يرو عن جابر إنما قضى - يعني في إمرته - بقول جابر وفيه رد لقول المزي سمع جابراً .

قال: والثالث قوله: روى عنه سليمان يعني ولم يرو عنه وإنما حكى فعله، وفي حديث الوالي عن جابر ابن عبدالله قال: نظرت إلى أمور كلها أتعجب منها عجبت لمن سخط ولاية عثمان حتى ابتلي بطارق مولاه على منبر رسول الله ﷺ .

ولما ترجم أبو القاسم باسمه قال: طارق بن عمرو مولى عثمان وجهه عبدالملك من الشام فغلب له على المدينة ثم ذكر كلام ابن سعد عن الواقدي وكلام خليفة الذين نقلهما المزي ولم يذكر توليته القضاء في ورد ولا صدر[٢] وكذا فعله محمد بن جرير في «تاريخه» وكأن المزي لما رأى أن طارقًا قضى بالعمري عن قول جابر، ورأى طارق في كتاب الرازي: تولى قضاء مكة، وروى عن جابر اعتقدهما واحدًا، وما درى أن طارقًا هذا كان من شر الولاة وفيه يقول الراجز لما أرسله عبد الملك [مردا][٣] للحجاج في قتال ابن الزبير ذكره الزبير.

يخرجن ليلا ويدعو طارقا   والدهر قد أمَّر عبدًا سارقا

---

(١) «الجرح»: (٤/٤٨٧).

(٢) «تاريخ دمشق»: (٨/٤٨٨ - ٤٨٩).

(٣) كذا بالأصل، ولعله: [سندًا].

وإن عمر بن عبدالعزيز ذكره يومًا ـ فيما ذكره الجاحظ في «الهاشميات» ـ فقال: امتلأت به الأرض جوراً.

وفي كتاب أبي الفرج الأموي: كان من الولاة الجورة.

وفي كتاب «الإحكام» لابن حزم: كان من الفساق أعداء الله تعالى، فكيف يكون قاضيً، وإن كان في القضاء من هو جائر في أحكامه، لكنا لم نر من قاله بعده، ولا من جمع بينهما إلا ما يوهمه كلام ابن عساكر على أنه استدركه بتوهم من قاله.

٢٥٧٣ ـ (د) طارق بن مخاشن، ويقال: أبي مخاشن، ويقال: ابن أبي مخاشن، ويقال: أبو مخاشن الأسلمي حجازي.

قال ابن حبان: روى عن أبي ذر[(١)].

وقال الذهلي في كتابه «علل حديث الزهري»: المحفوظ طارق بن مخاشن.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: قال الزبيدي عن الزهري عن طارق أبي مخاشن[(٢)]، كذا هو مضبوط بخط أبي ذر الهروي، وابن الأبار، وأبي العباس بن ياميت.

وفي كتاب ابن أبي حاتم بخط الخراز، وغيره كذلك[(٣)].

وأما أبو بشر الدولابي فإنه ذكره ـ أيضًا ـ في كتاب «الكنى» في باب الميم مع

---

(١) «الثقات»: (٤/ ٣٩٥).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٥٤) والذي فيه «ابن مخاشن».

(٣) الذي في «الجرح»: (٤/ ٤٨٦) «ابن مخاشن، ويقال: أبو مخاشن، ويقال: أبو مخاشن. اهـ كذا بالأصل، وفي نسخة الأولى بالحاء المهملة، وكأنها الصواب؛ لأنه إن لم يكن كذلك ما كان هنالك فائدة من التكرار، وقال الشيخ المعلمي في التعليق: وحاصل الاختلاف كما ذكر ابن ماكولا، وغيره أنه قيل: «محاسن» بإهمال الحاء والسين، وقيل: «مخاشن» بإعجامهما، ثم اختلف في حركة الميم فقيل: فتحة وقيل: ضمة، ثم اختلف أهي اسم أبيه أم اسم كُني به هو، أم اسم كني به أبوه؟. اهـ

الحاء المهملة، وأسنده إلى الزبيدي[1]، وكذا ذكره النسائي في «الكنى».
وذكره ابن الجوزي في جملة الصحابة[2]، ومسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٢٥٧٤ ـ (س) طارق بن المرقع حجازي.

روى عن صفوان بن أمية، روى عنه عطاء، هذا جميع ما ذكره به المزي.
وفي كتاب «الاستيعاب»: روي عنه [ابنه عطاء بن طارق وعطاء في صحبته نظر[3]]. أخشى أن يكون حديثه في «موات الأرض» مرسلاً[4].
وقال أبو نعيم الأصبهاني: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه حجازي وعده في الصحابة،له ذكر في حديث ميمونة [ق٢٠٦/ب]وفيه: فدنا أبي من رسول الله ﷺ، فأخذ بقدمه، وقال: إني شهدت جيش عثران، فقال طارق ابن المرقع: من يعطيني رمحًا بثوابه؟ قال: قلت: وما ثوابه؟ قال أزوجه أول بنت تكون لي ـ فذكر الحديث. قال أبو نعيم: طارق بن المرقع إن كان إسلاميًا فهو تابعي، وأما المزوج من كردم، ولا يعرف له في الإسلام أثر، ولا ذكر، فكيف في الصحابة[5].
ولما ذكره ابن فتحون في الصحابة نسبه كنانيًا.
وذكره أبو الفضائل الصغاني في جملة الصحابة المختلف في صحبتهم، ولم أر له ذكر عند غير من ذكرت.

---

(١) «كنى الدولابي»: (٢/ ١٠٧).
(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ٢١٢).
(٣) الذي في المطبوع من «الاستيعاب»: [روى عنه عطاء وابنه عبدالله بن طارق ـ في صحبته نظر] وهذا بخلاف ما نقله المصنف، وكما وقع في المطبوع من الاستيعاب نقله ابن الأثير عنه في الأسد: (٢٥٩٨).
(٤) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧).
(٥) «معرفة الصحابة» (٣/ ١٥٦٠، ١٥٦١).

٢٥٧٥ ـ (ت) طالب بن حُجيْر أبو حُجَيْر العبدي البصري.

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وحسنه أبو علي الطوسي.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال ابن عبدالبر في كتاب «الاستغناء»: هو عندهم ثقة من الشيوخ[١].

٢٥٧٦ ـ (ع) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبدالرحمن الحميري من أبناء الفرس، واسمه ذكوان.

روى عن عائشة كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين:

الأول: ذكر البخاري في «الأوسط»: قيل لعبد الرزاق ولد طاوس يدعون أنهم من الأبناء. فعجب، وقال: هم موالي همدان[٢].

الثاني: في كتاب «المراسيل» لعبد الرحمن: قريء على العباس بن محمد قال: قلت ليحيى: سمع طاوس من عائشة رضي الله عنها؟ قال: لا أراه وقد سمع من أبي موسى، يعني الأشعري[٣].

قال الآجري: قلت لأبي داود: طاوس سمع من عائشة؟ قال: ما أعلمه سمع من عائشة ،وسمع من أبي موسى .

وفي «سنن أبي الحسن الدارقطني» من حديث نهشل عن أبي عمرو البصري عن الضحاك بن مزاحم عن طاوس قال: سمعت أبا الدرداء.

ولما رواه الطبراني في «الأوسط» قال: لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به أسد بن موسى يعني عن عبدالواحد عن نهشل.

---

(١) «الاستغناء»: (٦٤٩).

(٢) «الأوسط»: (١/ ٣٩٩).

(٣) الذي في المراسيل: (١٥١): فلم يقل في ذلك شيئًا ـ وكذا هو في تاريخ الدوري: (٣٨٩) ثم قال ابن أبي حاتم: وأنبأ عبدالله بن أحمد ـ فيما كتب إلى ـ قال: قلت ليحيى: سمع طاوس من عائشة شيئًا؟ قال: لا أراه.

وزعم أبو زرعة، ويعقوب بن شيبة في «مسنده» أن حديثه عن عُمر وعلي مرسل، قال أبو حاتم: وعن عثمان مرسل، لم يسمع منه شيئًا، وقد أدرك زمنه؛ لأنه قديم[1].

وفي كتاب «الإشبيلي» قال أبو محمد: لم يدرك طاوس معاذ بن جبل.

وفي كتاب «الطبقات»: كان يخضب بالصفرة وقيل: بالحمرة رأسه ولحيته بالحناء، ويكثر النقيع، فإذا كان الليل حسر، وكان يكره السابري الرقيق، ويكره التجارة فيه، وكان بين عنيه أثر السجود، وكان من دعائه: اللهم احرمني المال والولد وارزقني الإيمان والعمل[2]، ولما استعمله محمد بن يوسف على بعض تلك السعاية قيل له: كيف تصنع؟ قال: نقول للرجل تزكى مما أعطاك الله، فإن أعطانا [الله][3] أخذنا، وإن تولى لم نقل، وعن عمران بن عيسى أن عطاء: كان يقول: ما يقول طاوس في كذا؟ فقلت: أبا محمد ممن نأخذه؟ قال: من الثقة طاوس[4].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد: كان مولى الجعد، وقال: جالست ما بين الخمسين إلى السبعين من الصحابة ،وعن الزهري قال: لو رأيت طاوسًا علمت أنه لا يكذب، وقال سلمة بن كهيل: ما رأيت أحدًا يريد بهذا العلم وجه الله تعالى إلا عطاء وطاوسًا ومجاهدًا[5].

وفي «تاريخ المنتجيلي»: هو طاوس بن أبي حنيفة كيسان، وقال يحيى بن معين: اختلفوا في اسم طاوس فقيل: ذكوان، وقيل: اسمه طاوس، وقيل: هو من خولان، وقيل من النمر بن قاسط.

وقال سفيان بن عيينة: مجتنبو السلطان ثلاثة: أبو ذر في زمانه وطاوس في

---

(١) «المراسيل»: (١٥١).

(٢) هذه الرواية في الطبقات من مراسيل محمد بن سعيد المصلوب الزنديق.

(٣) كذا بالأصل، وهي غير موجودة في الطبقات.

(٤) «طبقات ابن سعد»: (٥/٥٣٨ ـ ٥٤٢).

(٥) «التعديل والتجريح»: (٤٣٢).

زمانه والثوري في زمانه [ق٢٠٧/أ] .

وقال عمرو بن دينار: ما رأيت أحداً أعف عما في أيدي الناس من طاوس .

وقال خصيف: كان طاوس أعلمهم بالحلال والحرام .

وقال حنظلة: كنت أرى طاوساً إذا رأى قتادة يفر منه؛ لما يتهم به قتادة من القدر .

وقال سفيان بن سعيد: كان طاوس يتشيع، وقال: أدركت سبعين شخياً من أصحاب رسول الله ﷺ إذا اختلفوا في شيء انتهوا فيه إلى قول ابن عباس، ودخل المسجد الحرام، فإذا حلقة فيها الحسن وعطاء، فلما نظر إليه مقبلاً فسح له حين قعد بينهما، فيأتي المستفتي إلى الحسن فيشير بإصبعه إلى طاووس، ويأتي المستفتي إلى عطاء فيشير بإصبعه إلى طاوس، وعن ليث قال: إذا ترخص الناس في شيء شدد فيه طاوس وإذا شددوا في شيء رخص فيه، قال الليث: وهذا هو العلم.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: سألت أحمد بن حنبل عن الثبت في ابن عباس فقال: عطاء وطاوس وابن جبير .

وقال علي بن المديني: وليس عندي من أصحاب عبدالله أجل من سعيد وجابر وعكرمة وعطاء وطاووس ومجاهد، وكان ابن عيينة يقدم طاووساً عن هؤلاء، والثوري يقدم سعيداً .

مات سنة خمس ومائة قاله ابن أبي عاصم.

وفي كتاب ابن زبر: سنة ثلاث ومائة.

وفي كتاب «الثقات»: سنة أربع ومائة[1] .

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» عن يحيى بن سلام عن قتادة أنه قال:

---

(١) لم يذكر المصنف أى «الثقات» هو، وإن كانت العادة عند إطلاقه أن يراد ثقات ابن حبان والذي فيه: (٤/ ٣٩١): سنة إحدى وقيل: ست ـ مثل ما ذكر المزي.

فقيه أهل اليمن طاوس، وهو من الفرس.

وفي كتاب يعقوب بن سفيان: صلى عليه هشام قبل التروية بيومين، وقيل: بيوم بين الركن والمقام.

وفي «الثقات» لابن شاهين: قال إبراهيم بن ميسرة: حدثني الرضا، يعني طاوسًا[1] .

وفي «تاريخ أبي بكر بن أبي شيبة»: توفي سنة ست في آخرها.

وفي «كتاب الميموني»: عن أبي عبدالله الشامي قال: استأذنت على طاوس لأسأله عن مسألة، فخرج إلي شيخ كبير، فظننت أنه هو فقلت: أنت طاوس قال: أنا ابنه. فقلت: إن كنت ابنه فقد خرف أبوك، فقال: لا. إن العالم لايخرف فلما دخلت على طاوس قال: سل وأوجز، وإن شئت علمتك في مجلسك هذا القرآن والتوراة والإنجيل؟ قلت: نعم، قال: خف الله مخافة لا يكون شيء أخوف عندك منه، وارجه رجاء هو أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك[2] .

وفي كتاب «الطبقات» للطبري: كان عالمًا عابدًا فقيهًا ورعًا وكان بعضهم يقول: هو مولى ابن هَوْدة الهمداني.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: أخبرت عن ضمرة عن ابن شوذب قال: شهدت جنازة طاوس بمكة سنة ست ومائة، قال: فجعلوا يقولون: رحمك الله أبا عبدالرحمن حج أربعين حجة[3] .

وبعث إليه بعض الأمراء بسبعمائة دينار، فلم يقبلها فرمى بها الرسول في كوة، ثم قال لهم: قبلها ثم بلغ الأمير عن طاوس شيئًا يكرهه، فأرسل يطلب المال فقال: ما أخذت شيئًا فجيء بالرسول فقال: وضعها في كوة،

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٥٨٧).

(٢) قد نقل المزي هذه القصة.

(٣) لم أجد هذه القصة في المطبوع من الزهد.

فوجدوها كما قال، قد عشش عليها العنكبوت[1].

ولما مات لم يصلوا إليه حتى بعث ابن هشام بالحرس قال همام: فلقد رأيت عبدالله بن حسين واضعًا السرير على كاهله، فلقد سقطت قلنسوته ومزق رداؤه من خلفه.

وسأله سالم بن قتيبة عن شيء فانتهره، فقيل هذا ابن والي خراسان، قال: ذاك أهون له علي[2].

وقال له عمر بن عبدالعزيز: [ق٢٠٧/ب] ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين سليمان، فقال ـ متعجبًا ـ: مالي إليه حاجة.

وحلف إبراهيم بن ميسرة وهو مستقبل الكعبة: ورب هذه البنية ما رأيت الشريف والوضيع بمنزلة واحدة إلا عند طاوس، وقال قيس بن سعد: كان طاوس منا، مثل ابن سيرين منكم،

وقال عبدالعزيز ابن أبي رواد: كان طاوس كأبيه،

وأخبار طاوس كثيرة اقتصرنا منها على هذه النبذة ،ولم يذكر من عند أبي نعيم شيئًا لعله تعلقه بما نحن بصدده.



(١) «الزهد» (ص: ٤٤٩)، وقد ذكر المزي هذه القصة أيضًا.

(٢) وهذه أيضًا ذكرها المزي، ومعظم ما سيذكره المصنف بعد.

من اسمه طِخْفَة وطَرَفَة وَطَرِيف

٢٥٧٧ ـ (د س) طخفة بن قيس الغفاري. له حديث واحد في النوم على بطنه.

قال العسكري: ويقال: طهفة روي عنه ابنه يعيش، كان يسكن الصفيراء قرب المدينة، وكان من أصحاب الصفة، روى أن رسول الله ﷺ كان ينظر إلى ذي الفاقة من الناس فيقول: «يا فلان اذهب بفلان فأضفه»، وقد روي عن طهفة وعن أبي طهفة.

وقال ابن أبي خيثمة: أبو طحفة وأحسبه الأول الذي ذكرته.

وقال البغوي: سكن المدينة.

وقال ابن السكن: اختلفوا في اسمه، وكان يسكن غبقة.

وفي كتاب أبي عمر ابن عبد البر: اختلف فيه اختلافًا كثيرًا واضطرب فيه اضطرابًا شديدًا فقيل: طهفة بالهاء، وقيل: طعفة بالعين، وقيل: طبقة بالقاف والباء[(١)].

وفي كتاب ابن الجوزي، وقيل: طهية[(٢)]،

قال أبو حاتم الرازي: روى عنه أبو عبدالله[(٣)].

وفي «منال الطالب» لابن الأثير: طهفة بفتح الطاء وكسرها، والأول أعرف في اللغة.

---

(١) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٣٩).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ٢١٢)، وإنما قال ذلك في: طهفة بن زهير النهدي.

(٣) الذي في الجرح: (٤/ ٥٠٠): [روى عنه ابنه عبدالله].

وذكره البخاري في فصل من مات بين الستين إلى السبعين .

وعن الحارث بن عبدالرحمن قال: كنت مع أبي سلمة، فأتى ابن لعبدالله بن طهفة الغفاري فقال أبو سلمة: حدث عن أبيك فقال: حدثني أبي، فذكر عن النبي ﷺ أنه قال لي: «من هذا» قلت: عبدالله بن طهفة قال: «هذه ضجعة يكرهها الله تعالى».

وعن نعيم المجمر عن أبي [طهفة][1] الغفاري قال: أخبرني أبي نحوه [قال محمد: وطهفة وهم][2] ،

ورواه أبو سلمة عن يعيش بن طخفة عن قيس الغفاري قال: «كان أبي من أصحاب الصفة»،لا يصح عن قيس [منه][3] ولا أبو هريرة .

وأبنا عبدالله أبنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن [يعقوب][4] بن طخفة الغفاري كان أبي وهذا وهم أيضًا [قال محمد وطغفة وهم][5] .

وذكره يعقوب في «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم»[6] .

٢٥٧٨ ـ (د) طرفة الحضرمي.

روى أبو داود في «سننه» حديث عبدالله بن أبي أوفى في القراءة في صلاة الظهر، من رواية رجل لم يسم عنه .

---

(١) في «الأوسط» في هذا السند: [طِخفة].

(٢) ما بين المعقوفين غير موجود في المطبوع من الأوسط، ولكن في التاريخ الكبير: (٤/ ٣٦٧) من رواية أبي سلمة عن يعيش بن طغفة الغفاري عن أبيه، قال أبو عبدالله: طغفة خطأ أيضًا.

(٣) كذا بالأصل، وفي الأوسط: [فيه].

(٤) كذا بالأصل، والصواب: [يعيش] كما في الأوسط وغيره.

(٥) «الأوسط»: (١/ ٢٧٥ ـ ٢٧٧)، وما بين المعقوفين ليس فيه.

(٦) كذا بالأصل، وهو غريب جدًا، فكيف يذكر صحابي في هذا الباب، ولم أجده في المعرفة بالطبع.

وقال الحافظ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي: سمى بعض الرواة هذا الرجل: طرفة الحضرمي، لم يذكره المزي، ولم أره أيضًا مذكورًا في شيء من كتب التاريخ. ـ والله تعالى أعلم.

٢٥٧٩ ـ (د) طرفة بن عرفجة بن أسعد التميمي العطاردي والد عبدالرحمن بن عرفجة.

أصيب أنفه يوم الكلاب، وعنه ابنه عبدالرحمن بن طرفة، كذا ذكره المزي وقد حرصت على أن أجد [ق٢٠٨/أ] هذا الرجل مذكورًا في تاريخ من التواريخ، فما وجدته فينظر.

٢٥٨٠ ـ طريف بن شهاب، وقيل: ابن سعد، وقيل: ابن سفيان أبو سفيان السعدي الأشل، وقيل: الأعسم، وقال فيه البخاري: العطاردي.

كذا ذكره المزي مستغربًا قول البخاري، معتقدًا المغايرة بين النسبتين، وليس كذلك؛ لأن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فهو تميمي سعدي عطاردي، لا خلاف بين أهل النسب في ذلك.

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «التاريخ»: هو رجل من أهل البصرة وليس هو أوثق الناس.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ضعيف.

وقال ابن السمعاني: كان مغفلاً كثير الوهم[1].

وقال البزار: روى عنه جماعة غير حديث لم يتابع عليه، وإن كانوا هؤلاء قد احتملوا حديثه.

وقال [عمر][2] ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث[3].

---

(١) «الأنساب»: (٤/٢٠٩) أخذه السمعاني من كلام ابن حبان كعادته.

(٢) كذا بالأصل، والصواب: [أبو عمر] كنية ابن عبد البر.

(٣) «الاستغناء»: (١٠٩٦).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: متروك[1].

وذكره البلخي، وأبو علي بن السكن، والساجي، والعقيلي[2]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب ابن حبان: يحتالون في تغيير اسمه لكيلا يعرف[3].

٢٥٨١ - (خ ٤) طريف بن مجالد السلي من بني سلان أبو تميمة الهجيمي البصري.

أنشد أبو علي القالي في «الأمالي» عن ابن دريد عن أبي حاتم قال: قال أبو تميمة الهجيمي وأنشدنا كذلك:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... وسادي كف في السوار خضيب

وبين بني سلي وهمدان مجلس ... على نأية مني إلي حبيب

كرام المساعي يأمن الخيار فيهم ... وقائلهم يوم الخطاب مصيب

وذكر المبرد في كامله: قد روى عن النبي ﷺ أنه قال لأبي تميمة الهجيمي: «إياك والمخيلة» فقال: يا رسول الله نحن قوم عرب فما المخيلة؟ قال: «سبل الإزار».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[4].

وذكره في جملة الصحابة أبو أحمد العسكري وابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم وغيرهم[5].

---

(١) «سؤالات البرقاني»: (٢٣٩).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (٧٧٦).

(٣) «المجروحين»: (١/ ٣٧٧).

(٤) «سؤالات البرقاني»: (٢٤٢).

(٥) «أسد الغابة»: (٥٧٤٥)، وقال ابن الأثير: نسبه أبو نعيم أبا تميمة الهجيمي وأما ابن منده وأبو عمر فقالا: أبو تميمة، ولم ينسباه ،وقال ابن عبد البر: أبو تميمة هو =

وقال ابن سعد: له أحاديث[1] وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، والطوسي.

ولما ذكر البخاري السلي والهجيمي قال: لا أدري أيهما المحفوظ[2].

وفي كتاب «الاستغنا» لأبي عُمر: هو ثقة حجة فيما نقل عند جميعهم[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[4].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحًا، وذكر المزي روايته عن أبي هريرة.

وفي «التاريخ الصغير» للبخاري: طريف أبو تميمة، لايعلم له سماعًا من أبي هريرة.

❑ ❑ ❑

= طريف ابن مجالد تابعي بصري، وذكره بعض من ألف في الصحابة، وغلط. ـ «الاستيعاب»: (٤/ ٢٦) ـ وقال أبو أحمد العسكري: أبو تميمة الهجيمي تابعي ولم يلحق، وقد روى آخر يقال له: أبو تميمة عن النبي ﷺ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي. انتهى كلام ابن الأثير.

(١) «الطبقات»: (٧/ ١٥٢).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦).

(٣) «الاستغنا»: (٤٩٢).

(٤) كذا كرر ما ذكره في أول الترجمة.

من اسمهُ طُعمَة وطفيل

٢٥٨٢ ـ (د ت) طُعْمَة بن عمرو الجعفري العامري الكوفي.

قال الحافظ أبو موسى المديني الأصبهاني في «أحاديث التابعين»: مات سنة ثمان وستين أو سبعين ومائة.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا علي بن عبدالحميد المعنى ثنا طعمة بن عمرو الجعفري الثقة المسلم [ق٢٠٨/ب] وكان من العباد صاحب صلاة، وفي موضع آخر، وهو ابن أم البنين الأربعة، يعني الذي يقول فيهم لبيد:

نحن بني أم البنين الأربعة   الضاربين الهام تحت الهيضعة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: غمزه بعضهم ووثقه ابن نمير وغيره.

وذكر المزي روايته عن عُمر بن بيان.

وفي «التاريخ الكبير»: رأى موسى بن طلحة وعمر بن بيان[١].

وفي كتاب ابن أبي حاتم: روى عن موسى بن طلحة[٢].

٢٥٨٣ ـ (ت ق) الطفيل [بن أبي][٣] بن كعب الأنصاري المدني يكنى أبا بطن لعظم بطنه.

قال ابن سعد: كان صالح الحديث، ومن ولده: أبي ومحمد وعبدالعزيز وعثمان[٤].

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٦١).

(٢) «الجرح»: (٤/ ٤٩٦) زاد: وعمر بن بيان.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) «الطبقات»: (٥/ ٧٦ ـ ٧٧).

وفي كتاب المزي عن ابن سعد: قليل الحديث، والذي رأيت في غير ما نسخة ما أخبرتك به.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، ومسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة».

وذكره الجعابي وغيره في جملة الصحابة، الذين حدثوا هم وآباؤهم، وأبو موسى المديني في كتابه «معرفة الصحابة»، وقال: لُقب أبا بطن، وابن عبدالبر، وقال: [قال] الواقدي: ولد على عهد النبي ﷺ [(١)].

ولما خرج الترمذي والطوسي حديثه: «أجعل لك من صلاتي» قالا: هذا حديث حسن.

وقال أبو أحمد: لم يرو عن النبي ﷺ شيئًا.

٢٥٨٤ - (ق) الطفيل بن عبدالله بن سخبرة القرشي ويقال: ابن الحارث سخبرة، ويقال: الأزدي، ويقال: الأسدي - أيضًا - له صحبة.

كذا ذكره المزي معتقدًا المغايرة بين الأزد والأسْد بسكون السين وليس كذلك؛ لأنه يقال: الأزد، والأسد، والأصد، فيما ذكره الوزير أبو القاسم، وليس لقائل أن يقول: لعله أسدي بتحريك السين؛ لما رأيته مضبوطًا [بخط][(٢)] المهندس مجودًا مصححًا عليه بسكون السين.

ولما قاله أبو عمر ابن عبد البر: ليس هو من قريش إنما هو من الأزد[(٣)].

وقال أبو نعيم: هو طفيل بن عبدالله بن الحارث بن سخبرة سكن المدينة

---

(١) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٣٥).

(٢) ليست في الأصل، ولكن يقتضيها السياق.

(٣) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٢٩).

وقيل: أمه أم [أقحوان][1] بنت كنانة، وقيل: أم رومان [بنت][2] عائشة[3] .

وقال ابن السكن: يقال: له صحبة، ويقال: هو الطفيل بن الحارث الذي روى عنه الزهري، وليست له صحبة.

❑ ❑ ❑

(١) كذا بالأصل، والذي في معرفة الصحابة: [الحويرث].

(٢) كذا بالأصل، والصواب: [أم] يـعني ـ أنه أخو عائشة رضي الله عنـها ـ لأمها كما في المعرفة.

(٣) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٥٦٥).

من اسمُه طَلحَة

٢٥٨٥ ـ (ت ق) طلحة بن خراش بن عبدالرحمن بن خراش بن الصمة الأنصاري المدني.

قال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «التمهيد»: موسى بن إبراهيم بن كثير ابن العالة الأنصاري مدني، وطلحة بن خراش ـ أيضًا ـ من ولد خراش ابن الصِمَّة وكلاهما مدني ثقة[١] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو الفتح الأزدي: طلحة بن خراش عن جابر مناكير.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله.

وفي كتاب المنتجيلي: طلحة بن خراش عن جابر مناكير.

وفي كتاب المتنجيلي: طلحة بن خراش القناد صالح يروي عن جابر، روى عبدالسلام بن الحارث قال: كان منصور يقعد في دكان طلحة القناد فيأخذ اللوز فيكسره، ويأخذ من السكر فيأكله، فيقول له طلحة: تأكل طعامي بغير إذني؟ فيقول: أنا أعلم أنك تحب ذلك .

وقال الآجري: سألت أبا داود عن طلحة القناد فقال: ليس بالقوي.

وفي كتاب البخاري وغيره [ق٢٠٩/أ]: طلحة القناد بن يزيد[٢] .

---

(١) لم أجده في التمهيد.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٥٠) والذي فيه: طلحة القناد، ويقال ابن يزيد. اهـ. وقد ترجم قبله: (٤/ ٣٤٧) لطلحة بن خراش بن عبدالرحمن بن خراش ترجمة مستقلة.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: طلحة بن عمرو[1]، فينظر في كلام المتجالي.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي موسى: طلحة بن خراش بن الصمة قال يحيى بن معين: له صحبة، قال أبو موسى: كذا قال، ثم ذكر كلام ابن أبي حاتم، وقال: لا أدري أهما واحد أو اثنان؟.

٢٥٨٦ ـ (ق) طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين، ويقال: أبو محمد الرقي

قال ابن الجوزي: كنيته أبو سليمان الرقي[2].

وقال المزي: وقال أبو علي محمد بن سعيد الحراني: حدث عنه جماعة من أهل الرقة، وآخر من حدث عنه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي. انتهى. ،فكان ماذا؟ أتعرف إيش أراد بهذا؟ مع كثرة من ذكر من الرواة عنه إنما أراد الدعوى بكثرة الاطلاع والتنقيب في الكتب الكبار والصغار[3] ولو ادعى مدعٍ أنه ما رأى كلام أبي علي هذا، ولا تاريخه حالة التصنيف، لما كان مخطئًا، أيجوز لمن رأى كتابه أن يذكر ما ذكره عنه ويترك قوله: وثنا أبو قرة عن أبيه عن طلحة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بأحاديث مناكير، وهو منكر الحديث؟ من غير فصل بين الكلامين.

وقال ابن عدي: ولطلحة هذا أحاديث مناكير[4].

وفي قول المزي: قال أبو نعيم الحافظ: حدث بالمناكير لاشيء. نظر؛ لأن الذي في كتابه: طلحة بن زيد منكر الحديث، قاله البخاري، ثم قال: طاهر

---

(١) «الجرح»: (٤/ ٤٨٢)، وترجم قبله أيضًا (٤/ ٤٧٤) لابن خراش كصنيع البخاري.

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٧٣٦).

(٣) لو أحسن المصنف الظن وتدبر بدلاً من أن يرمي المزي بدائه، لعلم أن مراد المزي بذكر آخر من حدث عنه: تحديد سن وفاته الذي لم يقف عليه هو، ولا المصنف.

(٤) «الكامل»: (٤/ ١١٢)، وبقية كلامه: «غير ما ذكرت». ـ أي غير ما ذكر في ترجمته، وهذه كلمة تؤثر.

ابن الفضل الحلبي، روى عن ابن عيينة وحجاج بن محمد مناكير لا شيء، وكذا ذكره أيضًا عنه ابن عساكر[1] فكأن المزي طمح بصره إلى الثاني، واعتقد أنه بقية الكلام في الأول.

وقال الساجي: منكر الحديث.

وذكره ابن الجارود، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: طلحة بن زيد يضع الحديث[2].

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، وهو الذي يقال له: طلحة بن يزيد[3].

والمزي نقل لفظه عن ابن حبان، ولو نقله من أصل الكتاب، لرأى فيه ما أسلفناه من غير فصل بين القولين.

ولهم شيخ آخر يقال له:ـ

٢٥٨٧ ـ طلحة بن زيد.

يروي عن أبي قلابة، ذكره البستي في «الثقات»[4].

٢٥٨٨ ـ وطلحة بن زيد.

وقيل: زيد بن طلحة، روى عن ابن عباس.

٢٥٨٩ ـ وطلحة بن زيد الأنصاري.

حدث عن حذيفة بن اليمان، ذكرهما الخطيب في «رافع الارتياب». وذكرناهم للتمييز.

---

(١) الذي في تاريخ دمشق (٨/ ٥٢٤) : [قاله البخاري، وكذلك قال طاهر بن الفضل الحلبي: روى عن ابن عيينة وحجاج بن محمد بالمناكير لا شيء]. اهـ. فهذا خلاف ما نقله المصنف.

(٢) «سؤالات الآجري»: (١٥٧٢).

(٣) «المجروحين»: (١/ ٣٧٩).

(٤) «الثقات»: (٦/ ٤٨٩).

٢٥٩٠ ـ (خ س) طلحة بن أبي سعيد الإسكندراني أبو عبدالملك المصري مولى قريش.

خرج الحاكم في «مستدركه» من حديثه عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن القاسم عن عائشة أنها قالت: «التمائم ما علق قبل نزول البلاء، وما علق بعد نزول البلاء فليس بتميمة». وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وخرج ابن حبان أيضًا حديثه في «صحيحه».

وفي كتاب الباجي عن أبي حاتم الرازي: إسكندراني لا بأس به[1]

وقال ابن يونس: مولى قريش ثم لبني عبد الدار.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحًا فاضلاً روى عن عمر بن عبد العزيز بن مروان، وخالد بن المهاجر بن عبدالرحمن التجيبي وأبي الكنود ثعلبة بن أبي حكيم المصري.

وذكره أيضًا ابن شاهين في جملة «الثقات»[2].

٢٥٩١ ـ طلحة بن عبدالله بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياصة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مُليح بن عمرو بن عامر بن لحي بن قمعة بن إلياس ابن مضر الخزاعي المعروف [ق٢٠٩/ب] بطلحة الطلحات، يكنى أبا المطرف، وقيل: أبو محمد.

وقال الطرطوشي في كتابه «سراج الملوك»: إنما قيل لطلحة بن خلف «طلحة الطلحات»؛ لأنه كان يشتري الجماعة من الناس فيعتقهم ويزوجهم، فإذا ولد لهم ذكر، سموه طلحة، فبلغ المسمون بذلك ألف رجل، فقيل له: طلحة الطلحات.

وفي كتاب «فصل الكتاب» للجاحظ: وكان أبوه سيد خزاعة.

---

(١) «التعديل والتجريح»: (٤٢٩).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٥٨٢).

وفي كتاب «النساء المهبرات» لابن الأبار: كتبت امرأة إلى طلحة:

أيها المانح دلوي دونكا إني رأيت الناس يحمدونكا

فلما قراءه أحب أن لا يفطن الرسول، فقال: إنما سألت جبنة، ثم أمر بجبنة عظيمة، فكورت، وملئت دنانير وكتب إليها:

إنا ملأناها تفيض فيضًا فلن تخافي ما حييت غيضًا

خذي لك الجبن وعودي أيضًا

وفي «تجارب الأمم»: كان أبوه يكتب لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة، وقتل مع عائشة يوم الجمل، وقتل أخوه عثمان مع علي، وأدخلت عائشة يومئذٍ داره، وهي أعظم دار بالبصرة.

وفي «ولاة خراسان» للكلابي: ولاه مسلم بن زياد على سجستان، ثم وجد عليه فهرب إلى يزيد، فلما توفي يزيد بن معاوية قال له أصهيد سجستان: انصرف بنا إلى سجستان، فلن يختلف علينا اثنان، أنت سيد فتيان العرب، وأنا سيد العجم، فلما انصرفا إليها، استوثق لهما أمرها، ولم يزل طلحة مقيمًا بها إلى أن توفي في فتنة ابن الزبير.

وعند التاريخي: ولاه معاوية سجستان، وجعلها له طعمة، فأقام بها خمس سنين، ثم مات بها، فولاها معاوية بعده رجلاً من قريش يقال له: عون بن علي فلم يحمدوه، فقال أبو حزابه الربعي في ذلك:

يا طلحة ياليتك عنا بخير بيد أنا ياجود مخمر

سل ابن الفغواء لا بل أقصر أنكره شريدنا والمقتر

هيهات هيهات الجنات الأخضر وذهب العود وجاء المنكر

وفي «إملاء ابن الأعرابي»: سمي بذلك لأمهاته: أمه صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة. قال أبو عبدالله: ولما مات طلحة ولي سجستان بعده عون بن علي، فقال أبو حزابه الوليد بن نهيك فيه:

يابن علي ترج الخفـاء قد علم الجيران والأكفاء

أنك أنت البدل اللفاء أنت لقبر طـلحـة الفـداء

وفيه يقول سحيان وائل ـ على ما ذكره البكري في كتابه «فصل المقال»ـ وزعم الرشاطي أن ابن قتيبة أنشده لعجلان بن سحيان قال: وهو الصواب.

يا طلـح أكرم من مشى فيها وأعطـــاه لتـــالد

منك العطـــاء فأعطني وعلي حمدك في المشاهد

فقال له طـلحة: احكم فقال: بـرذونك الورد وقصرك بزدنج وغـلامك الخباز وعشرة آلاف درهم، فـقال طلحة: أف لك، لـم تسألني علـى قدري، وإنما سألتني على قدرك وقدر خزاعة، والله لو سألتني كل عبد، وكل قصر، ودابة لأعطيتك.

وأنشد له المرزباني في معجمه، ما ذكره:

رأيت الناس لما قــل مالي وأكثـرت الغرامـة ودعوني

فلما أن غنيت وثاب مالي أراهـم لا أبا لك راجعوني

وقال أبو يوسف في «اللطائف»: ذهبت عينه وعين المهلب بسمرقند.

وقال العجلي: سمى بذلك [ق٢١٠/ أ] لأنه علا الطلحات في الكرم.

وفي كتــاب أبي الفرج: كان مُمـدحًا مدحه غير واحـد من الفحولة مـنهم: المغيرة بن جنباء، وكثير عزة، وأبو حزابة، وسَحْيان.

٢٥٩٢ ـ (س ق) طلحة بن عـبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بـكر الصديق المدني والد محمد وشعيب.

قال أبو يوســف في كتابه «لطائف المـعارف»: طلحة هذا يعرف بـطلحة الدراهم.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وصحح إسناده.

وفي «تاريخ البخاري»: كان قد أدرك عائشة روى عنه ابن إسحاق ثنا إسحاق ابن إبراهيم ثنا أبو عامر وشبابة قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن محمد ابن طلحة بن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه طلحة قال: قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ لعفير في الود، [قال محمد: هذا مرسل ليس بذاك][1] .

وقال البلاذري: كان طلحة سخيًا، وفيه يقول الحر بن الأشجعي:

فإنك يا طالح أعطيتني	جُمالية تستحق القطارا
فما كان يفعل بي مرة	ولا مرتين ولكن مرارًا
أبوك الذي بايع المصطفى	وسار مع المهتدي حيث سار

قال البلاذري: ولطلحة ولد ينزلون خارجًا من المدينة.

وفي كتاب الزبير: أجمع عروة الخروج إلى عبدالملك، وكان عنده مال لأولاد مصعب، فأودع يومًا بفرس منهم الخير من قريش منهم: طلحة، فكان يقدم القادم من المدينة فيسأله عروة عن أهلها فيقول: إذا جرى ذكر طلحة هو يشتري الرقيق والإبل ويبني الدور، فغم ذلك عروة، فلما قدم عروة دعى بعض أولئك فجحده ما عنده، واختصما في ذلك وجعل عروة يصد عن طلحة، ويكره أن يكشفه، فقال له طلحة يومًا: يا أبا عبدالله ألا تأخذ ذلك المال؟ قال: بلى قال: فهلم وأحضر الفعلة، فكشفوا منزلا، كان قد هدمه، فقال عروة متمثلاً:

فما استخبأت في رجل خبيئًا	كدين الصدق لو ينسب عقيق
ذووا الأحساب أكرم ما تراه	وأصبر عند نائبة الحقوق

ولما سابق مع هشام جاء فرسه الواحد سابقًا، والآخر مصلبًا، والآخر بعده، والآخر بعده، ولما سابق ابنه محمد رجلاً سبقه، قال عمر بن عبد العزيز: سبقك السباق إلى الخيرات.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦)، وما بين المعقوفين ليس فيه.

٢٥٩٣ ـ (خ د س) طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله بن معمر القرشي المدني.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وصحح إسناده.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي كتاب البخاري: قال أبو عمران: ثنا طلحة بن عبدالله رجل من بني تميم[1].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد: طلحة بن عبيدالله بن عثمان قال: وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: طلحة بن عبدالله[2].

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

وفي «أمالي الزجاجي»: ثنا ثعلب عن الرقاشي عن الأصمعي قال طلحة بن عبيدالله عن عثمان التيمي، وهو الفياض، كذا هو في نسخة قرئت على أبي القاسم وغيره، فينظر، والله تعالى أعلم.

٢٥٩٤ ـ (خ ٤) طلحة بن عبدالله بن عوف أبو عبدالله الزهري، ويقال: أبو محمد المدني ابن أخي عبدالرحمن بن عوف.

قال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: عن مصعب بن عبدالله، قال: كان خارجة بن زيد وطلحة بن عبدالله بن عوف في زمانها يُستفتيان وينتهي الناس إلى قولهما، ويقسمان [ق٢١٠/ب] المواريث بين أهلها، ويكتبان الوثائق للناس، وكان طلحة من سَروات قريش.

قال محمد بن سعد: كان سخيًا جوادًا من ولده: محمد ـ وبه كان يكنى ـ وعمران وإبراهيم وعبدالله وعمر، وكان سعيد بن المسيب إذا ذكر ولايته على

---

(١) ليس في التاريخ، ترجمة طلحة: (٤/ ٣٤٥) ما ذكره المصنف.

(٢) «التعديل والتجريح»: (٤٢١) وليس فيه: قال ابن أبي حاتم . . . إلى آخره، وإن كان ذلك في الجرح: (٤/ ٤٧٣).

المدينة يقول: ما وُلّينا مثله، وكان إذا كان عنده مال، فتح بابه وغشيه أصحابه والناس، فأطعم وأجاز وحمل، وإذا لم يكن عـنده شيء أغلق بابه، فلم يأته أحد فقال له بـعض أهله: ما في الدنيـا أشر من أصحابك، يأتوك فـي اليسر ولا يأتوك في العسر، فقال: ما في الدنيا خير من هؤلاء، لو أتونا عند العسر لتكلفنا لهم، فإذا أمسكوا حتى يأتينا شيء، فهو معروف منهم وإحسان[1].

وسماه في موضع آخر: طلحة الجواد.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه الدارقطني وغيره.

وقال الكلابـاذي: كان فقيهًا مات سـنة [سبع][2] وتسعين قالـه الواقدي وابن بكير، وقال أبو عيسى: مات سنة سبع و [سبعين][3].

وخرج أبو عوانـة حديثه في «صحيـحه» وكذلك ابن حبـان، والحاكم، وأبو علي الطوسي.

وفي كتـاب الزبير: وفد جمـاعة من قريش علـى معاوية فأجازهـم، وفضل عليهم في الجائزة طلحة، فعاتبوه في ذلك فقال لهم: قدمتموه على أنفسكم، قدمتموه للصلاة في طريقكم، وهي أفضل عمل المرء.

وقال ابن المديـني في كتاب «الطبـقات»: وأصحاب زيد الذين كـانوا يأخذون عنه، ويفـتون بفتواه، منهـم من لقيه، ومنهـم من لم يلقه، وهم اثـنا عشر رجلاً: ابن المسيب، وعروة، وطلحة بـن عبدالله بن عوف، وذكر الباقين ولـم يثبت عندنا لقـي طلحة لزيد، وقال الزبير: لما قدم الوليد بـن عبدالملك المدينة وهو خلـيفة، أمر بـأربعة كراسـي فنصبـت له في مجـلسه، ثم أذن لـلناس وأجلس عليها من قريش أشرافهم، كلهم أئمة من بني عدي منهم: طلحة بن عبدالله بن عوف قال: وكان طلحة قصيراً لطيفًا أعمش، وفيه يقول الفرزدق:

---

(١) «الطبقات»: (٥/ ١٦٠ ـ ١٦١).

(٢) كذا بالأصل، وفي المطبوع من كتب الكلاباذي: (٥٢٧) [تسع].

(٣) كذا بالأصل، وفي المطبوع من كتاب الكلاباذي: [وتسعين].

يا طلح أنت أخو الندى وعقيله   إن الندى إن مات طلحة ماتا

وفيه يقول الأشجعي:

طلحة يختار نعم على   لا يمت لا يلقى بها مطا

لا أن له في غير لا مقالا

وقال الفلاس: كان بارعًا وكان أريحيًا

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة(*) .

٢٥٩٥ - (ح ٤) طلحة بن عبد الملك الأيلي.

قال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: كان ثقة[١] .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الطوسي، وأبو عيسى، لما خرجا حديث «النذر».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة مخرج في الصحيح[٢] .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال أحمد بن صالح - يعني المصري -: طلحة الأيلي ثقة، ما سقط من أهل أيلة إلا الحكم بن عبدالله الأيلي، الأيليون كلهم ثقات[٣] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن وضاح: هو ثقة فاضل.

٢٥٩٦ - (ع) طلحة بن عبيدالله بن عثمان التيمي أبو محمد المدني.

أحد العشرة - رضي الله عنهم أجمعين - ذكر أبو نعيم الحافظ في «تاريخ أصبهان» من حديث سليمان بن أيوب بن موسى بن طلحة [ق٢١١/أ] بن

(*) آخر الجزء الثاني والخمسين.

(١) «الطبقات»: (٧/ ٥١٩).

(٢) «سؤالات الحاكم»: (٣٦٢).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (٥٧٦).

عبيدالله قال: فحدثني أبي عن جدي عن موسى عن أبيه طلحة قال: سماني النبي ﷺ - أحسبه قال يوم أحد - طلحة الخير، ويوم العشيرة طلحة الفياض، ويوم خيبر طلحة الجود[1] .

وقال المبرد: وحدثني التوزي قال: كان يقال لطلحة بن عبيدالله: طلحة الطلحات.

وفي كتاب «الطبقات» لابن قتيبة مثله، وقال المبرد: وكان طلحة يوصف بالتمام - يعني في القامة -، قال: وحدثني العتبي في إسناد وذكره قال: دعا طلحة أبا بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم - فأبطأ عنهم الغلام بشيء أراده، فقال طلحة: يا غلام فقال الغلام: لبيك، فقال طلحة: لا لبيك، فقال أبو بكر - رضي الله عنه -: ما يسرني أني قلتها ولي الدنيا، وقال عمر - رضي الله عنه -: مايسرني أني قلتها، وأن لي نصف الدنيا، وقال عثمان - رضي الله عنه -: ما يسرني أني قلتها، وأن لي حمر النعم، وصمت عليها أبو محمد، فلما خرجوا من عنده باع ضيعة له بخمسة عشر ألف درهم، فتصدق بثمنها، وعن الأصمعي أن طلحة باع ضيعة له فقسم ثمنها في الأطباق، وفي بعض الحديث: أنه منعه أن يخرج إلى المسجد أن يفتق له بين ثوبين، وفيه يقول حسان من أبيات:

لولا الرسول فإني لست عاصيه حتى يغيبني في الرمس ملحودي
وصاحب الغار إني سوف أحفظه وطلحة بن عبيدالله ذو الجود

وتمثل علي - رضي الله عنه - في طلحة بن عبيدالله حين قتل - يعني بقول سلمة بن يزيد الجعفي يرثي أخاه لأمه سلمة بن معاوية فيما ذكره أبو إياس في حماسته. وفي «أمالي أبي علي» يرثي أخاه لأمه قيس بن سلامة.

وفي «اللآلي للبكري» : هو للأبيرد الرياحي قال، ويروى أيضًا للخنساء، وقال أبو عبيد بن سلام: يروي لأمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وهو:

---

(١) لم أجده في «تاريخ أصبهان» وهو في المعرفة: (١/ ٩٧).

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

قال المبرد: وحدثني التوزي: حدثني محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب ـ أحسبه ـ عن أبيه قال: لما انقضى يوم الجمل خرج علي في ليلة ذلك اليوم، ومعه قنبر وبيده مشعلة نار، يتصفح القتلى حتى وقف على رجل، قال التوزي: فقلت: أهو طلحة؟ قال: نعم. فلما وقف عليه قال: اعذِر علي أبا محمد أن أراك معفراً تحت نجوم السماء وفي بطون الأودية، شفيت نفسي، وقتلت معشري، إلى الله أشكو عجري وبجري.

وفي كتاب ابن عساكر[1] ارتجز طلحة يوم أحد بهذا الشعر:

نحن حماة غالب ومالك نذب عن رسولنا المبارك

نضرب عنه القوم في المعارك ضرب صفاح الكوم في المبارك.

ولما انصرف النبي ﷺ من أحد قال لحسان: قلت في طلحة شيئًا فقال:

وطلحة يوم الشعب أسمى محمداً على ساعة ضاقت عليه وشقت

يقيه بكفيه الرماح وأسلمت أشاجعة تحت السيوف فشلت

وكان إمام الناس إلا محمد أقام رحى الإسلام حتى استقلت

[ق١١٢/ب] وقال أبو بكر الصديق فيه رضي الله عنهما:

حمى بني الهدى والخيل تتبعه حتى إذا ما التقوا حامى عن الدين

صبراً عن الطعن إذا ولت جماعتهم والناس من بين مهدي ومتفون

يا طلحة بن عبيدالله قد وجبت لك الجنان وزوجت المها العين.

وقال عمر بن الخطاب:

حمى بين الهدى بالسيف منصلتا لما تولى جميع الناس وانكشفوا

فقال النبي ﷺ: صدقت يا عمر. ولما قتل قال مولى له يبكيه:

---

(١) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٥٦٧).

قتلوا ابن صَعْبة لا نمــوا فــي صــاعد أبدًا ولازالوا بحد أسف
حمــال ألــويــة طلوبـًا وتـره عنـد الخريبـــة لحمــه لم ينقـل

وكان طلحة أبيض يضرب إلى الحمرة، مربوعًا إلى القصر، أقرن، رحب الصدر، عريض المنكبين، إذا التفت التفت جميعًا، ضخم القدمين، كثير الشعر ليس بالجعد ولا بالسبط، حسن الوجه، دقيق العينين إذا مشى أسرع وكان لا يغير شيبه، وقال له النبي ﷺ يوم أحد: «هذا جبريل يحدثني: أنه لا يراك يوم القيامة في هولٍ إلا أنقذك منه»، وكان طلحة من حكماء قريش وعلمائهم. ودهاتهم[1].

وفي «معجم الطبراني»: لما رجع النبي ﷺ من أحد صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ هذه الآية: ﴿رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾، فقال رجل: من هؤلاء يا رسول الله؟ فقال: هذا منهم ـ يعني طلحة ـ وقال: «من يسره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض، فلينظر إلى طلحة»، وقال: «اللهم اغفر لطلحة»، وكانت إليه رحلة رسول الله ﷺ[2].

وفي كتاب ابن السكن: تزوج أربع نسوة، وتزوج رسول الله ﷺ أخواتهن منهن: أم كلثوم بنت أبي بكر أخت عائشة، وحمنة بنت جحش أخت زينب ورقية بنت أبي أمية أخت أم سلمة.

وفي كتاب ابن بنت منيع: آخا النبي ﷺ بينه وبين كعب بن مالك، وقال له وللزبير: «أنتما حواري كحواري عيسى عليه السلام».

وفي «المنتقى» للبكري: توفي وهو ابن ستين سنة.

وقال أبو عمر: ولا يختلف العلماء الثقات في أن مروان قتل طلحة، وقال علي: منيت بأسخا الناس وأدهاهم: طلحة، وكان سنه يوم قتل [خمسًا وسبعين][3] وكان آدم[4].

---

(١) «تاريخ دمشق»: (٨/٥٧٦).
(٢) «المعجم الكبير»: (١/١١٦ ـ ١١٧).
(٣) ذكر ابن عبد البر هذا السند، بعد أقوال أخرى، فصدره بكلمة: وقيل، ثم قال: وما أظن ذلك صحيحًا.
(٤) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٢٣ ـ ٢٢٥).

وفي كتاب الزبير: آخا النبي ﷺ بينه وبين أبي أيوب.

وفي كتاب العسكري: وقيل: كان في بدر بالشام في تجارة، وقيل: بل بعثه ﷺ طليعة، قتل وله تسع وخمسون سنة.

وفي كتاب ابن سعد: وكان له من الولد: محمد السجاد، وعمران، وموسى ويعقوب، وإسماعيل، وإسحاق، وزكريا، ويوسف، وعيسى، ويحيى، وصالح، وبعثه ﷺ على سرية في عشرة، وقال: «شعارك عشرة» وكان يلبس المعصفر، وكان في يده لما قتل خاتم ذهب، أبنا عبدالله بن جعفر ثنا عبيدالله ابن عمر عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد الأنصاري عن أبيه قال: جاء رجل يوم الجمل، فقال: ائذنوا لقاتل طلحة، قال فسمعت عليًا يقول: بشره بالنار [ق٢١٢/١] قال وأخبرني من سمع أبا جناب الكلبي يقول: حدثني شيخ من كلب، قال سمعت عبدالملك بن مروان يقول: لولا أن أمير المؤمنين مروان أخبرني: أنه هو الذي قتل طلحة، ما تركت أحدًا من ولد طلحة إلا قتلته بعثمان[١].

وذكر أبو الحسن أحمد بن عبدالله في كتاب «النصيحة» أنه كان يرتجز يوم أحد بقوله:

يا معشر المسلمين كروا — لا تخذلوا الله ولا تفروا

إن الذين انهزموا قد ضروا — أنفسهم بذلك لم يسروا

وأخبار طلحة ـ رضي الله عنه ـ وفضائله كثيرة، اقتصرنا منها على هذه النبذة.

٢٥٩٧ ـ (م د) طلحة بن عبيد الله بن كريز بن جابر الخزاعي أبو المطرف الكعبي الكوفي والد عبيدالله، ويقال: أن أبا مطرف كنية أبيه عبيدالله.

كذا ذكره المزي، وقد سبق له في ترجمة طلحة بن عبيدالله بن خلف

---

(١) طبقات ابن سعد»: (٣/ ٢١٤ ـ ٢٢٥).

المعروف بطلحة الطلحات قوله: كنيته أبو المطرف، وقيل: أبو المطرف كنية أبيه. انتهى.

أما هذا فقد كناه أبا مطرف منهم: أبو أحمد الحاكم، ـ ثم ذكر أباه فكناه بذلك أيضًا ـ والهيثم بن عدي في كتاب «التاريخ»، ويعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه الكبير، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة فيما ذكره ابن عساكر[1].

وأما مسلم، والنسائي، والدولابي، وابن ماكولا فكنوا عبيدالله أبا المطرف لم يذكروا ابنه[2].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني.

وذكره ابن خلفون، وأبو حفص ابن شاهين في جملة «الثقات»[3].

وقال البخاري في «الشفعة»: ثنا علي ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا أبو عمران سمعت طلحة بن عبدالله عن عائشة.[4]

---

(١) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٥٧٩).

(٢) «كنى مسلم»: (ص: ١٠٦)،وفيها كنى بها ابنه، لا كما ذكر المصنف، وابن عساكر نقل أن مسلم في كتاب الكنى ذكر أن أبا المطرف كنية ابنه ـ لكن الرواة الذين ذكر مسلم أنهم يرووا عن ابن صاحب الترجمة، والذين رووا عنه، إنما هم لطلحة بن عبيدالله، لابنه فلعله خطأ من النسخة التي اعتمد عليها ابن عساكر، والمصنف، وهي التي بين أيدينا.

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (٥٨٠).

(٤) «فتح الباري»: (٨/ ٥١٢)، وقال ابن حجر: جزم المزي بأنه ابن عثمان بن عبيدالله ابن معمر التيمي، وقال بعضهم: هو طلحة بن عبدالله ـ كذا ـ الخزاعي؛ لأن عبدالرحمن بن مهدي روى عن الثوري عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبدالله عن عائشة حديثًا غير هذا، ويترجح ما قاله المزي: أن المصنف أخرجه في الهبة من طريق غندر عن شعبة فقال: طلحة بن عبدالله رجل من بني تيم بن مرة.

وذكر الدارقطني في رواية سليمان بن حرب عن شعبة: طلحة بن عبيدالله، وقال الحارث بن عبيد عن أبي عمران عن طلحة ولم ينسبه، وقال أبوداود: قال شعبة: في هذا الحديث عن طلحة رجل من قريش، فينظر.

٢٥٩٨ ـ (ق) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي.

قال أبو أحمد الحاكم: وكناه أبا عمران، ليس بالقوي عندهم، وكذا كناه ابن قانع وغيرهم، وقال [ابن حبان]: كان كثير الحديث ضعيفًا جدًا، وقد رووا عنه، توفي بمكة سنة اثنتين وخمسين ومائة[١].

وقال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار في كتاب «السنن» تأليفه: لم يكن بالحافظ، وقال في «المسند»: طلحة بن عمرو، وعقبة بن عبدالله الأصم غير حافظين، وإن كان قد روى عنهما جماعة، فليسا بالقويين.

وقال الإمام أحمد ـ فيما رواه علي بن سعيد النسائي ـ: طلحة بن يحيى أحبُّ إليَّ من طلحة بن عَمرو.

وخرج أبو عبدالله حديثه في «مستدركه»، وقال البخاري: هو لين عندهم[٢].

وذكره الساجي[٣]، والعقيلي[٤]، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وقال العجلي: ضعيف، وقال حمزة: سُئل عنه الدارقطني، فقال: لين[٥].

وفي موضع آخر: ضعيف.

---

(١) ليس في المجروحين: (١/ ٣٧٨) هذا الكلام إنما هذا كلام ابن سعد في طبقاته: (٥/ ٤٩٤)، وسيأتي كلام ابن حبان.

(٢) «ضعفاء البخاري»: (١٧٦).

(٣) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (١٦٧)، وفيه: روى عن عطاء بن يسار أحاديث مناكير.

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (٧٦٩).

(٥) «سؤالات حمزة»: (٣٠٢).

وقال البيهقي في كتاب «المعرفة»: ليس بالقوي، وقال ابن الجارود، وأبو الحسن بن القطان في «بيان الوهم والإيهام»: ليس بشيء.

وقال ابن حبان: مات سنة اثنتين وخمسين، وكان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل كتب حديثه ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب[(١)].

وقال علي بن الجنيد: متروك[(٢)].

وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف[(٣)].

وذكره البخاري في: «فصل من مات من الأربعين إلى الخمسين ومائة[(٤)]»، والفسوي في: «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم[(٥)]».

وفي الرواة آخر اسمه:ـ

٢٥٩٩ـ طلحة بن عمرو بن مرة [ق٢١٢/ ب] الجهني.

من أهل دمشق روى عن أبيه، قال ابن عساكر: روى عنه ابنه إبراهيم وكانت داره بدمشق[(٦)].

٢٦٠٠ـ وطلحة بن عمرو القناد.

قال ابن أبي حاتم: روى عن الشعبي، وعكرمة وسعيد بن جبير، روى عنه وكيع، وأبو أسامة[(٧)]. ذكرناهما للتمييز.

---

(١) «المجروحين»: (١/ ٣٧٨).

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٧٤١).

(٣) «ضعفاء أبي زرعة»: (٢/ ٦٢٨).

(٤) «الأوسط»: (٢/ ٧٨).

(٥) «المعرفة»: (٣/ ٤٠).

(٦) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٥٨٠).

(٧) «الجرح»: (٤/ ٤٨٢).

٢٦٠١ ـ (دمد) طلحة بن أبي قنان القرشي العبدري مولاهم أبو قنان الدمشقي أخو قنان بن أبي قنان ويقال اسمه صالح بن أبي قنان .

قال ابن القطان: لم يذكر أبو محمد لحديثه علة سوى الإرسال وطلحة هذا لا يعرف بغير هذا يعني حديث: «كان إذا أراد أن يبول أتى عزازاً» .

وذكره الحافظ أبو [ ](١) في طبقة الذين رووا عن التابعين .

٢٦٠٢ ـ (ت) طلحة بن مالك الخزاعي ويقال السلمي مولى أم الحرير .

كذا ذكره المزي ولقائل أن يقول خزاعة وليث واحد لأنه خزاعة بن مالك بن عدي الطول بن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث كذا ذكره الكلبي في الجامع وغيره .

وقال ابن حبان(٢) في كتاب الصحابة، وكذلك البغوي، ومسلم في الطبقات: عداده في أهل البصرة .

وقال ابن السكن: ليس يروى عنه غير حديث هلاك العرب ولم يروه غير سليمان بن حرب .

وقال أبو نعيم الحافظ: مولى أم الحزين وقيل أم الحرير(٣) .

٢٦٠٣ ـ (ع) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني اليامي أبو محمد وقيل أبو عبد الله الكوفي .

قال ابن سعد: توفي سنة اثنتي عشرة ومائة وكان ثقة وله أحاديث صالحة(٤) .

---

(١) بياض بالأصل .

(٢) الثقات: (٣/ ٢٠٤) .

(٣) معرفة الصحابة: (٣/ ١٥٥٠) .

(٤) الطبقات: (٦/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩) وقد ذكر المزي وفاته من عند ابن سعد ـ وانتظر .

ولما ذكره ابن حبان في الثقات قال: مات سنة اثنتى عشرة قبل زبيد بعشر سنين[1] .

وصحح النووي رحمه الله تعالى أنه طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو وقال هذا هو الصحيح المشهور في اسم جده .

وقال عمرو بن علي الفلاس في كتاب «التاريخ»: مات آخر سنة ثنتي عشرة ومائة، وكذا نقله أيضاً عنه الكلاباذي[2] ،وغيره والذي ذكره عنه المزي سنة اثنتي عشرة لم يزد شيئاً وكأنه أخذه بواساطه .

وفي كتاب الطبراني عن أبي معمر قال: سمعت حفص بن غياث يقول كنا ونحن أحداث تسمعنا المشايخ ونحن نقول زبيد وطلحة فينهرونـنا ويقولون طلحة وزبيد .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن ليث أمرني مجاهد بلزوم طلحة، وعن محمد بن طلحة قال: كان أبي وزبيد وسلمة بن كهيل يسافرون إلى مكة جميعاً ويأتون الجمعة جميعاً وما سمعتهم يختصمون في دين قط، قال: ومات أبي قبلهما فغسلاه جميعاً، ثم التفت إليَّ زبيد وقال: والله لوددت أنى فديته ببعض ولدي قال: وتوضئا ولم يغتسلا، وقال ابن صالح: كان طلحة مؤاخياً لزبيد وكان طلحة عثمانياً وزبيد علوياً وكان طلحة يحرم النبيذ وزبيد يشربه ومات طلحة فأوصى إلى زبيد .

وفي كتاب أبي أحمد الحاكم: عن العلاء بن عبد الكريم قال: ضحكت عند طلحة فقال لي: إنك لتضحك ضحك رجل ما شهد الجماجم قيل: يا أبا محمد وشهدت الجماجم قال: نعم .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: كان رجلاً صالحاً خيراً فاضلاً .

وذكر المزي وفاته من عند ابن سعد وأغفل منه إن كان رآه: وكان ثقة وله

---

(١) الثقات: (٤/ ٣٩٣) .

(٢) رجال البخاري: (٥٣٠) .

أحاديث صالحة[1] ولم يذكر وفاتـه إلا نقلاً بقوله: قالوا: وتوفي سـنة اثنتي عشرة ومائة .

وفي كتاب ابن أبي حاتم قال ابن إدريـس: [ق٢١٣ أ] ما رأيت الأعمش يثني على أحد أدركه إلا على طلحة، قال ابن إدريس: وكانوا يسمونه يعني طلحة سيد القراء[2] .

وفي تـاريخ البخـاري الكبيـر، والأوسط، والصـغير: وحدثـني الجعفـي، عن حبان، عن أبـي محصن حصين، عن حريـش قال: شهدت جنازة طلـحة سنة عشرة ومائة[3] ، وكذا ذكره عنه القراب زاد: وقاله أيضاً يحيى بن سعيد .

وفي كتـاب «الوهم والإيهام»: عـن مجاهد: أعجـب أهل الكوفة إلـيّ أربعة منهم طلحة .

وفي قول المزي: روي طلحة يعني عن أبيه إن كان محفوظاً ـ نظر لأن جماعة من الأئمة ذكروا ذلك في كتبهم منهم: أبو داود مصرحاً باسم أبيه، والبغوي، وأحمد بن حنـبل، وابن مردويه، ورجح ابن القطان ذلـك وضعف قول من قال أنه غير طـلحة بن مصرف؛ وسيأتـي له زيادة بيان عند ذكر المـزي له ثانياً بعد.

وجزم على بن عبد الله في تاريخه، وكذلك ابن قانع بثلاث عشرة .

وذكر المزي روايته عن أنس، وفي كتاب المراسيل لعبدالرحمن: قيل ليحيى بن معين سمع طلـحة من أنس قال: لا؛ يروى عن خيثمـة عن أنس، وسمعت أبي يقـول: طلحة أدرك أنساً ومـا أثبت له سماع مـنه يروى عن خيثـمة عن أنس، وعن يحيى بن سعيد، عن أنس[4] .

---

(١) كذا وكأن المصنف غفل عما نقله في أول الترجمة .

(٢) الجرح: (٤/ ٤٧٣ ـ ٤٧٤) .

(٣) التاريخ الكبير: (٤/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧) والأوسط: (١/ ٤١٥) .

(٤) المراسيل: (١٥٣) .

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: ثنا عقبة بن إسحاق: سمعت مالك بن مغول يقول للمقسم بن الوليد الهمداني: هل رأيت بعينيك مثل طلحة بن مصرف ؟!.

وعن الحسن بن عمرو: قال طلحة: لولا أني على وضوء لأخبرتكم بما تقول الشيعة .

وعن الزهري: ما كنت أظن أنه بقى بالعراق مثل طلحة، وقال حريش بن سليم: سمعت الحكم، وزبيداً، ومنصورا، وأبا معشر يقولون: ما رأينا مثل طلحة، وفي لفظ قال: شهدت باب طلحة وعليه الحكم، وزبيد، وابن جحادة حتى عد نحواً من ثلاثين فسمعتهم يقولون: ما خلف طلحة في هذا البلد مثل طلحة، وكان طلحة يقول: إني لأظن أكثر تبع الدجال الرافضة ولولا أني على وضوء لأخبرتكم عن كرسي المختار بن أبي عبيد .

٢٦٠٤ ـ (ع) طلحة بن نافع القرشي مولاهم أبو سفيان الواسطي ويقال المكي الإسكاف .

قال المزي: روي عن أبي أيوب ومرض سماعه من جابر .

وفي «المراسيل» سمعت أبي وذكر حديثاً رواه عتبة بن أبي حكيم عن أبي سفيان قال حدثني أبو أيوب وجابر فقال: إني لم أسمع من أبي أيوب شيئاً .
وقال أبو زرعة: طلحة بن نافع عن عمر مرسل، وهو عن جابر أصح، وقال أبو حاتم: قال شعبة: سمع أبو سفيان من جابر أربعة أحاديث[١] .

وفي «العلل الكبير» لعلي بن المديني: أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث .

وكذا ذكره أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي خلدة[٢] .

وقال مسلم في «الكنى»: سمع جابراً[٣] .

---

(١) المراسيل: (١٥٢).

(٢) التعديل والتجريح: (٤٢٣) .

(٣) كنى مسلم: (ص: ٤٨) .

وفي «تاريخ واسط»: قال أبو بشر: قلت لأبي سفيان: مالك لا تحدث عن جابر كما يحدث عنه صاحبنا سليمان اليشكري؟ فقال: إن سليمان كان يكتب وكنت لا أكتب.

وقال أبو محمد ابن حزم في كتابه «المحلى»: وأبو سفيان بن نافع ضعيف.

وقال أبو محمد الأشبيلي: ضعيف لا يحتج به.

وقال البزار في سننه: هو في نفسه ثقة.

وقال الجريري في تاريخه: غيره أوثق منه [ق٢١٣/ب].

وفي كتاب العلل لعلي: يكتب حديثه وليس بالقوي.

وذكره ابن شاهين في الثقات[١].

وفي كتاب «الإستغناء» قال أبو عمر: ليس به بأس عندهم وفيه مع ذلك لين ليس بالمتين[٢].

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: ذكر أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي قال: سألت أبا عبد الله عن محمد وعبد الرحمن ابني جابر بن عبد الله قلت: كانت لهما علة؟ قال: سألت يحيى بن سعيد قال: سمعا وهما صغيران، ومحمد بن المنكدر، وأبو سفيان أثبت في أبيهما منهما.

وقال ابن حبان في الثقات: يروى عن أبي سعيد و[قال][٣] الأعمش يدلس عنه[٤].

٢٦٠٥ - (م ٤) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المديني نزيل الكوفة أخو إسحاق وبلال.

قال محمد بن سعد: كان ثقة وله أحايث صالحة[٥]، وأمه أم أبان أو أم

(١) ثقات ابن شاهين: (٦٠٥).

(٢) الإستغناء (١٠٨٨).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [كان] كما في الثقات.

(٤) الثقات (٤/ ٣٩٣).

(٥) الطبقات (٣/ ٣٦١).

إياس ابنة أبي موسى الأشعري، ومن ولده يحيى، ومحمد وصالح، وإسحاق وعبد الله، وعيسى، ويعقوب، ونوح، وإسماعيل، وداود[١].

وقال يعقوب بن سفيان: شريف لا بأس به في حديثه لين[٢].

وقال ابن حبان الذي ذكر المزي أنه نقل توثيقه من عنده: مات سنة ست وأربعين ومائة وقد قيل أنه رأى ابن عمر وليس عليه اعتماد[٣]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة.

وفي تاريخ الفلاس: ولد سنة إحدى وستين مقتل الحسين، وولد معه الأعمش، وعمر بن عبد العزيز، وهشام بن عروة.

وفي رواية صالح بن أحمد عن أبيه: ثقة[٤].

وقال الساجي: صدوق لم يكن بالقوي.

وقال الدارقطني فيما ذكره الحاكم: ثقة[٥].

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء[٦]، وابن خلفون في الثقات، وكذلك ابن شاهين زاد: وقال عثمان يعني ابن أبي [طلحة][٧]: طلحة بن يحيى أوثق من عمر بن هارون[٨].

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٣٢٠).

(٢) المعرفة (٣/١٠٧).

(٣) الثقات: (٦/٤٨٧).

(٤) لم أجده في رواية صالح المطبوعة.

(٥) سؤالات الحاكم (٣٦٥).

(٦) ضعفاء العقيلي (٧٧١).

(٧) كذا بالأصل والصواب: [شيبة].

(٨) ثقات ابن شاهين (٦٠٠)وإنما قال ذلك في ترجمة الأنصاري ابن النعمان لا هذا.

وفي تاريخ البخاري: هو أخو إسحاق وسلمة .

وفي تاريخ دمشق: شريف لا بأس به في حديثه لين[1] .

ولما ذكر الحاكم حديثه في كتاب الجنائز قال فيه: صحيح على شرط الشيخين. انتهى - كأنه اشتبه عليه بالزرقى. والله تعالى أعلم .

٢٦٠٦ - (خ م د س ق) طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي المدني .

نزيل بغداد قال يحيى بن سعيد القطان فيما ذكره الباجي: لم يكن بالقوي[2] .

وذكره ابن شاهين[3] ، وابن خلفون في الثقات، والحاكم فيمن عيب عليهما إخراج حديثه .

٢٦٠٧ - (خ ٤) طلحة بن يزيد الأنصاري أبو حمزة الكوفي .

قال النسائي في كتاب السنن تأليفه: إثر حديث: قرأ البقرة وآل عمران والنساء في ركعة طلحة هذا ثقة[4] ، وكذا قاله أبو عمر في الإستغناء[5] .

وذكره ابن خلفون في الثقات .

ولما ذكره أبو عيسى من حديثه: «أول من أسلم علي» قال: هذا حديث حسن صحيح. وخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبد الله وسماه طلحة ابن زبيد؛ ورد ذلك عليه عبد الغني بن سعيد فقال: الصواب يزيد.

---

(١) تاريخ دمشق (٨/ ٥٨٥) نقلاً عن الفسوي وقد مر في أول الترجمة كلام الفسوي.

(٢) التعديل والتجريح (٤٢٧) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٧/ ٦٠٠) .

(٤) سنن النسائي (٥/ ٢٩) .

(٥) الإستغناء (٦٠٧) .

٢٦٠٨ ـ (د) طلحة عن أبيه عن جده .

في مسح الرأس، وعنه ليث بن أبي سُليم قيل: إنه ابن مُصرف، وقيل غيره وهو الأشبه بالصواب. هذا جميع ما ذكره به المزي وفيه ذهول شديد عما ذكره أبو داود سليمان بن الأشعث في كتاب السنن: ثنا محمد بن عيسى، ومسدد قالا: ثنا عبد الوارث عن ليث عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده قال رأيت النبي ﷺ يمسح رأسه مرة واحدة[١] .

وفي معجم أبي القاسم البغوي ـ ترجمة عمرو بن كعب جد طلحة بن [ق٢١٤/أ] مُصرف ثنا سريج بن يونس، وداود بن رشيد قالا: ثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن طلحة، عن أبيه، عن جده قال: «رأيت رسول الله ﷺ يمسح رأسه. . . .» الحديث. قال أبو القاسم: بلغني أنه طلحة بن مصرف.

ولما ذكر ابن القطان قول أبي محمد وطلحة هذا يقال هو رجل من الأنصار، ويقال بن مصرف رده: وقال: طلحة هذا هو ابن مصرف يبين ذلك في نفس سند أبي داود .

ولما سئل أبو زرعة طلحة هذا راوي حديث المسح فقال: لا أعرف أحداً يسمي والد طلحة إلا أن بعضهم يقول طلحة بن مصرف[٢] .

وقال ابن السكن في كتاب الحروف ـ تأليفه ـ: وذكر هذا الحديث: رواه ليث عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده .

وقال ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين»: ثنا أحمد بن السري، ثنا محمد بن الحسين بن مطر، ثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الوارث، ثنا ليث، عن طلحة ابن مصرف، عن أبيه، عن جده به .

---

(١) سنن أبي داود (١٣٢) زاد أبو داود: وسمعت أحمد يقول: إن ابن عيينة زعموا أنه كان ينكره ويقول إيش هذا طلحة عن أبيه عن جده .

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٤٧٣) .

وقال العسكري: ثنا الداركي ثنا ابن عنبسة، ثنا حفص بن غياث، ثنا ليث عن طلحة بن مصرف .

وثنا الداركي ثنا سعيد بن عنبسة ثنا شعيب بن حرب، ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده فذكره .

وقال الفسوي في تاريخه: ثنا آدم، ثنا ليث، عن طلحة بن مصرف ـ. به، وكذا ذكره أحمد بن حنبل في مسنده، وابن أبي خيثمة في تاريخه وابن المقرئ في معجمه .

وفي كتاب الزهد: أخبرت عن ابن عيينة أنه قيل له: أن ليث بن أبي سليم يحدث، عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده رأى النبي ﷺ توضأ. فأنكر سفيان ذلك أن يكون جده له صحبة من النبي ﷺ ورآه جد طلحة .

وقال أبو الفضل ثنا مصرف بن عمرو قال: طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن سلمة .

وفي الطبقة الأولى من الهمدانيين النازلين بالكوفة لعمران بن محمد بن عمران: عمرو بن كعب وهو جد طلحة بن مصرف الأيامي بطن من همدان روى طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده قال: «رأيت رسول الله ﷺ يمسح رأسه. . . .» الحديث .

والبزار في أماليه، وأبو نعيم الحافظ من رواية عبد الوارث وقال: رواه المعتمر بن سليمان وإسماعيل بن زكريا، عن ليث، عن طلحة بن مصرف: بنحوه فتبين بمجموع ما ذكرناه أن الصواب طلحة بن مصرف خلاف ما ذكره المزي من غير أن يستدل على ما قاله بشئ وقد سبق التنبيه عليه قبل .

يقولون قولاً والصواب خلافه	الا أسمع كلام الناس إن كنت ذا علم
أتترك قول للأئمة عظيمهم	أبغير دليل واضح يا ذوي الفهم

❑ ❑ ❑

من اسمه طلق وطليق وطيسلة

٢٦٠٩ ـ (بخ م ٤) طلق بن حبيب العنزي البصري .

قال ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل: سئل أبو زرعة عن طلق بن حبيب فقال: كوفي سمع ابن عباس وهو ثقة لكن كان يرى رأي الإرجاء[١] .

وقال ابن سعد: كان مرجئاً ثقة إن شاء الله تعالى[٢] .

ولما ذكره ابن حبان في الثقات قال: [ق٢١٤ ب] كان مرجئاً وكان عابداً[٣] .

وقال أبو الحسن الكوفي: مكي تابعي ثقة[٤] كان من أعبد أهل زمانه .

ولما ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء قال: لم ينقم عليه غير الإرجاء فقط ولم يطعن عليه بكذب ولا ضعف في الرواية فيما علمت .

وفي كتاب المنتجيلي: هو مكي وقال: كنت أشد الناس تكذيباً بالشفاعة حتى لقيت جابر: بن عبد الله فقرأت عليه كل أية يذكر فيها خلود النار، فقال جابر يا طلق أتراك أعلم بكتاب الله تعالى وأعلم بسنة نبيه محمد ﷺ مني؟ قال: قلت لا وخضعت له، فقال: الذي قرأت هم أهلها هم المشركون ولكن هؤلاء قوم أصابوا ذنوباً فهم يعذبون فيها ثم أخرجوا .

وقال البزار في مسنده: لا نعلمه سمع من أبي ذر شيئاً .

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٤٩٠ ـ ٤٩١) .

(٢) الطبقات (٧/ ٢٢٧) .

(٣) الثقات (٤/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧) .

(٤) ثقات العجلي (٨٠٠) .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والطوسي .

وقال الساجي: صدوق كان يرى الإرجاء .

وفي تاريخ البخاري عن أيوب: ما رأيت أحداً أعبد من طلق[1] .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: قال أبو الفتح الأزدي كان داعية إلى مذهبه تركوه. قال محمد: كان طلق عابداً زاهداً منقطعاً إلا أنه كان يرى الإرجاء فيما ذكروا .

وقال البخاري: ثنا علي ثنا محمد بن بكر أبو معدان قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت قال: كنت مع طلق بن حبيب وهو مكبل بالحديد حين جئ به للحجاج مع سعيد بن جبير[2] ويقال إنه أخرج من سجن الحجاج بعد موته وتوفي بعد ذلك بواسط ولا عقب له .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير عن أيوب: كانت المرجئة تنتحله .

وذكره البخاري في الأوسط فيمن توفي ما بين التسعين إلى المائة[3] .

وفي تاريخ الطبري في أحداث سنة أربع وتسعين: كتب الحجاج إلى أهل الشفاء قد تجرأ إلى مكة[4] فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي فيهم فكتب الوليد إلى القرى فأخذ عطاء وابن جبير ومجاهد وطلق بن حبيب وعمرو بن دينار فأما عمرو وعطاء فأرسلا لأنهما مكيان وأما الأخرون فبعث بهم إلى الحجاج فمات طلق في الطريق ـ الحديث .

٢٦١٠ ـ (٤) طلق بن علي بن المنذر بن قيس الحنفي الخميسي أبو على اليمامي .

قال ابن السكن في كتاب الحروف: ويقال طلق بن ثمامة.، قال

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٣٥٩) .

(٢) الأوسط (١/ ٣٥٥) وما بعد هذا الموضع ليس فيه .

(٣) الأوسط (١/ ٣٥٥) .

(٤) كذا بالأصل وهى جملة غير مفهومة ولعله سقط شئ من الناسخ .

العسكري: ابناه علي ويزيد أبنا طلق روي عنهما عن النبي ﷺ.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: طلق بن علي بن طلق بن عمرو[1].

وفي كتاب الصريفيني: ويقال طلق بن المنذر.

وفي كتاب العجلي: طلق بن علي بن شيبان تهامي سكن الرقة[2].

٢٦١١ ـ (خ ٤) طلق بن غنام بن طلق بن معاوية أبو محمد الكوفي النخعي ابن عم حفص بن غياث وكاتب شريك القاضي.

قال محمد بن سعد: مات في رجب سنة احدى عشرة ومائتين كذا ذكره المزي وأغفل: وكان ثقة صدوقاً وكانت عنده أحاديث[3] من غير فصل بين القولين لو نقله من أصل.

وفي كتاب المنتجيلي: قال ابن نمير: طلق بن غنام كوفي ثقة.

وذكر الحاكم أنه سأل الدارقطني عنه فقال: ثقة[4].

وقال العجلي: طلق بن غنام كاتب شريك ثقة.

وذكر المزي أن ابن حبان وثقه وأغفل منه إن كان رآه ما ذكره من عند غيره: توفي في رجب سنة احدى عشرة ومائتين[5].

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.

وذكره ابن خلفون في الثقات، والخطيب في الرواة عن مالك بن أنس.

وفي كتاب الزهرة: روى عنه يعني البخاري خمسة أحاديث [ق٢١٥/أ].

---

(١) الاستعياب (٢/ ٢٤٠).

(٢) ثقات العجلي (٨٠١).

(٣) الطبقات (٦/ ٤٠٥).

(٤) سؤالات الحاكم (٣٦٣).

(٥) الثقات (٨/ ٣٢٧).

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق لم يكن بالمتبحر في العلم[1].

٢٦١٢ ـ (بخ م س) طلق بن معاوية النخعي أبو غياث الكوفي جد حفص وطلق.

روى له ابن حبان في صحيحه، وأبو عوانة الإسفرائيني حديث: «لقد احتظرت بحظار شديد من النار».

وفي كتاب المنتجيلي: حكى عن هند بن عوف رجل منهم أنه لاينام على فراش أبداً.

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: كان والده معاوية بن الحارث بن ثعلبة ممن شهد القادسية وكان من أصحاب الخطط وكان عطاؤه ألفين.

٢٦١٣ ـ (بخ د ت س ق) طليق بن قيس الحنفي الكوفي أخو أبي صالح عبدالرحمن.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم، والطوسي وأبو عيسى الترمذي حديث ابن عباس مرفوعاً «رب أعني ولا تُعن على».

وذكره ابن خلفون في الثقات.

٢٦١٤ ـ (س) طليق بن محمد بن السكن بن مروان الواسطي أبو سهل البزاز.

خرج أبو خزيمة حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

٢٦١٥ ـ (ل) طيسلة بن علي الهذلي اليمامي.

روى عن: ابن عمر وعائشة روى عنه: أيوب بن عتبة، وعكرمة، ويحيى بن

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦١٤).

أبي كثير، وأبو معشر، ثم ذكر المزي بعد هذا .

٢٦١٦ ـ (بخ) طيسلة بن مياس السلمي ويقال الهذلي .

روى عن ابن عمر روى عنه زياد بن مخراق، ويحيى بن أبي كثير. ـ كذا فرقهما المزي، وقال: ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه والذي قبله في ترجمة واحدة انتهى كلامه. وهو بنفسه يرد على نفسه لأن النسبة واحدة والمروى عنه واحد والراوي عنهما كذلك فأي تفرقة يكون بينهما سوى الاختلاف في اسم الأب فيحتمل أنه نسب تارة إلى أبيه، وأخرى إلى جده ولعل قائلاً أن يقول: إيش الملجئ إلى ما تقوله ولم لا تكون التفرقة صواباً؟ قلنا: لأن إمام هذه الصنعة جمع بينهما فقال في تاريخه: طيسلة بن مياس سمع ابن عمرو روى عنه يحيى بن أبي كثير، نسبه مسدد، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن زياد بن الحارث قال: حدثني طيسلة بن مياس .

وقال النضر بن محمد: ثنا عكرمة بن عمار قال: ثنا طيسلة بن علي البهدلي سمع ابن عمر وقال وكيع: عن عكرمة: طيسلة بن علي النهدي أن ابن عمر كان ينزل الأراك يوم عرفة وبهدلة من بني سعد: والنهدي لا يصح[(١)] وبنحوه ذكره يعقوب بن سفيان في تاريخ الكبير.

وقال ابن خلفون في الثقات: طيسلة بن مياس ويقال ابن على البهدلي .

وذكره أيضاً ابن شاهين في الثقات[(٢)] .

وكشف قناع هذه المسئلة وأوضح أمر هذه المعضلة الحافظ أحمد بن هارون البرديجي لما ذكره في طبقة التابعين في الأفراد فقال: طيسلة بن مياس ومياس

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٣٦٧) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٦١٥) .

لقب وهو طيسلة بن على روى عنه يحيى بن أبي كثير وزياد بن مخراق يمامي حنفي .

هــذا كــلام النـاس قد أثبتـه ... فـأدب لتظفر بالنقول الواضحة

ودع المنـام فليس يعقب راحــة ... إن المنــام لـه أمــور فاضحــة

❑ ❑ ❑

باب الظاء

من اسمه ظهير

٢٦١٧ ـ (خ م س د) ظهير بن رافع بن عدي الأوس الأنصاري المدني عم رافع بن خديج .

قال ابن إسحاق: لم يشهد بدراً وذكر غيره أنه شهدها . كذا قاله المزي، وفيه نظر من حيث أن غير ابن إسحاق أيضاً ذكر أنه لم يشهدها وهو: أبو معشر، وابن شهاب، فيما ذكره الحاكم في كتاب الإكليل، وموسى بن عقبة، والواقدي فيما حكاه عنه الطبري .

وقال أبو عمر: لم يشهد بدر فيما قاله ابن إسحاق وغيره[1] فكيف المزي نقل كلام أبي عمر ؟ انتهى .

□ □ □

(١) الاستعياب (٢/ ٢٤١) .

باب العين

من اسمه عابس وعاصم وعافية

٢٦١٨ ـ (ع) عابس بن ربيعة النخعي الكوفي والد عبد الرحمن .

ذكره غير واحد في جملة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين من غير تردد منهم : أبو نعيم الأصبهاني الحافظ وعرفه برواية ابنه عبد الرحمن ونسبه غطفياً[١] ، وابن منده فيما ذكره ابن الإثير[٢] ، وأبو الفرج البغدادي، وغطيف بطن من مذجح عن ابن سعد والذي في الطبقات[٣] : النخعي وإن كانت النخع أيضاً من مذجح ولكن لم أره في عمود نسبه فينظر .

وقال أبو سعيد ابن يونس: عابس بن ربيعة بن عامر الغطيفي رجل من أصحاب رسول الله ﷺ شهد فتح مصر ذكروه في كتبهم ولم أر لأحدهم عنه رواية .

وقال عبد الغني بن سعيد المصري: له صحبة .

وفرق ابن ماكولا بين عابس بن ربيعة بن عامر الصحابي الغطيفي وبين عابس بن ربيعة النخعي الراوي عن عمر، وغيره، والراوي عنه ابنه عبد الرحمن[٤]، وكأنه غير جيد لما ذكرنا من أن النسبتين واحدة وأن أبا نعيم وغيره وصفوه برواية ابنه عبد الرحمن وغيره عنه .

---

(١) المعرفة (٤/ ٢٢٣٢) وليس فيه [غطيفياً] .

(٢) أسد الغابة (٢٦٥٩) وابن الأثير هو الذي نسبه غطيفياً .

(٣) الطبقات (٦/ ١٢٢) .

(٤) إكمال ابن ماكولا (٦/ ١٦) .

٢٦١٩ ـ (ع) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم أبو بكر الكوفي المقرئ.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة، وابن خزيمة، وابن الجارود، والطوسي، والحاكم، والدارمي.

وقال أبو حامد مستملي أحمد بن حنبل: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لولا الخلاف بين أصحاب عاصم ما وسع الناس الصلاة إلا بقراءته.

وقال أحمد بن عمرو البزار: لم يكن بالحافظ ولا نعلم أن أحداً ترك حديثه على ذلك وهو مشهور.

وفي كتاب المنتجيلي: أهل البصرة يقولون هو ابن بهدلة وكان صاحب سنة ثقة في الحديث.

وقال أبو بكر بن عياش: ما رأيت أفصح منه، والصحيح أن بهدلة اسم أبيه.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: عاصم الأحول عداده في البصريين وابن أبي النجود في الكوفيين والأحول أثبت[١].

وقال ابن قانع: كان حماد بن سلمة خلط في آخر عمره.

وذكر العقيلي عن شعبة أنه قال: ثنا عاصم، وفي النفس ما فيها[٢].

ولما ذكره ابن حبان في الثقات قال: توفي سنة ثمان وعشرين [ق ٢١٦/أ] وكان من القراء[٣].

وفي تاريخ البخاري: رأى شريحاً وعليه برنس خز، وقال لي أحمد بن أبي الطيب، عن إسماعيل بن مجالد: مات سنة ثمان وعشرين ومائة[٤].

---

(١) سؤالات البرقاني (٣٣٨).

(٢) ضعفاء العقيلي (١٣٥٨).

(٣) الثقات (٧/ ٢٥٦).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٧).

وقال ابن سعد: أنبا عفان، ثنا حماد، ثنا عاصم قال: ما قدمت على أبي وائل من سفر قط إلا قبل يدي. قالوا: وكان عاصم ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه[(١)] .

والذي في كتاب المزي: قال ابن سعد: كان ثقة إلى أخره فينظر لأن كلام ابن سعد في الطبقات قاله تقليداً والذي نقله المزي عنه اجتهاداً وبينهما فرقان والله المستعان .

وقال العجلي: كان عثمانياً. وقال للأعمش: ما هذه القراءة أليس إنما قرأت علي؟ فقال الأعمش: بلى ولكني انتجعت وأجدبت، وفي موضع آخر قال له عاصم: لقد كتبت بعدي أو حمقت .

روى حماد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال: «خط رسول الله ﷺ خطاً» وبعض الكوفيين يقول: عن عاصم عن زر، عن عبد الله، وقال حماد بن زيد عنه عن أبي وائل: عن عبد الله قال: توفي رجل وقد ترك دينارين والكوفيين يقولون في هذا عاصم عن زر عن عبد الله ومثله أحاديث قد اختلفوا عنه في زر وأبي وائل روى من الحديث أقل من مئتي حديث وأكثر روايته عن زر[(٢)] .

وقال الآجري: سألت أبا داود عن عاصم، وعمرو بن مرة؟ فقال: عمرو فوقه[(٣)] .

ولما ذكره ابن شاهين قال: قال يحيى بن معين: ثقة لا بأس به من نظراء الأعمش[(٤)] .

---

(١) الطبقات (٦/ ٣٢٠ ـ ٣٢١) .

(٢) ثقات العجلي (٨٠٧) .

(٣) سؤالات الآجري (٥٠٣) .

(٤) ثقات ابن شاهين (٨٣٠) والذي فيه والأعمش أحفظ منه لا كما ذكر المصنف «من نظراء الأعمش» وإن كان ابن طهمان قد نقلها عن ابن معين في سؤالاته (١٥٧) لكنه زاد عنه أيضاً والأعمش أثبت منه .

وقال الفلاس: بهدلة أمه؛ قال أبو بكر بن أبي داود: هذا خطأ.

٢٦٢٠ ـ (د) عاصم بن حكيم بن أخت بن شوذب كنيته أبو محمد.

قال ابن يونس في تاريخ الغرباء: قدم مصر فروي عنه عبد العزيز بن منصور اليحصبي ويحيى بن سلام.

وخرج الحاكم حديثه في مستدركته.

٢٦٢١ ـ (د س ق) عاصم بن حميد السكوني الحمصي.

قال ابن حبان في كتاب الثقات: هو من أهل اليمن[١] وخرج حديثه في صحيحه.

وزعم المزي أنه روى عن معاذ بن جبل قال البزار في مسنده روى عن معاذ بن جبل ولا أعلمه سمع منه وروى عن عوف بن مالك ولم يكن له من الحديث ما يعتبر به حديثه على استقامة حديثه.

ولم ذكره البخاري في تاريخه الكبير كناه أبا عثمان ونسبه مدنياً[٢].

٢٦٢٢ ـ (د ت ق) عاصم بن رجاء بن صيفة الفلسطيني.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم أبو عبد الله والطوسي.

وقال ابن عبد البر في كتابه «جامع بيان العلم»: عاصم بن رجاء هذا ثقة مشهور روى عنه جماعة من أهل الشام وأهل العراق.

٢٦٢٣ ـ (٤) عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي أخو عبد الله وعمرو والد بشر حجازي.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك أبو علي الطوسي.

---

(١) الثقات (٥/ ٢٣٥).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤٨١) والبخاري إنما ذكر في ترجمته. عن راشد بن سعد عن أبي عمرو ـ وليس عثمان ـ المدني: خرج معاذ ا.هـ والمصنف جزم عن البخاري أنه كناه ونسبه كذلك.

٢٦٢٤ ـ (ع) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري مولى بني تميم ويقال مولى عثمان بن عفان. ويقال: مولى آل زياد وكان محتسباً بالمدائن.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث[١].

ولما ذكره ابن حبان في الثقات كناه أبا عبد الرحمن قال: وقيل: أبو عبد الله [ق٢١٦/ب] مات سنة احدى أو اثنتين وأربعين ومائة وكان يحيى بن سعيد قليل الميل إليه[٢].

وفي كتاب العقيلي: كان يحيى يستضعفه ولم يحدث عنه[٣]، وقال ابن إدريس: رأيته والى السوق يقول اضربوا هذا قيموا هذا فلا أروي عنه شيئاً وتركه وهيب لأنه رأى منه شيئاً رابه وأنكر بعض سيرته[٤].

وذكره أبو العرب، والبلخي في جملة الضعفاء.

وذكر الخطيب أن يحيى بن معين تكلم فيه[٥].

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال عثمان بن أبي شيبة: عاصم الأحول ثبت[٦]، وقد سبق قول أبي الحسن الدارقطني هو أثبت من ابن أبي النجود[٧].

وقال البزار في المسند: ثقة.

---

(١) الطبقات (٧/٢٥٦).

(٢) الثقات (٥/٢٣٧ ـ ٢٣٨).

(٣) قد نقل المزي تضعيف يحيى بن سعيد له.

(٤) ضعفاء العقيلي (١٣٥٩).

(٥) تاريخ بغداد (١٢/٢٤٦).

(٦) ثقات ابن شاهين (٨٢٩).

(٧) سؤالات البرقاني (٣٣٨).

ولما ذكر البخاري وفاته قال: في موته نظر وروى عن أبي المستهل عن عمر عن النبي ﷺ «إذا جامع فأراد العود» وقال جرير: عن ليث، عن عبدالرحمن، عن أبي المستهل، عن أبي سعيد - يرفعه. وعن عبدالرحمن، عن أبي عثمان، عن سلمان بن ربيعة، عن عمر - قوله. والصحيح عاصم عن أبي المتوكل عن أبي سعيد عن النبي ﷺ وربما شك عاصم في حديث أبي سعيد لا يتابع عليه[(١)] .

وقال ابن قتيبة: كنيته أبو عبد الله وكان على حسبة المكاييل والموازين بالكوفة.

وفي كتاب المنتجيلي: عن عمر بن سعد البصري أن أيوب بن أبي تميمة قال: لقد كنت أرى عاصماً الأحول فأهابه، قال عمر: فذهبت إلى عاصم فأخبرته فقال: ما زال إخواني لي مكرمين وقال: أتيت برجل سب عثمان رضي الله عنه فضربته عشرة أسواط، ثم عاد لما ضربته فضربته عشرة أسواط، فلم يزل يسبه وأضربه حتى ضربته سبعين سوطاً .

وكان عاصم يقول: ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه .

وقال أبو موسى المديني في كتابه «منتهى رغبات السامعين في عوالي أحاديث التابعين»: مات عاصم الأحول بعد الأربعين. وأنبأ جعفر الثقفي عن كتاب أبي منصور الخطيب ثنا عبدالله بن محمد أبو الشيخ قال: سمعت عبدان يقول: ليس في العواصم أثبت من عاصم الأحول. وقال محمد بن عباد عن أبيه قال: ربما زارني عاصم وهو صائم فإذا أفطر وصلى العشاء تنحى فصلى فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر لا يضع جنبه .

وفي تاريخ ابن قانع: مات سنة إحدى وأربعين .

وذكر المزي أنه روى عن عبد الله بن شقيق، وفي «المراسيل»: قال الأثرم:

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٥) .

قلت لأبي عبدالله: عاصم ابن شقيق عن [ابن] عمر يرفعه «بادروا الصبح بالوتر» فقال عاصم لم يرو عن عبد الله بن شقيق شيئاً ولم يرو هذا إلا ابن أبي زائدة(١).

وفي كتاب الكلاباذي: كان قاضياً بالمدائن(٢).

ولهم شيخ آخر اسمه:

ـ عاصم بن سليمان(٣).

٢٦٢٥ ـ (س) عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأوس المدني إمام قباء.

خرج إمام الأئمة حديثه في صحيحه وكذلك ابن حبان، والحاكم النيسابوري.

وفي كتاب ابن ماكولا: وقيل زيد بن جارية.

٢٦٢٦ ـ (د) عاصم بن شميخ الغيلاني أبو الفرجل اليمامي.

قال أبو بكر البزار في مسنده: ليس بالمعروف وحديثه الذي رواه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في قصة الخوارج.

وقال ابن حبان: ثنا إبراهيم بن خريم ثنا عبدالله بن حميد ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا عكرمة [ق٢١٧/أ] بن عمار ثنا عاصم بن شميخ الغيلاني قال: أتيت المدينة في طلب عبد لي أبق فانطلقوا بي إلى أبي سعيد الخدري الحديث(٤).

---

(١) المراسيل (٢٧٩).

(٢) رجال البخاري (٣٨١).

(٣) كذا بالأصل لم يكمل الكلام.

(٤) الثقات (٥/ ٢٣٩).

٢٦٢٧ ـ ( ) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي قيل إنه أخو عبد الله.

قال ابن سعد: توفي في ولاية بشر بن مروان وكان ثقة وله أحاديث وهو من قيس غيلان[١] ، وكذا ذكر وفاته خليفة في تاريخه[٢] .

وقال ابن حبان: كان رديئ الحفظ فاحش الخطأ [يروى][٣] عن علي بن أبي طالب من قوله كثيراً فلما فحش ذلك في روايته استحق الترك على أنه أحسن حالاً من الحارث: سمعت الحنبلي، سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين أيما أحب إليك الحارث عن علي أو عاصم عن علي؟ فقال: عاصم[٤] .

وقال البزار: حدث عنه أبو إسحاق، ، والحكم بن عتيبة، وحبيب بن أبي ثابت، ولا نعلم حدث عنه غير هؤلاء، وهو صالح الحديث وأماما روى عنه حبيب فروى عنه أحاديث مناكير، وأحسب أن حبيباً لم يسمع منه إنما بلغه عنه هذه الأحاديث، ولا نعلمه روى إلا عن على بن أبي طالب إلا حديثاً أخطأ فيه سكين بن بكير، فرواه عن الحجاج عن أبي إسحاق عن عاصم عن أبي بصير عن أُبي بن كعب وهذا مما لا يشك في خطئه .

وصحح الطوسي، والترمذي حديثه في صحيحهما، وكذلك الحاكم، وأبو الحسن ابن القطان، وأبو بكر بن خزيمة .

وذكره ابن شاهين في الثقات بعد وصفه إياه بالتشيع[٥]، والبرقي في كتاب الطبقات في فصل المجهولين الذين احتملت روايتهم، وقال أبو داود السجستاني ـ فيما حكاه الآجري ـ: أحاديثه بواطيل .

---

(١) الطبقات (٦/ ٢٢٢) .

(٢) تاريخ خليفة (ص: ١٧١) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [يرفع] كما في المجروحين .

(٤) المجروحين (٢/ ١٢٥ ـ ١٢٦) .

(٥) ثقات ابن شاهين (٨٣٢) .

وفي تاريخ البخاري الصغير عن أبي إسحاق: جاورنا عاصماً ثلاثين سنة فما حدثنا قط إلا عن علي[1].

وقول البزار: أخطأ سكين فيه نظر؛ لوجداننا لسكين متابعاً رويناه في معجم ابن جميع، عن أحمد بن محمد قال. ثنا سعدان بن نصر، ثنا معمر بن سليمان، ثنا الحجاج، يعني ابن أرطأة، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيّ بن كعب ـ به.

وقال ابن المديني في «العلل الكبرى»: عاصم من أصحاب علي.

وفي كتاب «التميز» للنسائي: لا بأس به والذي نقله عنه المزي ليس به بأس لم أره؛ فينظر.

وقال ابن عدي: يتفرد عن علي بأحاديث باطلة لا يتابعه الثقات عليها والبلية منه[2].

وفي كتاب الصريفيني: قال الإمام أحمد: عاصم عندي حجة.

وقال أبو إسحاق الجوزجاني في «كتاب الضعفاء» تأليفه: سألت ابن المديني عنه وعن الحارث فقال لي يا أبا إسحاق مثلك يسأل عن هذا؟ قال الجوزجاني: هو عندي قريب من الحارث الأعور روى عنه أبو إسحاق حديثاً في تطوع النبي ﷺ ست عشرة ركعة: فيا لعباد الله أما كان ينبغي لأحد من الصحابة والأزواج يحكى هذه الركعات إذ هم معه في داره والحكاية عن عائشة في الإثنتي عشرة ركعة من السنة، وابن عمر عشر ركعات والعامة من الأمة أو من شاء الله تعالى قد عرفوا ركعات السنة، فإن قال قائل: كثير من حديثه لم يروه إلا واحد. قيل: صدقت كان النبي ﷺ يتكلم بالكلمة من الحكمة، ولعله لا يعود لها أخر دهره فيحفظها عنه رجل واحد، وهذه ركعات كما قال عاصم، كان يداوم عليها؛ فلا يشتبهان ثم خالف عاصم

---

(١) التاريخ الأوسط (١/ ٣٦٠).

(٢) الكامل (٥/ ٢٢٥).

رواية الأمة [وأبقى فيها][1] حين روى أن في خمس وعشرين من الإبل خمساً من الغنم[2] [ق٢١٧ ب] .

٢٦٢٨ ـ (د س ق) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني .

قال الساجي: حدثت عن عبد الله بن الوليد بن المغيرة المخزومي قال: كان هشام بن عبد الملك بن مروان يقول كذا في الأشراف من قريش: أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة، وعاصم بن عبد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وعبد الملك بن عنبسة بن سعيد بن العاصي، وإبراهيم بن عبد الله بن مطيع العدوي. قال: وكان هشام يقول: لا يخرج الدجال وواحد من هؤلاء حي .

وقال ابن القطان: مضطرب الحديث تنكر عليه أحاديث .

وقال المروذي: قال لي أبو عبد الله: كان المشايخ يهابون حديثه، وقال عبد الحق: ضعفه ابن مهدي، ويحيى بن سعيد، ومالك .

ولما أخرج الحاكم حديثه في الشواهد قال: لم يحتجا به .

وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف، وقال البزار في سننه: في حديثه لين، وقال الساجي: مضطرب الحديث روى عنه شعبة، والثوري، ويحيى بن سعيد، ولم يحدث عنه مالك .

وذكره أبو جعفر العقيلي[3] ، وأبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء .

وقال الآجري قلت لأبي داود: قال ابن معين: عاصم، وفليح، وابن عقيل لا يحتج بحديثهم. قال: صدق، وفي موضع آخر قال أبو داود: عاصم بن عبيد الله لا يكتب حديثه .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [واتفاقها] كما في أحوال الرجال .

(٢) أحوال الرجال (١١) .

(٣) ضعفاء العقيلي: (١٣٥٥) .

وقال الدارقطني في كتاب السنن: غيره أثبت منه .

وقال ابن حبان: كان سيئ الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ فترك من أجل كثرة خطئه سمعت ابن خزيمة يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: ليس على عاصم بن عبيد الله قياس، ثنا مكحول، ثنا جعفر بن أبان قال: قلت ليحيى ابن معين: عاصم، وابن عقيل أيهما أعجب إليك في الحديث؟ فقال: ما منهما أحد يعجبني[١] .

وقال ابن سعد: أدرك سلطان بني العباس ووفد على أبي العباس عبدالله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس[٢] .

وفي صحيح ابن خزيمة قال أبو بكر: لست أحتج به لسوء حفظه[٣] .

ولما ذكره البرقي في كتابه رجال الموطأ في فصل من لم يعلم له رواية عن أحد من الصحابة قال: وسنه تقتضي الرواية عن غير واحد .

٢٦٢٩ ـ (٤) عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان العجلاني القضاعي أخو معن يكنى أبا عبد الله ويقال أبو عمرو ويقال أبو عمر حليف الأنصار وهو والد أبي أبي البداح .

كذا ذكره المزي من غير تردد .

وفي كتاب ابن حبان: مات في ولاية معاوية وهو ابن مائة سنة وخمس عشرة سنة[٤] .

وقال ابن السكن: مات سنة خمس وأربعين، ويقال أن عاصم بن عدي غير

---

(١) المجروحين (٢/ ١٢٧) .

(٢) الطبقات الجزء المتمم (١٠٢) .

(٣) قد ذكر ذلك المزي .

(٤) الثقات (٣/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧) .

والد أبي البداح هما اثـنان. ـ وكذا فرق بينهما غير واحد مـنهم: أبو القاسم البغوي .

وقال أبو عمر: عاش مائة وعشرين سنة[1] .

وقال ابن سعد: لـه عقب، وقال محمد بن عمـر: أرسله رسول الله ﷺ من تبوك ومعه مالك بـن الدخشم، وأحرقا مسجد الضرار ببـني عمرو بن عوف بالنـار، وكان عاصم إلـى القصر ما هـو، وكان يخضـب بالحناء ومـات سنة خمس وأربعـين في خلافة معاوية، وهـو ابن خمس عشرة ومـائة سنة[2] ، وكذا ذكره الطبري في كتاب الصحابة .

وقال البخاري[3] ، وأبو حـاتم الرازي[4] ، ويعقوب بن سـفيان، والبارودي في آخرين: شهد بدراً لم يستثنوا .

وقال الترمذي في كتاب الصحابة: يقال شهد بدراً .

وفي قول المزي وقال موسى بن عقبة: رده [ق٢١٨ أ] النبي ﷺ من الروحاء ضرب له بسهمه؛ أشعار بتفرد موسى بهذا القول، وليس كذلك لما ذكره أيضاً محمد بن إسحاق، وقبله الزهري فيما ذكره الحاكم، وأبو معشر، والواقدي، وسليمان التيمي ـ في آخرين من الأئمة القدماء .

٢٦٣٠ ـ (خ ت ق) عاصم بـن علي بن عـاصم بن صهـيب الواسطـي أبو الحسين ويقال أبو الحسن التيمي مولاهـم أخو الحسن .

ذكر أسلم بن سهل جده عاصماً في جملة المحدثين، وكذلك أباه، وعمه عثمان بن عاصم، وأخاه الحسن ، وابن عمه عمر بن عثمان .

---

(١) الاستيعاب (٣/ ١٣٤) .

(٢) الطبقات (٣/ ٤٦٦) .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٧٧) .

(٤) الجرح (٦/ ٣٤٥) .

وذكره الخطيب في الرواة عن مالك بن أنس رضي الله عنه .

وقال صاحب «زهرة المتعلمين في ذكر أسماء المشاهير المحدثين»: مات سنة عشرين، وقيل إحدى وعشرين، روى عنه - يعني البخاري - ثمانية أحاديث.

وفي تاريخ البخاري: مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين[1] .

وقال ابن قانع: كان ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة وليس بالمعروف بالحديث [فأنكر][2] الخطأ في حديثه[3] .

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه .

وقال العجلي: شهدت مجلس عاصم فحذروا من شهده ذلك اليوم ستين ومائة ألف وكان رجلاً جسوراً فكان يقول لممليه ترون هاك ما جاء في الجهمية فيحدث بها وكان قد ضاق منه ابن أبي داود، فقال للمعتصم: أقض دينه، وسيره إلى أهله فقضى دينه وسيره واستراح منه ابن أبي داود، وكان ثقة في الحديث كتبت عنه .

وقال النسائي: ضعيف، وذكره أبو العرب القيرواني، وأبو جعفر العقيلي[4]، والبلخي في جملة الضعفاء .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ضعيف كثير المناكير .

وفي تاريخ ابن أبي خيمثة الكبير: سمعت يحيى يقول لا يفلح من آل عاصم بن صهيب الرومي أحداً أبداً .

وفي كتاب ابن الأخضر قال البغوي: حفظت عنه وأنا صغير حديثين .

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٩١ ـ ٤٩٢) .

(٢) كذا بالأصل والصواب [فكثر] كما في الطبقات .

(٣) الطبقات (٧/ ٣١٦) .

(٤) ضعفاء العقيلي (١٣٦١) .

٢٦٣١ ـ (ت ق) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أبو عمر المدني أخو عبيد الله وأبي بكر .

قال ابن حبان في كتابه الصحيح: ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن نافع ثنا عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ سابق بين الخيل وجعل بينهما مسبقاً ومحللاً» .

وقال في كتاب «المجروحين»: عاصم بن عمر بن حفص منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الإثبات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات[١] انتهى.ـ لقائل أن يقول كيف احتج بحديثه في صحيحه مع هذا الكلام؟ فيجاب بأنه شرط الحجة به إذا وافق وهنا وافق سفيان بن حسين في روايته هذا المتن عن سعيد عن أبي هريرة عند أبي داود. بينا ذلك بدلائله في كتابنا المسمى بالمؤاخذات على كتاب الثقات، وكتاب المحلل فأغنى عن إعادته هنا والحمد لله .

وذكره ابن شاهين في الثقات[٢]، وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف وليس حديثه بحجة .

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم .

ولما خرج البزار حديثه في سننه قال: ليس بالحافظ .

وقال ابن سعد: كان شاعراً وله أحاديث[٣] كذا وصفه بالشعر ولم أر من قاله غيره؛ فينظر .

وقال الساجي في نسخه: ضعيف ليس بشئ[٤]،وذكره العقيلي[٥]،وأبو

---

(١) المجروحين (٢/ ١٢٧) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٨٣٦) .

(٣) الطبقات الجزء المتمم (٢٨٩) .

(٤) نقولات ابن شاقلا (٢٣٦) عن ضعفاء الساجي نقلاً عن ابن معين .

(٥) ضعفاء العقيلي (١٣٥٧) .

[ق٢١٨/ب] العرب، والبلخي في جملة الضعفاء .

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال أحمد بن صالح: أربعة إخوة ثقات عبد الله، وعبيد الله، وعاصم، وأبو بكر بنو عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب[1] .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: عاصم بن عمر أخو عبد الله وعبيد الله بن أبي بكر فأما عاصم فضعيف قريب من عبد الله وأبو بكر قليل الحديث وهو ثقة، وقد تكلم النسائي على أحمد بن صالح حيث قال: أربعتهم ثقات[2] .

وقال محمد بن عبد الرحيم: ليس بثقة .

وقال ابن خزيمة في صحيحه: ثنا بندار عن شبابه عن عاصم بن عمر عن ابن سوقة عن نافع رأى النبي ﷺ نخامة في قبلة المسجد، وقال: عاصم هذا هو عندي أخو عبد الله وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم .

٢٦٣٢ ـ (خ م د ت س) عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عمر ويقال أبو عمرو المدني .

ذكره ابن حبان في الثقات[3] .

وفي الاستيعاب: ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، أمه بنت عاصم بن ثابت لا أخته[4]، وكان خيراً فاضلاً حسن الشعر وهو جد عمر بن عبد العزيز لأمه خاصمت أمه أباه فيه أيام أبي بكر وله أربع سنين[5] انتهى. وفيه نظر لأن أمه

(١) ثقات ابن شاهين (٨٣٦) .

(٢) سؤالات البرقاني (٥٨٣)، (٥٨٤) .

(٣) الثقات (٥/ ٢٣٣) طبقة التابعين .

(٤) الذي في الاستيعاب: أمه جميلة بنت ثابت أخت عاصم بن ثابت .

(٥) الاستيعاب (٣/ ١٣٦ ـ ١٣٧) .

تزوجها زيد بعد عمر وزيد توفي بمؤتة فلا يتجه ما قاله والله أعلم .

ولما مات رثاه أخوه عبد الله فقال:

وليت المنايا كن خلفن عاصماً فعشنا جميعاً أو ذهبن بنا معاً[1]

وفي كتاب الصحابة للجعابي، ولأبي أحمد العسكري وغيرهما: ولد في السنة السادسة من الهجرة .

وقال البرقي: قبل وفاة النبي ﷺ بخمس سنين أو نحوها .

وذكره في الصحابة أيضاً أبو نعيم الأصبهاني[2] ، وابن منده فيما ذكره ابن الإثير[3] ، وابن بنت منيع في كتاب الصحابة .

وقال المنتجيلي: مدني ثقة من كبار التابعين، روى عن أمه جميلة، وكان شديد البطش ساير معاوية يوماً فغمز يده فقال له معاوية أرسل يدي قال والله لا أرسلها حتى تقضي ديني فقضاه .

وفي كتاب ابن الحذاء ولد قبل وفاة النبي ﷺ بخمس سنين .

وفي كتاب المنتقى للبكري: كان طويلاً جسيماً يقال كان زراعه ذراعاً ونحو شبر وكان خيراً فاضلاً .

وذكره البرقي في رجال الموطأ في من ولد في أيام النبي ﷺ ولم يرو عنه .

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: عن ابن سيرين قال: قال فلان وذكر رجلاً سماه ما رأيت رجلاً من الناس لا يتكلم ببعض ما يريد غير عاصم بن عمر، قال وكان بينه وبين رجل يوماً شئ فقام وهو يقول :

قضى ما قضى فيما مضى ثم لم يـر لـه صبـرة أخـر الدهـر

---

(١) الاستيعاب (٣/ ١٣٧) .

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ٢١٤٣) .

(٣) أسد الغابة (٢٦٧٤) .

وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: مات سنة ثلاث وسبعين .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

وأنشد المرزباني وقاله لأخيه زيد لما شج في حرب بني عدي بن كعب:

مضى عجب كان بيننا ... وما نحن فيه بعد ذلك أعجب

يجبر جناة الشر من بعد ألفه ... رجعنا وفينا [ألفة][1] وتحزب

فيا زيد صبراً حسبة وتعوضاً ... لأجر ففي الأجر المعوض مرغب

ولا تأخذن عقلاً من القوم إنني ... أرى الجرح يبقى والمعاقل تذهب

كأنك لم تنصب ولم تلق إربه ... إذا أنت أدركت الذي كنت تطلب

[ق ٢١٨/ أ] وكان ينسب بزوجته أم عمار بنت سفيان الثقفية فمن قوله فيها:

يا صاحبي ألا لا أم عمارة ... بانت وأنت عليها غائب زاري

كأنها يوم حل الحي ذا سلم ... تفاحة بيدي نشوان عطار

مثل العنان اليماني لا مبدنة ... ولا قليل عليها لحمها عاري[2]

وفي تاريخ البخاري: خاصمت أباه فيه إلى أبي بكر وهو ابن ثمان سنين[3] .

٢٦٣٣ ـ (ق) عاصم بن عمر بن عثمان. ـ أحد المجاهيل .

ذكره ابن حبان في الثقات كذا قاله المزي ما أدرى من أى أمريه أعجب أمن كونه مجهولا؟ أم من كونه ثقة؟ على أني لم أر لهذا الرجل ذكراً في كتاب ابن أبي خيثمة ولا كتاب يعقوب بن سفيان، ولا كتاب ابن أبي حاتم .

---

(١) كذا بالأصل وفي معجم المرزباني [فرقة] وهو الأولى .

(٢) معجم المرزباني (ص: ٢٧١ ـ ٢٧٢) .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٧٨) .

وأما البخاري فلم يقل في بعض نسخ تاريخه إلا: عاصم بن عمرو[1] بن عثمان لم يزد على هذا [كله][2] واحدة والله تعالى أعلم .

وما أدري من الذي نقض ما قاله البستي، وجهله .

٢٦٣٤ ـ (ع) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري الظفري أبو عمرو ويقال أبو عمر المدني أخو يعقوب .

قال ابن حبان الذي نقل المزي توثيقه من عنده: يكنى أبا محمد[3] كذا هو ثابت في عدة نسخ من كتابه وأغفلها المزي فلم يذكرها من عنده ولا من عند غيره .

وقال البزار: ثقة مشهور .

وقال ابن منجويه: مات سنة سبع عشرة[4]. ـ كذا هو مضبوط بخط الصريفيني الحافظ، وغيره .

وفي كتاب ابن الإثير: الصحيح سنة عشرين .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، وأستاذه، والطوسي، والحاكم، وأبو عيسى البوغي .

وذكر أبو الفرج الأصبهاني: أنه وفد على عمر بن عبد العزيز فلما نسبه قال عاصم .

أنا ابن الذي سالت على الخد عينه ... فردت بكف المصطفى أحسن الرد

فقال عمر بن عبد العزيز :

---

(١) كذا بالأصل والذي في التاريخ: (٦/ ٤٧٨) [عمر] كما في تهذيب الكمال .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [كلمة] .

(٣) الثقات (٥/ ٢٣٤) .

(٤) رجال مسلم (١٢٤٣) والذي فيه: «تسع» ويقال سنة عشرين ويقال سنة تسع وعشرين» .

تلك المكارم [لا قعبان من أبي][1] شيباً بماء فعاد بعد أبوالا

وقال عبد الحق الأشبيلي: هو ثقة عند أبي زرعة وابن معين وقد ضعفه غيرهما، ورد ذلك عليه أبو الحسن ابن القطان بقوله وضعفه غيرهما أمر لم أعرفه؛ بل هو ثقة كما ذكر عنهما وكذلك قاله غيرهما ولا أعرف أحداً ضعفه ولا أحداً ذكره في جملة الضعفاء[2] .

٢٦٣٥ ـ (ت س) عاصم بن عمرو ويقال ابن عمر حجازي من أهل المدينة .

روى عنه عمر بن سليم كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث أن أبا حاتم، والبخاري، وابن حبان، وعلى بن المديني في كتاب الطبقات، ويعقوب ابن سفيان وابن أبي خيثمة لم يسمه أحد منهم أباه إلا عمراً[3] فلا أدري من [سماعه][4] عمر فينظر .

٢٦٣٦ ـ (د) عاصم بن عمرو ويقال ابن عوف البجلي الكوفي أحد الشيعة .

قال البخاري في كتاب [الشيعة][5] : لم يثبت حديثه .

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه، وكذلك الدارمي .

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء[6] .

وللمصريين شيخ اسمه : ـ

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [لا منعان من لبن] كما مر هذا البيت من قبل .

(٢) قلت: قال عنه ابن عبد البر: «ليس بالقوي» التمهيد (١/ ١٣٩) بتحقيقي.

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٠)، الجرح (٦/ ٣٤٩) الثقات (٥/ ٢٣٥) .

(٤) كذا بالأصل والصواب [سماه] .

(٥) كذا بالأصل والصواب: [الضعفاء] وهو فيه برقم: (٢٨٠) .

(٦) لم أجده في ضعفاء العقيلي .

٢٦٣٧ ـ عاصم بن عمرو .

يروى [ق ٢١٩/ب] عن امرأة عن عائشة، ذكره ابن يونس ـ وذكرناه للتميز .

٢٦٣٨ ـ (د ق) عاصم بن أبي عمرة عمير العنزي عن نافع بن جبير .

قال ابن حبان وروى حديثه عن نافع بن جبير عن أبيه : كان النبي ﷺ إذا دخل في الصلاة قال : «الله أكبر كبيراً» ـ الحديث كذا قال شعبة عن عمرو بن مرة، عن عاصم العنزي، وقال مسعر : عن عمرو، عن رجل من عنزة. وقال ابن إدريس : عن حصين. عن عمرو بن مرة، عن عباد بن عاصم، عن نافع وقال عباد بن العوام : عن حصين، عن عمرو، عن عمار بن عاصم، عن نافع . وهو عند ابن عياش عن عبدالعزيز، عن عبيد بن حمزة بن صهيب، عن عبدالرحمن بن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه ـ الحديث[1] .

وذكر البزار في مسنده نحو هذا الاختلاف ثم قال : والرجل غير معروف. وابن خزيمة في صحيحه وعاصم العنزي وعباد بن عاصم مجهولان لا يدري من هما ولا نعلم الصحيح ما روى حصين أو شعبة وقد اختلفوا في إسناده.

وخرجه الحاكم النيسابوري أيضاً وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ولما ذكر البخاري الاختلاف في اسمه بنحو ما تقدم قال : هذا لا يصح[2] .

وزعم المزي أن أبا القاسم وهم في كتاب الأطراف فذكر هذا الحديث يعني حديث التكبير في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم وإنما هو نافع سماه أبو الوليد الطيالسي عن شعبة انتهى كلامه؛ وفيه ذهول عن ما في كتاب أبي داود الذي الحديث عنده فإنه رواه في كتاب السنن من حديث مسعر عن عمرو [عن رجل من عنزة][3] عن نافع بن جبير عن أبيه فلا حاجة إلى ذكره من عند أبي الوليد .

---

(١) الثقات (٧/٢٥٨) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/٤٨٩) .

(٣) الذي في السنن (٧٦٥) «عن رجل» ـ فقط . لا : «عن رجل من عنزة».

وفي قولـه سماه أبو الـوليد عن شـعبة تفـرد شعبه بـذلك وليس كـذلك، لما ذكرناه.

ورواه البزار في سننـه: عن ابن فضيل، ثنا حصين، عـن عمرو، عن عاصم العنزي عن نافـع وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويـه عن النبي ﷺ إلا جبير بن مطعـم، ولا نعلم له طريقاً إلا هذه الطريق، وقـد اختلفوا في اسم العنزي الذي رواه وإنما ذكرناه لأنه لا يروى هذا الكلام غيره .

وقال البغوي: أنبأ يزيد، ثنا شعبة، عن عمرو، عن عاصم، عن نافع به.

وثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا حصين بـن عبد الرحمن عن عمار بن عاصم عن نافع به .

وكذا سـماه أيضـاً الطبرانـي، وابن البـيع، وأحمـد بن حنبـل في مسـنده، والبيهقي، وابن حزم وغيرهم، والله الموفق .

٢٦٣٩ ـ (م ٤) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي .

خرج أبو عوانة حديـثه في صحيحه، وكذلك أبو عـلي الطوسي، وابن حبان، والترمذي، وابن الجارود، وابن حبان، وأستاذه إمام الأئمة، والحاكم وقال: قد احتج مسلم بعاصم بن كليب .

وقال البزار في مسنده: لم يحدث عن أحد من الصحابة رضي الله عنهم وفي حديثه اضطراب .

وقال ابن سعد: كان ثقة يحتج به وليـس بكثير الحديث توفي في أول خلافة أبي جعفر(١) .

وقال ابن حبـان في كتاب الثقات الذي ذكـر المزي أنه نقل توثيقـه من عنده: مات سنة سبع وثلاثين ومائة(٢)، وكذا ذكر وفاته خليفة(٣)، وغيره .

---

(١) الطبقات (٦/ ٢٤١) .

(٢) الثقات (٧/ ٢٥٦) .

(٣) تاريخ خليفة (ص: ٢٧٣) .

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال أحمد بن صالح - يعني المصري: يعد من وجوه الكوفيين الثقات، وفي موضع آخر قال: هو ثقة مأمون[1].

وقال ابن المديني في العلل الكبير: لا يحتج به إذا انفرد.

وفي كتاب العقيلي: كان مرجئاً[2] [ق ٢٢٠/أ].

وللمصريين شيخ اسمه

عاصم بن كليب بن خيار بن جبر بن ناشرة أبو الليث القتباني.

قال ابن يونس: توفي سنة ستين ومائة. - ذكرناه للتمييز.

٢٦٤٠ - (بخ ٤) عاصم بن لقيط بن صبرة العقيلي حجازي.

قال ابن حبان: هو من أهل الطائف وهو الذي يقال له عاصم بن أبي رزين[3]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك ابن خزيمة، وأبو علي الطوسي، والحاكم وقال: حديث صحيح ولم يخرجاه وهو في جملة ما بينا أنهما أعرضا عن الصحابي الذي لا يروى عنه غير الواحد وقد احتجا جميعاً ببعض هذا الحديث بعينه، وله شاهد من حديث ابن عباس يرفعه استنثروا مرتين بالغين أو ثلاثاً انتهى كلامه. وفيه نظر بيناه في كتابنا «**منار الإسلام**»، والترمذي، وابن الجارود، والدارمي، وأبو محمد بن حزم، وأبو الحسن بن القطان في كتابه «بيان الوهم والإيهام»، والبغوي في شرح السنة وأبو محمد الأشبيلي، ومحمد جرير الطبري في كتابه «تهذيب الآثار»، وأبو بشر الدولابي في جمعه «**حديث الثوري**».

وفي علل الخلال: قال أبو أحمد: عاصم لم يسمع عنه بكير رواية أي ليس بمشهور في الرواية عنه.

---

(١) ثقات ابن شاهين (٨٣٣).

(٢) ضعفاء العقيلي (١٣٥٦) والذي فيه نقل قول شريك فيه وقصته التي نقلها المزي لا أن العقيلي ذكر ذلك تصريحاً واستقلالاً.

(٣) الثقات (٥/ ٢٣٤).

وفي كتاب العسكري عن سفيان قال: أتيت سفيان بن سعيد فقال لي ما سمعت من سفيان؟ فقلت حديثين: سفيان عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بحديث الإستنشاق فقال: أوه !! منعني. لو جئت به عن غير سفيان لقلت فيه.

وزعم أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد في كتاب التفرد أنه حديث تفرد به أهل الطائف عن غيرهم من البلاد.

٢٦٤١ ـ (ع) عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني أخو أبي بكر وعمر وزيد وواقد.

خرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن خزيمة، والطوسي، والحاكم.

وقال البزار في كتاب السنن: صالح الحديث.

وفي كتاب الثقات لابن حبان: روى عن محمد بن سوقه[1].

٢٦٤٢ ـ (د ق) عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي المدني أخو فاطمة.

قال البزار في مسنده: حدث بحديث واحد حديث القبلتين ولا نعلمه حدث بغير هذا الحديث ولا روى عنه الإحماد بن زيد، وحماد بن سلمة وليس به بأس.

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.

وفي كتاب الزبير الذي قال المزي أنه نقل خبره من عنده: هو أخو محمد، والزبير، وسعيد، وعثمان، وعبد الرحمن، وإبراهيم وعبيد الله، وعمر، وأبو عبيدة، ومعاوية قال الزبير: حدثني عتيق بن يعقوب قال كان لعاصم مال بسراة من اليمن وكان أبياً حمياً وكان إذا حضر ماله منع السدر وحماه فقال أحد بني خوالة وجعل يعضد السدر على إبله وعاصم بالمدينة.

---

(١) الثقات (٧/٢٥٦).

أقول وسوق السدر فوق رونها لهن حفيف مثل صوت الأبارد

كلي ورق السدر الذي فيض جفجف وفيض شجاع صوت الرواعد

كلي أكلة إن الزبيري عاصماً إذا جاء يوماً لم يرخص لعاضد

يشد فلا يرجى إذا شد شدة ويعطى إذا أعطى عطية ماجد

من النفر الذين لم يرامو الخنا يهينون أحياناً مناط القلائد

[ق ٢٢٠ ب] حوارية أنسابهم أسدية فراسية أبدانهم كالجلامد

فقال عتيق فعانه فلم يحل الحول على [عتيق][1] حتى مات فكان يقال أشأم من مدح الحوالي .

٢٦٤٣ ـ (م د س) عاصم بن النضر وقيل بن محمد بن النضر بن المنتشر التيمي أبو عمر البصري .

خرج البستي حديثه، في صحيحه، وكذلك أبو عوانة .

وقال صاحب الزهرة: روى عنه يعني مسلماً اثنى عشر حديثاً .

٢٦٤٤ ـ (س) عاصم بن هلال البارقي ويقال العنبري أبو النضر البصري. إمام مسجد أيوب السختياني .

قال البزار: ليس به بأس، وخرج الحاكم حديثه في مستدركه .

وقال النسائي: ضعيف،

وذكره العقيلي[2]، وأبو العرب في جملة الضعفاء .

وقال يحيى بن سعيد:[3] ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجدته ردئ

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عاصم] كما هو ظاهر .

(٢) ضعفاء العقيلي (١٣٦٠) .

(٣) من هنا بدأ المصنف النقل من ضعفاء ابن الجوزي من دون أن يصرح وراح جهد ابن الجوزي هدراً كتعبيره في نقد المزي .

الحفظ وقال يحيى بن معين: كل عاصم فيه ضعف، وقال ابن علية من كان اسمه عاصم كان في حفظه شئ، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد توهماً لا عمداً حتى بطل الاحتجاج به[1] .

وقال الساجي: ضعيف[2] ، وقال يحيى بن معين: ليس بشئ .

٢٦٤٥ - (خ ت س) عاصم بن يوسف اليربوعي أبو عمر الخياط الكوفي جار يوسف بن موسى .

قال البزار في كتاب السنن تأليفه ليس به بأس .

وخرج أبو علي الطوسي حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن أبي الحسن الدارقطني: ثقة[3] .

وفي قول المزي قال المطين: مات سنة عشرين ومائتين، وكان ثقة، يكنى أبا عمرو ونظر في موضعين:

الأول: الذي تواردت عليه نسخ كتاب المطين مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

الثاني: لم يذكر له كنية فيما رأيت فينظر .

٢٦٤٦ - (ت س) عاصم بن عبد الله العدوي .

ذكره ابن حبان في جملة الثقات[4] .

٢٦٤٧ - (س) عافية بن يزيد بن قيس الأودي الكوفي القاضي .

ذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة الثقات[5] .

---

(١) هذا كله من ضعفاء ابن الجوزي (١٧٦١) .

(٢) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي (٢٣٧) .

(٣) سؤالات الحاكم (٤٣٧) .

(٤) الثقات (٥/٢٣٨) .

(٥) ثقات ابن شاهين (١٠٧٣) .

ومن خط التـاريخي: هو أول قاضي قضـى على الجانب الشرقـي في خلافة المهدي فلما استخلف موسى ولى مكانـه سعيد بن عبد الرحمن الجمصي سنة ست وسبعين ومائة .

وفيه يقول أبو دلامة في حكومة جرت بينهما :

أنى يكون دهاة الرجال وقلبتها سنة وافية

فمن خفت من جوره في القضاء فكنت أخافك يا عافية .

فقال عافية: والله لأشـكونك إلى أمير المؤمنين وأذكر أنك هجـوتني فقال أبو دلامة: إذاً والله يعز لك قال ولِمَ؟ قال: لكونك لا تعرف المدح من الهجاء.

❑ ❑ ❑

من اسمه عامر

٢٦٤٨ ـ (س) عامر بن أبي أمية حذيفة ويقال سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ . له صحبة أسلم عام الفتح .

كذا ذكره المزي. وأما ابن حبان فإنه ذكره في جملة الثقات من التابعين ووصفه بالرواية عن أم سلمة(١) .

وذكره في التابعين أيضاً البخاري(٢) ، وأبو حاتم الرازي(٣) ، وابن أبي خيثمة ، ويعقوب بن سفيان في الكبير ، وخليفة بن خياط(٤) ، والهيثم بن عدي وغيرهم .

ولما ذكره أبو نعيم الحافظ في جملة الصحابة قال: ذكره بعض [ق٢٢١/أ] المتأخرين وزعم أنه أدرك النبي ﷺ(٥) .

٢٦٤٩ ـ (س) عامر بن جشيب أبو خالد الشامي .

قال الدارقطني فيما ذكر في الجرح والتعديل: حمصى ثقة لم يسمع من أبي الدرداء(٦) .

وفي كتاب الصريفيني: لعله عامر بن يحيى بن جشيب .

---

(١) الثقات (١٨٧/٥) والذي فيه : أخو أم سلمة .

(٢) التاريخ الكبير (٤٥٠/٦) .

(٣) الجرح والتعديل (٣١٩/٦) .

(٤) لم أجده في الطبقات .

(٥) معرفة الصحابة (٢٠٦٣/٤) .

(٦) سؤالات البرقاني (٣٤٣) .

٢٦٥٠ ـ (ع) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي أبو عبد الله ووالد عبد الله حليف آل الخطاب .

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى، وقال الواقدي: عن محمد بن صالح، عن يزيد بن رومان: أسلم عامر قديماً، وقال في موضع آخر: عن عبد الله بن عمر بن حفص، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه أنه قال: ما قدم أحد المدينة للهجرة قبلي إلا أبو سلمة.ـ كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن ابن سعد ذكر أيضاً عن الواقدي في موضع آخر من غير فصل بين الكلامين قال: وقالوا آخى النبي ﷺ بينه وبين يزيد بن المنذر الأنصاري قال محمد بن عمر: كان موت عامر بعد قتل عثمان بأيام[1] .

وقال ابن السكن: هو خال عمر، وقال مطين عن الزهري: كان من كبراء بني عدي .

وقال ابن حبان: ويقال بل كان حليف مطيع بن الأسود، ومطيع كان حليفاً لنبي عدي[2] .

وفي السير لابن إسحاق: أنه من اليمن من مذجح .

وفي كتاب أبي عمر: ولم يختلفوا أنه حليف الخطاب[3] انتهى. وفيه نظر لما أسلفناه. وقال على بن المديني: هو من عنز بفتح النون. قال أبو عمر: والصحيح عندهم سكونها؛ مات سنة خمس وثلاثين[4] .

وفي تاريخ ابن قانع: سنة أربع وثلاثين .

وفي قول المزي: قال أبو عبيد في سنة سبع وثلاثين أظن هذا أثبت. نظراً لما

---

(١) الطبقات (٣/ ٤٨٦ ـ ٤٨٧) .

(٢) الثقات (٣/ ٢٩٠) .

(٣) الاستيعاب (٣,٤ ـ ٥) .

(٤) الاستيعاب (٣/ ٥) .

ذكره عنه ابن عساكر ـ الذي نقل كلامه المزي ـ من أنه غير جيد .

وفي طبقات الصحابة لأبي عروبة الحراني: ولا أعلمهم يختلفون في شهدوه بدراً .

٢٦٥١ ـ (ع) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني أخو إبراهيم وإسحاق وعمر ومحمد ومصعب وموسى ويحيى ويعقوب وعائشة .

قال ابن حبان ـ الذي زعم المزي أنه نقل توثيقه من عنده: مات سنة أربع ومائة[١] .

وقال ابن سعد ـ الذي ذكر المزي أنه نقل وفاته من عنده: له من الإخوة أم الحكم الكبرى، وحفصة، وأم القاسم، وأم كلثوم، وإسحاق الأصغر، وإسماعيل وأم عمران، وأم الحكم الصغرى، وأم عمر، وهند وأم الزبير وأم موسى، وعبد الله الأصغر، وعبد الله بن الأكبر، وبجير واسمه عبدالرحمن، وحميدة، وحمنة، وعمير الأصغر، وعمرو، وعمران، وأم عمرو، وأم أيوب وأم إسحاق، وصالح، ورملة، وعمرة[٢] .

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

وفي تاريخ المنتجيلي: هو تابعي مدني ثقة وهو أبو داود وقرين .

وفي قول المزي عن ابن سعد: وقال غيره ـ يعني غير الواقدي: مات في خلافة الوليد بن عبدالملك، ولم يبين ذاك الغير من هو ذهول عما ذكره ابن سعد إن كان رآه وهو الهيثم بن عدى كذا نص عليه في الطبقات[٣] .

---

(١) الثقات (٥/ ١٨٦) .

(٢) ابن سعد لم يذكر ذلك في ترجمته: (٥/ ١٦٧) وإنما في ترجمة أبيه: (٣/ ١٣٧ـ١٣٨) وصنيع المصنف يوهم أن ذلك في نفس الموضع الذي نقل المزي وفاته منه وأغفل ما ذكره وإن كان يستحق أن يغفل .

(٣) الذي في الطبقات: (٥/ ١٦٧): «وقال غيره» كما نقل المزي على الإبهام .

٢٦٥٢ ـ (م د ت س) عامر بن سعد البجلي الكوفي .

خرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم .

٢٦٥٣ ـ (ق س) عامر بن السمط ويقال السبط والأول أصح التميمي أبو كنانة الكوفي .

ذكره ابن حبان في الثقات كذا ذكره المزي وقد أغفل منه: الجُذامي، وكان حافظاً وهو الذي روي عاصم [ق ٢٢١ ب] بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن عامر بن السمط عن معاوية بن إسحاق بن أبي طلحة عن عطاء بن يسار عن ابن مسعود حديث الخلفاء[١] .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

وذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة الثقات وعرّفه بصاحب العريف قال: وعن يحيى بن سعيد: هو ثقة ثبت[٢] .

٢٦٥٤ ـ (ع) عامر بن شراحيل وقيل ابن عبد الله بن شراحيل وقيل بن شراحيل بن عبد الشعبي أبو عمرو الكوفي من شعب همدان.

كذا قاله المزي تابعاً صاحب الكمال الذي يهذبه، والذي ذكره الكلبي والهمداني المعروف بابن الدمنة وبعدهما الرشاطي وغيره: أن الشعبي منسوب إلى شعبان واسمه حسان بن عمرو بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حَيْدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن ابن هميسع بن حمير بن سبأ؛ لا ذكر لهمدان في نسبه .

قال الجوهري: شعب جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري وولده فنسبوا إليه منهم عامر الشعبي، وكذا ذكره ابن قتيبة، والقزاز، وقبلهم ابن حبيب في المحبّر وغيره .

---

(١) الثقات (٧/ ٢٥١) .

(٢) ثقات ابن شاهين: (٨٧٤) وليس فيه: صاحب العريف .

وقال ابن السمعاني: ولد سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وثلاثين مات سنة تسع ومائة[1] .

وقال ابن سعد: هو من حمير وكان ضئيلاً نحيفاً فقيل له يا أبا عمرو ما لنا نراك ضئيلاً قال: إني زوحمت في الرحم وكان ولد هو وأخ توأماً في بطن[2] .

وذكر ابن حزم أن مولده كان بعد قتل عمر، وأن عمار بن ياسر لم يكن الشعبي يعقل رميه .

وذكر الحصري في «زهر الآداب» أن قائل ذاك له عبد الملك بن مروان.

ذكر ابن سعد عنه قالوا: وُلد سنة جلولاء يعني سنة تسع عشرة، وكان له ديوان يعزو عليه، وكان شيعياً فرأى منهم أموراً وسمع إفراطهم فترك رأيهم وكان يعيبهم.

وقال: ما كتبت سوداء في بيضاء قط وما حدثني أحدٌ بحديث فأحببت أن يعيده عليَّ.

وسئل عن شئ يوماً فلم يكن عنده فيه شئ فقيل له: قل برأيك. قال: ما تصنع برأيي بُل على رأيي .

وسأل إبراهيم رجل عن شئ فقال: لا أدري، والشعبي مار فقال: اذهب فسأل ذلك الشيخ وارجع فأخبرني فرجع إليه فقال: قال: لا أدري. فقال إبراهيم: هذا والله الفقه .

ثنا عارم ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عطية السراج قال: مررت مع الشعبي على مسجد من مساجد جهينة: فقال أشهد على كذا وكذا من أهل هذا المسجد من أصحاب النبي ﷺ ثلاث مائة فذكر عنهم شيئاً من أفعالهم وكان الشعبي يصبغ بالحمرة وتوفي فجأة[3] .

---

(١) الأنساب (٣/ ٤٣٢) .

(٢) الطبقات (٦/ ٢٤٧) .

(٣) الطبقات (٦/ ٢٤٨ ـ ٢٥٦) .

وفي «الزيادات» للرشاطي: ولد لست سنين من خلافة عثمان وقيل ولد سنة إحدى وعشرين .

وفيّ «العقد»: لما سأله النخعي عن مسئلة قال: لا أدري. فقال إبراهيم: هذا والله هو العالم سئل عما لا يدري فقال لا أدري .

وفي «تاريخ أبي الفرج الأصبهاني»: قال الشعبي لما قدم بشر بن مروان الكوفة كتب على مظالمه .

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: مات الشعبي فجأة جاء وهو راكب ثم خر فصاحوا عليه، قلت: مات وهو قاض. قال: هو كان اعتزل القضاء وسمع من أم سلمة وعائشة قال، ومرسل الشعبي أحب إلى من مراسيل النخعي وسمع من المقدام أبي كريمة قلت: إن قوماً يزعمون أنه كان يتشيع قال معاذ: الله [ق ٢٢٢/أ] هو القائل لو كانت الشيعة من الطير[١] .

وفي كتاب «فضل الكتاب» [للجافظ][٢] : كان الشعبي مع تفقهه ونبله كاتب.

وفي «الوشاح» لابن دريد: قيل للشعبي من أنت؟ قال: أنا فلان بن فلان بن ذي نسرين .

وذكر المزي روايته عن أسامة بن زيد، والفضل بن العباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبي سعيد، وأبي جبيرة، وعائشة، وأم سلمة، ومسروق، وأم هانئ بنت أبي طالب، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت الرواية المشعرة عنده بالاتصال .

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: الشعبي عن أبي جبيرة مرسل .

وفي «تاريخ نيسابور»: سئل يحيى بن يحيى الشعبي أدرك أم سلمة فكأنه قال لا .

وفي «جامع بيان العلم»: قال النخعي: الشعبي يحدث عن مسروق !! ووالله ما سمع منه شيئاً قط .

---

(١) سؤالات الآجري (١٧١)، (٢١٩)، (٢٣٦)، (٤٢٠)، (٢٧٦) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [الجاحظ] .

وفي «علوم الحديث» للحاكم: لم يسمع الشعبي من عائشة، ولا من ابن مسعود، ولا من أسامة بن زيد، ولا من علي بن أبي طالب ـ إنما رآه رؤية، ولا من معاذ بن جبل، ولا من زيد بن ثابت .

وفي «العلل الكبرى» لابن المديني: الشعبي لم يسمع من زيد بن ثابت حدث عن قبيصة عنه، ولم يلق أبا سعيد الخدري، ولم يلق أم سلمة .

وفي «سؤالات حمزة»: الشعبي لم يسمع من ابن مسعود .ـ إنما رآه رؤية .

وفي «العلل الكبير» للترمذي: قال محمد: لا أعرف للشعبي سماعاً من أم هانئ[1] .

وفي علل أبي الحسن الدارقطني: لم يسمع الشعبي من علي[2] .

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام»: منهم من يدخل بينه وبين علي: عبدالرحمن بن أبي ليلى وسنه محتملة لإدراك علي وذكر ما قيل في سنه ثم قال: لكن إن صح أنه مات ابن سبعين فقد صغرت سنه عن سن من يتحمل فعلى هذا يكون سماعه من علي مختلفاً فيه .

ولما ذكر ابن حزم حديثه عن علي في الحيض احتج به وعادته لا يحتج إلا بصحيح ومن شرط [الصحبة][3] الاتصال .

وأما البخاري فإنه لما ذكر هذا الأمر مرّضه بقوله ويذكر عن علي فكأنه لمح الانقطاع وإلا فالسند صحيح لا موضع للنظر فيه إلا في هذا، ثم نقض هذا فقال في كتاب الرجم: ثنا آدم ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة قال: قد رجمتها بسنة النبي ﷺ فهذا [بعض][4] الأول والله تعالى أعلم .

وفي «المراسيل»: قال ابن معين: ما روى الشعبي عن عائشة مرسل قال:

---

(١) علل الترمذي (٥٦٩) .

(٢) الذي في العلل (٤/٩٧) سمع منه حرفاً ما سمع غير هذا .

(٣) كذا بالأصل والصواب: كما هو ظاهر: [الصحة] .

(٤) كذا بالأصل والصواب: [ينقض] .

وسألت أبي عن حديثين رواهما همام عن قتادة عن [عروة][1] عن الشعبي أن أسامة بن زيد حدثه: «أنه كان ردف النبيﷺعشية عرفة». هل أدرك الشعبي أسامة؟ قال: لا يمكن أن يكون سمع من أسامة ولا أدرك الفضل بن عباس.

سمعت أبي يقول: لم يسمع الشعبي من ابن مسعود. والشعبي عن عائشة مرسل.ـ إنما يحدث عن مسروق عن عائشة، وقال أبو زرعة: الشعبي عن معاذ مرسل، وسمعت أبي يقول: الشعبي لم يسمع من ابن عمر[2].

وفي تاريخ البخاري «الأوسط»، و«الكبير»: ثنا عمرو بن مروان ثنا شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال: أدرك خمسمائة من أصحاب النبي ﷺ أو أكثر[3].

وفي كتاب «الفرائض»: هو أول من صنف في علم الفرائض وحسابه.

وذكر أبو الفرج الأموي في «تاريخه الكبير» حكاية فيها نظر وهيّ: ثنا الجوهري ثنا عمر بن شبة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا [عمرو][4] بن أبي [ق ٢٢٢/ب] زائدة عن الشعبي قال: ذكر الشعر عندهم عمر بن الخطاب فقال: من أشعر الناس قلنا أنت أعلم يا أمير المؤمنين قال: فمن الذي يقول:

إلا سليمان إذ قال الإله قم في البرية فاحددها عن الفند

قلنا: النابغة فهو أشعر الناس.

ولما ذكره ابن حبان في الثقات قال: كان فقيهاً شاعراً مولده سنة عشرين ومات سنة تسع ومائة على دعابة فيه وقد نيف على الثمانين[5].

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عزرة]. كما في المراسيل.

(٢) المراسيل (٢٩٠).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٠) والأوسط (١/ ٤٠٠) وليس فيه: «أو أكثر».

(٤) كذا بالأصل والصواب: [عمر].

(٥) الثقات (٥/ ١٨٥ ـ ١٨٦).

وذكر ابن السمعاني في كتابه «ذيل تاريخ بغداد»: أن الشعبي دخل على بعض أمراء الكوفة فوجده يتمثل بيتي الشعبي ثم رفع رأسه فرأى الشعبي فاستحى وسكت فقال له الشعبي:

لما دفع الطرف إليها حين ولت — بدلال ثم هزت منكبيها

وهي أبيات طويلة منها:

فتنته ببنان وبخطي حاجبيها — وبنان كالمداري وتكسر مقلتيها

من فتاة حتى قامت رفعت ما كمتيها — فقضى جوراً علينا ثم لم يقض عليها

كيف لو أبصر منها نحرها وساعديها — لصبئ حتى تراه ساجداً بين يديها

بنت عيسى بن جراد ظلم الخصم لديها — قال للحولوان قربها وقدم ناهديها

قال ابن السمعاني: وهذه الأبيات تنسب للبارقي الشاعر وكانت بنت عيسى زوجه فقال له الشعبي: إنما قضيت بالحق فإن كنت كاذباً فأعمى الله بصرك قال: فعمّي الرجل.

وفي «الجمهرة» للكلبي هو لهذل الأشجعي، وقال ابن قتيبة، والجيشياري في كتابه «الوزراء والكتاب»: كان الشعبي كاتب عبد الله بن مطيع العدوي، وكاتب عبد الله بن يزيد الخطمي عامل ابن الزبير على الكوفة، وكان مزاحاً.

وفي كتاب «البصائر والذخائر» لأبي حيان التوحيدي: قال الحجاج للحسن والشعبي ما تقولان في علي بن أبي طالب فأثنى عليه الحسن، وقال فيه الشعبي فوصل الحجاج الحسن وأكرمه وحرم الشعبي، فقال الشعبي: يا أبا سعيد قلت الحق فلم يضرك وقلت الباطل فلم ينفعني.

وفي «الأنساب» لأبي محمد الرشاطي: مولده سنة تسع عشرة ومات أول سنة ست ومائة.

وقال الحاكم في تاريخ بلده: تواترت عنه الروايات أنه لقى أربعمائة من الصحابة ودخل على أزواج النبي ﷺ.

وقال أبو العباس عبدالله بن طاهر: كان الناس أربعة ابن عباس في زمانه والقاسم بن معن في زمانه وأبو عبيد ابن سلام في زمانه.

وقال قتيبة بن مسلم ـ يعني الأمير ـ : العجب من الشعبي يحدثني عن النعمان عن النبي ﷺ أنه قال: «الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات فمن وقع في الشبهات وقع في الحرام» ثم يسئلني أن أقسم على الجندي جعلاً نأخذه عند العظائم قال: يحتمل ذاك للشعبي لفقهه وأدبه وما رأيت أكمل منه .

ثنا أبو العباس السياري ثنا عيسى بن محمد ثنا العباس بن مصعب ثنا أحمد بن يحيى بن بشير الباهلي حدثني علي بن الحسين بن واقد ثنا أبي قال: رأيت الشعبي يعني في نيسابور دخل المسجد الذي على باب المدينة وعليه قلنسوة نمور وقبا ثعالب فقال الناس: هذا فقيه أهل العراق .

وفي «تاريخ الخطيب» عن أبي إسحاق: الشعبي أكبر مني بسنة أو سنتين .

وقال الزهري: العلماء أربعة ابن المسيب بالمدينة، والشعبي بالكوفة، والحسن بالبصرة، ومحكول بالشام [ق ٢٢٣/ب] .

وقال أبو أسامة: كان عمر بن الخطاب في زمانه رأس الناس وهو جامع، وبعده ابن عباس، وبعد ابن عباس الشعبي، وبعده الثوري .

وقال محمد بن سيرين للهذلي: يا أبا بكر إذا دخلت الكوفي فاستكثر من حديث الشعبي فإنه كان يسئل وإن أصحاب محمد ﷺ لأحياء .

وعن الشعبي قال: لقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان به عالماً، وما سمعت منذ عشرين سنة من يحدث بحديث إلا وأنا أعلم به منه وما أروي شيئاً أقل من الشعر ولو شئت أنشدتكم شهراً لا أعيد ولما قيل له كم أتى عليك يا أبا عمرو قال:

نفسي تشكي إلى الموت مرجفة ... وقد جملتك سبعاً بعد سبعينا
إن تحدثي أملاً يا نفس كاذبة ... إن الثلاث يوفين الثمانينا[1]

وفي «مسند البزار»: عند الشعبي من الصحابة ما بين رجل وإمرأة نحو من خمسين أو نحو ذلك .

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/٢٢٧ ـ ٢٣٢) وفيه: يا نفس [حادثة] بدلاً من [كاذبة] .

وفي كتاب «أنساب العجم» لأبي عبيدة معمر بن المثنى: قال الشعبي: كان لكسرى إثنا عشر ألف وصيفة وكانت أمي منهن .

وقال الطبري في «طبقات الفقهاء»: كان ذا أدب وفقه وأدب، وكان يقول: ما مات ذو قرابة لي وعليه دين إلا قضيته عنه، ولا حللت حبوتيّ إلى شئ مما ينظر الناس إليه، ولا ضربت مملوكاً لي قط .

وعند التاريخي: لما هلك الشعبي قال الحسن: إن موته في الإسلام ثلمة.

وفي كتاب الداني: أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي وعلقمة .

وفي كتاب الصريفيني: مكث في بطن أمه سنتين .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: عن أبي حصين قال: ما رأيت أحداً أعلم من الشعبي، فقال له أبو بكر بن عياش ولا شريح فقال: تريدني أكذب ما رأيت أعلم من الشعبي .

وفي كتاب المنتجيلي: ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر وكان يقول: لولا أني زوحمت في الرحم ما قامت لأحد معي قائمة. وقيل له عند الموت ما تأمرنا فقال: ما أنا بعالم وما تركت عالما. وما اجتمع إبراهيم والشعبي. إلا سكت إبراهيم.

وعن ابن عون قال: كان الشعبي عريفاً، وعن عبيد بن عبدالملك قال: دخلت على الشعبي وهو جالس على جلد سبع فسألته عن شئ فأجابني فلما ذهبت أخرج قالت لي إمرأة في البيت: ليس كما قال لك إنما هو كذا وكذا، فرجعت فأعدت عليه المسئلة فقال كما قالت وإذا هي أم ولده.

وقال سفيان: خرج الشعبي إلى المدينة خرجة فجاء وقد رجع عن عامة قول الكوفيين فقال له إبراهيم: ما كان أغنانا عن خرجتك هذه .

وقيل للشعبي: أين كتبك التي حفظت بها هذا العلم؟ فقال: ما كتبت منها واواً ولا ألفاً قيل فكيف حفظت قال: كان لي لسان نطوق وقلب وعّاء .

وقال أبو إسحاق الحبال في «أسماء رجال الشيخين»: كان واحد زمانه في فنون العلم .

وقال ابن يونس: بلغ عبد العزيز بن مروان براعته وعقله وطيب مجالسته فكتب إلى أخيه عبد الملك أن يرسل الشعبي ففعل وكتب إليه إني آثرتك به على نفسي فلا يمكث عندك إلا شهراً أو نحو شهر .

وفي كتاب «من دخل مصر من الشعراء» للصولي: كان الشعبي يخرج من عند عبد العزيز فلا يسئله أحد من أهل مصر عن شئ فقال لهم يوماً يا أهل مصر إما أن تكونوا أعلم الناس فقد استغنيتم عني أو أجهل الناس فما لكم حاجة إلى مثلي [ق ٢٢٣/ب] .

وفي الكامل للمبرد: لما وجهه عبدالملك بن مروان إلى صاحب الروم فكلمه قال له صاحب الروم بعد إنقضاء ما بينهما: أمن أهل بيت المملكة أنت؟ قال قلت: لا ولكني من العرب [قلت][1]: معي رقعة وقال: إذا أديت جواب ماجئت له فأدّ هذه الرقعة إلى صاحبك فلما؛ رجعت إلى الخليفة وأعطيته جواب كتابه وخبرته ما دار بيننا نهضت، ثم ذكرت الرقعة فرجعت ودفعتها إليه فلما وليت دعاني فقال: أتدري ما في هذه الرقعة قلت: لا. قال فيها: العجب لقوم فيهم مثل هذا كيف ولوا أمرهم غيره. قال: أتدري ما أراد بهذا؟ قلت: لا قال: حسدني عليك فأراد أن أقتلك. قال فقلت: إنما كبرت عنده يا أمير المؤمنين لأنه لم يرك قال: فرجع الكلام إلى ملك الروم فقال: لله أبوه ما عدا ما في نفسي .

ونسبه السمعاني: كباريا بكاف مكسورة[2] .

قال ابن الأثير: الصواب ضم الكاف نسبة إلى جده وهو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذيّ كبار، وذو كبار هذا فإنه جد وهب ابن منبه بن سبح بن ذي كبار[3] .

٢٦٥٥ ـ (د ت ق) عامر بن شقيق بن جمرة الأسدي الكوفي .

صحح أبو عيسى، وأبو على الطوسي ، حديثه في تخليل اللحية .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [فبعث] .

(٢) الأنساب (٥/ ٢٥) .

(٣) اللباب (٣/ ٨٠) .

وقال أبو عيسى في «العلل الكبير»: قال محمد: أصح شئ عندي في التخليل حديث عثمان. قلت: إنهم تكلموا في هذا الحديث فقال: هو حسن[1].

وخرجه ابن خزيمة في صحيحه: عن إسحاق بن منصور أنبأنا ابن مهدي حدثنا إسرائيل عن عامر، وابن حبان، وقال الحاكم: قد اتفق الشيخان على إخراج طرق حديث عثمان ولم يذكرا في روايتهما تخليل اللحية وهذا إسناد صحيح، وقد احتجا بجميع [رواية][2] غير عامر بن شقيق، ولا أعلم فيه طعناً بوجه من الوجوه، وله في تخليل اللحية شاهد صحيح عن عمار وأنس وعائشة.

وفي كتاب الخلال عن أحمد بن حنبل: ليس بثقة.

وقال أبو محمد ابن حزم: هذا حديث لا يصح لأن عامراً ليس مشهوراً بقوة النقل.

وقال المروزي: ذكره يعني أحمد فلم يتكلم فيه بشئ[3].

وثَم آخر اسمه: ـ

٢٦٥٦ ـ عامر بن شقيق الفهري

قال المرزباني: له رثاء في ربيعة بن مكرم وعامر بن شقيق الضبي من نبي كوز ذكرتهما فائدة لا تمييزاً.

٢٦٥٧ ـ (ت فق) عامر بن صالح بن رستم المزني مولاهم أبو بكر بن أبي عامر الخزاز البصري.

قال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع[4].

---

(١) علل الترمذي: حديث (١٩).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [رواته].

(٣) الذي في سؤالات المروذي (٩٩): «فتكلم فيه بشئ» وليس: «فلم يتكلم».

(٤) ضعفاء العقيلي (١٣٢١) والذي فيه: «لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به».

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك، وذكر ابن مردويه في كتابه أولاد المحدثين فقال: روى عنه زكريا بن يحيى الخزاز .

٢٦٥٨ ـ (د) عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير الزبيري أبو الحارث المدني . سكن بغداد .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: إن ابن معين يطعن على عامر بن صالح قال: يقول ماذا؟ قلت: قال: إنه رآه يسمع من الحجاج قال قد رأيت الحجاج يسمع من هشيم وهذا عيب أن سمع الرجل ممن هو أصغر منه أو أكبر[١] .

وقال محمد بن سعد: كان شاعراً عالماً بأمور الناس توفي ببغداد في خلافة هارون[٢] .

ولما ذكره المرزباني قال: هو شاعر محدث رشيدي من أهل مكة له شعر جيد منه :

جدي ابن عم أحمد ووزيره ... عند البلاء وفارس [الشعراء][٣]

[ق ٢٢٤/ أ] وغداة بدر كان أول فارس ... شهد الوغي في اللامة الصفراء

وفي كتاب ابن الجارود: لم يكن حديثه بشئ .

وقال العقيلي: في حديثه وهم[٤] .

وذكره ابن شاهين في الثقات[٥] .

وابن مردويه في «أولاد المحدثين» وقال: توفي سنة ثنتين وثمانين ومائة .

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٣٤) .

(٢) الطبقات: (٥/ ٤٣٥) .

(٣) كذا بالأصل وفي تاريخ بغداد: [الشقراء] بالقاف .

(٤) ضعفاء العقيلي (١٣٢٢) .

(٥) ثقات بن شاهين: (٨٧٣) .

والساجي، وأبو العرب في جملة الضعفاء، وقال: قال محمد بن عبد الرحيم التبان: ليس بثقة .

٢٦٥٩ - (ت) عامر بن أبي عامر عبيد بن وهب الأشعري .

ذكره ابن حبان في الثقات كذا ذكره المزي وعاب على ابن سعد ذكره إياه في الصحابة مسمى لعامر بن أبي عامر قال: والصواب قول خليفة أبو عامر الأشعري اسمه عبد الله بن هانئ توفي في خلافة عبد الملك انتهى كلامه. وفيه نظر لما ذكره ابن حبان في كتاب الصحابة: عامر بن أبي عامر الأشعري سكن الشام له صحبة مات بالأردن في ولاية عبد الملك[1] وفي كتاب البغوي، والباوردي، وابن زبر، والفسوي في تاريخه الكبير، والحروف لابن السكن: عامر بن أبي عامر الأشعري صحب النبي ﷺ وغزا معه وروى عنه.

ولما ذكره العسكري في الصحابة قال: أدرك النبي ﷺ وقال له النبي ﷺ: «لا إذن على عامر»، ثم وفد عامر بعد ذلك على معاوية فكان يدخل عليه بلا إذن .

ولما ذكره أبو زرعة الدمشقي في كتاب الصحابة النازلين بالشام قال: ولعامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه حديث بالشام واسم أبي عامر عبيد سمعته من أبي سعيد يعني دحيماً عن الوليد بن مسلم .

وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من الصحابة لأن ابن سعد إنما ذكره في الطبقة الثالثة لا الثانية[2] والله تعالى أعلم، وفي قوله: وذكره ابن سعد في من نزل الشام من الصحابة نظر لأني حرصت على وجدانه فيهم فلم أجده فينظر .

---

(١) الثقات (٣/ ٢٩١) ثم أعاد ذكره في التابعين: (٥/ ١٩٠) .

(٢) الطبقات (٤/ ٣٥٨) والطبقة الثالثة هم الذين أسلموا قبل الفتح الخندقيون والغريب أني وجدت ابن سعد قد ذكر في الصحابة الذين نزلوا الشام (٧/ ٤٠٠). أبو مالك الأشعري أسلم وصحب النبي ﷺ وغزا معه وروى عنه ا.هـ .وهو نفس لفظه الذي نقله المزي في عامر هذا .

٢٦٦٠ ـ (ع) عامر بن عبد الله بن الجراح أبو عبيدة. أمين هذه الأمة وأحد العشرة.

ذكر محمد بن سعد: أنه هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر، ولم يذكره موسى بن عقبة، وأبو معشر. وبعثه رسول الله ﷺ سرية في ثلثمائة من المهاجرين والأنصار إلى حي من جهينة وهي غزوة الخبط وفي حديث أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «نعم الرجل أبو عبيدة»، رواه عن موسى بن إسماعيل حدثنا الدراوردي عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه به، وشهد بدراً وهو ابن إحدى وأربعين سنة(١).

وفي كتاب البغوي: من حديث عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً أبو عبيدة في الجنة.

وفي مسند بن أبي شيبة وغيره من حديث الحسن بن أبي الحسن عن النبي ﷺ ما من أصحابي أحد إلا لو شئت وجدت عليه إلا أبا عبيدة.

وفي قول المزي: قتل يعني أبا عبيدة أباه يوم بدر كافراً نظر لإنكار الواقدي ذلك وقال: مات أبوه قبل الإسلام.

وفي كتاب ابن الإثير: آخى النبي ﷺ بينه وبين أبي طلحة الأنصاري وتوفي بفحل وقيل إن قبره بنيسان(٢).

وفي «تاريخ دمشق»: بالأردن، وفي كتاب يزيد بن عبيدة: توفي سنة سبع عشرة، وكذا ذكره ابن منده، والقراب في تاريخه.

وفي «الروض الآنف»: اسمه عبدالله بن عامر وقيل عامر بن عبدالله [ق٢٢٤/ب] وأمه أميمة بنت غنم بن جابر بن عبد العزى بن عامر بن وديعة بن الحارث بن فهر، وكذا ذكره المرزباني في معجمه أنشد له قوله يوم مؤته:

كفى حزناً إني رجعت وجعفر ... وزيد وعبد الله وفي روميس أقبر

---

(١) الطبقات (٣/٤٠٩ ـ ٤١٤).

(٢) أسد الغابة (٢٧٠٧).

هم ما صنعوا القوم الجلاد وسامحوا بأنفسهم حتى علوا كل بحجر
وقد كنت أرجو أن ألاقي معهم حمام المنايا مقبلاً غير مدبر

٢٦٦١ ـ (ع) عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي المدني أبو الحارث أخو ثابت وحمزة وخبيب وعباد وعمر وموسى .

قال الواقدي: مات قبل هشام أو بعده بقليل كذا ذكره المزي وقد أغفل منه إن كان رآه ما ذكره عنه ابن سعد: كان عابداً فاضلاً وكان ثقة مأموناً وله أحاديث يسيرة[١] .

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: كان عالماً فاضلاً مات سنة إحدى وعشرين ومائة[٢] .

وفي كتاب ابن الحذاء: مات سنة اثنتين وعشرين بالشام قال: وقيل سنة إحدى وعشرين، قال: وقيل أربع وعشرين ومائة .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد»: كان ثقة فاضلاً ناسكاً من العباد المنقطعين، وقال محمد بن علي: ما رأيت أعبد منه وكان أكثر كلامه أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، وعن مالك: أنه كان يواصل ثلاثة أيام في رمضان، ومات وهو يصلي المغرب، وكان يجود بنفسه فلما سمع النداء قال: احملوني فتوفي وقد ركع ركعة[٣] .

وفي تاريخ المنتجيلي: مدني تابعي ثقة، وعن مالك قال: ذهب له مال فلم يطلبه ولم يرسل فيه رسولاً حتى جاءه الله تعالى به .

وقال سفيان: ابتاع عامر نفسه ست مرات وتصدق في ليلة بثمانية عشر ألف درهم .

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (١٦) .
(٢) الثقات (٥/ ١٨٦ ـ ١٨٧) .
(٣) التمهيد (٥/ ٨٧ ـ ٨٩) طبعتنا .

وفي كتاب ابن سعد: ومن إخوته هاشم وقيس وعروة والزبير وعامر وأبو بكر وبكر وعبد الله وبكر آخر[1]، ومن ولده عبد الله وعتيق والحارث[2] .

وذكره ابن شاهين في الثقات[3] .

وقال الخليلي: أحاديثه كلها يحتج بها[4] .

٢٦٦٢ ـ عامر بن عبد الله بن لحى أبو اليمان بن أبي عامر الهوزي الحمصي.

قال المزي: ذكره ابن حبان في الثقات وقد أغفل منه إن كان رآه: يروي عن سلمان، وصفوان بن أمية روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبلى والشاميون[5] خرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبد الله .

وقال أبو الحسن [بن] القطان في «بيان الوهم والإيهام»: لا تعرف له حال ورد ذلك عليه ابن المواق بقوله: هو من خيار التابعين .

٢٦٦٣ ـ عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة الكوفي ويقال اسمه كنيته وهو أخو عبد الرحمن .

ذكره ابن [شاهين][6] في جملة الثقات وقال: لم يسمع من أبيه شيئاً .

وفي «المراسيل»: قلت لأبي: هل سمع أبو عبيدة من أبيه قال: يقال أنه لم يسمع. قلت: فإن عبدالواحد بن زياد يروى عن أبي مالك الأشجعي عن

---

(١) الطبقات، الطبقة الخامسة (١١) ـ ترجمة أبيه .

(٢) الطبقات الجزء المتمم (١٦) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٨٧٢) .

(٤) الإرشاد (١/ ٢١٦) .

(٥) الثقات (٥/ ٨٨) .

(٦) كذا بالأصل ولم أجده في ثقات ابن شاهين وأظنه تحريف من الناسخ من [ابن حبان] فكذا قال في ثقاته (٥/ ٥٦١): لم يسمع من أبيه شيئاً ا.هـ . وليس من عادة ابن شاهين الكلام على السماع وقد تكرر هذا الخطأ للناسخ .

عبدالله بن أبي هند عن أبي عبيدة: قال: خرجت مع أبي لصلاة الصبح فقال لي: ما أدري ما هذا وما أدري عبدالله بن أبي هند من هو.

وقال أبو زرعة: عن أبي عبيدة، عن أبي بكر مرسل[1].

وفي «المعجم الأوسط» للطبراني من حديث زياد بن سعد عن أبي الزبير قال: حدثني ابن عتاب الكوفي قال: سمعت أبا عبيدة بن عبد الله يذكر أنه سمع أباه يقول: إنه كان مع النبي ﷺ [ق ٢٢٥ أ] في سفر ـ الحديث في التبرز خلف شجرتين وقال: لم يروه عن زياد إلا زمعة بن صالح تفرد به أبو قرة.

ولما خرج الحاكم حديثاً من جهة أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه في ذكر يوسف ﷺ صحح إسناده وكذا حديثه في الدعاء.

وخرجه ابن حبان أيضاً في صحيحه، وحسن الترمذي له عدة أحاديث رواها عن أبيه منها «لما كان يوم بدر وجئ بالأسارى» ومنها «كان في الركعتين الأولين كأنه على الرضف»، ومنها قوله «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله» ومنها حديثه في الدعاء.

وفي «العلل الكبرى» للترمذي: قلت لمحمد أبو عبيدة ما اسمه فلم يعرف اسمه وقال: هو كثير الغلط[2].

---

(١) المراسيل (٢٥٦).

(٢) علل الترمذي الكبير (١٧٣) ومال محققه وتبعه محقق تهذيب الكمال إلى أن هذا الكلام في شريك فسياق الكلام: سألت محمداً عن هذا الحديث ـ وكان الترمذي ذكره من حديث عبد السلام بن حرب عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله ـ فقال البخاري: رواه شريك عن خصيف عن أبي عبيدة عن أمه عن عبد الله. فقلت له: أبو عبيدة ما اسمه فلم يعرف اسمه وقال: هو كثير الغلط. ا.هـ.

فسياق الكلام محتمل لما فهمه المصنف وتبعه ابن حجر. بل وهو الظاهر الذي لا يصرف عنه إلا بدليل. أما ما اعتمد عليه المحققان ـ في صرف الكلام على شريك- لأن الترمذي قال عن شريك: «كثير الغلط والوهم». فليس بقاطع لأنه على الأقل ليس من كلام البخاري وإن كان فيجوز تعدد من يصفهم بنفس الوصف.

وزعم جماعة أنه من أفراد مسلم منهم: الدارقطني[1]، والحاكم، وأبو إسحاق الصريفيني، وأبو إسحاق الحبال؛ فينظر في قول المزي روى له جماعة وكأن شبهته رواه البخاري في تفسير سورة الزمر[2] من حديث أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة فإن كان إياه فيحتاج إلى نسب وإلى أن يأتي منسوباً لإحتمال أن يكون غيره .

وقال الدارقطني في كتاب «السنن»: وأبو عبيدة وخرج حديثه عن أبيه هذا حديث حسن ورواته ثقات، ولما ذكر حديث خشف عن عبد الله في الحدود قال: هو حديث ضعيف غير ثابت عند أهل المعرفة بالحديث من وجوه عدة أحدها أنه مخالف، لما رواه أبو عبيدة عن أبيه بالسند الصحيح وأبو عبيدة أعلم بحديث أبيه ومذهبه من خشف ونظرائه وذكر كلاماً طويلاً يقتضي ترجيح حديثه على حديث غيره[3] .

وقال صالح بن أحمد: حدثنا ابن المديني حدثنا سلم بن قتيبة قال: قلت لشعبة: إن البري يحدثنا عن أبي إسحاق أنه سمع أبا عبيدة يحدث أنه سمع ابن مسعود فقال: أوّه كان أبو عبيدة ابن سبع سنين، وجعل يضرب جبهته انتهى، ابن [سمع][4] لا ينكر سماعه من الغرباء فكيف من الأباء[5] .

٢٦٦٤ ـ (ر م ٤) عامر بن عبد الواحد الأحول البصري .

روى عن ابن بريدة، وبكر بن عبد الله وشهر، وقال أحمد: ليس حديثه بشيئ، وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، وقال يحيى: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، كذا ذكره المزي ثم قال: وقال عبد الصمد أبو الأشهب

---

(١) رجال مسلم (٩٢٣) .

(٢) بل هو في تفسير سورة الكوثر: (٨/ ٦٠٣) .

(٣) سنن الدارقطني (٣/ ١٧٣) .

(٤) كذا بالأصل والصواب: [سبع] .

(٥) بل هذا منكر مخالف لمعهود الحال أن يحفظ ويعي ابن ست وسبع أحاديث وروايات حتى سن الأداء .

حدثنا عامر الأحول - قال عبدالصمد: شيخ له - عن عائذ بن عمرو والمزني. وهو شيخ آخر تابعي ذكرناه للتمييز بينهما. انتهى كلامه وفيه نظر من حيث أنه فرّقهما وهما واحد لاشك فيه، بيانه ما ذكره ابن أبي حاتم الرازي عن أبيه: عامر الأحول هو ابن عبد الواحد بصري روى عن عائذ بن عمرو، وأبي الصديق، وعمرو بن شعيب. قال أبو محمد: روى أيضاً عن عبدالله بن بريدة روى عنه ابن شوذب.

أنبأ عبد الله في كتابه قال: سألت أبي عن عامر الأحول فقال: ليس حديثه بشئ.

أنبأ ابن أبي خيثمة في كتابه، قال: سمعت يحيى يقول: عامر الأحول ليس به بأس. وسألت أبي عن عامر الأحول فقال ثقة لا بأس به قلت يحتج بحديثه فقال: لا بأس به[1] فهذا يبين لك أنهما واحد ولم يذكر البخاري في تاريخه من اسمه عامر ويعرف بالأحول غيره[2]، وكذا يعقوب بن سفيان.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: سمعت أبا زكريا يقول: عامر الأحول بصري وهو ابن عبدالواحد و[هو][3] كل عامر يروي عنه البصريون ليس غيره حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو الأشهب عن عامر بن عبد الواحد يعني الأحول وفي هذا بيان واضح لما ذكرناه.

وأما ابن حبان فإنه لم يذكر في كتابه غير عامر بن عبد الواحد الأحول الراوي عن عائذ بن عمرو والراوي [ق٢٢٥/ب] عنه أبو الأشهب[4]. والله تعالى أعلم.

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة الطوسي، والحاكم.

---

(١) الجرح (٦/٣٢٦ - ٣٢٧).

(٢) التاريخ الكبير (٦/٤٥٦).

(٣) كتب فوقها بالأصل: [كذا].

(٤) الثقات (٥/١٩٣).

وقال الساجي: يحتمل لصدقه وهو صدوق .

وقال العقيلي: ضعفه أحمد وأبو الأسود وحميد بن الأسود[(١)] .

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء .

وفي كتاب ابن الجوزي: ضعفه ابن عيينة[(٢)] .

٢٦٦٥ ـ (مق قد) عامر بن عَبَدَة البجلي أبو إياس الكوفي، وعَبَدة بفتح الباء وقيل بسكونها .

قال النسائي في كتاب «الكنى»: أبو إياس عامر بن عبدالله، ويقال ابن عبدة البجلي كوفي. كذا ذكره المزي، والذي رأيته في كتاب الكنى من نسخة قديمة جداً مقروءة على الحافظ الحبَّال في سنة إحدى وستين وأربعمائة وقرأها على ابن المفضل المقدسي أيضاً وغيره: أبو إياس عامر بن عَبَدة البجلي كوفي.

وفي «اللباب»: الذي قال لنا معاوية بن صالح في أوله سمعت يحيى بن معين يقول: أبو إياس عامر بن عبدة. انتهى كلامه وفيه بيان أن الخلاف عنده إنما هو في سكون الباء وتحريكها .

وكذا ذكره أبو أحمد الحاكم فقال: أبو إياس عامر بن عبدة[(٣)] .

وقال الدولابي ـ ومن نسخة قيل إنها كتبت عنه أنقل: سمعت العباس بن محمد قال: قال يحيى بن معين: أبو إياس البجلي عامر بن عبدة.

وسمعت عبدالله بن أحمد يقول: عن أبيه قال: عامر بن عبدة يكنى أبا إياس[(٤)] .

وقال ابن ماكولا: روى عنه المسيب وأبو إسحاق السبيعي[(٥)] .

---

(١) ضعفاء العقيلي (١٣٢٣) .

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (١٧٦٩) .

(٣) المقتني من الكني (٥٣١) .

(٤) كني الدولابي (١/ ١١٥) .

(٥) إكمال ابن ماكولا (٦/ ٣٠) .

وفي كتاب ابن أبي حاتم، و«الاستغناء» لابن عبدالبر قال ابن معين: هو ثقة[1].

وذكره مسلم في الأولى من الكوفيين.

٢٦٦٦ ـ (خت) عامر بن عبيدة الباهلي قاضي البصرة.

روى عن أبي المليح، ذكره ابن حبان في الثقات. كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن ابن حبان لم يسم أباه الراوي عن أبي المليح إلا عبدة بباء موحدة بعدها دال ثم قال: وليس هذا بعامر بن عبدة البجلي صاحب ابن مسعود التابعي قد ذكرنا ذاك في التابعين[2]، فدل كلامه هذا أنه ابن عبْدة لا ابن عبيدة إذ لو كان عبيدة لما حَسُن الاشتباه بينهما وأيضاً إني وجدته كذلك في عدّة نسخ بخط الحافظ الصريفيني مجوداً وكذا ألفيته في تاريخ البخاري[3] بخط جماعة من الحفاظ.

وفي قول المزي: روى عن أنس نظر لما ذكره ابن ماكولا في كتابه «الإكمال»: رأى أنس بن مالك، ولما أسلفناه من ذكر ابن حبان له في أتباع التابعين وذلك لعدم سماعه عنده من أنس، والذي عند البخاري وابن حبان: رأى أنساً[4].، لم يذكرا في أشياخه أبا المليح، وجعلاهما رجلين الواحد تابعي والآخر ليس تابعياً.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٧) وانظر الإستغناء (٤٢٧).

(٢) الثقات (٧/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠) لكنه ذكره في التابعين (٥/ ١٩٢) فقال: ابن عبيدة الباهلي قاضي البصرة يروي عن أنس روى عنه شعبة ا.هـ وسيأتي زيادة كلام على هذا.

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٢) وقال الشيخ المعلمي في التعليق: كذا بالأصل ـ خطأ ـ والصواب [عبيدة] راجع الثقات والجرح والتهذيب ا.هـ.

(٤) الذي في الثقات كما مر: «يروى عن أنس» ا.هـ ومن أجل هذا أدخله في التابعين والرواية غير السماع.

وسمى أباه البخاري ـ فيما رأيت بخط أبي ذر الهروي، وخط على بن محمد ابن إسماعيل الطوسي شيخ الدارقطني، ومن خط ابن الأبار، وأبي العباس ابن ياميت: عامر بن عُبيد بغير هاء وفي بعضها الرواية كذا مكتوب على الحاشية .

وفي قول المزي: روى عنه يزيد بن مغلس نظر لما في تاريخ البخاري: روى عنه مغلس بن زياد(١) .

وقال [ ] ليس في الأسامى مغلس إلا هذا(٢) .

وكذا ذكره البرديجي، وابن شاهين عامراً في الثقات(٣) .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: بصري لا بأس به(٤) .

وقال التاريخي ومن خطه: قال له أبو زيد عمر بن شبة لا أرى أحداً روى عن عامر بن عبيدة القاضي الباهلي إلا شعبة فإنه روى عنه هذا الحديث وحده رويا لأنس بن مالك وعليه جبة خز ـ وفيه يقول الشاعر :

متى كان في أعراب باهلة التقى ... وفصل القضايا بعد طول التشاجر

له لحية شانت دوائر وجهه ... كأن على أطرفها سلخ طائر[ق ٢٢٦/ أ]

٢٦٦٧ ـ (د) عامر بن عمرو المزني والد هلال .

قال أبو على ابن السكن: روى عنه حديث واحد يقال له صحبة، ويقال

---

(١) الذي في التاريخ (٦/ ٤٥٥) عامر بن عبيدة ـ رأى أنساً ـ سمع شعبة [وابن] مغلس ا.هـ وقال الشيخ المعلمي: ما بين المعوقين ساقط من الأصل ولابد منه، قال ابن أبي حاتم: روى عنه شعبة ويزيد بن مغلس. انتهى قلت: قد مر من قبل عامر بن عبدة فرق المؤلف بينهما ولم يفرق ابن أبي حاتم والظاهر أنهما واحد. انتهى كلام الشيخ ـ رحمه الله .

(٢) طمس بالأصل .

(٣) ثقات ابن شاهين (٨٧٥) .

(٤) سؤالات البرقاني (٣٤٤) .

أخطأ فيه أبو معاوية وتفرد به ولست أعرف لعامر رواية إلا من هذا الوجه، وقال أبو القاسم البغوي: رافع بن عمرو هو الصواب .

وفي الصحابة :ـ

٢٦٦٨ ـ عامر بن عمرو بن حذافة بن عبد الله بن عبد الله بن المهزم أبو بلال التجيبي.

ذكره أبو نعيم الحافظ[١] وذكرناه للتمييز .

٢٦٦٩ ـ (فق) عامر بن مدرك ابن أبي الصفيراء الحارثي .

قال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ[٢] ، وخرج حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم النيسابوري .

وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه فقال: هو شيخ[٣] .

٢٦٧٠ ـ (ت) عامر بن مسعود بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي والد إبراهيم وابن أخي صفوان بن أمية .

روى عنه نمير بن عريب .

قال البخاري: لا صحبة له ولا سماع من النبي ﷺ ذكره الترمذي في «العلل الكبير»[٤] .

وفي «المراسيل»: قال أبو زرعة: هو من التابعين[٥] .

وفي كتاب الأزدي: تفرد عنه بالرواية نمير بن عريب .

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ٢٠٧٠) .

(٢) الثقات (٨/ ٥٠١) .

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٨) .

(٤) علل الترمذي الكبير (٢١٨) .

(٥) المراسيل (١٦٠) .

وفي كتاب أبي القاسم البغوي: يقال: ليست له صحبة، حدثني محمد بن علي قال: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: عامر بن مسعود الذي يروى حديث الصوم له صحبة؟ قال: ما أرى له صحبة.

وقال ابن السكن: روى حديثين مرسلين وليست له صحبة.

وفي كتاب ابن الإثير: كان يلقب دحروجة الجعل لقصره ولما مات يزيد بن معاوية اتفق أهل الكوفة عليه ولما وليهم خطبهم وقال في خطبته: اكسروا شرابكم بالماء فقال الشاعر:

من ذا يحرم ماء المزن خالط ... في قعر خابية ماء العناقيد

إني لأكره تشديد الرواة لنا ... فيها ويعجبني قول ابن مسعود

يظن كثير من الناس أنه أراد عبد الله بن مسعود وإنما يريد هذا

ولما ولى ابن الزبير الخلافة أقره على الكوفة ثلاثة أشهر، واستعمل بعده عبد الله بن يزيد الخطمي يعني سنة خمس وستين فيما ذكره العسكري.

وقال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: عامر بن مسعود له صحبة قال: لا أدري، قال أبو داود، وسمعت مصعباً الزبيري يقول: له صحبة[1].

وكان أمير ابن الزبير على الحرب بالكوفة.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في الثقات. إغفال عما ذكره به في الثقات، وذلك أن ابن حبان قال في ثقات التابعين: عامر بن مسعود يروي المراسيل روى عنه عبد العزيز، ونمير، ومن زعم أنه له صحبة بلا دلالة فقد وهم[2].

وفي كتاب الزبير: أمه هند بنت أبي بن خلف وكان يقال فيه: صوت عامر ابن مسعود في الحرب خير من ألف.

وأنشد ابن الكلبي في الجامع لأنساب العرب تأليفه لبعضهم فيه:

---

(١) أسد الغابة (٢٧٤١).

(٢) الثقات (٥/ ١٩٠).

أقم يا ابن مسعود قناة صليبة كما كان سفيان بن عوف يقيمها

وسم يا ابن مسعود مدائن قيصر كما كان سفيان بن عوف يسومها

وفي الصحابة آخر اسمه : ـ

٢٦٧١ ـ عامر بن مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن حوالة بن غالب بن محلم [ق ٢٢٦ ب] بن عائذة بن أثبع بن الهون بن خزيمة .

ذكره ابن حبان في كتاب الصحابة[١] تأليفه ـ وذكرناه للتمييز .

٢٦٧٢ ـ (خ س) عامر بن مصعب ويقال: مصعب بن عامر .

يروى عن عائشة، روى عنه إبراهيم بن المهاجر، ذكره ابن حبان في الثقات. كذا ذكره المزي، والذي في كتاب الثقات من التابعين: يروى عن عائشة لا أعلم له راوياً إلا إبراهيم بن المهاجر، وربما قال: مصعب بن عامر: لا يعجبني الاعتبار بحديثه من رواية إبراهيم[٢] .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن الصحيح: عامر بن مصعب وأن روايته عن عائشة مرسلة[٣]، ولا أدري من أين له هذا الكلام، هذا البخاري[٤]، وأبو حاتم[٥] ذكرا روايته عنها ولم يتعرضا لانقطاع ما بينهما ولأجل روايته عنها جاز لابن حبان إدخاله إياه في التابعين[٦] .

---

(١) الثقات (٣/ ٢٩٣) .

(٢) الثقات (٥/ ١٩٢) .

(٣) يعني الإمام الذهبي كالعادة فقد نقل عنه صاحب الخلاصة: (٢/ ٢٥): عامر بن مصعب أرسل عن عائشة ا.هـ .

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٤) .

(٥) الجرح (٦/ ٣٢٨) .

(٦) الثقات (٥/ ١٩٢) .

وكذا ذكر روايته عنها يعقوب بن سفيان الفسوي وغيره من المتأخرين[١].

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ليس بالقوي[٢].

يقولون قولاً لم يكن محقق ولو قيل من قاله لم يجز به

٢٦٧٣ ـ (ع) عامر ـ ويقال: عمرو والأول أصح ـ ابن واثلة أبو الطفيل الليثي.

قال المزي: وهو أخر من مات من جميع أصحاب رسول الله ﷺ. انتهى كلامه وفيه نظر لما ذكره ابن دريد في كتاب «الاشتقاق»: شهد عكراش بن ذؤيب بن جرفوض يعني التميمي الصحابي الجمل مع عائشة؛ فقال الأحنف ابن قيس: كأنكم به قد أتى به قتيلاً أو به جراحة لا تفارقه حتى يموت فضرب عكراش ضربة على أنفه فعاش بعدها مائة سنة وأثر الضربة به. انتهى فعلى هذا يكون وفاة هذا بعد الثلاثين ومائة فذكره أولى لمن رآه من ذكر أبي الطفيل لهذا، ولأنه لم يختلف في صحبته، وأبو الطفيل اختلف في صحبته اختلافاً كثيراً[٣].

وفي «تاريخ البخاري الصغير»: من حديث عمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي الطفيل عامر بن واثلة: «كنت على فم الغار حين خرج النبي ﷺ من مكة هو وأبو بكر» قال محمد: الأول ـ يعني قوله أدركت ثماني سنين من حياة النبي ﷺ أصح.

---

(١) وأظن اعتماد الذهبي على كونه يروي عن تابعيين أدركا صغار الصحابة، وقد أنكر ابن معين سماع طاوس من عائشة، فكيف بمن يروي عنه.

(٢) سؤالات الحاكم (٤٣٥).

(٣) المصنف دائماً ما يأتي بالشاذ من الأخبار التي لا خطام لها ولا أزمة ليعارض ما نقله المزي فقط وهو هنا يرد بمثل هذه الرواية ما تبع فيه المزي مسلماً ويكفيه بهذا سلفاً كما يدندن المصنف.

وفي «تاريخ نيسابور»: سمعت أبا عبد الله يعني محمد بن يعقوب الأخزم وسئل: لم ترك البخاري حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة؟ قال: لأنه كان يفرط في التشيع. انتهى كلامه وفيه نظر لأن البخاري قد خرج حديثه على ذلك اتفق جماعة المؤرخين.

وقال ابن السكن: روي عنه رؤيته لرسول الله ﷺ من وجوه ثابتة، ولم يرو عنه من وجه ثابت سماع من رسول الله ﷺ لصغره.

وقال المرزباني: كان من خيار أصحاب علي وأفاضلهم ومشهوري فرسانه شهد معه مشاهده كلها، وكان فقيهاً شاعراً وهو القائل يرثى ابنه يعني المقتول مع ابن الأشعث وهي تعد في المراثي السبع المقدمة وأولها:

حلّى طفيل عليّ الهم وانشعبا   فهد ذلك ركني هدةً عجبا

فاذهب فلا يبعد بك الله من رجل   فقد تركت رقيقاً عظمه وصبا

وقال أبو عمر: كان محباً في عليّ يعترف بفضل الشيخين إلا أنه كان يقدم علياً وكان ثقة مأموناً[1]، زاد في «الاستغناء»: وكان فاضلاً عاقلاً فصحياً شاعراً حاضر الجواب[2].

وفي كتاب العسكري: [ق ٢٢٧ أ] له مع أبي العباس الأعمى خبر وفيه يقول:ـ

لعمرك إنني وأبا الطفيل   لمختلفان والله الشهيد

الأبيات المتقدمة في ترجمة أبي العباس.

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: وجمع الحميدي توفي سنة ثنتين ومائة.

وفي «الكني» لمسلم: له صحبة[3].

---

(١) الاستيعاب (٣/ ١٤ ـ ١٥).

(٢) الاستغناء (١٤٣) زاد: وهو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ.

(٣) كنى مسلم (ص: ٥٨).

وقال ابن خراش: هو من أصحاب النبي ﷺ، وقال صالح بن أحمد عن أبيه: أبو الطفيل مكي ثقة.

وقال ابن عدي: له صحبة من رسول الله ﷺ، وقد روى عن رسول الله ﷺ قريباً من عشرين حديثاً، ولو ذكرت لأبي الطفيل ما رواه هو عن رسول الله ﷺ لطال الكتاب، وكانت الخوارج يرمونه باتصاله بعلي وقوله بفضله وفضل أهل بيته، وليس في رواياته بأس[1]، وعن إبراهيم أنه كان إذا حُدث عن أبي الطفيل قال: دعوه وكان يتقي من حديثه.

وقال ابن المديني: قلت لجرير بن عبد الحميد: أكان مغيرة يكره الرواية عن أبي الطفيل؟ قال: نعم. وفي لفظ، كان لا يعبأ بحديثه.

وفي «معجم الطبراني الكبير»: روى عنه الحسن بن الحر، ونافع بن سرجس.

ولما نسبه المزي قال: عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش.

ويقال: خميس بن جري بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة. انتهى وصوابه عمير مصغراً لا عمرو وليس في نسبه جحش إنما هو خميس، وقال علي بن كنانة: والصواب سقوط علي من هذا النسب كذا ذكره الرشاطي في باب الحُدوي لما نسب إليه أبا الطفيل.

وقال المزي: جرى يعني بالجيم وصوابه بالحاء المهملة والدال وقال الكلبي في «الجمهرة»: كان أبو الطفيل الذي يحدث عنه من أصحاب ابن الحنفية.

وفي «تاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي»: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثنا مهدي بن عمران الحنفي، قال: سمعت أبا الطفيل يقول: «كنت يوم بدر غلاماً قد شددت على الإناء وأنقل اللحم من الجبل إلى السهل» انتهى.

لما ذكر هذا ابن عساكر في تاريخه قال: هذا وهم.

---

(١) إلى هنا انتهى كلام ابن عدي في الكامل (٥/ ٨٧).

٢٦٧٤ ـ (٤) عامر أبو رملة .

روى عن مختفٍ روى عنه ابن عون عند أبي داود والترمذي .

قال الخطابي وذكر حديثه في الفرع: هذا ضعيف المخرج لأن أبا رملة راويه مجهول .

٢٦٧٥ ـ (م ت ق) عامر بن يحيى بن جشيب بن مالك بن سديع المعافري الشرعبي أبو خنيس المصري .

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة، والطوسي والحاكم.

وفي «رافع الارتياب»: وهم فيه على عمرو بن الحارث بكير بن عبدالله فقال: يحيى بن عامر، وقال أبو بكر النيسابوري: الصواب عامر .

٢٦٧٦ـ(د) عامر الرام ويقال الرامي أخو الخضر حي من محارب خصفة.

وقال أبو القاسم البغوي: كان يسكن البادية .

وقال ابن السكن . روى عنه حديث واحد فيه نظر .

وفي كتاب ابن الإثير: كان عامر أرمى العرب(١) .

وفي تاريخ البخاري: [أبو منظور يعني راوى حديثه ليس يعرف إلا بهذا] وقال ابن أبي أويس: عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن الحسن بن عمارة، عن أبي منظور، عن عامر الخضري(٢) .

وقال ابن أبي حاتم: رواه ابن أبي أويس فأدخل بين ابن إسحاق وأبي منظور الحسن بن عمارة(٣) [ق ٢٢٧/ب] .

---

(١)أسد الغابة (٢٦٩٢) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/٤٤٦) وما بين المعقوفين ليس فيه .

(٣) الجرح (٦/٣٢٩) .

وقال الرشـاطي: كان راميـاً محسنـاً وفيه يقـول الشماخ يـصف رميه لحـمر الوحش:

فـخلاها عن ذي الإزالـة عـامـر أخو الخضر يرمي حيث تلوي الهواجر

❑ ❑ ❑

من اسمــه عائـذ الله وعائـد

٢٦٧٧ ـ (ع) عائذ الله بن عبد الله بن عمـرو ويقال: عبد الله بن إدريس بن عائذ أبو إدريس الخولاني العوذي ويقال: العيذي أيضاً الشامي .

كذا ذكره المزي . وفيـه نظر من حيث أن خولان ليـس من عوذ أو عيذ بحال وذلك أن عوذاً هـو: ابن سويد بن الحـجر بن الأزد وفي قيـس غيلان عوذ بن غالب بن قـطيعة بن عبس، وخولان هو [وكل] بـن عمرو بن مالك أبو الحارث بن مرة بن أُدد، بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان .

وعبدالله فـي مذجح أخي مـرة بن أدد وهو ابن سعـد بن مالك ومـالك هو جامع مذجح. كذا ذكره الدارقطني مع عبد الله .

وفي كتـاب الكلبـي: عائذ الله بالألف ابـن سعد ولا نعـلم عوذياً ولا عـيذياً منسوباً إلى غـيرها ذكرناه وليسوا من خولان ولا خولان منـهم صليبة ـ والله تعالى أعلم .

وقال الطبري في «طبقات الفقهـاء»: وكان بها ـ يعني بالشام ممن أدرك هؤلاء يعني أناساً ذكـرهم، قال: فكان ـ يعني المذكورين الآن ـ أهـل فقه في الدين وعلم بـالأحكام والحلال والحـرام والرواية عنـهم في الأحكـام: أبو إدريس الخولاني .

وقال أحمد بن صـالح العجلي: دمشقي تـابعي ثقة[1]، وكذا قالـه أبو حاتم الرازي[2]، والنسائي في الكنى .

وزعم البرديجي أنه اسم فرد وليس كما زعم بل في طبقته عائذ الله المجاشعي الآتي بعد، وقال أبو مـسهر: لم نجد له يعني أبا إدريس ذكراً بـعد عبد الملك

(١) ثقات العجلي (٨٣٢) .

(٢) الجرح (٧/ ٣٧ ـ ٣٨) .

قال: وسمعت سعيداً ينكر أن يكون سمع من معاذ .

وقال أبو زرعة: قلت لدحيم فأى الرجلين عندك أعلم جبير بن نفير أو أبو إدريس قال: أبو إدريس عندي المقدم لأن له من الحديث ماله ومن اللقاء واستعمال عبد الملك إياه على القضاء .

وقال أبو زرعة: جبير وأبو إدريس قد توسطا في الرواية عن أكابر الصحابة وهما أحسن أهل الشام لقاء لجلة الصحابة .

وفي «تاريخ دمشق»: وقد روى أنه لقى معاذاً من وجوه منها: حديث شهر عنه أن معاذاً قدم عليهم اليمن فلقيته امرأة من خولان، الحديث، ومنها حديث مالك بن أنس عن أبي حازم عنه قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بفتى براق الثنايا فسألت عنه فقالوا: معاذ، فلما كان الغد هجّرت ووجدته يصلي فلما انصرف سلمت عليه وقلت: والله إني لأحبك فقال: آلله الحديث.

وسئل الوليد بن مسلم لقي أبو إدريس معاذاً؟ فقال: نظن أنه لقى معاذاً، وأبا عبيدة وهو ابن عشر سنين .

وقال البخاري: لم يسمع من عمر شيئاً[1] . انتهى وهو رد لما ذكره المزي روى عن عمر .

وقال [ابن][2] عمر: كان من فقهاء أهل الشام [وحدث يوماً عن بعض الغزوات فاستوعبها فقال له رجل من ناحية المجلس أحضرت هذه الغزاة؟ قال: لا فقال: الرجل لقد حضرتها مع رسول الله ﷺ ولأنت أحفظ لها مني] ولما عزله عبد الملك عن القصص وأقره على القضاء قال: عزلتموني عن رغبتي وتركتموني في رهبتي، [وكان أمره أن يرفع يديه فأبى][3] .

---

(١) تاريخ دمشق (٨/ ٨٤٤ ـ ٨٤٦) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبو] يعني كنية ابن عبد البر .

(٣) الاستغناء (٣٥٤) وما بين المعقوفين ليس فيه .

وقال الهيثم بن عدي: [ق ٢٢٨ أ] توفي في زمن عبد الملك بن مروان وكذا قاله بن معين .

وفي كتاب ابن سعد: كان ثقة[١] .

وقال ابن حبان: لم يسمع من معاذ شيئاً، عزل عبد الملك بلال بن أبي الدرداء وولاه القضاء مكانه، وكان من عباد أهل الشام وقرائهم وإليه كانت أمور دمشق[٢] .

وذكره جماعة في جملة الصحابة منهم أبو عمر ابن عبد البر[٣] لما علم من شرطهم .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي سمع أبو إدريس من معاذ؟ فقال: يختلفون فيه فأما الذي عندي فلم يسمع منه[٤] . انتهى .

المزي أطلق روايته المشعرة عنده بالاتصال ولم يبين في ذلك خلافاً فينظر وذكر أبو الطاهر السلفي في أماليه أنه كان يعرف بالقصير .

٢٦٧٨ ـ (ق) عائذ الله المجاشعي أبو معاذ قاص سليمان بن عبد الملك .

قاله ابن حبان كذا ذكره المزي والذي رأيت في كتاب ابن حبان: قاص عبد الملك بن مروان وليس هو بأبي إدريس[٥] فهذا نص منه على عبد الملك لأن أبا إدريس لم يدرك سليمان، ولا يحسن به أن يفصل بينهما إلا مغاير الخليفتين فذكر سليمان عند المزي غير جيد لما ذكرناه .

---

(١) الطبقات (٧/٤٤٨) .

(٢) الثقات (٥/٢٧٧) .

(٣) الاستيعاب (٣/١٥٢)، (٤/١٦) وقال: يعد في كبار التابعين .

(٤) المراسيل (٢٧٤) .

(٥) الثقات (٥/٢٧٧) وقال محققه: كذا في الأصول خلاف ما في التهذيب .

وفي كتاب الصريفيني: عائذ الله بن عبد الله .

وقال أبو حاتم الرازي فيما نقله عنه ابنه في كتاب الجرح والتعديل: هو منكر الحديث[1] .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

وقال ابن حبان: بصري منكر الحديث على قلته لا يجوز تعديله إلا بعد السبر ولو كان ممن يروي المناكير ووافق الثقات في الأخبار لكان عدلاً مقبول الرواية إذ الناس أحوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين منهم ما يوجب القدح فحينئذ يخرج بما ظهر منهم من العدالة إلى الجرح هذا حكم المشاهير من الرواة فأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء فهم متروكون على الأحوال كلها[2] .

وفي كتاب أبي الفرج عنه: يروى المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به[3] .

وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[4] ، وقال الساجي لا يصح حديثه .

٢٦٧٩ ـ (س ق) عائذ بن حبيب بن الملاح العبسي ويقال القرشي مولاهم أبو أحمد ويقال أبو هشام الكوفي بياع الهروي وأخو الربيع .

خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري .

ولما ذكره الساجي في كتاب الجرح والتعديل قال: يقال إنه زيدي .

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ٣٨) .

(٢) المجروحين (٢/ ١٩٢ ـ ١٩٣) .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي (١٧٥٠) .

(٤) ضعفاء العقيلي (١٤٦٠) .

ولما ذكره ابن حبان في الثقات عرفه بالأحول قال: وهو مولى بني عبس[1] .
وكذا ذكره البخاري في التاريخ[2] .

٢٦٨٠ - (خ م س) عائذ بن عمرو بن هلال المزني أبو هبيرة البصري أخو رافع .

قال ابن حبان يقال: له الأشج العبدي مات في إمارة يزيد بن معاوية بالبصرة وداره إلى اليوم باقية بها في مزينة[3] .

وفي كتاب ابن السكن: من حديث حفص بن أسلم عن ثابت عن أنس أن رجلاً رأى في منامه قائلاً يقول له: «ائت عائذ بن عمرو فبشره أنه من أهل الجنة فأتى النبي ﷺ فأخبره فقال: «عد لمنامك فإذا أتاك فقل بم هو من أهل الجنة»، ففعل فأتاه فقال: نعم لأنه لا يلقى أذاه على طريق المسلمين، ومن حديث حشرج بن عبد الله [ق ٢٢٨/ب] قال حدثني أبي، عن أبيه قال عائذ: أصابتني رمية وأنا أقاتل بين يدي رسول الله ﷺ يوم خيبر في جسمي فلما سال الدم على وجهي ولحيتي وصدري تناول رسول الله ﷺ بيده فسكت ذلك الدم عن وجهي وصدري إلى بنودني ثم دعا لي، قال الحشرج عن أبيه عن جده: فكان يخبرنا عائذ بذلك في حياته فلما مات وغسلناه نظرنا إلى مكان كان يصف لنا من أثر يد رسول الله ﷺ إلى منتهى ما كان يقول لنا من صدره فإذا غرة سائلة كغرة الفرس .

وفي كتاب البغوي: روى عنه عائذ بن عبد الواحد الأحول، قال: ولا أحسبه أدرك عائذاً، وأبو شمر، وثابت البناني .

وفي كتاب أبي عمر: كان من صالحي الصحابة[4] .

---

(١) الثقات (٧/ ٢٩٧) .

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٦٠) .

(٣) الثقات (٣/ ٣١٣) .

(٤) الاستيعاب (٣/ ١٥٢) .

وفي كتـاب أبي أحمد العـسكري: قال له ابن زيـاد أنت من حثالـة أصحاب محمد؟ فقال: وهل كانت لهم حثالـة إنه كان يقال: شر الرعاة الحطمة وأياك أن تكون منهم .

وفي تاريخ ابن قانع: مات سنة احدى وستين .

وفي تاريخ القراب: مات عبد الله بن مغفل سنة احدى وستين، وصلى عليه عائذ بن عمرو .

وفي «تاريخ أصبـهان» لأبي نعيم: مات في ولاية زياد الـعراق، وفي موضع آخر ولاية عـبيد الله بن زياد استـخلفه أبو مـوسى الأشعري على أصـبهان.
وروى حشرج عــن أمه عن جده: أن عـائذاً جاء مع أبي سـفيان يوم الـفتح ورسول الله ﷺ جالس وحوله المهاجرون والأنصـار، فقالوا: هذا أبو سفيان وعائذ بـن عمرو فقال رسول الله ﷺ: «هـذا عائذ وأبو سفيـان الإسلام أعز من ذلك، الإسلام يعلو ولا يُعلى»[1] .

❏ ❏ ❏

---

(١) هو في موضع واحد. تاريخ أصبهان (١/ ٩٢ ـ ٩٣) .

من اسمه عباد

٢٦٨١ ـ (صد) عباد بن بشر بن وقش الأشهلي الأوسي .

قال أبو نعيم الحافظ: روى عنه أنس بن مالك وعبد الرحمن بن ثابت وكان أحد المجتهدين[١] وذكر بعده عباد بن بشر بن قبطي وقال قيل: هو المقدم وقيل غيره فرقة بعض المتأخرين[٢] .

وفي كتاب ابن سعد: آخا النبي ﷺ بينه وبين [أبي] حذيفة بن عتبة في رواية ابن إسحاق ومحمد بن عمر وبعثه النبي ﷺ إلى بني سليم ومزينة يصدقهم فأقام عندهم عشراً وانصرف إلى بني المصطلق من خزاعة بعد الوليد ابن عقبة فأقام عندهم عشراً وانصرف راضياً وجعله رسول الله ﷺ على مقاسم حنين واستعلمه على حرسه بتبوك من يوم قدم إلى أن رحل وعن أبي سعيد الخدري قال: قال لي عباد بن بشر: يا أبا سعيد رأيت الليلة كأن السماء قد فرجت لي ثم أطبقت علي فهى إن شاء الله الشهادة. قال: قلت خيراً والله رأيت، ففرا إلى القتال فقتل فرأيت بوجهه ضرباً كثيراً ما عرفته إلا بعلامة كانت في جسده[٣] .

وقال ابن السكن: ليست له رواية عن رسول الله ﷺ غير أنه مذكور في المشاهد ولم يذكر فيما ذكره ابن إسحاق. انتهى كلامه وفيه نظر لما ذكره أبو القاسم البغوي من حديث ابن إسحاق عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن ثابت عن عباد بن بشر أن النبي ﷺ قال: «يا معشر الأنصار أنتم الشعار والناس الدثار لا أوتين من قبلكم» .

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٢٧) .

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٣٠) .

(٣) الطبقات (٣/ ٤٤٠ ـ ٤٤١) .

وفي كتاب الصريفيني كناه [ق ٢٢٩/ أ] الواقدي وعبدالله بن محمد بن عمارة، أبا بشر .

٢٦٨٢ - (ع) عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني ابن أخي عبدالله بن زيد .

قال أبو عمر بن عبد البرفي التمهيد: وعباد بن تميم أحد ثقات التابعين بالمدينة[1] .

وقال أحمد بن صالح: تابعي ثقة[2] .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: وثقه ابن عبد الرحيم يعني التبان.

وخرج أبو عوانة الاسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان وأستاذه، والحاكم، وابن الجارود، وابن القطان .

وقال ابن سعد: وهو أخو معمر وثابت لأبويه[3] .

ولما نسبه في الكمال قال: عباد بن تميم بن زيد بن عاصم بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول ولما نسب عمه قال: عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول امرئ، وفيه من الخلف ما ترى ولم ينبه عليه المزي بل تبعه، وصوابه ما ذكره محمد بن سعد في الطبقات وغيره من أن عبد الله بن زيد هو: بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عطية بن خنساء بن مبذول أم تميم، وعبد الله بن عمارة فهو عمه من قبل أم لا من قبل أبيه .

قال المزي: ومن الأوهام .

٢٦٨٣ - عباد بن تميم عن أبيه .

فذكر حديث الاستسقاء، وعنه عبدالله بن أبي بكر روى له ابن ماجة،

---

(١) التمهيد (٥/ ١٨٢) طبعتنا .

(٢) ثقات العجلي (٨٣٤) .

(٣) الطبقات (٥/ ٨١) .

هكذا وقع هذا الحديث في بعض النسخ المتأخرة، وكذا ذكره في الأطراف، وهو وهم فاحش والذي في سائر الروايات وفي الأصول القديمة: عن عبد الله سمعت عباداً يحدث أبي عند عمه وهو الصواب، وكذا هو عند الجماعة انتهى كلامه قد نظرت في عدة من الأصول المتأخرة فوجدت فيها كلها: عن عبد الله سمعت عباداً يحدث عن عمه كما في الأصول القدم.

ورواه ابن ماجة أيضاً من طريق أبي بكر عن عباد عن عمه، وصاحب الأطراف لما ذكر الرواية الأولى كتب على أبيه صورة ضبة كذا نقله عنه ابن أبي هشام، وذكر الرواية الثانية على الصواب ولم أذكر هذا استدراكاً وإنما ذكرته فائدة والله أعلم.

٢٦٨٤ ـ عباد بن حُبْيش الكوفي.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري.

وفي كتاب «الوحدان» لمسلم بن الحجاج: تفرد عنه بالرواية سماك بن حرب[١].

٢٦٨٥ ـ (بخ د س) عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام أخو عبد الواحد.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وفي كتاب الزبير: هو أخو سليمان، وهاشم، وإبراهيم، وأبي بكر، ويحيى، زاد ابن سعد: عمارة، وعامراً، وعبد الحميد، قال الزبير: وكان عباد سيد بني حمزة وأكبرهم[٢]، وقد انقرض ولده إلا رجل واحد ونسيات[٣].

---

(١) الوحدان (ص: ١٤).

(٢) جمهرة نسب قريش (ص: ٦٠).

(٣) الجمهرة (ص: ٧٠).

٢٦٨٦ ـ (خ د س ق) عباد بن راشد التميمي البصري البزاز مولى بني كليب بن يربوع بن أخت داود بن أبي هند ويقال ابن خالته .

ذكره ابن شاهين في الثقات[١] .

وقال الإمام أحمد بن حنبل: هو ثقة ثقة[٢] .

وقال أبو أحمد ابن عدي: ليس حديثه بالكثير وحديثه مقدار ماله مما ذكرته وما لم أذكره على الاستقامة[٣] .

وقال البرقي: ليس بالقوي، وقال أبو الحسن العجلي: ثقة .

وقال الساجي: صدوق وقال فيه أحمد: ثقة ثقة ورفع أمره، وقال: ما كان أروى عبد الرحمن عنه .

وقال المديني: لا تعرف حاله .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات نسبه منقرياً قال وقيل فيه: [ق ٢٢٩ ب] كليبي مولاهم، وقال أبو الفتح الأزدي: تركه يحيى بن سعيد وكان صدوقاً قال ابن خلفون: يقال أنه كان يرى القدر .

وقال البزار: وعباد بن راشد بصري ثقة .

وقال ابن حبان: كان ممن يأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها فبطل الاحتجاج به، روى عن الحسن قال حدثني سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم، عبدالله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وأبو هريرة، وعمران بن حصين، ومعقل بن يسار، وسمرة بن جندب، وجابر بن عبدالله: «أن رسول الله ﷺ نهى عن الحجامة يوم السبت

---

(١) ثقات ابن شاهين (١٠١٦) .

(٢) علل عبد الله (١/ ٣٨٢) وهو فيه وكذا عند ابن شاهين لما نقل قول الإمام أحمد هذا: عباد بن راشد ـ غير منسوب .

(٣) الكامل (٤/ ٣٤١)

ويوم الأربعاء»؛ وقال: من فعل ذلك فأصابه بياض فلا يلومن إلا نفسه».
وقد روى عن الحسن بهذا الإسناد حديثاً طويلاً أكثرها موضوعة[1].

ولما ذكره ابن تميم القيرواني في كتاب الضعفاء قال: قال ابن عبد الرحيم - يعني التبان: ليس بالقوي.

ذكره العقيلي في جملة الضعفاء[2]، وكذلك ابن الجارود.

ولهم شيخ آخر اسمه: -

٢٦٨٧ - عباد بن راشد.

قال أبو حاتم الرازي: روى عنه داود الوراق[3].

٢٦٨٨ - وعباد بن راشد اليماني مؤذن مسجد صنعاء.

روى عنه علي بن المديني.

٢٦٨٩ - وعباد بن راشد حجازي من أهل ذي المروة.

روى عنه سريج بن يونس. - ذكره الخطيب في المتفق والمفترق[4]. - وذكرناهم للتمييز.

٢٦٩٠ - (م د س) عباد بن زياد بن أبيه أخو عبد الله وعبد الرحمن وسلم.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك أبو عوانة الاسفرائيني، والحاكم النيسابوري.

وذكره ابن خلفون في الثقات.

---

(١) المجروحين (٢/١٦٣).

(٢) ضعفاء العقيلي (١١١٦).

(٣) الجرح والتعديل (٦/٧٩).

(٤) المتفق (٣/١٥٥٦ - ١٥٥٧).

وفي قول المزي: وقال مالك عن الزهري عن عباد بن زياد والد المغيرة بن شعبة عن ابن المغيرة عن المغيرة وذلك معدود في أوهامه. ـ نظر؛ لما ذكره البخاري في تاريخه من أن مالكاً روى عنه كرواية غيره عن عباد عن ابن المغيرة عن أبيه[1].

ولما ذكره الدارقطني في كتاب «أحاديث الموطأ» ـ تأليفه: حدثنا أبو محمد بن صاعد، وأبو بكر، النيسابوري، والحسين بن محمد قالوا: حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني مالك، وعمرو بن الحارث، ويونس بن يزيد وابن سمعان أن ابن شهاب أخبرهم عن عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة عن عروة بن المغيرة أنه سمع أباه يقول: «سكبت على رسول الله ﷺ حين توضأ في غزوة تبوك...» الحديث قال: ورواه روح، عن مالك، عن الزهري، عن عباد بن زياد، عن رجل من ولد المغيرة، عن المغيرة.

وفي كتاب «العلل» للرازي قال الزهري: عباد من ولد المغيرة وإنما هو من ولد أبي سفيان[2]، فهذا كما ترى مالك قد روى عنه كرواية الجماعة وقد تابعه على روايته الأخرى غيره وقد أضاف الرازي الجناية فيه إلى الزهري نفسه فلأى شئ تعصب به الجناية اللهم إلا مشياً على الجادة لأن غالب المحدثين في ذهنهم أن مالكاً وهم في نسب عباد يتوارثونه خلفاً عن سلف

ولو قيل هاتوا حققوا لم يحققوا

والله تعالى الموفق .

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٢) وقال البخاري قبل ذكره هذه الرواية: ويقال إنه وهم .

(٢) الذي في العلل (١/ ٦٩): سمعت أبي يقول: وهم مالك في هذا الحديث في نسب عباد بن زياد، وليس هو من ولد المغيرة ويقال له: عباد بن زياد بن أبي سفيان وإنما هو: عباد بن زياد عن عروة وحمزة ابني المغيرة عن المغيرة ا.هـ .
وانظر إلى ما سيذكره المصنف بعد .

وفي «تاريخ أبي الفرج الأصبهاني»[1] : لما ولى سعيد بن عثمان بن عفان خراسان استصحب يزيد بن مفرع فأبى وصحب عباد بن زياد فقال له سعيد: أما إذا أبيت وآثرت عباداً فاحفظ ما أنا أوصيك به إن عباداً رجل لئيم فإياك والدالة عليه وإن دعاك إليها من نفسه فإنها خديعة منه لك عن نفسك وأقلل زيارته فإنه طرف ملول ولا تفاخرة وإن فاخرك . [ق ٢٣٠ أ] فإنه لا يحتمل لك ما كنت أحتمله أنا فلما بلغ عبيد الله بن زياد صحبة ابن مفرع أخاه عباداً شق عليه وقال له: إن أخي يقدم على أرض حرب فيشتغل بذلك عنك فإن أبطأ عليك ما تحبه لا تعجل عليه حتى تكتب إلي قال يزيد: نعم، فلما قدم عباد سجستان اشتغل بحروبه عن ابن مفرغ فبسط لسانه فذمه وهجاه، وكان عباد عظيم اللحية كأنها جوالق فسار يزيد معه يوماً فدخلت الريح فيها فنفشتها فضحك ابن مفرع وقال لرجل إلى جنبه :

ألا ليت اللحى كانت حشيشاً ... فنعلفها خيول المسلمين
فلو كان حشيشاً قد كفينا مؤنة ... خيل هذا الجيش حينا

وفيه يقول أيضاً وعاقبه على هجائه له :

لهفي على الأمر الذي ... كانت عواقبه ندامة
تركى سعيداً ذا الندى ... والبيت ترفعه الدعامة
وتبعت عبد بني علاج ... تلك أشراط القيامة
جاءت به حبشية شكاً ... تحسبها نعامة
من نسوة سود الوجوه ... ترى عليهن الدمامة

وقال أيضاً :

ساد عباد وملك جيشاً ... مستجيشاً ذاك صم صلاب

---

(١) أنظر إلى المصنف كيف ينقل من الأصبهاني صاحب الأغاني المطعون في دينه وعدالته ثم يرجع ويعيب على المزي ذكره لحديث الراوى بسنده عالياً لأنه بدون فائدة .

إن عـامـاً قد صـرت بــه ... أميراً يملك الناس لعام عـجاب

وفي يقول أيضاً :

أعبـاد ما للؤم عنـك مـحوّل ... ولا لكِ أم في قريش ولا أب

سينصرني من ليس ينفع عبده ... رقاك وقوم من أميـة مصعب

وقال أيضاً :

إن تركى ندى سعيد بن عثمان ... بن عفـان ناصري وعديدي

واتباعي أخا الضراعـة فاللؤم ... لنقص وقـوت شاق وبعيـد

قل لقومي لدى الأباطـح مـن ... آل لؤى بن غالـب ذي الجود

سامني بعدكم دعى زياد خطه ... الغـادر الـلـئـيم الزهـيــد

أوغل العبد في العقوبة والشتم ... وأودى بطـارفـي وتلـيـدي

فارحلوا في حليفكم وأخيكم ... نحو غوث المستصرخي يزيد

فاطلبوا النصف من دعى لزياد ... وسلوني بما ادعيت شهـودي

وقال أيضاً :

لعمري لو كان الأمير ابن معمر ... وصاحبه أو شكله ابن أسيد

ولـو أنـهم قالوا أمـيـة أو قلـت ... براكبـها الوجناء نحو يزيـد

فإن لـم يغيرها الإمـام عـدلـت ... إلـى شـم شـوامــخ صـيـد [ق ٢٣٠ب]

فناديت فيهم دعـوة عـينـة كمـا ... كـان أبائـي دعـوا وحدود

وفي قول المـزي: تولى عباد سجـستان أيام معـاوية نظر لما ذكره أبـو الفرج: الصحيح إنما ولى عباد سجستان أيام يزيد بن معاوية وأستدل على ذلك بأشياء منها ما قاله ابن مفرع الذي ذكرناه آنفاً والله تعالى أعلم .

٢٦٩١ ـ (كد) عباد بن زياد بن موسى الأسدي .

قال أبو أحـمد ابن عدي: وقـيل: عبادة بـن زياد، سمـعت إبراهيـم بن

محمد بن عيسى يقول: سمعت موسى بن هارون الحمال يقول: عبادة بن زياد الكوفي تركت حديثه وقال أبو أحمد: هو من أهل الكوفة من الغالين في التشيع وله أحاديث مناكير في الفضائل[١] .

٢٦٩٢ ـ (د س ق) عباد بن أبي سعيد المقبري كيسان أخو سعيد بن أبي سعيد .

قال ابن خلفون: لما ذكره في الثقات: قال ابن عبد الرحيم التبان: عباد بن كيسان ثقة .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

وفي تاريخ البخاري الكبير: حديثه في أهل المدينة[٢] .

وقال ابن سعد وذكره في الطبقة الرابعة من المدنيين[٣] : روى عن ابن عباس وأبي هريرة .

٢٦٩٣ ـ (د س ق) عباد بن شرحبيل اليشكري الغبري .

له عن النبي ﷺ حديث واحد؛ قال البغوي: حديثه لم يحدث به غير أبي بشر، وكذا قال الأزدي، والمؤذن .

وقال ابن السكن: يقال له صحبة، وفي صحبته نظر، ومخرج حديثه عن البصريين .

وزعم العسكري أنه سكن البصرة .

وسمى الطبراني في المعجم الأوسط أباه شراحيل، وفي حديثه قال: خرجت أنا وعمي إلى المدينة فأصابتني مجاعة، وكذا سماه ابن قانع[٤] .

---

(١) الكامل (٤/ ٣٤٩) .

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٣٦) .

(٣) لم أجده فيها .

(٤) معجم الصحابة (٦٨٦) والذي فيه: [شرحبيل] لكن ذكر ابن قانع سند آخر لحديثه وقع فيه: [شراحيل] .

وقال ابن حبان: يقال له صحبة[1] .

٢٦٩٤ ـ (ق) عباد بن شيبان الأنصاري السلمي والد يحيى .

ذكر المزي له حديثاً من جهته من روايته عن زيد بن ثابت ولو ذكر له حديثاً عن النبي ﷺ مستدلاً به على صحبته لكان أحسن في صناعة الحديث، وقد وجدنا ذلك الحديث مذكوراً عند البغوي من جهة: يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أزوجك أميمة» قلت: نعم فزوجنيها ولم يشهد.

ولما ذكره ابن السكن في كتاب «الحروف» قال: أميمة بنت ربيعة بن الحارث ثم قال: وروى محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده حديثاً آخر ولم يسمه وأظنه هذا الذي روى عنه يزيد بن عياض قال: وهو معدود في أهل المدينة .

وقال أبو نعيم الحافظ: عباد بن سنان وقيل شيبان أبو إبراهيم السلمي حليف قريش خطب إلى النبي ﷺ أميمة بنت ربيعة بن الحارث ورواه بدل بن المحبر عن شعبة عن العلاء بن أخي شعيب الرازي عن رجل عن إسماعيل بن إبراهيم عن رجل من بني سليم أنه خطب إلى النبي ﷺ أمامة بنت عبد المطلب[2] .

ونسبه ابن مندة فيما ذكره ابن الإثير: عباد بن شيبان بن جابر بن سالم بن مرة بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن حييّ بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة .

وقال الكلبي: سنان[3] [ق ٢٣١/أ] .

---

(١) الثقات (٣/ ٣٢٢) .

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٣٤) .

(٣) أسد الغابة (٢٧٦٩) .

٢٦٩٥ ـ (ع) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب الأزدي العتكي أبو معاوية البصري .

ذكره ابن حبان في جملة الثقات وقال: مات قبل حماد بن زيد بستة أشهر ومات حماد سنة تسع وسبعين[١] ، وكذا ذكر ابن قانع وفاته، وأبو داود فيما ذكره الكلاباذي[٢] .

وقال الطبري في «تهذيب الأثار»: ثقة، وكذلك قاله العجلي[٣] .

وقال أبو على الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عن عباد المهلبي فقال: ثقة وسألت عنه أبا أحمد المروزي فقال: هو مشهور ثقة .

وقال البخاري وابن قتيبة: بصري ثقة وقال أبو عبد الرحمن القاري: ما رأيت من العرب أشرف من ثلاثة: سوار بن عبد الله، وعباد المهلبي، وموسى بن على اللخمي .

وقال أحمد بن حنبل: كان يصفر لحيته ورأسه[٤] .

وقال يحيى بن معين: كان رجلاً عاقلاً أديباً حسن الهيئة .

وقال الحضرمي: رأيته وقد خرج من عند هارون وعليه سواد .

ولما ذكره المرزباني في معجم الشعر أنشد له:

إذا خلة نابت صديقك فاغتنم مرمتها فالدهر بالناس قلب

وبادر بمعروف إذا كنت قادراً زوال اقتدارٍ أو غنى عنك يعقب

---

(١) الثقات (٧/ ١٦١) وقد نقل المزي عن البخاري هذا القول بنصه فأبعد المصنف النجعة ونزل إلى ابن حبان بلا فائدة .

(٢) رجال البخاري (٧٧١) والذي فيه عن أبي داود مثل سبلان سنة ثمانين كما نقل المزي .

(٣) ثقات العجلي (٨٣٨) .

(٤) الذي في العلل لعبد الله (١/ ١١٩) عنه: «إما لحيته وإما رأسه» .

وذكر أبو جعفر النحاس في «منسوخة» حديثاً في «سورة المائدة» وقال: سنده مستقيم .

وقال الخليلي: يقدم في الجلالة على جميع تلامذة شعبة .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: كـان رجلاً عاقلاً من أشرف المهالبة قال فيه ابن عبد الرحيم التبان: ثقة .

وقال عباس عن يحيى: عباد بن العوام وعباد بن عباد جميعاً ثقة وعباد بن عباد أوثقهما أو أكثرهما حديثاً[1] .

وفي «تاريخ بغداد»: قال ابن [صالح بن محمد][2] : هو رجل من أشراف المهالبة.

وذكره ابن شاهين في الثقات[3] .

٢٦٩٦ ـ (سي) عباد بن عباد بن علقمة المازني البصري المعروف بابن أخضر .

ذكره ابن شاهين[4] ، وابن خلفون في الثقات .

وخرج أبو عبد الله حديثه في المستدرك .

وفي تاريخ المرزباني: كان يقال لعباد : ابن صاحب الأخضر لأن زوج أمه كان يركب برذوناً أخضر فلما طال ذلك ترك صاحب، وقيل: الأخضر، وجهه عبد الله بن زياد في ثلاثة آلاف فارس إلى الخوارج ورئيسهم يومئذ مرداس بن أُدية فقتلهم مرداس وعدة أصحابه أربعون رجلاً وقال عباد في ذلك وهو عباد بن علقمة:

سأحمي دماء الأخضرين إنه ... أبى الناس إلا أن يقولوا بن أخضرا

---

(١) تاريخ الدوري (٣٩٨٩) .

(٢) كذاباً بالأصل والصواب: [عمار] كما في تاريخ بغداد: (١١/ ١٠٢) .

(٣) ثقات ابن شاهين (١٠١٣) .

(٤) ثقات ابن شاهين (١٠١٧) .

وفي «الكامل» للمبرد: عباد بن علقمة وجهه عبد الله في أربعة آلاف فارس فقتل مرداساً وأصحابه أجمعين وابن عباد في البصر محموداً موصوفاً بما كان منه حتى أثمرت به جماعة من الخوارج فقتلوه يوم جمعة في سكة بني مازن عند مسجد بني كليب فجاء معبد بن أخضر أخو عباد وهو معبد بن علقمة في جماعة من بني مازن فقتلوا الخوارج أجمعين ففي ذلك يقول الفرزدق:

لقد أدرك الأوتار غير دميمة ... إذا دم طلاب القراب الأخاضر

هم جردوا الأسياف يوم ابن أخضر ... فقالوا التي ما فوقها قال ثائر

[ق ٢٣١/ ب] أفادوا به أسداً لها في اقتحامها ... إذا برزت نحو الحروب بصائر

وقال معبد بن أخضر أخو عباد: سأحمي دماء الأخضرين - البيت وكان قتل عباد وابن زياد بالكوفة وخليفته على البصرة ابن أبي بكرة ونحوه مما ذكره المبرد ذكره الكلبي وغيره ويشبه أن يكون الصواب.

وفي كتاب «الصحابة» للبغوي: عباد بن الأخضر أو الأحمر.

٢٦٩٧ - (د) عباد بن عباد الرملي أبو عتبة الخواص.

قال ابن حبان: كان ممن غلب عليه التقشف والعبادة [حتى] غفل عن الحفظ والإتقان فكان يأتي بالشئ على حسب التوهم حتى كثرت المناكير في روايته على قلتها فاستحق الترك[1].

ولهم شيخ آخر اسمه: -

٢٦٩٨ - عباد بن عباد بن صهيب أبو بكر الكلبي البصري.

قال الخطيب في «المتفق والمفترق»: روى عنه أبو العباس الأزهري[2]. ذكرناه للتمييز.

---

(١) المجروحين (٢/ ١٧٠).

(٢) المتفق (٣/ ١٥٥٤).

٢٦٩٩ ـ (ع) عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني والد يحيى.

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وله من الولد: محمد، وصالح، وهشام[١].

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان. والدارقطني صحح له حديثاً في كتاب الأفراد، وابن الجارود.

وذكره ابن خلفون في الثقات وقال: الصدفي: ثنا مسلم يعني صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح قال: أملى علي أبي قال: وعباد بن عبد الله بن الزبير مدني تابعي ثقة.

وزعم المزي أن محمد بن عبد الله بن عباد روى عنه ثم قال: إن كان محفوظاً انتهى. وكأنه نقله من نسخة سقيمة وذلك أن عباداً ليس له ابن يسمي عبد الله فيما رأيت من كلام الكلبي، وابن سعد المتقدم، والزبير، والبلاذري، وأبي عبيد بن سلام، وغيرهم إنما له ولد اسمه محمد وهو الذي روى عنه كذا قاله البخاري[٢]، وغيره فذكر عبدالله بين محمد وعباد غير جيد والله تعالى أعلم.

وقد ذكر الزبير الذي ذكر المزي شيئاً من كلامه أن محمد بن عباد كان شيخ بني عباد وسيدهم وكان له قدر وفضل وشرف في نفسه صاحب جدٍ، ويكره الباطل وأهله وذكر له روايته عن جده عبد الله أيضاً[٣].

قال التاريخي: وكان من أحسن الناس وفيه يقول عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس:

لها حسن عباد وجسم ابن واقد ... وريح أبي حفص ودين ابن نوفل

---

(١) الطبقات الجزء المتمم: (١٠).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣٢).

(٣) جمهرة نسب قريش: (ص: ٧١ ـ ٧٣).

٢٧٠٠ ـ (ص) عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي .

قال ابن سعد: روى عن علي وعبد الله وله أحاديث[(١)] .

وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء .

وكذلك أبو جعفر العقيلي[(٢)] .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك لما نزل قوله تعالى **﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾** .

ولما ذكره ابن عدي لم يذكر منه غير كلام البخاري قال أبو أحمد والحديث الذي ذكره البخاري هو «وأنذر عشيرتك الأقربين»[(٣)] .

وقال أبو محمد ابن حزم في كتابه «المحلى»: وعباد هذا مجهول بالنقل .

وفي كتاب أبي الفرج البغدادي: روى عن علي أحاديث لا يتابع عليها، وقال علي بن المديني: ضعيف الحديث[(٤)] .

وفي كتاب «الموضوعات»: كان متهماً وضرب الإمام أحمد علي حديثه عن علي «أنا الصديق الأكبر» وقال: هو منكر[(٥)] .

قال المزي ومن الأوهام:ـ

٢٧٠١ ـ عباد بن عمر بن موسى .

في ترجمة عيسى بن عمر بن موسى انتهى. لا أدري معنى هذا الكلام ولا وجهه ولا من وهم فيه فينظر[(٦)] والله أعلم [ق٢٣٢/أ] .

---

(١) الطبقات (٦/ ١٧٩) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٧/ ١٦٢) .

(٣) الكامل (٤/ ٣٤٣) .

(٤) ضعفاء ابن الجوزي (١٧٨٠) .

(٥) الموضوعات (١/ ٢٥٥) .

(٦) قد بينه المزي في ترجمة عيسى لو كلف المصنف نفسه بالنظر فيها .

٢٧٠٢ ـ (ع) عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جندل الكلابي أبو سهل الواسطي مولى أسلم بن زرعة .

قال ابن سعد: كان ثقة[١] .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، وابن خزيمة، والطوسي، والحاكم، [أبو] عبد الله .

وذكره ابن حبان[٢] ، وابن شاهين[٣] ، وابن خلفون في جملة الثقات زاد: مات في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين .ـ وثقه البزار، وابن عبد الرحيم التبان .

وقال أحمد بن حنبل: كان عباد بن العوام صاحب سمت وهيئة وعقل جيد[٤] .

وذكر بحشل في «تاريخ واسط» لعمر جده رواية عن أنس بن مالك وأن عباداً روى عن أبان بن بشير المكتب وروى عنه ابنه العوام بن عباد[٥] .

وفي تاريخ القراب: ولد سنة ثماني عشرة ومائة .

٢٧٠٣ ـ (د ق) عباد بن كثير الثقفي البصري سكن مكة .

قال المروذي: سألت أبا عبد الله عنه فقال: ليس هو بذاك[٦] .

وفي «التاريخ الأوسط» للبخاري في فصل من مات بين الأربعين إلى الخمسين

---

(١) الطبقات (٧/ ٣٣٠) .

(٢) الثقات (٧/ ١٦٢) .

(٣) ثقات ابن شاهين (١٠١٢) .

(٤) علل عبد الله بن أحمد (١/ ١٩٤) .

(٥) تاريخ واسط (ص: ٦٣) .

(٦) سؤالات المروذي (١٧٢) .

ومائة قريباً من آخره: سكتوا عنه[1] .

وقال أبو سعيد النقاش: عباد بن كثير البصري الكاهلي روى عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة المعضلات .

وقال الحاكم أبو عبد الله في «المدخل الكبير»: شيخ كبير وكان الثوري يكذبه ولما مات لم يصل عليه وحدث عن هشام وجعفر والحسن وابن عقيل ونافع بالمعضلات .

وقال عبد الله بن إدريس: كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير .

وقال يعقوب بن سفيان: يذكر بزهد وتقشف وحديثه ليس بشئ[2] .

وذكره العقيلي[3] والبلخي، وابن شاهين[4] في جملة الضعفاء .

وقال الساجي: صدوق من أهل الزهد كثير الوهم منكر الحديث لا يحفظ .

وقال البرقي: ليس بثقة .

وقال ابن عمار: ضعيف وعباد بن كثير الرملي أثبت منه.

وقال العجلي: ضعيف متروك الحديث وكان رجلاً صالحاً .

وقال أبو العرب القيرواني: ثنا أبو الحفاظ الأندلسي ثنا إسحاق الدبري ثنا عبد الرزاق عن أبي مطيع قال: أخرج عباد بن كثير بعد ثلاث سنين من قبره لم يفقد منه إلا شعرات قال فعلمنا أن هذا يدلنا على فضله وكان عندنا ثقة رحمه الله تعالى .

ولما ذكره ابن حبان نسبة كاهلياً وقال: وليس هذا بعباد بن كثير الرملي وقد قال أصحابنا أنهما واحد، قال ابن المبارك: ما رأيت رجلاً أفضل من عباد بن

---

(١) الأوسط (٢/ ٨١) .

(٢) المعرفة (٣/ ١٤٠) .

(٣) ضعفاء العقيلي (١١٢٤) .

(٤) ضعفاء ابن شاهين (٤٧٢) .

كثير في ضروب الخير فإذا جاء الحديث فليس منها في شئ .

قال أبو حـاتم: روى عن هشام عن أبـيه عن عائشـة كان أحب الفاكـهة إلى رسول الله ﷺ الرطب والبطيخ . ـ فيما يشبه هذا من الأشياء المقلوبة[1] .

وقال ابن خلفون: هو ضعيف عندهم وكان رجلاً صالحاً زاهداً كان ابن عيينة يمدحه وينهى عن ذكره إلا بخير لتعبده وصلاحه .

وذكر عمرو بن على عن عبدالصمد بن عبد الوارث استخرج عباد بن كثير بعد ثلاثين سنة من موته وهو كهيئة يوم دفن .

وفي عدة نسخ من كـامل ابن عدي: قال ابن المبارك عن شعـبة هذا عباد بن كثير فاحـذروا حديثه[2] ، والذي فـي كتاب المـزي عنه عن شـعبة فـاحذروه فينظر[3] .

٢٧٠٤ ـ (بخ ق) عباد بن كثير الرملي الفلسـطيني وقال بعضهم ابن كثير بن قيس التيمي .

قد تقدم [ق٢٣٢/ب] عـن ابن حبان أنـهما واحد ولـكنه لم يـرض هذا القول بل أفرد له تـرجمة على حدة فقال: روى عنه يحيـى بن يحيى، وكان يحيى بن معـين يوثقه وهو عندي لا شئ في الحديـث؛ لأنه روى عن سفيان عن إبـراهيم عـن عبـدالله، عن النـبي ﷺ: «[طلـب] الحلال فـريضة بـعد الفـريضـة» ومن روى عـن الثوري مـثل هـذا الحديث بـهذا الإسـناد بـطل الاحتجاج بـخبره فيما يروى ما [لا] يـشبه حديث الأثبات، والدلـيل على أن عباد بن كثير الرملي ليس بعباد بن كثير الذي مات بمكة قبل الثوري ولم يشهد الثوري جـنازته ويحيـى بن يحيى فـي ذلك الوقت كـان طفلاً صغيـراً؛ فهذا

---

(١) المجروحين (٢/١١٦ ـ ١٦٨) .

(٢) الكامل (٤/ ٣٣٣) .

(٣) المزي لم يقل إنه نقل مـن الكامل والرواية التي ذكرها بنصها فـي مقدمة صحيح مسلم (١/ ١٣٩) .

يدلك على أنهما اثنان وليسا بواحد وقد روي هذا عن حوشب[1] .

وممن فرق بينهما أيضاً البخاري وقال: الرملي فيه نظر[2] .

وأبو حاتم وعرفه بالخواص[3] ، وأبو سعيد النقاش، وأبو عبد الله ابن البيع وقال: روى أحاديث موضوعة زاد الحاكم: وهو صاحب حديث «طلب الحلال فريضة بعد الفريضة»، والساجي وقال: ضعيف يحدث بمناكير، وابن الجارود، والعقيلي[4] لما ذكراه في جملة الضعفاء، وابن شاهين في الثقات وذكر عن ابن عمار أنه قال: هو مقدسي صالح[5] .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: أرجوا أن يكون في الحديث أقوى من عباد البصري .

وفي تاريخ يعقوب: قال ابن المبارك: كان لا بأس به ما لم يحدث فإذا حدث كذب .

وقال التاريخي: ثنا سليمان بن داود ثنا يحيى بن سعيد القطان حدثني وهب قال: أصغيت إلى عباد بن كثير عامة ليلة وهو يحدث فما رأيت أنه حدث بحديث حق .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين قلت بقي إلى بعد السبعين ومائة وأما البصري فإنه في حدود الستين ومائة[6] . وهذا شئ لا يقبل من قائله إلا إذا نقله لأن البخاري قد أسلفنا عنه وفاته في حدود الخمسين وهذا لم نر أحداً تعرض لذكر وفاته جملة إلا ما حكيناه عن ابن حبان ولو كان عند هذا المتأخر

---

(١) المجروحين (٢/ ١٦٩ ـ ١٧٠) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤٣) .

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٨٤ ـ ٨٥) .

(٤) ضعفاء العقيلي (١١٢٤ ـ ١١٢٥) .

(٥) ثقات ابن شاهين (١٠٠٨)، (١٠١٠) .

(٦) يعني الذهبي فكذا قال كما في الخلاصة (٣٣١٧)، (٣٣١٨) .

نقل لصاح بـه، ولم يغمغم ولكنه يـأخذه استنباطاً ممن روى عنـه وقد يخطئ ذاك الاستنباط أو يكـون ذاك الرجل الذي اعتمده في التاريـخ دلس عنه ولم يشـافهه وطريـق الدين في هـذا التصـريح بقائـل هذا أو بأي وجه اسـتدرك به، والحمد لله وحده .

٢٧٠٥ ـ (ت س ق) عباد بن ليث الكرابيسي القيسي أبو الحسن ويقال أبو الحسين البصري .

ذكره أبو العرب، وابن عدي[١]، والساجي[٢] في جملة الـضعفاء زاد أبو أحمد: عباد معروف بهذا الحديث يعـني كتاب النبي ﷺ للعداء بن هوذة ولا يرويه غيره[٣] .

ولما خـرج الترمذي والـطوسي حديـثه عن عـبد المجيد عـن العداء بن خـالد حسناه.

وفي كتاب ابن الجوزي: عن يحيى بن معين أنه قال هو ثقة. وقال ابن حبان لا يحتج به إلا فيما وافق فيه الثقات[٤] .

٢٧٠٦ ـ (خت ٤) عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري .

كذا ذكره المزي مشياً عـلى ما في الذهن ولو أمعن النـظر لرأى في كتاب أبي محمد الرشاطي: الداجي في شامة بن لؤى ينسب إلى داجة بن مالك بن عبيدة بن شامـة بن لؤي بن غالب الراجي من دجا اللـيل دجوا أى ألبس كل شئ بظلمـة، قال الكلبي: منهم عبـاد بن منصور الداجي القاضـي بالبصرة، وكذلك قال الـزبير في أنساب قريش قـال: من ولد مالك بن عبـيدة داجية، قال: ومن ولده عـباد بن منـصور وكان من فـقهاء أهل الـبصرة [ق٢٣٣/أ]

---

(١) الكامل (٤/ ٣٤٥) .

(٢) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي(٢٥٤) .

(٣) الكامل (٤/ ٣٤٦) .

(٤) ضعفاء ابن الجوزي (١٧٨٥) وانظر المجروحين (٢/ ١٦٥) .

وولي قضاءها مرات لبني العباس وبني أمية، قال أبو محمد: وذكر البخاري ومسلم عباداً هذا فقالا فيه: الناجي بالنون، وكذلك فعل ابن أبي حاتم، وأبو أحمد الحاكم وكلهم لا محالة إنما تبع فيه البخاري والمعول عندي على ما حكاه الكلبي والزبير فهما أصل في هذا الشأن وتصحيف الناجي من الداجي قريب وعسى أن يكون هذا أولاً من الناسخ .

ونسبه الدارقطني فقال: عباد بن منصور بن عباد بن سامة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن قطن بن أخزم بن ذهل، زاد ابن ماكولا[1]: ابن عمرو بن مالك بن عبيدة. قال أبو محمد: وإذا صح هذا النسب فداجية هو أخو عمرو بن مالك فالنسبة إلى العمر أو يكون عمرو لقبه داجية والله أعلم .

وبنحو ما ذكره الكلبي ذكر أبو عبيد ابن سلام والبلاذري وغيرهما .

وفي «الكامل» لابن عدى: عن الدوري قال يحيى: عباد بن منصور وعباد بن كثير وعباد بن راشد ليس حديثهم بالقوى ولكنها تكتب، وفي رواية الدورقي عن يحيى: عباد بن منصور ضعيف الحديث[2] .

وقال ابن حبان: مات سنة اثنتين وخمسين ومائة وكان قدرياً داعية إلى القدر وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين فدلسها عن عكرمة[3] .

وكذا ذكر وفاته أبو موسى الزمن، والساجي؛ فالعدول عن كلام هؤلاء إلى كلام ابن قانع قصور والله تعالى أعلم .

قال المزي: وقال عباس، وابن أبي خيثمة عن يحيى: ليس بشيء، انتهى. الذي في كتاب عباس عن يحيى حديثه ليس بالقوي ولكنه يكتب[4] .

---

(١) الذي وجدته عند ابن ماكولا نسبه الناجي بالنون ـ الإكمال (١/ ٤٧٠) .

(٢) الكامل (٤/٣٣٨) .

(٣) المجروحين (٢/ ١٦٥ ـ ١٦٦) .

(٤) تاريخ الدوري (٣٢٧٨) وفيه ما ذكره المزي، أما ما ذكره المصنف عن الدوري فقد نقله عنه ابن عدي (٤/٣٣٨) .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ليس به بأس .

وفي رواية البرقي عن يحيى بن صالح، وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ليس بالقوي[1] .

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، والحاكم وقال: لم يتكلم فيه بحجة .

وفي كتاب مهنا عن أبي عبدالله: كانت أحاديثه منكرة وكان قدرياً وكان يدلس ومن منكراته أنه حدث عن عكرمة عن ابن عباس: «كان للنبي ﷺ مكحلة يكتحل بها عند النوم».

وقال ابن أبي شيبة: وسألته يعني ابن المديني عن عباد بن منصور فقال: ضعيف عندنا وكان قدرياً[2] .

وقال الساجي: فيه ضعف ويدلس عن أيوب روى أحاديث مناكير[3] .

وكان ينسب إلى القدر روى عن عكرمة أحاديث أخذها من ابن يحيى ومن ابن أبي حبيبة فدلسها عن عكرمة نفسه، وقد حدث عنه يحيى بن سعيد وشعبة، وقال معاذ بن معاذ ينتحل القدر، وفي موضع آخر قال: ثنا عباد على قدريته .

وفي كتاب ابن الجارود : ليس بشئ، وفي موضع آخر: في حديثه ضعف، وفي موضع آخر: ليس بالقوي ولكنها تكتب .

وقال ابن عبد الرحيم التبان: ليس بالقوي .

وقال العجلي: لا بأس به يكتب حديثه وفي موضع آخر جائز الحديث.

وذكره العقيلي[4] والبلخي، وابن السكن، ويعقوب بن سفيان[5] ، وأبو

---

(١) سؤالات الحاكم (٤٢٤) .

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة (١٣) .

(٣) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي (٢٥٥) .

(٤) ضعفاء العقيلي (١١١٩).

(٥) المعرفة (٢/١٢٦) .

العرب، وابن شاهين[١] في جملة الضعفاء .

وقال محمد بن سعد: هو ضعيف عندهم وله أحاديث منكرة[٢] .

وقال الجوزجاني: كان يرمى برأيهم أعني رأى البصريين وكان سئ الحفظ فيما سمعه وتغير أخيراً[٣] .

وقال على بن الجنيد: متروك[٤] .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ليس بالقوي[٥] .

وقال ابن خلفون: كان على قضاء البصرة زمن أبي جعفر وقد تكلم فيه ونسب إلى القدر وكان مدلساً وليس هو ممن يحتج به .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ولما ولي عبدالله بن عمر [ق٢٣٣/ ب] بن عبدالعزيز ولى عباداً القضاء، قال ابن علية: وكان رجلاً من أهل العلم ولم يكن له بصر بالقضاء فلم يزل قاضياً حتى قدم ابن هبيرة فكتب إلى عباد أن يصلي بالناس فكان يصلي بهم ويقضي في دار الإمارة حتى عزله مسلم بن قتيبة .

وذكر أبو العباس في كتابه «المفجعين»: أن عباداً بات صحيحاً وأصبح ميتاً على بطن امرأته .

وأطلق الحاكم إخراج البخاري عنه، وكذا ذكره أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[٦] ، وقبله أبو الحسن الدارقطني[٧] .وكان الصواب تقييده بالاستشهاد .

---

(١) ضعفاء ابن شاهين (٤٦٩) .

(٢) الطبقات (٧/ ٢٧٠) .

(٣) أحوال الرجال (١٨٠) .

(٤) ضعفاء ابن الجوزي (١٧٨٦) زاد عنه أيضاً: قدري .

(٥) كذا كرر ما ذكره من قبل .

(٦) التعديل والتجريح (١٠١٠) .

(٧) رجال البخاري للدارقطني (٧٤٢) .

٢٧٠٧ ـ (خ م د س) عباد بن موسى الختلي أبو محمد الأبناوي سكن بغداد .

قال البغوي: مات بالثغر سنة تسع وعشرين وروى له البخاري كذا ذكره المزي والذي ذكره ابن الأخضر في مشيخة البغوي عنه: سنة تسع وقيل سنة ثلاثين .

وقال أبو محمد ابن الأخضر: وكان ثقة روى عنه البخاري والبغوي كذا قاله وفيه نظر لعدم سلفه ومتابعة على ذلك .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم خمسة أحاديث .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: صدوق[(١)] .

وقال ابن قانع الذي نقل المزي وفاته عنه: صالح .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم .

وفي كتاب مسلمة في بعض النسخ: ثقة .

وقال ابن أبي حاتم: روى عنه أبو زرعة وسئل عنه فقال ثقة[(٢)]، وكذا قاله الخطيب[(٣)] ، قال: وزعم اللالكائي أنه روى عن الثوري وإسرائيل [بن][(٤)] يونس، إنما الراوي عنهما عباد بن موسى أبو عقبة الأزراق البصري لا هذا.

٢٧٠٨ ـ (س فق) عباد بن ميسرة المنقري التميمي البصري المعلم .

ذكره ابن حبان في جملة الثقات قال: وكان من العباد[(٥)] .

---

(١) سؤالات الحاكم (٤٤٤) .

(٢) الجرح (٦/ ٨٧) وقد ذكر المزي ذلك .

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ١٠٧) .

(٤) زيادة سقطت من الأصل .

(٥) الثقات (٧/ ١٦١)

وقال أبو داود: ثنا [أحمد بن وكيع][1] عنه ونحن نكتب حديثه .

وقال الساجي: ليس حديثه بالقوي لكنه يكتب .

وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه[2] .

وذكره العقيلي[3] وأبو العرب في جملة الضعفاء .

وابن شاهين[4] وابن خلفون في الثقات زاد: وهو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه[5] .

٢٧٠٩ ـ (د عس ق) عباد بن نسيب القيسي أبو الوضئ السحتني وقيل اسمه عبد الله والأول هو المشهور .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

وذكره ابن خلفون في الثقات، ومسلم في الثانية من البصريين .

وفي «تاريخ البخاري» عن جميل بن مرة عن أبي الوضئ وكان من فرسان علي على شرطة الخميس[6] .

وفي قول المزي: القيسي السحتني نظر لأن سحتن ليست من قيس بحال وذلك أن سحتن هو لقب جشم بن عوف بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنهار بن عمرو بن وديعة[7] بن بكير بن أفصى بن عبد القيس بن

---

(١) كذا العبارة بالأصل صوابها : [أحمد بن وكيع] على أني لم أجده في سؤالات الآجري .

(٢) الكامل (٤/ ٣٤١ ـ ٣٤٢) .

(٣) ضعفاء العقيلي (١١١٧) .

(٤) ثقات ابن شاهين (١٠١٥) .

(٥) الكامل (٤/ ٣٤٢) .

(٦) التاريخ الكبير (٦/ ٣١) .

(٧) قد ذكر ذلك المزي في الحاشية وقال: حكاه الدارقطني عن الكلبي .

دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن سعد بن عدنان كذا ذكره الكلبي في كتاب «الألقاب» وغيره .

قال الرشاطي: ومن قال في نسب أبي الوضئ القيسي السحتني فهو وهم لا محالة اللهم إلا أن يكون أراد أنه نسب عبد القيس قيسى كما قيل في عبد مناف منافي وهذا ما سمعنا به في عبد القيس إنما ينسب إليه عبدي وعبقسي فهذا كما ترى الرشاطي قام بوظيفة رد هذا القول ولو لم يقله لقلناه، والله أعلم .

وفي قول المزي: وقيل اسمه عبد الله بن نسيب نظر لأني لم أر من ذكره في كتاب كنى ولا كتاب الأسماء مع كثرة تتبعي لذلك؛ فينظر .

٢٧١٠ ـ (ق) عباد بن الوليد بن خالد الغبري أبو [زيد](١) المؤدب سكن بغداد .

قال [ابن](٢) سعد السمعاني [ق ٢٣٤ أ] : صدوق(٣) .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب الصلة: دخل خراسان عند خراب البصرة فحدث بنيسابور ومات في سفره ذلك سنة ثمان وخمسين ومائتين .

وفي «سنن الدارقطني»: عباد بن الوليد عن قريش بن أنس فلا أدري أهو الغبري أم غيره .

٢٧١١ـ (خ ت ق) عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني أبو سعيد الكوفي.

ذكر الرهاوي في انتخابه على السلفي سئل صالح بن محمد الحافظ عنه فقال: كان ثقة. قيل، أكان رافضياً؟ قال: وشر .

---

(١) كذا بالأصل والصواب [بدر] كما في تهذيب الكمال .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبو] كما هو معروف .

(٣) لم أجده قوله: صدوق لما ذكره السمعاني (٤/ ٢٨١) في نسبة الغبري ولم يذكره في نسبة المؤدب .

ورأيت في كتاب الصريفيني هذا الكلام بعينه معزوا للمطين وأنه هو المسئول، والله تعالى أعلم.

وذكر الخطيب في كتاب «الكفاية» أن ابن خزيمة ترك الرواية عنه آخراً، قال الخطيب: وهو أهل أن لا يروى عنه انتهى. ثم إنا رأينا حديثه مثبتاً في صحيحه فالله أعلم.

وقال إبراهيم بن عبدالله بن أبي شيبة لولا [رجل] من الشيعة ما صح لهم حديث قيل من [هم]؟[1] قال إبراهيم بن محمد بن ميمون، وعباد بن يعقوب.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: شيعي صدوق[2].

وفي كتاب «الضعفاء» لأبي العرب القيرواني: قال أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان المديني: عباد بن يعقوب القماط الأسدي كوفى رافضي.

وقال ابن السمعاني: كان شيعياً.

وقال ابن حبان: حدثنا عنه شيوخنا وكان رافضياً داعية إلى الرفض، ومع ذلك يروى المناكير عن أقوام مشاهير فاستحق الترك وهو الذي روى عن شريك عن عاصم عن زر عن عبد الله قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه»[3].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري حديثاً واحداً وكذا قاله الباجي[4]، وغيره.

---

(١) كذا بالأصل والصواب [رجلان]، [هما].

(٢) سؤالات الحاكم (٤٢٥).

(٣) المجروحين (٢/ ١٧٢).

(٤) التعديل والتجريح (١٠١٤) وذكره وهو حديث أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود الذي أشار إليه المزي وقد أخرجه البخاري أيضاً من طريق شعبة عن الوليد بن عيزار عن أبي عمرو الشيباني ـ الفتح (٢/ ١٢) فهذا يدل على صحة من قال: إن البخاري خرج له مقروناً.

وأما الكلاباذي فزعم أنه روى له مقروناً وكأن المزي تبعه؛ والله تعالى أعلم.

ولما خرج الحاكم حديثه قال: كان من الغالين في التشيع إلا أن ابن خزيمة يقول: ثنا الصدوق في روايته .



من اسمه عبادة

٢٧١٢ ـ (ع) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الأنصاري الخزرجي أبو الوليد المدني وأخو أوس رضي الله عنهما .

قال ابن إسحاق: شهد بيعة العقبة الأولى والثانية .

وفي رواية الأموي عنه وتبرأ من حلف اليهود .

وقال ابن حبان: كان على القضاء وهو أول قاضي ولى القضاء بفلسطين[١] .

وفي فتوح مصر لابن عبد الحكم: عن ابن عفير: أدرك الإسلام من العرب عشرة نفر طول كل رجل منهم عشرة أشبار منهم عبادة بن الصامت .

وفي سنن البيهقي: عن جنادة بن أبي أمية قال: دخلت على عبادة بن الصامت وكان قد تفقه في دين الله تعالى .

وقال معاوية فيما ذكره الطبراني: اقتبسوا من عبادة فهو أفقه مني .

ذكر خليفة بن خياط أن عمر ولاه دمشق، ثم عزله وولى عبد الله بن قرط[٢].

وذكر أبو نعيم الحافظ: أن النبي ﷺ استعمله على بعض الصدقات وكان يعلم أهل الصفة القرآن وقال له رسول الله ﷺ: «يا أبا الوليد لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله على رقبتك له رعاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها ثواج فقال: وإن ذاك كذا قال إى والذي نفسي بيده إلا من رحمه الله [ق ٢٣٤ ب] فقال والذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين أبداً[٣] ».

وفي كتاب التعريف بصحيح التاريخ: هو أول من ظاهر من امرأته في

---

(١) الثقات (٢/٣٠٢ ـ ٣٠٣) .

(٢) تاريخ خليفة (ص: ٨٩) .

(٣) معرفة الصحابة (٤/١٩١٩ ـ ١٩٢١) .

الإسلام. انتهى المعروف هو أخوه أوس المظاهر .

وفي كتاب الكلاباذي: توفي سنة اثنتين وثلاثين[1] .

وفي معجم المرزباني: خطب إليه معاوية ابنته على يزيد فرده وقال:

ولو أن نفسي طاوعتني لأصبحت لها حقد مما يعد كثير

ولكنها نفس علي كريمة عفوف لأمها واللئام قدور

وفي «تاريخ ابن يونس»: كان أميراً على ربع المدد الذين أمد بهم عمر عمراً وكان على قتال الإسكندرية .

وزعم ابن الكلبي أنه توفي بمصر، وفي كتاب شيخنا العلامة أبي محمد الدمياطي: قيل أنه توفي بقبرص والصحيح موته بالشام وابنه الوليد ولد في آخر زمن النبي ﷺ وهو أخو خولة بنت الصامت وأمامة لهما صحبة .

روى عنه: طاوس - فيما ذكره الطبراني في المعجم الكبير - وابنه محمد بن عبادة، والمقدام بن معد كرب، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبيد بن رفاعة الزرقي، وأبو مصبح، وابن مصبح، وأبو سلام الأسود، والأزهر بن عبدالله، وربيعة بن يزيد، وأبو يزيد الأزدي، ومحمود بن ربيعة، وأبو الأزهر، وأبو عمران الأنصاري، وروح بن زنباع، وأبو نعيم عمر بن ربيعة الشامي، وأبو راشد الحبراني، وأبو قبيل المعافري، وأبو عبد الرحمن الحبلى، وسلمة بن شريح، وعلى بن رباح اللخمي، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وخلاس بن عمرو، ومحمد بن سيرين، وميمون بن أبي شبيب، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن كثير، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، وعبد الله بن عباد الدؤلي، وإبراهيم بن داود، وعمر بن عبد الرحمن قال: أظنه ابن الحارث بن هشام، وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري .

٢٧١٣ - (بخ ٤) عبادة بن مسلم الفزاري أبو يحيى البصري ويقال الكوفي .

ذكره ابن حبان في الضعفاء في باب من اسمه عباد: وهو منكر الحديث

---

(١) رجال البخاري (٧٧٦) والذي فيه: أربع وثلاثين .

ساقط الاحتجاج فيما يرويه كذا ذكره المزي عنه، والظاهر أنه ما رأى في كتاب الضعفاء حالة التصنيف إذ لو رآه لرأى فيه: منكر الحديث على قلته ساقط الاحتجاج بما يرويه لتنكبه عن مسلك المتقنين في الأخبار وأحسبه الذي روى عن الحسن الذي يروي عنه الثوري وأبو نعيم فإن كان ذاك فهو مولى لبني حصن وهو كوفي يخطئ[1] ، انتهى وكأنه ترجح عنده أنه الأخير المذكور عنده في الثقات فلذلك روى حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم، والطوسي، والمزي جمعهما فينظر .

وفي «تاريخ البخاري»: وعرفه بمولى بني حصن قال وكيع: كان ثقة[2] .

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: غمزه بعضهم وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال يحيى بن معين هو ثقة ثقة[3].

٢٧١٤ ـ (٤) عبادة بن نُسي الكندي أبو عمر قاضي طبرية .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» في طبقة من روى عن التابعين: مات سنة ثماني عشرة وهو شاب وهو من الأردن وقد روى عن غضيف بن الحارث عن عائشة[4] .

---

(١) المجروحين (٢/ ١٧٤) .

وقال الدارقطني في تعليقاته على المجروحين رقم (٢٥٩): هذا عبادة بن مسلم الفزاري وقد وهم في تسميته عباداً، وأبو داود الذي حدث عنه عباد هو نفيع الأعمى كان كذاباً يروى عن أبي برزة وأنس وعمران بن أبي أوفى والبراء وزيد بن أرقم بأحاديث لم يروها عنهم غيره، كذبه قتادة ومن بعده ا.هـ .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٩٥) .

(٣) ثقات ابن شاهين (١٠٥٣) .

(٤) الثقات (٧/ ١٦٢) .

وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبد الله وأبو علي الطوسي .

ونسبه البخاري في تاريخه: بكريا بعد ما نسبه كنديا[1] .

وذكره ابن شاهين[2] [ق ٢٣٥/أ]، وابن خلفون في الثقات، و[قال]: كان من علماء أهل الشام وسادتهم وخيارهم وثقه ابن نمير وابن عبد الرحيم التبان وغيرهما .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا هارون ثنا ضمرة بن ربيعة قال: كان عبادة عريف رجاء بن حيوة وأسن منه وقال إبراهيم بن أبي عبلة: كان يخضب بالصفرة قال غيره ويخضب رأسه بالحناء .

ونسبه ابن قانع حضرمياً .

وفي «تاريخ دمشق»: قال هشام بن عبد الملك: من سيد أهل الأردن؟ قالوا عبادة بن نسى[3] .

٢٧١٥ - (خ م د س ق) عبادة بن الوليد أبو الصامت الأنصاري، ويقال له عبدالله أيضاً وهو أخو يحيى .

ذكره ابن حبان في جملة الثقات وقال: كنيته أبو الوليد خرج عبادة بن الوليد مع أبيه يطلب العلم فلقي جماعة من الصحابة وسمع منهم[4] .

وخرج حديثه في صحيحه وكذا أبو عوانة الإسفرائيني .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره ثم إني لم أر من سماه عبد الله؛ فينظر من قاله غير المزي والله تعالى أعلم .

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٩٥) .

(٢) ثقات ابن شاهين (١٠٥٢) .

(٣) تاريخ دمشق (٨/ ٨٧٣) .

(٤) الثقات (٥/ ١٤٤) .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

٢٧١٦ ـ (بخ) عبادة الزرقي والد سعد وعبد الله له صحبة .

وذكره ابن حبان في التابعين انتهى قال ابن السكن: يقال له صحبة ليس له غير حديث واحد في تحريم المدينة .

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: ويقال عباد وقال عن موسى بن هارون: له صحبة[(١)] .

وقال أبو عمر ابن عبد البر: لا تدفع صحبته[(٢)] .

قال أبو حاتم الرازي[(٣)] والبخاري: كان من أصحاب النبي ﷺ[(٤)] .

وقال ابن قانع: ثنا عبد الله ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ضمرة عن ابن حرملة عن يعلي بن عبد الرحمن عن عبادة الزرقي وكان من أصحاب النبي ﷺ فذكر حديث المدينة[(٥)] .

وذكره في الصحابة من غير تردد الترمذي، والباوردي، وابن زبر، وابن مندة فيما ذكره ابن الإثير[(٦)] ويعقوب بن سفيان الفسوي وقال: كان من أصحاب رسول الله ﷺ[(٧)]، والبرقي وغيرهم فكان الأولى بالمتأخر البحث عن حاله وترجيح أحد القولين على الآخر .

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٢٥) والذي فيه: ذكر حديث من طريق موسى بن هارون قد يفهم منه أن له صحبة وقد جزم أبو نعيم نفسه بأنه صحابي .

(٢) الاستيعاب (٢/ ٤٥٢) .

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٩٥) .

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٩٣) .

(٥) معجم الصحابة (٦٩٠) .

(٦) أسد الغابة (٢٧٨٩) .

(٧) المعرفة (١/ ٣١٧) .

من اسمه عباس

٢٧١٧ ـ (ق) عباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي أبو محمد مولى آل العباس وهو أخو الفضل ويحيى .

قال محمد بن مخلد: مات في جمادي الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائتين زاد غيره: يوم الأربعاء لعشر مضين من الشهر كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن ابن مخلد قام بهذه الوظيفة فلا حاجة إذاً إلى قوله زاد غيره إشعاراً بكثرة الاطلاع الذي من تحلى بغير ما هو راء فضحته شواهد المنقول، بيانه ما ذكره محمد بن مخلد قام في كتاب الوفيات تأليفه ومن نسخة صحيحة مقروءة على الشيوخ أنقل لا أقلد في ذلك أحداً: وفيها يعني ـ سنة ثمان وخمسين ـ مات [عباد][1] بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان بن أبي طالب أبو محمد الصغير يوم الأربعاء لعشر مضين من جمادي الآخرة .

وقال ابن الأخضر في مشيخة أبي القاسم: جمادي الأولى زاد مسلمة في الصلة: مات بسرمن رأى .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه والحاكم .

لا تتشبعن بما لم تعط يا رجل فقد نهى المصطفى المختار عن ذاكا

[ق ٢٣٥ ب] ولهم في هذه الطبقة شيخ بغدادي اسمه :ـ

٢٧١٨ ـ [عباد][2] بن جعفر أبو طالب الوراق .

قال مسلمة بن قاسم: بغدادي ثقة .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عباس] كما هو ظاهر .

(٢) كذا تكرر الخطأ السابق من الناسخ .

٢٧١٩ ـ (د ت) عباس بن جليد الحجري المصري .

قال المزي: روى عن عبدالله بن عمر، وقيل: روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص انتهى كلامه وفيه نظر .

لما ذكره أستاذ المحدثين في «تاريخه الكبير»: عباس بن جليد الحجري يعد في المصريين عن ابن عمر وأبي الدرداء وقال بعضهم: ابن خليد. وهو وهم، قال لي أصبغ: أخبرني ابن وهب قال: حدثني أبو هاني عن عباس بن جليد الحجري سمع عبدالله بن عمرو بن العاصي(١) .

وقال ابن يونس، والدارقطني(٢) ، وابن ماكولا(٣) وغيرهم: روى عن عبد الله بن عمرو اللهم إلا لو قال هذا القول في ابن عمر الذي ذكر روايته عنه المشعرة عنده بالاتصال لكان صواباً من القول .

لما ذكره عبد الرحمن في «المراسيل» [قال]: سمعت أبي يقول لا أعلم سمع عباس بن جليد من ابن عمر شيئاً(٤) .

ثم أن المزي نقل توثيقه من عند ابن حبان وابن حبان قد ذكر روايته عن أبي الدرداء(٥)، كما عند البخاري المغفلة عند المزي .

وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات(٦) .

٢٧٢٠ ـ(خ) عباس بن الحسين القنطري من قنطرة البردان أبو الفضل البغدادي ويقال البصري .

قال أبو سعد ابن السمعاني: هو أحد الثقات المشهورين(٧) .

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣) .

(٢) المؤتلف والمختلف (٢/ ٨٨٢) .

(٣) الإكمال (٢/ ١١٠) .

(٤) المراسيل (٢٩٥) .

(٥) الثقات (٥/ ٢٥٩) .

(٦) المعرفة (٢/ ٤٩٩) .

(٧) الأنساب (٤/ ٥٥١) .

وفي كتاب «الزهرة»: مات قريباً من سنة أربعين وروى عنه يعني البخاري ثلاثة أحاديث .

٢٧٢١ ـ (بخ د س ق) عباس بن ذريح الكلبي الكوفي أخو فضل .

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك ابن خزيمة، والحاكم .

وفي كتاب المنتجيلي: عن يحيى بن معين: عباس بن ذريح ثقة ثقة .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ثقة[١] .

٢٧٢٢ ـ (خ م د ت ق) عباس بن سهل بن سعد الساعدي المدني والد أُبي وعبد المهيمن أدرك زمان عثمان .

وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال الهيثم: توفي بالمدينة زمن الوليد بن عبد الملك قال المزي كذا قاله والأشبه أن يكون زمن الوليد بن يزيد ابن عبد الملك وذلك قريب من سنة عشرين ومائة كذا ذكره المزي، وهو يعلمك أنه ما ينقل شيئاً من أصل إذ لو نقل من كتاب ابن سعد لرأى فيه غير ما ذكره ولوجد فيه ما قد تجشم مشقته من عند غيره .

قال ابن سعد: عباس بن سهل بن سعد ولد في عهد عمر وقتل عثمان وهو ابن خمس عشرة سنة وروى عن عثمان وغيره وكان منقطعاً إلى ابن الزبير وكان ثقة وليس بكثير الحديث، وقال محمد بن عمر وغيره: توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وأمه عائشة بنت خزيمة [بن] وحوْح السلمية ومن ولده عبد السلام وأم الحارث وآمنة وأم سلمة وعنبسة[٢] .

وأما قوله: ذكره ابن حبان في الثقات، فكذلك هو ولكنه أغفل منه: توفي سنة خمس وتسعين[٣] .

---

(١) سؤالات البرقاني (٣٩٣) .

(٢) الطبقات (٥/ ٢٧١) .

(٣) الثقات (٥/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩) والذي فيه: [وسبعين] .

وقال خليفة بن خياط في كتاب «التاريخ»: في ولاية الوليد بن عبد الملك فذكر جماعة قال وعباس بن سهل بن سعد[1] .

وكذا ذكره يعقوب بن سفيان الفسوي وتبعهم على ذلك غير واحد من المتأخرين منهم الكلاباذي[2]، وغيره فرد المزي قول الهيثم بغير دليل مع تقدم قول هؤلاء الأئمة المتابعين له والمعاضدين [ق٢٣٦/ أ] يعلمك أنه يدفع الأشياء غالباً بغير دليل وذاك أمر لا يجوز والله عز وجل أعلم .

وفي «التجارب» لابن مسكويه: بعثه عبدالله بن الزبير في ألفين وأمره أن يستنفر الأعراب وقال: إن رأيت في القوم إقبالاً على طاعتي فاقبل منهم وإلا فكابدهم حتى تهلكهم .

وقال الذهبي: قلت توفى سنة بضع عشرة ومائة[3] وقد نيف على التسعين انتهى كلامه والكلام معه كالكلام مع شيخه، سواء لعدم سلفهما في قولهما والله تعالى أعلم .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم، وأبو على الطوسي.

وفي أنساب الخزرج للعلامة الدمياطي: هو الذي قتل حبيش بن دلجة القيني.

وفي كتاب أبي داود من رواية ابن داسة رواه محمد بن عمرو بن عطاء فقال: عياش أو عباس بن سهل بن سعد .

وذكر المدائني له مع مسرف خبراً في أمانة له ولما ضربه الحجاج قال له أبوه: ألا تحفظ فينا وصية رسول الله ﷺ فأرسله .

وفي النيسابوريين شيخ اسمه: -

---

(١) تاريخ خليفة (ص: ١٩٧) .

(٢) رجال البخاري (٨٩٨) نقلاً عن الهيثم لا استقلالاً.

(٣) خلاصة تذهيب التهذيب (٢/ ٣٤) .

٢٧٢٣ ـ عباس بن سهل أبو الفضل المدائني .

سمع مكي بن إبراهيم وغيره وذكره الحاكم في تاريخ بلده وذكرناه للتمييز[(١)] .

وفي قول المزي من الأوهام :ـ

٢٧٢٤ ـ عباس بن عباس الحميري .

هكذا قال يعني صاحب الكمال وهو وهم فاحش نشأ عن تصحيف إنما هو عياش بن عباس نظر لأن هذا الرجل لم أر له ذكراً فيما رأيت من نسخ الكمال والله تعالى أعلم .

٢٧٢٥ ـ (س) عباس بن عبد الله بن عباس بن السندي أبو الحارث الأنطاكي .

قال مسلمة في نسخة من كتاب «الصلة»: ثقة .

٢٧٢٦ ـ (ق) عباس بن عبد الله بن أبي عيسى [أذاد][(٢)] الواسطي الباكسائي أبو محمد وقيل أبو الفضل الترقفي .

قال مسلمة الأندلسي: كان ثقة أخبرنا عنه ابن الأعرابي .

وقال أبو سعد ابن السمعاني: كان ثقة صدوقاً حافظاً رحل إلى الشام في الحديث[(٣)] .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه عن ابن قحطبة .

وفي «مشيخة البغوي»: كان ثقة صالحاً عابداً .

---

(١) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ٢٨) في طبقة أتباع التابعين .

(٢) كذا بالأصل والصواب كما في التهذيب [أزدان] .

(٣) الأنساب (١/٤٥٧) .

٢٧٢٧ ـ (د) عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني .

قال البخاري في التاريخ الكبير: قارئ [إلى] عباس بمكة[١] .

وفي العتبية قال مالك: قد رأيت عباس بن عبدالله بن معبد وكان رجلاً صالحاً من أهل الفضل والفقه يأخذ القدح فيجعل فيه قدر ثلث المد ماء فيتوضأ به فيفضل ثم يقوم فيصلي بالناس وهو إمام فأعجب مالكاً ذلك من فعله .

وفي المدونة قال مالك: وقد كان بعض من مضى يتوضأ بثلث المد قال ابن أبي زيد يريد بذلك عباس بن عبد الله .

وفي رواية ابن لبابة في العتبية: عياش بن عبد الله بياء أخت الواو وشين معجمة والصواب عباس بباء موحدة وسين مهملة .

وفي كتاب الزبير: عباس بن عبد الله الأصغر بن معبد هو وأخواه معبد ومحمد أمهم أم كلثوم بنت عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وأما أخوه عباس الأصغر وإبراهيم وعبد الله ومحمد فلأمهات أولاد شتى .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

٢٧٢٨ ـ (مد ق) عباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي حجازي .

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه [ق ٢٣٦ ب] .

وكذلك الحاكم وأبو محمد الدارمي .

٢٧٢٩ ـ (مد) عباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم .

خرج الحاكم حديثه في المستدرك عن كندير بن سعيد وصحح سنده .

---

(١) هو في التاريخ الأوسط (١/ ٤٦٥) لا في الكبير وفيه [آل] بدلاً من [إلى] .

٢٧٣٠ ـ (خت م ٤) عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري أبو الفضل البصري .

قال مسلمة الأندلسي في كتاب الصلة: بصري ثقة .

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وكذا أبو عوانة، والطوسي أبو علي، وابن حبان، ولما ذكره في الثقات قال: كان من عقلاء الناس(١) .

وفي «مشيخة البغوي» تخريج ابن الأخضر: عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن كيسان سأل أحمد بن حنبل مسائل واستفهمه وذكر أبا عبيد القاسم بن سلام .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم عشرة أحاديث .

وفي كتاب «الطبقات» للقاضي أبي الحسن الفراء، وكتاب ابن عساكر عبد العظيم بن إسماعيل زاد: أبو القاسم بن توبة بن كيسان بن راشد .

وقال النسائي: صاحب حديث، ومات في شهر رمضان سنة ست وأربعين ومائتين(٢) .

وفي كتاب الجياني: توبة بن أبي أسد روى عباس عن شعبة عن جده توبة .

وفي كتاب القراب: مات بالبصرة .

٢٧٣١ ـ (ع) عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو الفضل المكي رضي الله عنه .

قال أبو علي ابن السكن: شهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة وكان إسلامه يومئذ، والطائف، وتبوك، وثبت يوم حنين، ومات يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب سنة ثنتين وثلاثين(٣) .

---

(١) الثقات (٨/ ٥١١) .

(٢) معجم النبل (٤٥٣) .

(٣) كذا بالأصل ولعله: [عمى] .

وفي «الاستبهاء»: وأمه بتلة وقيل بتيلة وهي أول عربية كست البيت الحرام الحرير والديباج وذلك أن العباس ضل وهو صبي فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت فلما وجدته كسته كذا قال العباس والذي في كتاب الزبير وغيره: ضرار والله أعلم .

وفي «معجم ابن جميع» من حديث أبي جعفر المنصور عن أبيه عن جده يرفعه العباس عمي ووارثي وصيي .

وقال أبو عمر: وكان العباس رئيساً في الجاهلية، وإليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية وأسلم قبل فتح خيبر، وكان أنصر الناس لرسول الله ﷺ بعد أبي طالب، وكان جواداً مطعماً وصولاً للرحم ذا رأى حسن ودعوة مرجوة، وكان لا يمر بعمر وعثمان وهما راكبان إلا نزلا حتى يجوز إجلالاً له ولما استسقى وسقي قال حسان بن ثابت :

سأل الإمام وقد تتابع جد بنا ... فسقى الغمام بعزة العباس

عم النبي وصنو والده الذي ... ورث النبي بذاك دون الناس

وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب :

بعمي سقى الله الحجاز وأهله ... عشية يستسقي بشيبته عمر

توجه بالعباس في الجدب راغباً ... فما كرَّ حتى جاء بالديمة المطر

وكان طوالاً توفى لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب وقيل بل من رمضان سنة ثنتين وهو ابن تسع وثمانين[١] .

وذكر ابن دحيمة في كتابه مرج البحرين أنه كان من مبتلى الظعن وكان يقل الجمل إذا بركه بحمله .

وفي كتاب ابن الإثير: أسلم قبل الهجرة وأعتق عند موته سبعين عبداً[٢] .

---

(١) الاستيعاب (٣/ ١٠٠) .

(٢) أسد الغابة (٢٨٠٠) .

وفي [ق ٣٣٧/ أ] كتاب العسكري: الأصح أنه مات بالمدينة في ست من خلافة عثمان وكان بالت خفه ذراعاً .

وفي «الكامل» للمبرد: دارت امرأة على ابن عبد الله بن عباس تطوف حول البيت وقد فرع الناس طولاً فقالت من هذا فقالوا على بن عبد الله فقالت: لا إله إلا الله إن الناس ليرذلون لقد رأيت جد هذا تعني العباس وإنه لمثل القبة البيضاء العظيمة قال: وكان على إلى منكب عبد الله وعبد الله إلى منكب العباس والعباس إلى منكب عبد المطلب ويروى أن جارة أتتهم يوماً فصاح العباس يا صباحاه قال فأسقطت الحوامل لشدة صوته.

وقال ابن الكلبي في «الجمهرة»: كان شريفاً عاقلاً مهيباً .

وفي كتاب الزبير: قال عبد المطلب لابن عباس وهو ينقزه :ـ

ظني بعباس حبيبي إن كبر ... أن يمنع الأخرى إذا ضاع الدبر
وينزع السجل إذا اليل أقمطر ... ونسبا الزق العظيم الفنحر
ويفصل الخطة في الأمر المبر ... ويكشف الكرب إذا ما اليوم هر
أكمل من عبد كلال وحجر ... لو جمعا لم يبلغا منه العشر

وكان العباس ثوب لعاري بني هاشم وجفنة لجائعهم ومقطرة لجاهلهم وفي ذلك يقول ابن هَرْمة :ـ

وكان لعباس ثلاث يعدها ... إذا ما جناب الحي أصبح أشهبا
فسلسلة تنهي الظلوم وجفنة ... تباح فيكسوها السنام المرعبا
وحلة عصب ما تزال معدة ... لعار ضريك ثوبه قد تهدبا

وانتهى الشرف من قريش في الجاهلية إلى عشرة نفر بطون فأدركهم الإسلام فوصل ذلك لهم من بني هاشم العباس؛ كان قد سقى الحجيج في الجاهلية وبقى له في الإسلام، ولما كان يوم الفجار أقرعوا بين بني هاشم ليرئسوا عليهم رجلاً في تلك الحرب فخرج منهم العباس وهو غلام فأجلسوه على

ترس، ولما سرى النبي ﷺ حين اغتسل رفع يديه إلى السماء وقال: «اللهم استر العباس من النار»، وكان يجله إجلال الوالد وكان أبو بكر وعمر في ولايتهما لا يلقيا العباس منهما أحد وهو راكب إلا نزل ويروى لابن عفيف البصري في العباس لما استسقى :

مازال عباس بن شيبة غاية ... للناس عند تنكر الأيام

رجل تفتحت السماء لصوته ... لما دعا بدعاء الإسلام

فتحت له أبوابها لما دعا ... فيها بجند معلمين كرام

عم النبي فلا كمن هو عمه ... ولدا ولا بالعم في الأعمام

عرفت قريش حين قام مقامه ... فيه له فضلاً على الأقوام

وقال فيه رسول الله ﷺ: «اللهم إن عمي العباس حاطني بمكة من أهل الشرك وأخذ لي على الأنصار ونصرني في الإسلام مؤمناً بالله مصدقاً لي اللهم فاحفظه [ق٣٣٧/ ب] وحطه واحفظ له ذريته من كل مكروه».

وفيه يقول العباس بن مرداس لرجل ظلم بمكة من أبيات :

وتركن بفناء البيت معتصماً ... يلق ابن حرب ويلق المرء عباساً

قومي قريش وحلافي ذوائبها ... بالمجد والحزم ما حان أو ما ساسا

ساقي الحجيج وهذا باسر فلج ... والمجد يورث أخماساً وأسداساً

وفي كتاب الطبراني: روى عنه ابنه يمام، وعكرمة مولى العباس، وعبد الله بن شداد بن الهاد [و] كريب مولى ابن عباس، وابنه الهادي ورفيع أبو العالية، ويزيد بن الأصم، وعفيف الكندي .

وفي «فجناء الأبناء» لابن المظفر: رأى عبد المطلب العباس وهو صغير يلعب القلة مع الصبيان فقال صبي منهم: والبيت لا يضرب هاتيك القلة إلا ابن ويغالبون مهملة، فقال العباس: وبيت ربي لا لعبت معنا إذاً بذا فول بالخنا قال: فأقبل عليه عبد المطلب واحتمله وارتجز .

لم ينمى عمرو ولا قصى .

إن لم يسوده بنو لوئ .

محيلة ما ليس فيها لي .

وذكر الطرطوسي في «فوائده المنتخبة» أن الصديق قام له يوماً في مجلس فقال العباس: إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل .

وذكره أبو عروبة فيمن أسلم قديماً قبل هجرة الحبشة .

وأفاد بعض المصنفين من المتأخرين أن ترجمته مستوفاه في «تاريخ دمشق» في ثلاثة وخمسين ورقة، فانظر إلى هذا العلم الغزير الذي قد استدركه على كتاب شيخه ولو شئنا لذكرنا من أخبار العباس مجلدة ليس فيها شئ مما ذكره ابن عساكر ولله الحمد والمنة ولكنا نؤثر الاختصار في هذه العجالة كما أسلفناه قبل مخافة السآمة ولقائل أن يقول له هذا الورق من أي قطع هو وكم في الورقة من سطر وهل الخط دقيق أو جليل .

وقال المرزباني: مات في آخر أيام عثمان وهو القائل يمدح النبي ﷺ.

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق[1]

٢٧٣٢ ـ (د س) عباس بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب .

أخو محمد وميمونة والعالية وعبد الله وعبيد الله وجعفر وعمره ولبابة وأم محمد وللعباس من الولد: إبراهيم وقثم الأكبر وسليمان وداود وقثم الأصغر والعالية وميمونة وأم جعفر وعبيدة وأم محمد .

[ذكر][2] الزبير الذي نقل المزي من عنده لفظة واحدة تقليداً فيما أرى .

وفي قول المزي: أمه عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان نظر لما ذكره ابن سعد: أمه أم ولد، قال: وله من الولد أيضاً عباس بن عباس، وللعباس بن عبيدالله بقية وعقب ببغداد وقد روى عنه أيضاً[3] .

---

(١) معجم المرزباني (٢٦٢) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [ذكره] بزيادة الهاء .

(٣) لطبقات (٥/ ٣١٤) .

وقال ابن القطان: لا يعرف حاله.

وقال البخاري: بعضهم قال فيه عباس بن عبد الله مكبراً والأول أصح[1].

وفي الرواة: ـ

٢٧٣٣ ـ عباس بن عبيد الله الرهاوي.

روى الدارقطني في سننه عن الحسن بن أحمد الرهاوي عنه.ـ ذكرناه للتمييز.

٢٧٣٤ ـ (ق) عباس بن عثمان بن شافع المطلبي جد الشافعي رضى الله عنهما[2].

٢٧٣٥ـ(ق) عباس بن عثمان بن محمد البجلي الدمشقي الراهبي المعلم.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه [ق ٢٣٨/ أ]، وكذلك الحاكم أبو عبدالله.

وقال مسلمة: روى عنه بقى بن مخلد. وقد تقدم أن بقياً لا يروي إلا عن ثقة عنده.

٢٧٣٦ ـ (د) عباس بن الفرج الرياشي أبو الفضل البصري. كان أبوه عبداً لرجل من جذام يقال له رياش.

وقال السيرافي في «أخبار النحويين»: وثنا ابن دريد قال: رأيت رجلاً في الوراقين بالبصرة يفضل كتاب المنطق ليعقوب بن السكيت ويقدم الكوفيين فتميل للرياشي ما قال، وكان قاعداً في الوراقين فقال: إنما أخذنا نحن اللغة عن حَرَشَة الضباب وأكلة اليرابيع، وهؤلاء أخذوا اللغة عن أهل السواد أصحاب الكوامخ وأكلة الشواريز.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣) والذي فيه: [أكثر] لا [أصح].

(٢) كذا بالأصل لم يذكر المصنف تحت الترجمة شئ، ولعله سقط شئ من الناسخ.

وقال [ابن][1] سعد ابن السمعاني: كان ثقة[2] .

وفي كتاب الرشاطي: قال أبو الفضل [أبي][3] فرج: سندي منسوب إلى رياش بن مكبر الخذامي كان أعتقه وقيل إن فرجاً مولى لمحمد بن سليمان علي نسبه هو إلى رياش المذكور لأنه اشتراه منه وقيل أن بني رياش في خثعم ولهم بالبصرة خطة .

وقال مسلمة الأندلسي: ثقة صاحب عربية أنبا عنه غير واحد .

وفي كتاب الصريفيني: قال أبو على الغنوي. .رأيت الرياشي بعدما مضى لسبيله فيما يرى النائم فقلت ما فعل بك ربك قال: غفر لي ورحمني وأدخلني الجنة فقلت غفر الله لك وأدخلك الجنة قال: إي والله وأقعدني بين سفيان الثوري والأعمش .

وقال ابن أبي حاتم[4]، وأبو علي الجياني: صاحب لغة وأدب روى عنه أبي زيد الأنصاري .

وقال المرزباني: كان الفرج سندياً أخرق نجاراً ويقال أن رياشاً كان طباخاً لمحمد بن سليمان والعباس راوية للحديث والأخبار والشعر وهو القائل :

عجبت لنوح النائحات عشية حواسر أمثال البغال والنوافر

بكى الشجوما فوق اللهى من خلوقها ولم يبك شجوما وراء الحناجر

وقال أيضاً :

لكظمي الغيظ أجدى من محاولتي شتم الضرار بإضراري بإيماني

لا خير في الأمر تردينى مغبته يوم الحساب إذا ما نصب ميزاني

وفي «تاريخ المنتجيلي»: قال أبو عبد الملك مروان بن عبد الملك: سمعت

---

(١) كذا بالأصل والصواب [أبو] .

(٢) الأنساب (٣/ ١١١ ـ ١١٢) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أبوه] .

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ٢١٣) .

الرياشي يقول: لقد صار لي وجه بالغريب والشعر قال: مروان دخلت على أبي حاتم فقال لي وليس معنا ثالث: إنه ليشتد على أن يذهب هذا العلم وتذهب هذه الكتب وما ها هنا أحد إلا الرياشي وعلمه قليل .

وثنا قاسم ثنا الخشني قال: كان أبو عثمان المازني بابه الإعراب أعلم الناس به ويكتب سيبويه وكان أبو حاتم في الشعر والرواية وكان الرياشي في الجميع، وكان أهل البصرة إذا اختلفوا في شئ قالوا: ما قال فيه أبو الفضل ينقادون له ولروايته وكان من أهل الفضل ولا يخرج البصرة مثل الرياشي .

كانت لأبي حاتم حاجة وذلك أن الأمير الفضل بن إسحاق كان واجداً عليه وجداً فأتاني وقال: لم أر لحاجتي غيرك قال: واستثنينا على أبي حاتم دعوة لم يف بها فكتبت له بيتين وما جاءنا إلا بتعب، ونستغفر الله [ق٢٣٨/ ب] منهما وهما : ـ

أبيت لك أن يمشي عدوك صولة ... عليه إذا ما أمكنك مقابله

شمائل عفو من أبيك ورثتها ... ومن خير أخلاق الكريم شمائله

وقال أبو حاتم البستي في كتاب الثقات: كان مستقيم الحديث[1] .

وهجاه أبو العباس الأعرج فقال فيما ذكره ابن الخطيب أبو بكر .

إن الرياشي عباساً يعلم[2] ... حول القصير وهذا أعجب العجب

يهدي إلى الشعر حيناً من سفاهته ... كالتمر يهدى لذات الليف والكرب[3]

٢٧٣٧ ـ (ع) عباس بن فروخ الحريري أبو محمد البصري .

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو على الطوسي، وأبو عبد الله الحاكم .

---

(١) الثقات (٨/ ٥١٣) .

(٢) كذا بالأصل والذي في التاريخ: [يعلم بي] .

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ١٣٨ ـ ١٣٩) .

وفي كتاب الصريفيني: مات كهلاً بعد العشرين ومائة .

٢٧٣٨ ـ (ق) عباس بن الفضل الأنصاري الواقفي أبو الفضل البصري نزيل الموصل .

قال عبدالله عن أحمد بن حنبل في كتاب «العلل»: ما أرى بحديثه بأساً إلا هذا الحديث يعني «يلي من ولدك رجل»(١) وفي موضع آخر: أدركه أبي ولم يسمع منه(٢) ونهاني أن أكتب عن رجل يحدث عنه العباس في القراءات يقال له عصمة عن الأعمش(٣) .

وفي كتاب ابن أبي خيثمة: عن يحيى: ثقة ثقة ولكنه حدث بحديث أنكروه عليه .

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ليس بشئ وحديثه إذا كان سنة كذا وكذا ليس له أصل .

وقال البخاري: منكر الحديث(٤) .

ولما ذكر حديثه عن عيينة بن عبد الرحمن قال: لا يتابع عليه(٥) .

وقال ابن عدي: قراءته التي صنفها كتاب كبير وفيه حديث صالح مما يرويه(٦) .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم،

وقال العجلي: متروك الحديث .

---

(١) ضعفاء العقيلي (٣/ ٣٦١) .

(٢) لم أجد ما سبق في العلل .

(٣) علل عبد الله (١/ ٣٥٢) .

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٥) وقد ذكر ذلك المزي .

(٥) هذا إنما نقله ابن عدي (٥/ ٤) من كلام الإمام أحمد لا البخاري .

(٦) الكامل (٥/ ٣ ـ ٤) .

وذكره العقيلي[1] وأبو العرب، وابن شاهين[2] في جملة الضعفاء .

وقال الساجي: متروك الحديث .

وفي كتاب ابن عدي: عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد أبو الفضل الأنصاري قال لنا ابن حماد يحدث عن ابن أبي عروبة متروك الحديث[3] .

وقال ابن حبان: كان إذا حدث عن خالد الحذاء، ويونس بن عبيد، وشعبة أتى عنهم بأشياء تشبه أحاديثهم المستقيمة، وإذا روى عن عيينة بن عبد الرحمن والقاسم وأهل الكوفة أتى بأشياء لا تشبه حديث الثقات؛ كأنه كان يحدث عن البصريين من كتابه وعن الكوفيين من حفظه؛ فوقعت المناكير فيها من سوء حفظه فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره[4] .

وقال الدارقطني: ضعيف[5] .

وفي «تاريخ الموصل» لأبي زكريا الأزدي: أبو الفضل العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن حنظلة بن رافع بن توبة بن سالم بن مالك وهو واقف كبير أوس الأنصاري على ما ذكروا من أنفسهم وكان عالماً بالقرآن والشعر كثير الحديث كثير الشيوخ مشهوراً بصحبة ابن أبي عروبة وصنف كتاباً في القراءات يدل على كثرة شيوخه وكتابه وعلمه بالقرآن، رأى محمد بن المنكدر ونافعاً مولى ابن عمر ولم يرو عنهما شيئاً، وذكر لي أنه تولى القضاء على الموصل للرشيد في أيام الجرشي مدة يسيرة وتوفي بالموصل سنة ست وثمانين ومائة وصلى عله علي بن شريك [والى][6] من قبل هزيمة ابن أعين روى عنه

---

(١) ضعفاء العقيلي (١٣٩٦) .

(٢) ضعفاء ابن شاهين (٤٩١) .

(٣) الكامل (٥/ ٣) .

(٤) المجروحين (٢/ ١٨٩ ـ ١٩٠) .

(٥) ضعفاؤه (٤٢٤) .

(٦) كذا بالأصل والصواب: [ولي] .

ابن عمار وإسحاق بن عبد الواحد [ق ٢٣٩/ أ] .

وفي «طبقات القراء»: قرأ أبي عمرو وقال: لو لم يكن من أصحابي إلا العباس لكفاني، ويقال أنه ناظر الكسائي في الإمالة وكان من جلة العلماء .

وفي قول المزي: وذكر ابن عدي: عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الأنصاري في ترجمة وقال في أثنائها: قال البخاري: عباس بن الفضل الأزرق بصير ذهب حديثه، وفرق أبو حاتم وغيره بينهما يعني فجعلهما ترجمتين وهو الصحيح إن شاء الله تعالى. نظر. إن كان أراد أن البخاري جمعهما وكأنه لم يرو غيره فيما أرى[1] ، والله أعلم، وذلك أن البخاري فرق بينهما كما فعل غيره فقال أولا: عباس بن الفضل الأزرق بصري ذهب حديثه، ثم قال: عباس بن الفضل الأنصاري نزل الموصل أبو الفضل عن القاسم بن عبدالرحمن منكر الحديث[2] .

وممن يسمى العباس بن الفضل زيادة على ما ميز المزي ممن قدمه:-

٢٧٣٩ - عباس بن الفضل أبو الفرج الدباج البغدادي .

روى عن أبي إسماعيل الترمذي[3] .

٢٧٤٠ - وعباس بن الفضل بن السمح أبو خيثمة وهو أخو الحسن بن الفضل البوصراني .

حدث عن إسحاق بن بشر الكاهلي، وهشام بن عبيد الله الرازي، ووهب بن منصور الوراق[4] .

---

(١) بل الظاهر أنه أراد جمع ابن عدي بينهما ونقله كلام البخاري على هذا في ذاك .

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٥) .

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ١٥٣) .

(٤) تاريخ بغداد (١٢/ ١٤٦) .

٢٧٤١ ـ وعباس بن الفضل بن رشيد أبو الفضل الطبري .

روى عن: محمد بن مصعب القرقساني، والحكم بن مروان الضرير، وعبدالله بن صالح، وسعيد بن سليمان الواسطي، وعمرو بن عثمان الكلابي، وعبد الله بن جعفر الرقي[١] .

٢٧٤٢ ـ وعباس بن الفضل الأنصاري .

حدث ببغداد عن داود بن الزبرقان[٢] .

٢٧٤٣ ـ وعباس بن الفضل بن الربيع أبو الفضل مولى المنصور وصاحبه[٣] .

ذكرهم الخطيب، في تاريخ بلده .

٢٧٤٤ ـ وعباس بن الفضل بن شاذان أبو القاسم الرازي المقرئ .

روى عن أبيه، وإبراهيم بن مهران الأبلي، وعبد الرحمن بن رستة، ذكره ابن حبان في الثقات .

٢٧٤٥ ـ وعباس بن الفضل الأنصاري .

روى عنه الحارث بن أسامة في مسنده عن الأسود بن شيبان .

٢٧٤٦ ـ وعباس بن الفضل الأسفاطي البصري .

حدث الحاكم عن علي بن حشاد عنه عن سليمان بن حرب .

٢٧٤٧ ـ وعباس بن الفضل بن أبي روح الحلبي .

روى عن أسباط بن محمد وابن نمير مات بحران، قال الصريفيني: مات سنة احدى وستين ومائتين ـ ذكرناهم للتمييز .

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ١٤٧) .

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ١٣٧) .

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ١٣٣) .

٢٧٤٨ ـ (٤) عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري أبو الفضل البغدادي مولى بني هاشم خوارزمي الأصل.

قال أبو محمد ابن الأخضر في «مشيخة أبي القاسم البغوي»: كان ثقة.

وقال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: عباس بن محمد الدوري الوراق توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة وكان يذهب في النبيذ مذهب الكوفيين.

وذكره ابن حبان في جملة الثقات وقال: مات ببغداد[١].

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.

ولما خرجه أبو علي الطوسي صححه، وقال الوابلي في كتاب المختلف والمؤتلف: معروف.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: متفق عليه[٢].

وفي الرواه جماعة يسمون عباس بن محمد منهم :ـ

٢٧٤٩ ـ عباس بن محمد بن أبي الشواب القاضي.

توفي في حبس ابن طولون بالعسكر سنة ثمان وستين ومائتين [ق٢٣٩/ب].

٢٧٥٠ ـ وعباس بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الأنصاري.

روى عن أبيه أخبار عقلاء المجانين.

٢٧٥١ ـ وعباس بن محمد بن أنس.

روى عن إبراهيم بن زياد سبلان.

---

(١) الثقات (٨/ ٥١٣).

(٢) لم أجد هذه اللفظة في ترجمته من الإرشاد (٢١/ ٦٠٥).

٢٧٥٢ ـ وعباس بن محمد بن عبيد الله بن زياد أبو الفضل البزاز عرف بدبيس .

سمع شريح بن النعمان وعفان بن مسلم .

٢٧٥٣ ـ وعباس بن محمد بن عبيد الله بن هلال أبو الفضل البلخي .

ذكر ابن البلاخ أنه حدثهم بجامع الرصافة عن أحمد بن عبد الجبار العطاري .

٢٧٥٤ ـ وعباس بن محمد بن زكريا بن يحيى والد أبي عمر بن حيوة .

حدث عن إبراهيم الحربي .

٢٧٥٥ ـ وعباس بن محمد بن معاذ أبو الفضل النيسابوري .

روى عن سهل بن عمار العتكي .

٢٧٥٦ ـ وعباس بن [سهل][1] بن عبد العزيز أبو الطيب القطيعي البزار .

حدث عن عبد الله بن أحمد والحارث بن أبي أسامة وغيرهما .

٢٧٥٧ ـ وعباس بن محمد بن سليمان بن يحيى بن الوليد بن أبان بن قطبة أبو الفضل الضبي .

روى عن جعفر بن محمد الفريابي وغيره .

٢٧٥٨ ـ وعباس بن محمد بن شهاب العطار أخو إبراهيم .

حدث عن عبد الله بن أيوب بن زاذان .

٢٧٥٩ ـ وعباس بن محمد بن العباس أبو محمد الجوهري .

حدث عن البغوي وأبي عروبة وغيرهما. ذكرهم. الخطيب[2] .

---

(١) كذا بالأصل وهو خطأ ظاهر والصواب [محمد] .

(٢) تاريخ بغداد (١٢/١٤٨ ـ ١٦٠) .

٢٧٦٠ ـ وعباس بن محمد أبو الفضل النيسابوري .

قاله الحاكم في تاريخ بلده .

٢٧٦١ ـ وعباس بن محمد بن عباس بن يحيى بن موسى مولى بني فزارة يكنى أبا الفضل ولد بمصر .

قال ابن يونس: ما رأيت أحداً قط أثبت منه وكان يحسن العربية .

٢٧٦٢ ـ وعباس بن محمد بن يحيى مولى تجيب يكنى أبا الوليد .

سمع يحيى بن بكير .

٢٧٦٣ ـ وعباس بن محمد السليحي وسليح بطن من قضاعة أشبيلي .

يروى عن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن جنادة وغيرهما ذكرهم ابن يونس.

٢٧٦٤ ـ وعباس بن محمد بن مجاشع أبو الفضل .

شيخ ثقة روى عن محمد بن أبي يعقوب الكرماني .

٢٧٦٥ ـ وعباس بن محمد أبو يعلي الرجحي .

حدث زيد بن أخرم ذكرهما أبو نعيم في تاريخ بلده[١] .

٢٧٦٦ ـ وعباس بن محمد العلوي .

ضعفه العقيلي. ذكرناهم للتمييز .

٢٧٦٧ ـ (د ق) عباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي أبو الهيثم ويقال: أبو الفضل .

ذكر الطبراني في «معجمه الكبير» وأبو عروبة الحراني في كتاب «الطبقات» عن عبدالرحمن بن أنس عنه قال: كان سبب إسلامه أنه كان بغمرة

---

(١) تاريخ أبي نعيم (٢/١٠٧ ـ ١٠٩) .

في نعاج له نصف النهار إذ طلعت له نعامة بيضاء مثل القطن عليها راكب عليه ثياب بيض كالقطن فقال: يا عباس بن مرداس ألم تر أن السماء كفت أحراسها؟ وأن الحرب جرعت أنفاسها؟ وأن الخيل وضعت أحلاسها؟ وأن الذي نزل بالنور والهدى لفي يوم الإثنين في ليلة الثلاثاء صاحب الناقة قال: فخرجت مسرعاً قد راعني ما سمعت ورأيت حتى جئت وثنا لنا كان يدعى الضماد وكنا نعبده ونكلم من جوفه فدخلت وكنست ما حوله وتمت إليه ثم تمسحت به وقبلته فإذا صائح يصيح من جوفه يا [عباد][1] بن مرداس :

قل للقائل من سليم كلها	هلك الضماد وعاش أهل المسجد
إن الذي جاء بالنبوة والهدى	بعد ابن مريم من قريش مهتدي
هلك الضماد [وكان][2] يعبد مرة	قبل الصلاة على النبي محمد

[ق٠٢٤/أ] قال: فخرجت مرعوباً حتى جئت قومي فقصصت عليهم القصة فخرج معي من قومي بني حارثة ثلاث مائة إلى أن أتينا رسول الله ﷺ .

وذكر النيسابوري في كتابه شرف المصطفى عنه أنه قال: كان سبب إسلامي أن أبي لما حضرته الوفاة أوصاني بصنم له يقال له ضماد فجعلته في بيت وجعلت آتيه كل يوم مرة فلما ظهر النبي ﷺ سمعت صوتاً في جوف الليل راعني يوماً [ ][3] ضماد مستغيثاً به فإذا الصوت من جوفه يقول فذكر الأبيات قال: فكتمته الناس فلما رجعوا من الأحزاب بينا أنا في إبلي نظرت العقيق من ذات عرق راقد إذا برجل على جناح نعامة وهو يقول اليوم الذي رفع ليلة الثلاثاء مع صاحب الناقة العضباء في ديار أخوالي بني العنقاء فأجابه هاتف عن شماله بشر الجن وأبلاسها أن المطى قد وضعت أحلامها وكلات السماء أحراسها قال فوثبت مذعوراً وعلمت أن محمداً مرسل فقدمت عليه وأسلمت وأنشدته شعراً قلته وهو : -

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عباس] .

(٢) كذا بالأصل وأظن صوابه: [وكل ما] .

(٣) غير واضح بالأصل ولعله: [فأتيت] .

عليه وأسلمت وأنشدته شعراً قلته وهو : ـ

لعمرك أني يوم أجعل جاهلاً ... ضماداً لرب العالمين مشاركاً

وتركي رسول الله والأوس حوله ... أولئك أنصار له ما أولائكا

كتارك سبل الأرض والحزن يبتغي ... ليسلك في وعث الأمور المسالكا

فآمنت بالله الذي أنا عبده ... وخالفت من أمسي يريد المهالكا

ووجهت وجهي نحو مكة قاصدا ... لتابع خير الأكرمين المبارك

نبي أتانا بعد عيسى بناطق من ... الحق فيه الفضل كذالكا

أمين على الفرقان أنزل شافع ... وأول مبعوث يجيب الملائكا

وقال أبو عمر: هو ابن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم، وكان مرداس مصافياً لحرب بن أمية وقتلهما جميعاً الجن ويقال أنه ذهب على وجهه هائماً فلم يسمع له بخبر وعباس القائل : ـ

يا خاتم النبيا إنك مرسل ... بالحق كلي هدى السبيل هداكا

إن الإله ثنا عليك بحبه ... في خلقه ومحمداً سماكا

وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية[١]، فذكر ما أغار عليه المزي وادعاه لم يغادر حرفاً وراح تعب أبي عمر هدراً .

وفي كتاب الكلبي: قيل له ألا تأخذ من الشراب فإنه يزيد في قوتك فقال: لا أصبح سيد قومي وأمسي سفيهها لا والله لا يدخل جوفي شئ يحول بيني وبين عقلي أبداً .

وفي كتاب العسكري: كان شجاعاً شاعراً وكانت العين لا تأخذه فنظر إليه عمرو بن معدي كرب يوماً فقال: هذا عباس بن مرداس لقد كنا نفرع به صبياننا في الجاهلية وأعطاه النبي ﷺ من غنائم حنين أربع قلائص فسخطها وقال :

---

(١) الاستيعاب (٣/١٠١ ـ ١٠٣) .

أتجعل نهبي ونهب العبيد	بين عيينة والأقرع

فأعطى أربعين أوقية. روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة، وابنه جاهمة ابن عباس [ق٢٤٠/ب] له صحبة.

وفي «تاريخ البخاري»: لا يصح حديثه في يوم عرفة باطل[١].

وقال المرزباني: كان أحد فرسان الجاهلية وشعرائهم المذكورين وهو القائل:

ترى الرجل النحيف فتزدريه	وفي أثوابه أسد هصور

ويعجبك الطرير فتبتليه	فيخلف ظنك الرجل الطرير

فما عظم الرجال لهم بفخر	ولكن فخرهم كرم وخير[٢]

انتهى، كذا أنشد هذا الشعر له وأنشده قبل الربيعة بن ثابت الرمي مولى بني سليم.

وذكر أبو موسى الحامضي في كتابه «أخبار كثير»: أن كثيراً لما قال عبد الملك حين رآه: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، ارتجل هذه الأبيات بين يدي عبدالملك والله تعالى أعلم.

وذكر أبو الفرج الأصبهاني أن ندماً كان [ابن][٣] عباس وخفاف من نديه أن حفافاً كان في ملأ من بني سليم فقال لهم: إن عباس بن مرداس يريد أن يبلغ فينا ما بلغ عباس بن أنس وتأبى عليه خصال قعدن به استهانته بسبايا العرب وقتله الأسرى ومقالبه صعاليك العرب على الإسلام ولو طالت حياته حتى تمنينا موته فلما سمع العباس ذلك قال: أما قولك أني أستهين بالسبايا فإي أحذو فيهم فعلم بنا وأما قتل الأسرى فإني قتلت الزبيدي بخالد إذ عجزت عن بارك وأما الصعاليك فوالله ما أثيب على مسلوب قط إلا لمت سالبه ثم جرت بينهما قصات فذكر منها جملة.

---

(١) ذكر البخاري في ترجمته من التاريخ الكبير: (٣/٧) حديثه هذا لكن لم يقل بعده شئ.

(٢) معجم الشعراء (ص: ٢٦٢ ـ ٢٦٣).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [بين].

هبط من المشلل قال وأنا وأصحابي في آلة الحرب والحديد ظاهر علينا والخيل تنازعنا الأعنة قال فتصففنا له ﷺ وإلى جنبيه أبو بكر وعمر فقال: يا عُيينة هذه بنو سليم قد حضرت بما ترى من العدة والعدد فقال يا رسول الله جاءهم داعيك ولم يأتني. أما والله إن قومي لمعدون في الكراع والسلاح وإنهم لأحلاس الخيل ورجال الحرب ورماة الحذق فقال عباس: أقصد أيها الرجل فوالله إنك لتعلم أنا أفرس على متون الخيل وأطعن بالقنا وأضرب بالمشرفية منك ومن قومك فقال عيينة: كذبت وخنت لنحن أولى بما ذكرت منك وقد عرفته لنا العرب قاطبة فأومأ إلينا رسول الله ﷺ بيده حتى سكنا ولما قال أتجعل نهبي ونهب العبيد قال رسول الله لأقطعن لسانك وقال لبلال إذا أمرتك أن تقطع لسانه أعطه حُله ثم قال يا بلال إذهب به فاقطع لسانه فأخذ بلال بيده ليذهب به فقال يا رسول الله أيقطع لساني يا معشر المهاجرين أيقطع لساني ياللمهاجرين أيقطع لساني وبلال يجره فلما أكثر قال أمرني أن أكسوك حُلة أقطع بها لسانك فذهب به فأعطاه حلة قال محمد بن عمر ولم يسكن بمكة ولا المدينة وكان يغزو مع النبي ﷺ ويرجع إلى بلاد قومه وروى عنه البصريون وبقية ولده ببادية البصرة وقد نزل قوم منهم بالبصرة[1] . [ق٢٤١/أ] .

وفي الرواة آخر اسمه :ـ

٢٧٦٨ ـ عباس بن مرداس أصبهاني .

حدث عن القاسم بن الحكم العربي روى عنه محمد بن يحيى بن مندة، وعلى بن الحسن بن مسلم .

٢٧٦٩ ـ وعباس بن مرداس الفاشاني .

حدث عن يحيي بن شبيب اليمامي، ذكرهما أبو بكر الخطيب[2] ذكرناهما فائدة لا تمييزاً .

(١) الطبقات (٤/ ٢٧١ ـ ٢٧٣) .

(٢) المتفق (٣/ ١٦٥٩ ـ ١٦٦٠) .

٢٧٧٠ ـ (ق) عباس بن الوليد بن صبح الخلال السلمي أبو الفضل الدمشقي .

ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في جملة الثقات(١) ، وخرج حديثه في صحيحه .

وقال مسلمة: روى عنه من أهل بلدنا بقى بن مخلد .

٢٧٧١ ـ (د س) عباس بن الوليد بن مزيد العذري أبو الفضل البيروتي .

خرج ابن حبان حديث في صحيحه وكذلك الحاكم، وأبو الحسن بن القطان .

وكناه صاحب زهرة المتعلمين: أبا الوليد .

وقال النسائي في مشيخته: ثقة .

وجزم ابن قانع بأن وفاته سنة تسع وستين، وذكرهما القراب في سنة سبعين في ربيع الأول .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»، وأبو علي الجياني في «رجال أبي داود»: كان يفتي برأى الأوزاعي هو وأبوه وكان ثقة، مأموناً فقيهاً توفى سنة خمس وستين ومائتين(٢) .

وفي كتاب «المؤتلف والمختلف» للوالبي: هو بودن .

وقال ابن القطان: ثقة صدوق .

٢٧٧٢ ـ (خ م س) عباس بن الوليد بن نصر النرسي أبو الفضل البصري بن [عمر](٣) عبد الأعلى بن حماد مولى باهلة .

قال ابن قانع: مات بالبصرة وهو ثقة .

---

(١) الثقات (٨/ ٥١٢) .

(٢) شيوخ أبي داود [ق ـ ٥] .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [عم] .

وذكره الخطيب في «الرواة عن مالك بن أنس» .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين» روى عنه البخاري حديثين وكذلك مسلم .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني[1] : ثقة .

وقال السمعاني: كان متقناً صدوقاً .

وفي الرواة جماعة يسمون عباس بن الوليد منهم :ـ

٢٧٧٣ ـ عباس بن الوليد بن المبارك أبو الفضل البزار .

حدث عن الهيثم بن خارجه .

٢٧٧٤ ـ وعباس بن الوليد بن الفضل .

حدث عن أحمد بن إبراهيم الموصلي .

٢٧٧٥ ـ والعباس بن الوليد والد أبي الحسين بن النحوي .

حدث عن بشر بن الوليد ذكرهم الخطيب[2] .

٢٧٧٦ ـ وعباس بن الوليد بن بكار الضبي .

حدث عن خالد بن عبد الله الواسطي في مستدك الحاكم .

٢٧٧٧ ـ وعباس بن الوليد بن المغيرة .

روى عن عبيدالله بن سعد في سنن أبي الحسن الدارقطني .

٢٧٧٨ ـ وعباس بن الوليد بن عبد القاهر سكن الرملة .

ذكره مسلمة في كتاب الصلة ـ ذكرناهم للتمييز .

٢٧٧٩ ـ وعباس بن الوليد بن مرداس أبو الفضل الجلكي .

يروى عن أحمد بن يونس وأصرم بن حرشب، ذكره أبو نعيم الحافظ[3] .

---

(١) سؤالات الحاكم (٤٤٠) .

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ١٤٩ ـ ١٥١) .

(٣) تاريخ أصبهان (١٢٢٩) .

٢٧٨٠ ـ وعباس بن الوليد الباهلي .

روى عنه حماد بن سلمة .

٢٧٨١ ـ وعباس بن الوليد أبو الفضل نزيل الشام .

يروى عن شعبة وحماد بن زيد ـ ذكرهما ابن أبي حاتم[(١)] .

٢٧٨٢ ـ وعباس بن الوليد بن حفص بن عبد المؤمن بن جعفر بن عمر مولى بني أُمية يكنى أبا الفضل .

سمع من يونس بن عبد الأعلى .

٢٧٨٣ ـ وعباس بن الوليد الفارسي يكنى أبا الوليد من أهل أفريقية .

يروى عن مالك بن أنس وغيره وتوفى سنة ثماني عشرة ومائتين .ـ ذكرهما ابن يونس في «تاريخ مصر» . [ق١٤٢/ ب] .

٢٧٨٤ ـ (ق) عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني أبو الفضل البصري لقبه عباسويه ويعرف بالعبدي قاضي همدان .

ذكر الدارقطني له حديثاً في التسمية من «كتاب البسملة» وقال في إسناده: صحيح .

ولما ذكره الخطيب أيضاً في كتابه في «البسملة» قال: هذا حديث صحيح الإسناد. ثبت الرجال لا علة فيه ولا مطعن عليه .

وتتبع ابن طاهر ذلك عليهما في كتابه المعروف «بتصحيح التعليل»، وزعم أن هذه الزيادة يعني البسملة عند استفتاح القراءة منكرة موضوعة وأن البحراني قد تكلم فيه بأشياء لا يجوز معها قبول زيادته .

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٢١٤) .

قال: وذكر ابن مردوية في «تاريخ أصبهان» عن ابن أبي عاصم النبيل أنه قال: البحراني أصحابنا مختلفون فيه. وسمعت محمد بن إسماعيل وهو ابن أخت العباس قال: أى شئ يقولن في العباس فقال له: إنسان يقولون فيه إنه كذاب فغمزه أى أنه خال هذا، قال ابن طاهر: ولا يشكون في سماعه ورحلته في الحديث وكان له يسار وجدة وإنما هلك في حديث حجاج الصواف. وقد هلك في هذا الكتاب غير واحد وذلك أن ابن زريع حدثهم قديماً بأحاديث حجاج فمات الذين سمعوا منه قديماً فمن حدث بآخره عنه من المتأخرين لم يعمل شيئاً منهم: البحراني، وغيره وهذا الكتاب محنة أحمد بن إسحاق سمويه وابن أبي عاصم.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: سكنة سامراء وهو ضعيف الحديث.

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وفي مشيخة أبي القاسم البغوي لابن الأخضر: كان حافظاً ثقة.

وقال أبو سعد ابن السمعاني: ثقة مأمون.

وقال الخليلي: روى عنه الكبار ولم يخرجوه في الصحاح[١].

٢٧٨٥ ـ (د ت سي ق) عباس الجشمي يقال أنه [عباس بن عبد الله][٢].

روى عن عثمان وأبي هريرة، روى عنه الجريري حديثاً في فضل تبارك. كذا ذكره المزي.

وفي «تاريخ البخاري»: عباس الجشمي يروى عن عثمان قاله معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة وقال عبدالأعلى عن يزيد بن زريع عن سعيد عن

---

(١) الإرشاد (٢/ ٦٠٥).

(٢) كذا بالأصل وفي تهذيب الكمال: [عبد الله بن عباس].

قتادة بن عباس بن عبدالله: إن عثمان كتب في المسافر[1] وقال لي: عمرو ثنا شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «تبارك شفعت لصاحبها». لم يذكر سماعاً من أبي هريرة.

ولما ذكره ابن حبان لم يتردد في تسمية أبيه عبدالله[2] والله تعالى أعلم.

❑ ❑ ❑

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٤) وإلى هنا انتهت ترجمته فيه.

(٢) الثقات (٥/ ٢٥٩).

من اسمه عَبَايَة وعَبْثر

٢٧٨٦ ـ (ع) عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري. الزرقي أبو رفاعة المدني .

ذكره ابن حبان في جملة الثقات[(١)] .

وخرج حديثه في صحيحه وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم، وأبو علي الطوسي لما ذكره .

٢٧٨٧ ـ (ع) عبثر بن القاسم الزبيدي أبو زبيد الكوفي .

قال محمد بن سعد: توفي سنة ثمان وسبعين ومائة وكان ثقة كثير الحديث[(٢)] .

وذكره ابن حبان في جملة الثقات[(٣)] .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه وكذلك الطوسي، والحاكم والدارمي .

وفي «تاريخ البخاري»: يقال مات سنة ثمان وسبعون[(٤)] . [ق٢٤٢/أ] .

وفي كتاب القراب عن ابن نمير مثله، وفي كتاب الكلاباذي عن أبي عيسى مثله[(٥)] .

ولما ذكره يعقوب بن سفيان في تاريخه قال: كوفي ثقة[(٦)] .

(١) الثقات (٥/ ٢٨١) .

(٢) الطبقات (٦/ ٣٨٢) .

(٣) الثقات (٧/ ٣٠٧) .

(٤) التاريخ الأوسط (٢/ ١٩٦) .

(٥) رجال البخاري (٩٥٢) وكذا نقل عن ابن نمير .

(٦) المعرفة (٣/ ١٤٥) .

من اسمـــه عَبْـدُ الله

٢٧٨٨ـ (د س) عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان أبو يزيد الصنعاني .

ذكره ابن خلفون في الثقات .

٢٧٨٩ ـ (د ت) عبد الله بـن إبراهيم بـن أبي عمرو الـغفاري يقـال أنه من ولد أبي ذر أبو محمد المدني .

قال أبو جعفر العقيلي: كاد أن يغلب على حديثه الوهم(١) .

وقال أبو سعيد النقاش: يروى أحاديث موضوعة وقال لا يرويها عنهم غيره .

وقال ابن الجوزي في الموضوعات: اتفقوا على ضعفه .

وقال الساجي: أصله مدني منكر الحديث(٢) .

وفي قول المزي: نـسبه ابن حبان إلـى أنه يضع الحديث. وقـال: يحدث عن الثقات بالمقلوبات إغفالاً لما في كتاب ابن حبان: عبد الله بن أبي عمرو واسم أبيه إبراهيم(٣) وهذا خـلاف ما ذكـره المزي: عـبد الله بـن إبراهـيم بـن أبي عمرو(٤) ، وكما قاله ابن حبان قاله ابن الجوزي(٥) ، وغيره، قال ابن حبان: كان يـروي عن الثقـات المقلوبـات وعن الضـعفاء [المزلـفات](٦). روى عـن

---

(١) ضعفاء العقيلي (٧٨٢) .

(٢) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي (١٨٦) .

(٣) المجروحين (٢/ ٣٦) .

(٤) وقال الدارقطني في التعليقات على المجروحين (١٨٦) هو: عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو ونسبه أبو حاتم ـ يعني ابن حبان ـ إلى جده .

(٥) ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٨٢) .

(٦) كذا بالأصل والصواب: [الملزقات] كما في المجروحين .

[عبدالله][1] بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ، قال: «[ما جئت][2] ليلة أسرى بي من سماء إلى سماء إلا رأيت اسمي مكتوباً محمد رسول الله، أبو بكر الصديق». وهذا خبر باطل أرى البلية فيه منه أو من عبدالرحمن على أن عبد الرحمن ليس هذا من حديثه المشهور وكأن القلب إلى أنه من عمل عبد الله بن أبي عمرو أميل[3].

٢٧٩٠ ـ عبد الله بن أبيّ القاضي الخوارزمي.

قال البخاري في الجامع: ثنا عبد الله عن سليمان بن عبد الرحمن فقيل إنه عبد الله بن حماد الأمليّ ويحتمل أن يكون ابن أُبيّ هذا فإنه قد روى عنه في «كتاب الضعفاء» عدة أحاديث عن سليمان بن عبد الرحمن وغيره سماعاً وتعليقاً. كذا ذكره المزي، والذي رأيت في كتاب أبي علي نسبه أبو علي بن السكن في رواية البخاري: عبد الله بن حماد[4].

وقال أبو نصر: هو ابن حماد بن أيوب بن الطفيل كتب إليّ بذلك أبو عمرو بن إسحاق العصفري وحدثني أبو الأصبغ وأبو عثمان عنه قال: روى البخاري عنه، وهو روى عن البخاري[5].

---

(١) كذا بالأصل والصواب أيضاً كما في المجروحين [عبد الرحمن].

(٢) كذا بالأصل وفي المجروحين: [ما جزت].

(٣) المجروحين (٢/ ٣٦ ـ ٣٧).

(٤) الذي في كتاب أبي علي ـ تقييد المهمل ـ [ق ـ ٢١٣]: هكذا وقع غير منسوب عند أبي محمد عن أبي أحمد وكذلك النسفي عن البخاري ونسبه القابسي عن أبي زيد فقال: حدثني عبد الله بن حماد. وكذلك نسبه، أبو نصر أبو علي ـ كذا وقع والصواب: أما أبو علي ابن السكن. فقال حدثني عبد الله بن محمد ولم يصنع شيئاً ا.هـ فوضح من الكلام أن الذي قال فيه ابن حماد أبو نصر الكلاباذي أما ابن السكن: فقال: ابن حماد.

(٥) رجال البخاري (٦٤١).

وقال أبو زيد المروذي: عبد الله بن حماد غلامه .

وقال أبو محمد الأصيلي هو تلميذ البخاري: كان يورق للناس بين يديه مات في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

وقال أبو إسحاق الحبال في كتابه أسماء رجال الشيخين: هو ابن حماد وكذا قاله أيضاً الحاكم أبو عبد الله النيسابوري، وأبو الوليد في الجرح والتعديل[1]، وصاحب الزهرة زاد: روى عنه ثلاثة أحاديث .

وفي تاريخ [البخاري][2]: قال عبد الله بن محمد الأملي وددت أني شعرة في صدر محمد بن إسماعيل، فالعدول عن كلام هؤلاء الأئمة إلي شئ غير منقول وبالاحتمال من غير سلف لا يسوغ في المعقول .

انقل لنا إن كنت تبغي الهدى   فنحن قد جئنا بما عندنا [ق٢٤٢ ب]

٢٧٩١ ـ (ت ق) عبد الله بن الأجلح واسمه يحيى بن عبد الله بن حُجَيَّة وقيل ابن معاوية أبو محمد الكوفي الكندي .

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذا أبو عبد الله الحاكم، والدارمي .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: حجية بن عدي .

وفي «علل الترمذي» عن البخاري: عبدالله بن الأجلح ليس بحديثه بأس[3] .

---

(١) التعديل والتجريح (٨٧٠) والذي فيه: عبد الله بن أبي الخوارزمي وهو ابن حماد ابن أيوب بن طفيل أبو عبد الرحمن الآملي .

(٢) كذا بالأصل والصواب [بخارى] ـ نسبة إلى البلدة وهو تاريخ بخارى لغنجار .

(٣) علل الترمذي الكبير (٩٥) .

تنبيه: تصحف اسم البخاري في تهذيب ابن حجر (٥/ ١٤٠) إلى «البجيري» فتبع محقق تهذيب الكمال هذا التصحيف فقال: قال الترمذي عن البجيري: ليس بحديثه بأس .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: كوفي لا بأس به[1] .

ولما ذكره ابن مردويه في «أولاد المحدثين» ذكر أن إسماعيل بن [موسى][2] روى عنه .

٢٧٩٢ ـ (د ق) عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهراني أبو عمر ويقال أبو محمد المقرئ إمام المسجد الجامع بدمشق .

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه و[قال][3] الحاكم .

وقال مسلمة: روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح لقيه بدمشق .

وقال الجياني: هو أحد الرواة لقراءة عبدالله بن عامر[4] .

٢٧٩٣ ـ (ت س) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس بن قيس اليربوعي أبو حُصين الكوفي .

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: لا بأس به .

وفي كتاب ابن عساكر وتاريخ المطين الذي أوهم المزيّ رؤية كلامه وأغفل منه: مات لثمان بقين من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين[5] .

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه .

٢٧٩٤ ـ (س) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن البغدادي .

قال أبو عبدالرحمن السلمي: سألته يعني الدارقطني عن عبد الله بن

---

(١) سؤالات البرقاني (٢٥٧) .

(٢) أثبتها استظهاراً .

(٣) كذا بالأصل ولعلها: [وكذلك] حتى يستقيم الكلام .

(٤) لم أجده في ترجمته من شيوخ أبي داود [ق ـ ٤] .

(٥) معجم النبل (٤٦١) .

أحمد بن حنبل، وحنبل بن إسحاق فقال: ثقتان [نبيلان][1] .

وقال مسلمة بن قاسم: من أهل خراسان من مدينة مرو وتوفي ببغداد سنة سبع وتسعين ومائتين في جمادي الآخرة .

وخرج الحاكم حديثه في غير موضع من المستدرك عن أبي بكر القطيعي وابن مالوية عنه قال: ثنا أبي وذكر موسى في «خصائص مسند أحمد» أن الحاكم لم يخرج المستدرك ولا أطاقه حتى سمع المسند عن عبد الله بن أحمد .

وفي «مشيخة البغوي»: هو أروى الناس عن أبيه وعنده من المسائل في فنون العلم عنه غير قليل وكان ثقة حافظاً فهما ثبتاً ذا حياء وصدق. مولده في جمادي الآخرة وكان كث اللحية يصبغ بالحمرة .

وقال القاضي أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين الفراء في كتاب «الطبقات» تأليفه: كان ثبتاً فهماً ثقة .

وقال أبو بكر الخلال: كان عبد الله رجلاً صالحاً صادق اللهجة كثير الحياء وكان يلي القضاء بطريق خراسان في خلافة المكتفي وكان سنه يوم مات سبع وسبعون سنة وأوحى أن يدفن «بشياب التين بالقطيعة» فقيل له: لِمَ ذاك؟ فقال: قد صح أن بالقطيعة نبياً مدفوناً ولأن أكون في جوار نبي أحب إلى من أن أكون في جوار أبي .

٢٧٩٥ ـ (د) عبد الله بن أبي أحمد [بن][2] عبد بن جحش بن رئاب الأسدي ابن أخي عبد الله وزينب وحمنة وأم حبيبة بني جحش .

قال العجلي: من كبار التابعين. كذا ذكره المزي وكأنه نظر كتاب الكمال فوجده قد نظر كتاب ابن عبدالبر فلم يجده ذكره فاعتمد قول من قال: إنه تابعي، وما درى أن أبا نعيم الحافظ لما ذكره في الصحابة قال: أتي به النبي ﷺ

---

(١) سؤالات السلمي (٢٠٨) والذي فيها: [ثبتان] بدل [نبيلان] .

(٢) كذا بالأصل والصواب حذفها .

لما ولـد وسماه عبـد الله، وقال أبو نعـيم: له ولأبـيه صحبـة ولابنه معـاوية رؤية[(١)]، وكذا ذكره ابن الإثيـر عن ابن مندة[(٢)]، وابن فتحون فـي استدراكه على أبي عمر، وأبو القاسم الطبراني في معجمه الكبير والأوسط، وأبو أحمد العسكري، [ق٢٤٣/أ] وأبو منصور الباوردي .

وذكر المـزي سنداً مـن حديثـه عن علي بـن أبي طالـب وفي آخره قـال أبو القاسم: لا يحفظ لعبد الله بن أبي أحمد حـديثاً مسنداً غير هذا وأغضى على ذلك وهو غير جيد منهما لأن الطبراني نفسه لما ذكره في الصحابة ذكر له غيره مسنداً مـن غير واسطة صحـابي آخر قال: ثنا مـحمد بن عمرو الخـلال، ثنا محمد بن منصور ثـنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا عبـد العزيز بن عمران، ثنا مجـمع بن يعقوب، عن ابن أبـي لبابة، عن عبد الله بن أبـي أحمد قال: «هاجرت أم كلثـوم بنت عقبة في الهـدنة فخرج أخواها عمارة والـوليد حتى قدما على النبـي ﷺ وكلماه في أم كلثوم أن يردها إليهما فـنقض الله سبحانه العهد بـينه وبين المشركـين خاصة في النسـاء ومنعهن أن يرددن إلـى المشركين وأنزل آية الامـتحان» وكذا ذكره أبو نـعيم[(٣)]، وغيره وهـذا مسند لا سـيما والطبراني ذكره دليلاً على صحبته والله تعالى أعلم .

وفي «الـطبقات»: كـان عبدالله بـن أبي أحمـد وعبدالله بن جـعفر والحـسن والحسين وعبد الله بن عباس كواحد منهم[(٤)] .

وفي «تاريخ ابن عساكر»: وفد على معاوية وكان جواداً كريماً.

وقال ابن سعد: أدرك النبي ﷺ ورآه[(٥)].

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٩١) والذي فيه: «له ولابنه معاوية رؤية». وكأنه تصحيف لأن ابن الإثير نقل عن أبي نعيم كما ذكر المصنف .

(٢) أسد الغابة (٢٨٠٨) .

(٣) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٩١ ـ ١٥٩٢) .

(٤) الطبقات الطبقة الخامسة (٩) ترجمة عبد الله بن جعفر .

(٥) لم أجد ما ذكره المصنف في ترجمته من الطبقات (٥/ ٦٢) .

٢٧٩٦ ـ (ع) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود بن حجيه الأودي الزعافري أبو محمد الكوفي .

قال محمد بن سعد: مات في عشر ذي الحجة، كذا ذكره المزي وكأنه نقله تقليداً وذلك أنه لو رآه لوجد فيه: أنبا طلق بن غنام قال: ولد سنة خمس عشرة ومائة في خلافة هشام وتوفي في عشر ذي الحجة سنة اثنين وتسعين ومائة في آخر خلافة هارون وكان ثقة مأموناً كثير الحديث حجة صاحب سنة وجماعة[١] .

وذكر المزي مولده سنة خمس عشرة عن جماعة، ولم يذكره أعني صاحب الطبقات كما بيناه وكأنه والله ما رآه .

ولما ذكره ابن حبان البستي في كتاب «الثقات» قال: كان صلباً في السُّنة ومات سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ومائة[٢]، وخرج حديثه في صحيحه وكذا كل من رأيته شرط الصحيح .

وذكر الخطيب أن وكيعاً قال: قدمت على هارون أنا وابن إدريس وحفص بن غياث فكان أول من دعاه أنا ليوليني القضاء قال: فاعتذرت. فقال: اخرج. ، فخرجت فكان ابن إدريس قد وسم له بخشونة جانبه؛ فلما دخل سمعنا صوت ركبتيه على الأرض حين برك وما سمعناه إلا يسلم سلاماً خفيفاً، فقال له هارون أتدري لم دعوتك؛ قال: لا قال: إن أهل بلدك طلبوا مني قاضياً وإنهم سموك لي فيمن سموا وقد رأيت أن أشركك في أمانتي وأدخلك في صالح ما أدخل فيه فخذ عهدك وامض فقال ابن إدريس: لست أصلح للقضاء فنكث هارون بإصبعه وقال له وددت أني لم أكن رأيتك فقال ابن إدريس: وأنا وددت أني لم أكن رأيتك. ، فخرج ودعا حفصاً فتولى فأتانا خادم معه ثلاثة أكياس في كل كيس خمسة آلاف درهم، فقال: إن أمير

---

(١) الطبقات (٦/ ٣٨٩) .

(٢) الثقات (٧/ ٥٩ ـ ٦٠) .

المؤمنين يقول: قد لزمتكم مؤنة في شخوصكم فاستعينوا بهذا في سفركم، قال وكيع: فقلت له اقرئ أمير المؤمنين السلام وقل له إني مستغن عنها وفي رعيتك من هو أحوج إليها مني، وأما ابن إدريس فإنه صاح به مرتين ها هنا، وقبلها حفص، وخرجت رُقعة الخليفة إلى ابن [ق٢٤٣/ب] إدريس من بيننا عافانا الله وإياك سألناك أن تدخل في أعمالنا فلم تفعل ووصلناك فلم تقبل فإذا جاء ابني المأمون فحدثه ـ إن شاء الله تعالى ـ فقال للرسول إذا جاءنا مع الجماعة حدثناه، ثم قال لحفص: والله لا كلمتك. فما كلمه حتى مات.

وعن ابن إدريس قال: أتيت الأعمش فقال لي: والله لا أحدثك شهراً فقلت له: والله لا آتيك سنة؛ فلما أتيته بعد السنة قال: يا ابن إدريس أحب أن تكون [للعدني][1] مرارة.

وقال ابن عمار: كنا عنده يحدثنا وسأله رجل فلحن فيما سأله فقال له ابن إدريس: ﴿**تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا**﴾ ثم قال: والله لا حدثتكم اليوم بحديث.

وقال ابن خراش: عبدالله بن إدريس ثقة[2].

وقال يحيى بن يوسف: سمعت ابن إدريس وأتاه رجل فقال يا أبا محمد إن ناساً يزعمون أن القرآن مخلوق فقال: من اليهود هم؟ قال: لا، قال: من النصارى؟ قال: لا، قال من المجوس؟ قال: لا، قال: فممن؟ قال: من المسلمين. قال: معاذ الله أن يكونوا هؤلاء مسلمين.

وقال أحمد بن صالح: ثقة ثبت صاحب [سُنة] زاهد صالح وكان عثمانياً يحرم النبيذ.

وقال أبو يحيى الساجي: سمعت ابن المثنى: يقول ما رأيت بالكوفة رجلاً أفضل من ابن إدريس.

---

(١) كذا بالأصل والذي في تاريخ بغداد: [للعرب].

(٢) تاريخ بغداد (٩/٤١٦ ـ ٤٢٠) وما سيذكره المصنف بعد هذا ليس فيه.

وقال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: سمعت أبي ينشد قال: قال عبدالله بن إدريس الأودي:

كل شراب مسكر كثيره	من عنب أو غيره عصيره
فإنه محرم يسيره	وإنني من شربه نديره

وقال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة متفق عليه روى عن مالك وكان يرى رأيه.

وفي كتاب الكلاباذي قال محمد بن عبد الله بن نمير: قال لي ابن إدريس: ولدت سنة أربع عشرة[1].

وقال ابن خلفون لما ذكره في الثقات: كان أحد العلماء الفضلاً ثقة قاله محمد بن نصر التميمي، وعلي بن المديني وغيرهما.

وقال ابن أبي حاتم: حدثني أبي ثنا نصر بن على ثنا أبي قال: قال لي: شعبة ببغداد ها هنا رجل من أصحابي من علمه ومن حاله فجعل يثني عليه أشتهى أن أعرف بينك وبينه فجمع بيني وبين ابن إدريس؛ وثنا أبي ثنا أحمد بن عبيد الله بن صخر الغداني ثنا ابن إدريس وكان مرضياً؛ وحدثني أبي قال: قال على بن المديني: عبد الله بن إدريس من الثقات.

ثنا علي بن [الحسين][2] الهسنجاني سمعت أبا جعفر الجمال يقول: كان ابن إدريس حافظاً لما يحفظ، وسئل أبي وأبو زرعة عن يونس بن بكير وعبدة بن سليمان وسلمة بن الفضل في ابن إسحاق أيهم أحب إليكما؟ فقالا ابن إدريس أحب إلينا[3].

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال

---

(١) رجال البخاري للكلاباذي (٥٦١).

(٢) كذا بالأصل وأشار محقق الجرح الشيخ المعلمي: أنه كذا في نسخة خطأ والصواب: [الحسن].

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٩).

حدثني عبدالله بن عثام بن حفص بن غياث قال: كنت عند محمد بن عبد الله بن نمير فجاء رجل فسأله أيما أثبت حفص بن غياث أو ابن إدريس؟ قال: فجعل ينظر إلى ثم أقبل على الرجل فقال: إذا حدثك حفص من كتابه فحسبك به فعلمت أنه يقدم ابن إدريس .

وفي تاريخ المنتجيلي: قيل ليحيى: ابن إدريس أحب إليك في الأعمش أو ابن نمير؟ فقال: ابن إدريس أرفع وهو ثقة في كل شئ، وقيل لمخلد بن الحسين يكتب إلى ابن إدريس قال: ما أراني أهلاً أن أكتب إليه وكان ابن إدريس يضرب اللبن ويذهب نشابه إلى الناس ومن شعره [ق٢٤٤/أ] : ـ

ومالي من عبد ولا من وليدة ... وإني لفي فضل من الله واسع
بنعمة ربي ما أريد معيشة ... سوى قصد جل من معيشة قانع
ومن يجعل الرحمن في قلبه الرضى ... يعش في غنى من طيب العيش واسع
إذا كان ديني ليس فيه غميزة ... ولم أشره في بعض تلك المطامع
ولم أبتغ الدنيا بدين أبيعه ... وبايع دين الله من شر بائع
ولم تستليني مرديات من الهوى ... ولم أتخشع لأمر ذي بضائع
جموع لشر المال من غير حله ... حنين بقول الحق للزور راتع

ولما قضى عليه شريك بقضية وحبسه قال ابن إدريس: القضاء فيها بكذا فقال شريك أفتِ لهذا حاكة الزعافر؛ وقال له رجل: كيف أصبحت؟

فقال أصبحت لا يحمل بعضي بعضاً ... كأنما كان سباني قرضاً

وقال له موسى بن عيسى يوماً: تريد أن أكسوك طيلساناً؟ قال: لا. قال: أفأعطيك حقه؟ قال: لا قال ابن إدريس: لو أعطاني لأخذت؛ ولكن قال: تريد وكان له غلة حاله بنحو من ثلاثين درهماً أو أربعين درهماً .

٢٧٩٧ ـ (٤) عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة والد عمر بن عبد الله .

قال أبو على ابن السكن في كتاب «الحروف»: أسلم يوم الفتح وتوفي

في خلافة عثمان وأمه أميمة بنت حرب بن عبد العزى الكنانية .

وقال ابن حبان: أمه عاتكة بنت عوف بن الحارث بن زهرة مات بمكة يوم جاءهم نعى يزيد بن معاوية، وذلك في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليه عبد الله بن الزبير ودفن بالحجون، وله يوم توفى اثنتان وستون سنة[1] .

وقال أبو نعيم الحافظ: أمه عمرة بنت الأرقم بن هاشم بن عبد مناف عمى عبد الله قبل وفاته[2] .

وفي كتاب «السير» لابن إسحاق: كان يجيب عن النبي ﷺ الملوك وبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك كتاباً ويطينه ويختمه وما يقرأه؛ لأمانته عنده ﷺ .

وفي كتاب «الاستيعاب»: كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول: ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أخشى لله من ابن الأرقم[3] .

ولما ذكره البخاري في فصل من مات في زمن عثمان من «تاريخه الصغير» قال: قال في مرضه الذي مات فيه لولا أنه آخر أيامي ما ذكرته لكم أخبرتني حفصة أن أباها عمر بن الخطاب قال: لولا أن ينكر علي قومك لاستخلفت ابن الأرقم فاسئلوها فإني أحببت أن تعلموا رأى الرجل الصالح فيّ، وقال السائب بن يزيد ما رأيت بعد النبي عبداً أخشى لله عز وجل من ابن الأرقم. قال عبيدالله ابن عبدالله بن عتبة: ما رأيت أحداً أخشى لله تعالى منه[4] .

وقال مصعب الزبيري: توفي سنة خمس وثلاثين .

وفي كتاب «الطبقات»: أسلم يوم الفتح، وأطعمه رسول الله ﷺ بحنين

---

(١) الثقات (٣/ ٢١٨) .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٨٢) .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٢٦٢) .

(٤) التاريخ الأوسط (١/ ١٦٠ ـ ١٦١) .

خمسين وسقاً، ولما ولاه عثمان بيت المال كان يستسلف منه ويقصيه كما كان عمر يصنع ثم اجتمع عند عثمان مرة مال كثير فلما تقاضاه قال: ما أنت وذاك إنما أنت خازني فخرج عبد الله حتى وقف على المنبر [ق ٢٤٤ ب] فصاح بالناس فاجتمعوا وأخبرهم بما قال عثمان، وقال هذه مفاتيح بيت مالكم فأرسلوا عثمان إلى عبد الرحمن بن عوف فسأله في أن يكلم عبد الله في أن يقبل المفتاح وأمر لعبد الله بمال ومكث المفتاح معلقاً برمانة المنبر حتى صلى عثمان العشاء فأمر زيد بن ثابت أن يجلس عند المفتاح، ويرقبه أن لا يصل إليه أحد[١].

وعده أبو الحسن المرادي فيمن عمي من الأشراف، وكذلك عمرو بن بحر الجاحظ، والهيثم في تاريخه الصغير.

وذكر المزي أن عروة روى عنه قال وقيل بينهما رجل من غير أن يبين أيهما الصواب؛ لشغله بوقوع حديثه عالياً له، والذي في كتاب أبي نعيم الحافظ: روى حديثه في البداءة بالخلاء عن هشام عن أبيه عن ابن أرقم من غير واسطة محمد بن عبد الله بن كناسة، وأيوب بن موسى، وأيوب بن أبي تميمة، وسفيان بن سعيد، وشعبة، والحمادان، ومعمر، وابن عيينة، ومحمد ابن إسحاق، وهمام، وزهير، وزائدة، ومرجا بن رجاء، وأبو معاوية، وحفص، وابن نمير، وأبو مسهر، ووكيع، وأبو أسامة، ومحمد بن بشر، وعبدة، وأبو ضمرة في آخرين.

وكذا رواه أبو الأسود أنه سمع عروة قال كنا مع ابن الأرقم به،

ورواه وهيب، وشعيب بن إسحاق، وابن جريج في رواية عن هشام عن أبيه عن رجل عن ابن أرقم[٢].

وفي كتاب «العلل الكبير» للترمذي: وسألت محمداً يعني عن هذا الحديث فقال: رواه وهيب عن هشام عن أبيه عن رجل وكأن هذا أشبه عندي قال أبو

---

(١) الطبقات ـ الطبقة الرابعة (٤٤).

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٨٢ ـ ١٥٨٣).

عيسى: وصححه، ورواه مالك وغير واحد من الثقات عن هشام عن أبيه عن ابن أرقم لم يذكروا فيه عن رجل(١).

ولما ذكر البخاري في تاريخه الخلاف على هشام قال: في إرساله نظر(٢).

ولما ذكر ابن السكن قول عروة خرجنا مع ابن أرقم قال: أرجو أن يكون صحيحاً.

وخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث مالك بغير واسطة.

وفي «سنن أبي داود»: رواه وهيب وشعيب وأبو ضمرة بواسطة رجل وأكثر الذين رووه عن هشام قالوا كما قال زهير يعني بغير واسطة.

وقال [أبو نعيم](٣) في التمهيد: تابع مالكاً يعني على إسقاط الواسطة جماعة(٤).

وقول المزي تبعاً لابن عساكر في الأطراف: رواه ابن ماجة في كتاب الصلاة، عن محمد بن الصباح أنبا سفيان عن هشام فيشبه أن يكون وهماً؛ لأن ابن ماجة إنما ذكره في كتاب الطهارة بهذا السند لا ذكر له في كتاب الصلاة فيما رأيت من نسخ السنن(٥)، والله تعالى أعلم.

وقريب من طبقته :ـ

٢٧٩٨ ـ عبد الله بن الأرقم بن جفنة التجيبي.

شهد فتح مصر قال ابن يونس: وكان رجلاً صالحاً ـ ذكرناه للتمييز.

---

(١) علل الترمذي (٨١).

(٢) لا يوجد ما ذكره المصنف في ترجمته في المطبوع من التاريخ الكبير: (٥/ ٣٢ ـ ٣٣) ولا لما ذكره في الأوسط (١/ ١٦٠ ـ ١٦٢).

(٣) كذا بالأصل والصواب [أبو عمر] يعني ابن عبد البر.

(٤) التمهيد (٥/ ٦٧).

(٥) تحفة الأشراف (٤/ ٢٧٢) وهو في كتاب الطهارة من سنن ابن ماجة (٦١٦).

٢٧٩٩ ـ (قد) عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي البصري المقرئ النحوي جد يعقوب بن إسحاق بن عبد الله بن أبي إسحاق.

وذكر المزى أنه مات سنة تسع وعشرين.

وزعم الشاطبي أنه توفي سنة سبع عشرة ومائة وقتادة في يوم واحد قال وهو الصحيح.

ولما ذكره المرزباني في معجمه أنشد له:

ما بال عينك دمعها لا يسجم ... جمدت عليك وعرشها متهدم

أنسيت ما اجترحت يداك وأنه ... أحيا سرائرك المهنى المكرم

من ليس يعزب عن حساب كتابه ... شيء وليس إذا يحاسب يظلم [ق ٢٤٥ أ]

ولقد رأيت أخا الغني بعد الغنا ... يحتاج مهجته الزمان فيعدم

قال: ولم يلحق الدركة الهاشمية وبقى أبو عمرو ابن العلاء بعده بقاء طويلاً كذا قاله المزي وزعم الشيخ رضى الدين الشاطبي فيما وجدته بخطه في معجم المرزباني إنما هو جد أبي يعقوب وذلك أنه يعقوب بن إسحاق بن زيد.

٢٨٠٠ ـ (ق) عبد الله بن إسحاق بن محمد الناقد أبو جعفر الواسطي.

قال المزي: ذكره ابن حبان في الثقات وأغفل منه إن كان رآه شيئاً لم يذكره عن غيره في كتابه وهو: مات بعد سنة خمسين ومائتين[١] وخرج حديثه في صحيحه.

٢٨٠١ ـ (٤) عبد الله بن إسحاق الجوهري أبو محمد البصري مستملي أبي عاصم لقبه بذْعَةُ.

قال ابن قانع: كان حافظاً.

---

(١) الثقات (٨/ ٣٦٢) وهذا إنما قاله ابن حبان في الترجمة التي بعد هذه عنده في ـ عبدالله بن أيوب المخرمي البغدادي.

وفي كتاب «الألقاب» للشيرازي: روى عنه محمد بن أحمد بن راشد بن معدان والحسن بن مصعب السبخي .

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه .

٢٨٠٢ ـ (ت س ق) عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي حجازي يكنى أبا معبد له صحبة وهو والد عبيد الله .

قال ابن السكن في كتاب «الحروف» تأليفه: له رواية ثابتة ويقال: هو ابن أقرم بن زيد بن وهب بن بجير بن عجلان بن خزيمة سكن المدينة .

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة طبقة الخندقيين[١] ، وأبو عروبة الحراني في الثامنة .

وقال ابن حبان: كان يسكن القاع من نمرة[٢] .

وفي قول المزي: له حديث واحد عن النبي ﷺ، نظر، لما ذكره البغوي في كتاب «الصحابة» إثر حديث كنت انظر إلى [عدى][٣] إبطيه ﷺ من حديث عبدالرحمن بن محمد عن الوليد بن سعيد قال: سمعت عبد الله بن أقرم قال: «سمعت النبي ﷺ يقول في قوله تعالى **﴿تساقط عليك رطباً جنياً﴾** . . .» الحديث قال البغوي: هذا حديث غريب وفي إسناده لين .

٢٨٠٣ ـ (د ق) عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي البلوي والد المنيب.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وكناه أبا رملة كذا ذكره المزي، وبلى من قضاعة لا يجتمع مع الأنصار بحال حقيقي ولو نظر في كتاب أبي أحمد العسكري لوجده قد قال: عبدالله بن أبي أمامة إياس البلوي حليف الأنصار،

---

(١) الطبقات (٤/ ٢٩٦) .

(٢) الثقات (٣/ ٢٤٢) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [عُفْرَتَى] كما في تهذيب الكمال وغيره .

وهو ابن أخت أبي بردة بن نيار وهذا غير أبي أمامة الحارثي .

وفرق البخاري بين عبدالله بن أبي أمامة أبي رملة، وبين عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري[1] .

ولما ذكره ابن حبان قال: عبدالله بن أبي أمامة بن ثعلبة ونسبه أيضاً أنصارياً لم يذكر نسبته إلى بلى في ورد ولا صدر[2] ، كذا نسبه في الأنصار فقط جماعة كثيرة: والله أعلم، منهم، أبو أحمد الحاكم، وأبو عمرو، وأبو نعيم، والباوردي، وابن زبر، ويعقوب بن سفيان، وابن أبي خيثمة في آخرين فعلى هذا يحتاج من جمعها إلى دليل يرد به كلام هؤلاء .

٢٨٠٤ ـ عبد الله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني حليف الأنصار .

روى عنه ربيعة بن لقيط وروى عنه جابر حديث القصاص كذا ذكره المزي وفرق بينه وبين الأنصاري الراوي عنه ابنه عيسى وعزا ذلك لابن المديني انتهى كلامه وسيأتي عن ابن المديني خلافه .

وقال البخاري [ق ٢٤٥/ ب] في جامعه الصحيح: ويذكر عن عبد الله بن أنيس فذكر طرفاً من حديث القصاص .

وفي كتاب ابن السكن: مات في خلافة معاوية ولما بعثه رسول الله ﷺ في سنة ست إلى ابن نبيح فقتله أعطاه عصى فقال: تحضر بها يوم القيامة فإنها علامة بيني وبينك فلما هلك أمر بها فضمت معه في كفنه فدفنا جميعاً، ويقال: مات بعد أبي قتادة بنصف شهر .

وذكره أبو الأسود فيمن شهد بدراً .

وقال ابن حبان والكلبي: عبدالله بن أنيس بن سعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن كعب الجهني، زاد ابن حبان: حليف لبني دينار بن النجار أبو يحيى

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤٥، ٢١١) .

(٢) الثقات (٧/ ١٨) .

وقيل أبو فاطمة مات بالمدينة وهو صاحب الحُصر وكان منزله على بريد من المدينة بموضع يعرف بأعراف[1] ، زاد الكلبي: كان مهاجرياً عقبياً أنصارياً وزاد بعد كعب بن تيم بن نفاثه بن إياس بن يربوع بن البرك بن وبَرة أخي كلب بن وَبَرة والبرْك بن وبرة دخل في جهينة .

وكذا نسبه أبو عبيد بن سلام، والطبري، والبلاذري، وأبو العباس محمد بن يزيد، وعبد الباقي بن قانع: وابن إسحاق، والبرقي، والباوردي، وابن زبر في بعض نسخ كتابه وغيرهم .

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: قيل إنه [أحد] النفر الذين قتلوا ابن أبي الحقيق ولما كسر آلهة بني سلمة شجه بعض اليهود شجه مأمومة فأتى النبي ﷺ فتفل فيها فلم يتأذ بها وقال ابن المديني: الأنصاري غير الجهني قال: الأنصاري، هو الذي روى عنه جابر في القصاص وليس بالجهني والجهني الذي روى عنه أولاده في ليلة القدر .

وفرّق بعض المتأخرين بينهما فجعلهما ترجمتين وقد جمعنا بينهما وخرجنا عنهما ما خرج انتهى[2] . وهو خلاف ما عزاه المزىّ لابن المديني فينظر[3] .

وفي كتاب ابن سعد: لما أقبل النبي ﷺ من بدر لقيه عبد الله ببئر بان فقال الحمد لله على سلامتك يا رسول الله وما أظهرك الله تعالى به كنت يا رسول الله ليالي خرجت مَوْروداً أفلم تفارقني حتى كان بالأمس فأقبلت إليك فقال آجرك الله .

وفي كتاب ابن الأثير: توفى سنة أربع وسبعين[4] .

وذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدراً فيما ذكره أبو القاسم

---

(١) الثقات (٣/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤) .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٨٥) .

(٣) بل هو ما عزاه المزي فقد قال: فرق بينهما ابن المديني .

(٤) أسد الغابة (٢٨٢٤) .

البغوي رحمه الله، والخطيب زاد: وهو مهاجر أنصاري. وفيه رد لما قاله المزي: لم يشهد بدراً جازماً بذلك اللهم إلا لو كان ذكر خلافاً لكان صواباً من القول .

وفي كتاب العسكري: عبد الله بن أنيس بن السكن بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث يقال له: الجهني والأنصاري والعذرى سألت أبا الحسن النسابة عن هذا وهو الذي قتل سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي بعرنة روى عنه جابر، وبنوه عيسى، وعمرو، ويزيد .

ولم يذكر ابن أبي حاتم عن أبيه غير عبد الله بن أنيس الجهني الأسلمي الأنصاري(١)، وكذلك البخاري في تاريخه زاد: روت عنه [ابنتيه](٢) خالدة، ووهب بن محمد بن جد بن قيس(٣) وفي «تاريخه الصغير» قال سفيان: قلت للأحوص: أكان أبو أسامة آخر من مات عندكم من الصحابة؟ فقال: كان بعده عبدالله بن أنيس رأيته، ويكنى بأبي صفوان، ويقال أبو بشير المازني مازن بن سليم .

وفي «تاريخ ابن يونس»: صلى مع رسول الله ﷺ الصلاتين كلتيهما. وفي الحديث: أنه غزا أفريقية، وفيما روي عنه نظر، وهو ابن أنيس بن [ق٢٤٦/أ] أسعد بن حرام القضاعي أبو يحيى حليف الأنصار لم يزد شيئاً غير ما ذكره عن معاذ أنه صلى القبلتين وخرج إلى أفريقية والذي ذكره عنه المزي تابعاً صاحب الكمال .

وقال أبو سعيد بن يونس: توفى بالشام سنة ثمانين روى عنه من أهل مصر: ربيعة بن لقيط غير جيد منهما.

وأظن صاحب الكمال انقلبت عليه ورقة من تاريخ ابن يونس إن كان أيضاً نقله من أصل فتداخلت عليه ترجمة في أخرى ولم يراجع الأصل، والمزي

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ١) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [ابنته] .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٤ ـ ١٦) .

لم ينظر الأصل؛ إذ لو نظراه لوجدا فيه أن الذي ذكراه عنه إنما هو في ترجمة عبد الله بن حوالة الأزدي وذلك أن أبا سعيد لما ذكر ابن أنيس بما أسلفناه ذكر بعده عبد الله بن قيس الصحابي المتوفى في نصف شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وبعده عبدالله بن شفي الرعيني. شهد فتح مصر مع مروان بن الحكم روى عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط وذكر له حديثاً ثم قال: يقال توفي بالشام سنة ثمانين.

وذكره في تاريخ الغرباء تأليفه بنحو من هذا فهذا كما ترى ابن يونس لم يذكر الوفاة ورواية ربيعة إلا عن ابن حوالة، وابن أنيس لم يذكر عنه راوياً إلا معاذاً ولم يذكر له وفاة ألبتة، ومثل ما ذكره ذكره ابن الربيع الجيزي في كتابه، والله تعالى أعلم.

وفي «معجم الطبراني»: روى عن ابن أنيس بن حرام العقبي عيسى ابنه، وبلال ابن عبد الله ابنه أيضاً، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، والحسن بن يزيد بن عبدالله بن أنيس[1].

وفي كتاب الصحابة لأبي عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي: عبدالله بن أنيس الجهني عداده في الأنصار ويقال: عبد الله بن أبي أنيسة قاله أحمد بن يحيى بن وزير.

ولما ذكره أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد في الصحابة الحمصيين قال: كان ينزل الجُبَيْل ويحضر الجمعة.

وفي ضبط المهندس عن الشيخ البُرك ـ بضم الباء وفتح الراء[2] ـ بن وبرة نظر لما ذكره ابن ماكولا[3] وقبله الكلبي، وابن حبيب، وغيرهما من أنه بفتح الباء وسكون الراء.

وفي قول المزي: وهو الذي قتل خالد بن نبيح العنبري، نظر في موضعين: الأول: هذا الرجل اسمه سفيان بن خالد بن نبيح وهو هذلي لا عنبري نص

(١) المعجم الكبير (١٣/ ١٣٢ ـ ١٤٢).

(٢) في المطبوع من تهذيب الكمال بفتح الباء وسكون الراء.

(٣) إكمال ابن ماكولا (١/ ٢٤٨).

على ذلك جماعة منهم، الكلبي وابن سعد[1]، وابن دريد، والهجري في أماليهما، والبلاذري، والبرقي، وخليفة بن خياط[2]، وأبو أحمد العسكري، وأبو عبيد بن سلام، وابن حبان وهو النظر الثاني[3].

وفي الصحابة آخر اسمه:ـ

٢٨٠٥ ـ عبد الله بن أنيس الزهري.

٢٨٠٦ ـ وعبد الله بن أنيس أو ابن أنس.

ذكره أبو عبد الله في ترجمة هزال وأنه هو الذي رمى ماعزاً فقتله حين رجم ويمكن أن يكون هو الجهني أيضاً.

٢٨٠٧ ـ وعبد الله بن أنيس بن المنتفق بن عامر.

وفد على النبي ﷺ بإسلام قومه ـ ذكرهم أبو موسى المديني في كتابه المستفاد بالنظر والكتابة. وذكرناهم للتمييز.

٢٨٠٨ ـ (د ت) عبد الله بن أوس.

عن بريدة «بشر المشائين في الظلم». قال ابن القطان: هو رجل مجهول لا يعرف روى عنه غير أبي سليمان الكحال ولا تعرف له رواية عن غير بريدة لهذا الحديث خاصة [ق٢٤٦/ ب].

٢٨٠٩ ـ (ع) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي أبو إبراهيم وقيل أبو محمد وقيل أبو معاوية أخو زيد.

قال ابن حبان: مات بعد ما عمى وكان يخضب بالحناء، صلى

---

(١) الطبقات (٢/ ٥٠٠).

(٢) الذي في تاريخ خليفة (ص:٣٤): خالد بن سفيان من بني لحيان.

(٣) ابن حبان لم يقل هذا في ترجمته في الثقات (٣/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤) إنما قاله في مقدمة الثقات في أحداث السنة الخامسة: (١/ ٢٧٩) وقال: سفيان بن خالد بن ملهم الهذلي ثم اللحياني.

النبي ﷺ عليهم فقال: «اللهم صلى على آل أبي أوفى»[(١)] .

وفي كتاب أبي عمر: شهد الحديبية وخيبر وما بعدهما[(٢)] .

وفي كتاب الكلاباذي: اسم أبي أوفى علقمة، وقال بحشل: طعمة، وقال الذهلي، عن أبي نعيم: مات سنة سبع أو ثمان وسبعين، وقال ابن بكير: سنة ثمانين[(٣)] .

وفي كتاب أبي عيسى الترمذي: غزا مع رسول الله ﷺ ست غزوات.

وفي كتاب أبي نعيم الأصبهاني: وأصابته يوم حنين ضربة في ذراعه وكان له ضفيرتان، روى عنه: عامر الشعبي وعبد الملك بن عمير[(٤)] .

وفي كتاب العسكري: غزا سبع غزوات سمع، منه تميم بن طرفة، ومدرك بن عمارة، وأبو سعد سعيد بن المرزبان .

وفي قول المزي: هو أخو زيد نظر، كفاناه أبو أحمد العسكري بقوله: ذكر بعضهم أنه يعني زيد أخو عبد الله وليس بأخيه .

وفي طبقات ابن سعد: شهد مع النبي ﷺ بني النضير والخندق وقريظة، قال محمد بن عمر: قد روى الكوفيون عنه ما ترى من مشاهده وأما في روايتنا فأول مشهد شهده عندنا [حنين][(٥)] وما بعد ذلك .

وفي «معجم الطبراني الكبير»: روى عنه أبو المختار سفيان بن المختار، وزياد بن فياض، وعبيدالله بن معمر، وعمر بن عبيدالله بن معمر، وسعيد بن جمهان، وطرفة الحضرمي، وعاصم بن عبدالواحد الوزان، وسليمان أبو

---

(١) الثقات (٣/ ٢٢٢) .

(٢) الاستيعاب (٢/ ٢٦٤) .

(٣) رجال البخاري (٥٥٥) والذي فيه عن يحيى بن بكير: سنة ست وثمانين كما نقل المزي وأيضاً الذي في تاريخ واسط لبحشل: (ص:٤٣) ـ كما ذكر المزي: [علقمة] لا كما نقل الكلاباذي: [طعمة] .

(٤) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٩٢) .

(٥) الطبقات (٤/ ٣٠١) والذي فيها: [خيبر] بدلاً من [حنين] .

أدام، ودرهم مولى عبد الله بن أبي أوفى، [و] محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، وثابت بن عبيدالله بن معمر، ورجل لم يسم، ورجل آخر.

وفي تاريخ واسط لأبي الحسن أسلم بن سهل: أبو أوفى اسمه علقمة ـ كذا هو مصحح عليه مجود وهو خلاف ما نقله عنه الكلاباذي فينظر ـ روى عنه العوام بن حوشب الواسطي[1].

وذكره المرادي، والهيثم في تاريخه الصغير في جملة الأضراء.

٢٨١٠ ـ عبد الله بن بابيه ويقال ابن باباه[2] ويقال ابن بابي المكي مولى آل حجير بن إهاب ويقال مولى يعلي بن أمية.

لما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: وثقه على بن المديني وأحمد بن صالح وابن عبد الرحيم وغيرهم وذكره أيضاً في جملة الثقات ابن حبان[3] وخرج حديثه في صحيحه وكذا أبو عوانة والطوسي، والحاكم.

وفي قول المزي: روى عنه عبد الله بن أبي عمار إن كان محفوظاً نظر لأن ابن معين لما أراد التفرقة بين هذه الأسماء قال: عبد الله بن باباه يروى عن حبيب وهو الذي يروى عنه ابن عمار وهو ابن بابيه[4]، وتبعه على ذلك ابن ماكولا[5] وغيره.

وقال البيهقي في «المعرفة»: روى أبو عاصم في إحدى الروايتين عنه عن ابن جريج فقال: ابن بابي رواه الليث عن ابن وهب عن ابن جريج فقال: ابن باباه، وكان ابن معين يقول: هم ثلاثة، والذي يروى عنه ابن أبي عمار هذا هو ابن بابيه، وكذلك قال الجمهور على ابن جريج. انتهى.

---

(١) تاريخ واسط (ص:٤٣) وقد مر التنبيه على ذلك.

(٢) كذا بالأصل والذي في تهذيب الكمال: [ابن باباه] ويقال: [ابن بابيه].

(٣) الثقات (٥/ ١٣).

(٤) تاريخ الدوري (٣٦٣).

(٥) إكمال ابن ماكولا (١/ ١٦٠).

وفي «الاستذكار»: وقال علي ابن المديني ابن بابه وابن أبي عمار ثقتان.[1] فتعريفهم إياه بروايته عنه إشعار باتصال ما بينهما ولم أر من تعرض [ق ٢٤٧ أ] للمراسيل ذكره فيها فينظر والله تعالى أعلم .

ولما ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المكيين. قال: مولى حجير بن أبي إهاب .

٢٨١١ ـ (مد) عبد الله بن بجير بن حُمران التميمي ويقال التيمي ويقال القيسي أبو حمران البصري .

ذكره أبو حاتم ابن حبان[2] ، وابن خلفون في جملة الثقات، زاد ابن خلفون: وقيل إنه يكنى أبا بجير أيضاً .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: عبد الله بن بجير أو بحير يروى عنه أبو داود[3] .

وفي كتاب ابن ماكولا: وهو أخو الأشقر بن بجير[4] .

---

(١) الاستذكار (٦/ ٥٠) زاد أبو عمر: يقال: عبد الله بن بابيه وابن باباه وابن بابي ا.هـ. وقد ذكر أبو عمر ما نقله المصنف عن الاستذكار في التمهيد (٤/ ٣٦٤) أيضاً، ولكن المصنف أعرض عن التمهيد ونزل إلى الاستذكار لأن في التمهيد بيان مراد المزي بالاختلاف؛ فقد قال فيه أبو عمر: اختلف على عبد الرزاق في اسم ابن أبي عمار فروى عنه خشيش بن أصرم أنه قال فيه كما قال يحيى القطان: عبدالرحمن بن عبد الله بن أبي عمار ـ فيما ذكره أبو داود، وقد روى عن عبدالرزاق أنه قال فيه: عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي عمار ا.هـ . ثم بين أن الصواب في اسمه عبدالرحمن ـ كما قال المزي ـ وهو المحفوظ .

(٢) الثقات (٧/ ٢٧) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٦٣) .

(٤) إكمال ابن ماكولا (١/ ١٩٤) .

وقال المزي: قال أبو داود ثقة انتهي. وفيه نظر؛ لأن عادته وعادة غيره إذا أطلق أبو داود إنما يريد به سليمان بن الأشعث، وهنا ليس هو الموثق له إنما هو أبو داود الطيالسي بيانه ما في كتاب الآجري: وسأل أبا داود فقال روى عنه أبو داود الطيالسي وقال: هو ثقة[1].

٢٨١٢ ـ (د ت ق) عبد الله بن بحير بن ريسان المرادي أبو وائل القاص اليماني الصنعاني.

روى عن: عبدالرحمن بن يزيد، وعروة بن محمد، وهاني مولى عثمان، روى عنه إبراهيم بن خالد. ذكره ابن حبان في الثقات. كذا ذكره المزي.

وقد فرق ابن حبان الذي نقل كلامه بين أبي وائل القاص عبدالله بن بجير الصنعاني وليس هذا بعبد الله بن بحير بن ريسان ذاك ثقة وهذا يروى عن عروة بن محمد بن عطية وعبد الرحمن بن يزيد العجائب التي كأنها معمولة لا يجوز الاحتجاج به روى عن عروة عن أبيه عن جده، وله صحبة يرفعه «الغضب من الشيطان» وروى عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن عمر يرفعه، «من سرّه أن ينظر إلىّ يوم القيامة فليقرأ **﴿إذا الشمس كورت﴾** ـ، و **﴿إذا السماء انفطرت﴾** ـ، و **﴿إذا السماء انشقت﴾** ـ،»[2] انتهى. الحديث الأول أخرجه أبو داود في سننه عن بكر بن خلف عن إبراهيم بن خالد عن أبي وائل القاص عن عروة[3]، والثاني أخرجه الترمذي عن عباس العنبري عن عبدالرزاق حدثنا عبد الله بن بجير وقال فيه: حديث حسن[4].

وذكر أبو أحمد الحاكم في كتاب «الكنى» في فصل من عرف تكنيته ولا

---

(١) سؤالات الآجري (٨٠٣).

(٢) المجروحين (٢/ ٢٤ ـ ٢٥).

(٣) سنن أبي داود (٤٧٨٤).

(٤) سنن الترمذي (٣٣٣٣).

يوقف على اسمه: أبو وائل القاص المرادي قاص أهل صنعاء سمع عروة بن محمد روى عنه إبراهيم بن خالد المؤذن وعزاه للبخاري[1] ، وكذا ذكره مسلم بن الحجاج[2] ، وأبو عمر ابن عبد البر. زاد: ذكر إسحاق عن يحيى أنه قال: أبو وائل المرادي: الصنعاني ثقة[3] ، وأما النسائي، والدولابي فلم يذكراه؛ لأنهما لا يذكرا إلا معروف الاسم فكأنهما تبعاً أولئك والله أعلم. فتلخص من هذا أن أبا وائل المرادي القاصي ليس هو عبد الله بن بجير بن ريسان وأن من جمع بينهما يحتاج إلى بيان ذلك من أقوال العلماء .

ولما خرج الحاكم حديثه عن هانئ مولى عثمان. وفي كتاب الجنائز قال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن ابن حبان لم يسبق بالتفرقة بينهما، وهما واحد انتهى كلامه. وما أدري من أي أمر به أعجب، أمن قوله: لم يسبق وقد أسلفنا قول جماعة بالتفرقة، أو من قوله هما واحد بالمسترخى.[4] لو قالها أحمد بن حنبل لاستدل على ذلك ما يوضحه اللهم إلا إن كان نزل نفسه فوق منزلة أحمد فإنا لله وإنا إليه راجعون [ق٢٤٧/ب] .

هكذا تذهب العلوم إذا ما كان رأس الأقوام ذا دعوا .

---

(١) المقتني من الكنى (٦٤٨٩) وليس فيه العزو للبخاري لأنه مختصر وفي كنى البخاري (ص: ٧٩): أبو وائل القاص المرادي اليامي الصنعاني سمع عروة بن محمد روى عنه إبراهيم بن خالد الصنعاني ا.هـ ولم يسمه .

(٢) كنى مسلم (ص: ١١٤) .

(٣) لم أجده في المطبوع من «الاستغناء» وكما ذكر المصنف نقل ابن أبي حاتم في الجرح: (٩/ ٤٥٢) ترجمة أبي وائل القاص وأيضاً نقل ابن أبي حاتم في ترجمة عبد الله بن بجير: (٥/ ١٥) عن إسحاق عن يحيى: عبد الله بن بجير ثقة .

(٤) أثبتها استظهاراً وهو يقصد الذهبي فكذا قال في تذهيب التهذيب .

٢٨١٣ ـ (٤) عبد الله بن بدر بـن عميرة بن الحارث بن شمـر ويقال سمرة الحنفي السُحَيْمى اليمامي جد ملازم بن عمرو لأبيه وقيل لأمه .

ذكره ابن خلفون في الثقات .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، وأبو على الطوسي، وأبو القاسـم الطبراني حين ذكر حديثه في مس الـذكر في معجمه الأوسط .

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٢٨١٤ ـ عبد الله بن بدر بـن واصل بن عبد الله بن سعد بـن الأطول الجهني أبو الفضل.

ذكره ابن حبان في الثقات[1] وقال: ليس هذا بابن بدر صاحب قيس هذا يروى المقاطيع. ـ ذكرناه للتمييز .

٢٨١٥ ـ (خت س ق) عبد الله بن بديل بن ورقـاء ويقال ابن بشر الخزاعي ويقال الليثي المكي .

روى عنـه ابن مـهدي كذا ذكـره المزي، وفـيه نظـر؛ لما ذكـره أبو داود سليمان بن الأشعث حدث عن عمرو بن دينار وابن مهدي[2] .

وفي كتاب السنن للـدارقطني: عبد الله بن بديل ضعيف ثم حـكى ضعفه بعد عن أبي بكر النيسابوري[3] .

وقال أبو محمد ابن حزم في كتابه «المحلى»: مجهول ورد ذلك عليه ابن عبد

---

(١) الذي في الثقات (٣/ ٢٣٩) طبقة الصحابة عبد الله بن بدر الجهني فقط .

(٢) مشهور بين صغار طلبة الحديث أن الـراوي قد يروي عنه شيخه ـ خاصة إذا كان مثل ابن مهدي .

(٣) الذي في سنن الدارقـطني (٢/ ٢٠٠) ضعيف الحديث وهو إنمـا ساق الحديث من طريق أبي بكر النيسابوري لكن لم يعز إليه التضعيف .

الحق في كتابه الذي وضعه عن «المحلى» بأنه ليس مجهولاً لقول يحيى فيه: صالح .

وقال أبو أحمد ابن عدي: ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره[1] .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك، وقال ابن ماكولا: يضعفوه .

ولما ذكره [ابن حبان][2] في «الثقات»: قال هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين .

وذكره ابن شاهين في الثقات[3] .

وفي قول المزي: و [ذكر][4] ابن حبان في الثقات: عبد الله بن بديل ابن ورقاء الخزاعي يروى عن جماعة من الصحابة قتل بصفين في أصحاب على وهو متقدم على هذا وأبوه بديل صحابي مشهور، نظر؛ لأن هذا الرجل أعنى عبد الله بن بديل بن ورقاء صحابي مشهور الصحبة فذِكرُه في التابعين لا يجوز اللهم إلا مع عدم الإطلاع وما أظن مثل هذا يخفى على صغار الطلبة فضلاً عن شيوخها .

قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي: كان هو وأخوه عبد الرحمن رسولا رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن وشهدا جميعاً صفين. وقال في كتاب «الشورى»: كان بدرياً سيد خزاعة .

---

(١) الكامل (٤/ ٢١٣ ـ ٢١٤) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [ابن خلفون] كما هو معروف من كلامه واصطلاحه وقد تكرر هذا الخطأ للناسخ ولكون المزي قد ذكر أن ابن حبان ذكره في الثقات .

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٧٤)، ونقل عن يحيى قوله فيه: صالح، وليس من كلامه هو كما توهم محقق تهذيب الكمال .

(٤) كذا بالأصل وما أظنه تصحف على الناسخ لأنه موافق لما سيذكر المصنف بعد من أن مراد المزي أن ابن حبان ذكر عبد الله بن بديل المميز عن هذا في الثقات لكن المزي قال في ترجمة الأول: [ذكره] ابن حبان في الثقات ثم فصل الكلام بقوله: استشهد به البخاري. . . . ثم ذكر الراوي المميز به عن هذا .

وقال أبو جعفر الطبري في كتاب «الصحابة»، وأبو الحسن الدارقطني: شهد مع النبي ﷺ فتح مكة وحنيناً وتبوكاً وقتل بصفين .

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» الذي هو بيد صغار طلبة الحديث: عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي أسلم مع أبيه قبل الفتح، وكان سيد خزاعة وقيل بل هو من مُسلمة الفتح، والصحيح: أنه أسلم قبل الفتح وكان له قدر وجلاله قتل هو وأخوه عبد الرحمن بصفين وكان يومئذ على رجالة علي ومن وجوه أصحابه وهو الذي صالح أهل أصبهان مع عبد الله بن عامر وكان على مقدمته وذلك في زمن عثمان سنة تسع وعشرين من الهجرة، قال الشعبي: كان عبد الله بن بديل بصفين عليه درعان وسيفان وكان يضرب أهل الشام ويقول :

لم يبق إلا الصبر والتوكل	ثم المشي في الرعيل الأول
مشي الجمال في حياض المنزل	والله يقضي ما يشاء ويفعل

فلم يزل يضرب بسيفه حتى انتهى إلى معاوية فأزاله عن موقفه وأزال الصحابة الذين معه وكان [ق٢٤٧/ ب] [مع] معاوية يومئذ ابن عامر واقفاً فأقبل أصحاب معاوية على ابن بديل يرمونه بالحجارة حتى أثخنوه وقتل رحمه الله تعالى فأقبل معاوية وابن عامر معه فألقى ابن عامر عليه عمامة غطا بها وجهه وترحم عليه فقال معاوية: اكشفوا عن وجهه، فقال ابن عامر: والله لا يمثل به وفيّ روح، فقال معاوية: اكشفوا عن وجهه فقد وهبناه لك، فقال معاوية: هذا كبش القوم ورب الكعبة،والله ما مثل هذا إلا كما قال الشاعر:

أخو الحرب إن عضت به الحرب عضها	وإن شمرت يوماً به الحرب شمرا
كليث هزبر كان يحمي ذماره	رمته المنايا قصدها فتفطرا

مع أن نساء خزاعة لو قدرت أن تقاتلني لفعلت فضلاً عن رجالها[1] .

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩) .

وفي كتاب «الجامع» لمعمر بن راشد والطبقة الثالثة من كتاب الصحابة لأبي عروبة الحراني عن الزهري قال: دارت الفتنة ودهاة الناس خمسة معاوية وعمرو ويعد من الأنصار قيس بن سعد ويُعدّ من المهاجرين عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ويعد من ثقيف المغيرة بن شعبة .

وذكره أيضاً في الصحابة ابن مندة فيما ذكره ابن الأثير[1] ، وأبو نعيم الأصبهاني[2] ثم كأنه غفل عن هذا فقال في «التاريخ الصحيح»: إن عبدالله بن بديل قتل يوم صفين وهو ابن أربع وعشرين سنة وكان في أيام عمر صبياً صغير السن وقتل بديل أبوه قبل النبي ﷺ انتهى كلامه وفيه نظر لأن من يموت أبوه قبل النبي ﷺ كيف يكون سنه في سنة سبع وثلاثين أربعاً وعشرين هذا ما لا يعقل .

ولما ذكره الحاكم في مستدركه ذكر عن الواقدي أنه شهد فتح مكة وغيرها والله تعالى أعلم وقال أبو أحمد الحاكم وكناه أبا عمر[3] : وقتل بصفين ويقال قتله معاوية .

٢٨١٦ ـ (خت م) عبد الله بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبو عامر الكوفي عم عبد الله بن عامر بن براد .

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه يعني مسلماً سبعة وعشرين حديثاً .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وقال ابن قانع: عبد الله بن براد صالح.

وقال مسلمة الأندلسي: روى عنه بقي بن مخلد، وينبغي أن يتثبت في قول المزي: قال محمد بن عبدالله الحضرمي: توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين فإني نظرت نسختي من كتاب مطين وهي في نهاية الجودة فلم أجد له ذكراً فيها ولا

---

(١) أسد الغابة (٢٨٣٤) .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٩٩) .

(٣) المقتني من الكنى (٤٦٣١) .

أعلم لمطين شيئاً غيره ولا أستبعده والله تعالى أعلم. وكان ينبغي أن يوفر نفسه من هذا التعب فإنه نقل توثيقه من عند ابن حبان وهو قد ذكر وفاته فكان يذكرها من عنده إن كان نقل من أصل ويريح نفسه من ذكرها من تاريخ الحضرمي الذي قصد به التكثير فعاد إلى النقص .

وقال ابن ماكولا: ثقة مشهور روى عن محمد بن بشر العبدي وعنه[1] .[يعقوب بن سفيان ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وغيرهما][2] .

٢٨١٧ ـ (ع) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهلة المروزي قاضيها توأم سليمان .

ذكره ابن حبان في جملة الثقات وقال: ولاه يزيد بن المهلب قضاء مرو ومات بجاروسة قرية من مرو[3] .

وذكر المزي أنه ولي القضاء بعد أخيه سليمان وأن سليمان مات سنة خمس ومائة .

أنبا أبو بكر الجراحي[4] ثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه ثنا أبو عمار ثنا أوس

---

(١) الإكمال (١/ ٢٤٤) وقد يكون هذا هو عبد الله بن عامر بن براد ـ ابن أخي صاحب الترجمة فهو أيضاً يروي عن عبد الله بن إدريس وحماد بن أسامة اللذان ذكرهما ابن ماكولا فيمن يروي عنهم العبدي وهو ينسب أحيانا إلى جده كما نبه على ذلك المزي في ترجمته وكلاهما لا ينطبق عليه قول ابن ماكولا ثقة مشهور.

(٢) زيادة من إكمال ابن ماكولا سقطت من الأصل .

(٣) الثقات (٥/ ١٦ ـ ١٧) .

(٤) كذا بالأصل وهنالك سقط ولاشك لأن أبو بكر الجراحي توفي نيف وعشرين وأربعمائة كما ذكر السمعاني (٣/ ٢١٥) فهو بالطبع ليس من شيوخ المصنف وهذا النص نقله ابن عساكر في تاريخه (٨/ ١٠٥٩) بسنده إلى الحاكم أبو عبد الله أنبا أبو بكر به .

بن عبدالله بن بريدة قال [ق ٢٤٨/ب] كان عبـدالله قاضي مرو أربعاً وعشرين سنة وكان يأخذ الرزق على القضاء. قلت لأوس من حدثك بهذا قال: سهل أخي، والوالدة، وأهل بيتي. روى عنه نهشل بن سعيد.

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: تابعي مشهور.

وفي كتاب ابن طاهـر، والكلاباذي: يقال ولد لثلاث ليـال خلون من خلافة عمر[1].

وقال البغوي: حدثـني حنبل قال: سألت أبا عبد الله سمـع عبد الله من أبيه شيئاً؟ قال: ما أدري، وقال البغوي: وحدثني محمد بن علي الجوزجاني قال: قلت لأبي عبد الله سمع عبد الله من أبـيه شيئاً؟ قال: ما أدري عامة ما يروى عن بريدة عنه وضعف حديثه.

وقال البخاري في التاريخ: عبد الله بن بريدة عن أبيه وسمع سمرة وعمران[2] انتهى. فيه إشعار بل جزم بأنه لم يسمع منه.

وفي المراسـيل لعبـد الرحمن: قـال أبو زرعة: عبـد الله بن بريدة عـن عمر مرسل[3].

وقال الدارقطني في «سننه»، والبيهقي في «المعرفة»: لم يسمع من عائشة.

وفي «تاريخ دمـشق»: وقيل: إن الجراح عزلـه عن القضاء وولى أبـا عثمان الأنصاري وعن عبد الله العتكي قد أحسن سليمان الرواية عن أبيه ويقال: إنه أثبت من أخيه عبد الله فيما روى عـنه وروى عبد الله عن علي بن أبي طالب «تزاوروا وتذاكـرو» وعن أبي برزة الأسلـمي حديث الحوض وعـن شداد بن أوس حديث الحكم، وقال شهدت الدار يوم قتل عثمان فرأيت الحسن بن علي

---

(١) رجال البخاري للكلاباذي (٥٦٢).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٥١).

(٣) المراسيل (١٧٢).

معه. وله من الولد سهل وأوس وصخر وجميل ولهم عقب بمرو وقال عبد الله بن يوسف بن خراش: صدوق كوفي نزل البصرة ولما أراده قتيبة بن مسلم على قضاء خراسان قال لا أقعد على القضاء بعد حديث حدثنيه أبي قال: قال رسول الله ﷺ: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة» الحديث انتهى[1]. وهو يخدش فيما تقدم من ولايته القضاء فثبت سماعه من أبيه.

وفي «العلل» للحازمي: عبد الله أشهر من سليمان ولم يسمعا من أبيهما وفيما روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكرة وسليمان أصح حديثاً منه وأكثر أصحابه من أهل الكوفة وأما ابنه أوس فمجهول، حديثه أشبه شئ بالباطل.

وفي «علوم الحديث» للحاكم: أثبت أسانيد الخراسانيين الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ولعل قائلاً يقول: إن هذا الإسناد لم يخرج منه في الصحيحين إلا حديثين فيقال: لذا وجدنا للخراسانيين أصح من هذا الإسناد وكلهم ثقات.

٢٨١٨ ـ (ع) عبد الله بن بُسْر بن أبي بسر المازني مازن بن منصور بن عكرمة وقيل من مازن قيس كنيته أبو بشر ويقال أبو صفوان.

كذا ذكره المزي وما درى أن مازن بن منصور هو ابن عكرمة بن جعفر من قيس غيلان وقد ساق هو نسبه إليه قبل.

وقال ابن حبان: هو من بني مازن بن النجار ثم من بني عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم مات وهو يتوضأ فجأة، وكان أثر السجود في جبهته بينا»، وكان يصفر لحيته[2].

وقال الترمذي في كتاب «الصحابة»، والعسكري، والبخاري[3]، وأبو حاتم[4] وغيرهم: المازني السلمي.

---

(١) تاريخ دمشق (٨/ ١٠٥٩).

(٢) الثقات (٣/ ٣٢ ـ ٣٣).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٤).

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١١).

وفي كتاب «الصحابة» لأبي القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي: هو أخو عطية وأخته الصماء اسمها بهية. مات عبد الله سنة ست وتسعين في خلافة سليمان. ، وكذا ذكره وفاته أبو زرعة النصري في «تاريخه الكبير»، وله مائة سنة وقبره بقرية يقال لها تنوبيه وكان منزله في دار قناية بحمص في مسجد عبد الله بالقرب من مسجد الكفليين.

وفي كتاب أبي على ابن السكن قال جرير: رأيته وثيابه مشمرة [ق ٢٤٩/أ] ورداءه فوق القميص، وشعره مفروق ويغطي رأسه، وشاربه مقصوص مع الشفة.

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: وضع النبي ﷺ يده علي رأسه وبرك عليه ودعا له، توفى سنة ست وتسعين، وكان يصفر لحيته ورأسه وكانت له وفرة، وصلى مع النبي ﷺ القبلتين ولما وضع النبي ﷺ يده على رأسه قال: «يعيش هذا الغلام قرناً» فعاش مائة سنة وكان في وجهه ثألول فقال ﷺ: «لا يموت حتى يذهب من وجهه» فلم يمت حتى ذهب[1].

وفي «معجم الطبراني»: روى عنه يونس بن ميسرة بن حلبس، وأزهر بن سعيد، وسعيد بن يوسف الرجبي، وعمر مولى عُفرة، وعبد الرحمن بن بلال، وأبو الوليد، وحفص بن رواحة، وأبو عبيدة الحمصي، ومحمد بن عبدالرحمن بن بشر، وعبد الواحد بن عبد الله بن بُسر، وأبو الوازع، والعلاء بن الحارث، وحسن بن حبان، وعبد الرحمن الجندي، وعبد الله بن أبي زياد البكري.

وفي «سنن ابن ماجة»: خالد بن أبي بلال عن ابن بسر حديث «بين الملحمة وفتح المدينة سنة ستين».

وقال ابن عساكر: كذا هو في نسختين وهو وهم إنما هو خالد عن عبد الله بن أبي بلال وهو في «شاميين الطبراني» عن حيوة على الصواب، وفي تاريخه:

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٩٥).

روى عنه حفص بن عمر بن ثابت الأنصاري، والمؤمل بن سعيد بن يوسف اليمامي، وبسر بن عبد الله، وأم هاشم الطائية .

وقال الواقدي وغيره: توفي سنة اثنتين وثمانين، وقال أبو زرعة: قبل سنة مائة، وقيل: توفي سنة تسع وثمانين .

وفي «كتاب الطبري»، وذكره في فصل من مات سنة سبع وثمانين، وذكره أبو زكريا ابن منده في كتاب الصحابة فقال: هو آخر الصحابة موتاً بحمص[١] .

٢٨١٩ ـ (مد ت ق) عبد الله بن بُسر السكسكي الحبراني أبو سعيد الشامي الحمصي سكن البصرة .

كذا ذكره المزي، ولا يلتئم أن يكون حبران صلبة من السكاسك من أشرس بن ثور وهنو كندة بن عفين بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ وحُبْران هو ابن عمرو ابن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث من قطن بن عريب بن زهير فأنى يجتمع الحوت والظليم ليس هذا المستقيم .

وفي «تاريخ البخاري الأوسط» وذكره في فصل من مات من [الأربعين] إلى [الخمسين] قال يحيى بن سعيد رأيته وليس بشئ[٢] .

وقال أبو على الطوسي في الأحكام: ضعيف .

وفي الثقات لابن حبان: وهو الذي يقال له عبد الله بن أبي إياس[٣] .

وذكره العقيلي[٤]، والبرقي في جملة الضعف .

---

(١) أسد الغابة (٢٨٣٩) .

(٢) الأوسط (١/ ٦١) .

(٣) الثقات (٥/ ١٥) .

(٤) ضعفاء العقيلي (٧٨٥) .

وقال الأمير أبو نصر: فيه ضعف، وأشار ابن عدي إلى قلة روايته[1] .

وذكر الآجري عن أبي داود أنه ليس بالقوي؛ وخرج الحاكم حديثه في مستدركه .

٢٨٢٠ ـ (س ق) عبد الله بن بشر بن النبهان البرقي مولى بني يربوع قاضي الرقة كوفي الأصل .

روى عن الأعمش روى عنه معمر بن سليمان قال مسعود السجزي في «سؤالاته للحاكم»: قال أبو عبد الله: يحدث عن الأعمش بمناكير[2] .

وفي «الكامل» لابن عدي: قال عثمان بن سعيد: ليس بذاك[3] .

وقال ابن حبان في كتاب «المجروحين»: روى عن الأعمش، روى عنه مُعَمَّر بن سليمان كان ممن يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثه الأثبات، ويتفرد بأشياء يشهد المستمع لها إذا كان الحديث صناعته [ق٢٤٩/ب] أنها مقلوبة[4] .

وفي «تاريخ الرقة» لأبي علي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيري: حدث عبدالله بن بشر بن النبهان، عن الزهري بحديث القشيري: حدث عبدالله بن بشر بن النبهان عن الزهري بحديث تفرد به عن سعيد بن المسيب عن عثمان: «لما قبض النبي ﷺ وسوس ناس من أصحابه» الحديث وحدَّث عنه جعفر بن برقان بحديث تفرد به عنه، عن أبي إسحاق، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من قال في يوم مائة مرة لا إله إلا الله والله أكبر» الحديث .

وفي «تاريخ حران» لأبي عروبة: سمعت المغيرة بن عبد الرحمن يقول

---

(١) الكامل (٤/ ١٧٣) .

(٢) سؤالات مسعود (١١٥) .

(٣) الكامل (٤/ ٢٤٥) وسؤالات الدارمي (٥٦٤) .

(٤) المجروحين (٢/ ٣٢) .

سمعت معمر بن سليمان يقول تسألونا عن حديث الحجاج وعبد الله بن بشر أفضل عندنا من الحجاج وروى عنه أبو عبد الرحمن خالد بن أبي يزيد .

وذكر الساجي عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الله بن بشر الذي يروي عنه معمر كذاب لم يبق حديث منكر لم يروه أحد من المسلمين، إلا وقد رواه عن الأعمش انتهى .

قد ذكر جماعة عن ابن معين: الدارمي وعباس وابن أبي خيثمة أنه قال فيه: ثقة وهذا معارض له، اللهم إلا أن يكون جاء أبو زكريا بعد ما كان أوقد حصل في إحدى الروايتين غفلة أو نسيان .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: كان عابداً زاهداً إلا أنه ليس بالقوي في الزهري .

ولما خرج الحاكم حديثه في مستدركه قال: قد خرج مسلم عن عبد الله بن بشر الرقي. كذا ذكره هنا، ولم يذكره في المدخل، ولا ذكره غيره، فينظر والله تعالى أعلم .

٢٨٢١ ـ (د س ق) عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي .

روى عن: أُبيّ، وعن أبيه عن أُبي. روى عنه: أبو إسحاق ولا يُعرف له راوٍ غيره، ذكره ابن حبان في الثقات . . كذا ذكره المزي من غير زيادة وفيه نظرٌ لما يأتي بعد.

وخرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في صحيحه من طريق شعبة عن أبي إسحاق عنه عن أبيه عن أُبي يرفعه: «صلاة الجماعة تزيد على صلاة الرجل وحده أربعة وعشرون أو خمسة وعشرون درجة»[1] .

والحاكم وقال: هكذا رواه الطبقة الأولى من أصحاب شعبة يزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد، وابن مهدي، ومحمد جعفر، وسعيد بن عامر، ومحمد بن كثير، وعبد الله بن رجاء، وأقرانهم وكذا رواه سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق بنحو حديث شعبة، وكذا رواه زهير بن معاوية ورقبة بن مصقلة،

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [أربعاً وعشرين أو خمساً وعشرين درجة] .

وإبراهيم بن طهمان، ومطرف بن طريف، وغيرهم عن أبي إسحاق، زاد ابن عساكر في الأطراف: وأبو بكر بن عياش وجرير بن حازم.

قال الحاكم: ورواه ابن المبارك عن شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي بصير عن أبي، وكذا قال إسرائيل، وأبو حمزة السكري، والمسعودي، وجرير بن حازم. وقيل: عن الثوري عن أبي إسحاق عن العيزار بن حُريث عن أبي بصير قال: قال أبي وكذا قال أبو الأحوص عن أبي إسحاق، فقد اختلفوا في هذا على أبيّ؛ إسحاق من أربعة أوجه، والرواية فيها عن أبي بصير وابنه عبدالله كلها صحيحة والدليل على ذلك رواية خالد بن الحارث، ومعاذ بن معاذ، ويحيى بن سعيد عن شعبة: قال أبو إسحاق: [وقد سمعته منه ومن][1] أبيه عن أُبي بن كعب.، وقد حكم أئمة الحديث يحيى بن معين، وعلي بن المديني، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهم لهذا الحديث بالصحة؛ سمعت أبا العباس سمعت [العباس الدوري سمعت][2] ابن معين يقول: حديث أبي إسحاق عن أبي بصير هكذا يقوله زهير: وشعبة يقول: عن أبي إسحاق [ق ٢٥٠/أ] عن عبد الله بن أبي بصير عن [أبيه عن أُبي][3]. رواه أبو إسحاق عن شيخ لم يسمع منه غير هذا، وهو عبد الله بن أبي بصير وقد قال شعبة عن أبي إسحاق أنه سمع من أبيه، ومنه، وقال أبو الأحوص عن العيزار: وما أرى الحديث إلا صحيحاً. سمعت أبا بكر الفقيه سمعت [المزني][4] سمعت ابن المديني يقول: قد سمع أبو إسحاق من أبي بصير ومن أبيه.

---

(١) في المطبوع من المستدرك (١/ ٢٤٩): [وقد سمعته منه [وعن] أبيه قال: سمعت أبي بن كعب].

(٢) زيادة من المستدرك سقطت من الأصل.

(٣) كذا بالأصل والذي في تاريخ الدوري: (١٧٩٨): [عن أُبي] فقط زاد: والقول قول شعبة: هو أثبت من زهير ا.هـ وكذا هو في المستدرك.

(٤) كذا بالأصل والصواب [الحربي] كما في المستدرك.

ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد المدني سمعت محمد بن يحيى يقول: رواية يحيى بن سعيد، وخالد بن الحارث عن شعبة وقول أبي الأحوص عن العيزار كلها محفوظة فقد ظهر بأقاويل أئمة الحديث صحته، وأما الشيخان فلم يخرجاه لهذا الخلاف[1]. انتهى كلامه. وفيه نظر؛ لما ذكره البيهقي عن محمد بن يحيى الذهلي: هذه الروايات كلها محفوظة خلا حديث أبي الأحوص فإني لا أدري كيف هو[2]، قال البيهقي: أقام إسناده شعبة والثوري وإسرائيل في آخرين[3].

وفي «علل الخلال»: رواه أبو إسحاق الفزاري عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم عن أبي ضمرة عن عبد الله بن أبي بصير.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في «التمهيد» وذكر هذا الحديث: ليس هو بالقوي ولا يحتج بمثله[4]، وفي موضع آخر وقد رويت آثار مرفوعة منها حديث أبيّ وغيره: «إن صلاة الرجل مع الرجلين أفضل من صلاته وحده» وهي آثار كلها ليست في القوة والثبوت والصحة كآثار هذا الباب يعني حديث «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ»[5].

وقال أبو محمد عبد الحق: عبدالله بن أبي بصير لا أعلم روى عنه إلا أبو إسحاق، وهذا منه على قاعدته تضعيف الحديث لأن الشخص إذا لم يوثق ولم يرو عنه غير واحد فهو مجهول العين والحال وهما هنا منتفيان أما عينه فقد أسلفنا من عند الخلال راوياً عنه غير أبي إسحاق وهو أبو ضمرة والعيزار

---

(١) المستدرك (١/٢٤٨ ـ ٢٥٠).

(٢) سنن البيهقي (٣/٦٨) وهذا الكلام ساقه بسنده عن الذهلي من جهة الحاكم أبو عبد الله فكيف يستدرك به المصنف على الحاكم.

(٣) معرفة السنن (٤/١١٨).

(٤) التمهيد (٤/٢١٧).

(٥) حديث «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ» هو الذي قال أبو عمر في شرحه الكلام السابق: «ليس بالقوي..» أما ذكره المصنف على أنه في موضع آخر فلم أجده.

بن حريث فيما أسلفناه وفيما ذكره ابن ماكولا في إكماله[1] وهذا النظر الذي ذكرناه عن المزي[2]. وأما حاله فلقول العجلي: كوفي تابعي ثقة.

وذكره ابن خلفون في الثقات أيضاً، وسمى المزي إياه حفصاً في كتاب الكنى وأغفله هنا، وقال ذكره ابن حبان في الثقات.

٢٨٢٢ ـ (ع) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري سكن بغداد.

قال أبو موسى محمد بن مثنى في تاريخه: مات سنة سبع ومائتين.

وفي كتاب القراب، والكلاباذي، والباجي عن البخاري: مات يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من المحرم سنة ثمان ببغداد[3].

وقال ابن قانع في كتاب الوفيات: ثقة.

ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات قال: كنيته أبو وهب وقيل أبو محمد مات ببغداد ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من المحرم سنة ثمان[4]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة الإسفراييني، وأبو علي الطوسي، والحاكم.

وقال الكلاباذي عن المقدسي: مات سنة ست وعن أحمد بن إبراهيم سنة سبع ومائتين[5].

---

(١) ابن ماكولا ذكر ابنه والسبيعي والعيزار ولم يذكر أبا ضمرة ـ الإكمال (١/ ٣١٩).

(٢) المزي إنما قال: لا يعرف له راوٍ سوى السبيعي عن عبد الله أما الرواة الذين ذكرهم المصنف فهم عن أبيه فكيف يستدرك بهم على قول المزي فابنه لا يعرف له راوٍ سوى السبيعي وقد ذكر المزي في الرواه عن أبي بصير: السبيعي والعيزار وابنه.

(٣) رجال البخاري للكلاباذي (٥٦٣) والباجي (٧٨٥).

(٤) الثقات (٧/ ٦١ ـ ٦٢).

(٥) رجال البخاري (٥٦٣).

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ثقة مأمون[1] .

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات ذكر أنه صالح[2] .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: هو ثقة قاله ابن نمير وغيره .

وكناه أبو حاتم الرازي في كتاب ابنه «الجرح والتعديل» ـ الذي هو [ق٢٥٠/ب] عند طلبة الحديث أشهر من لامية الضليل: أبا حبيب فقال: عبد الله بن بكر ابن حبيب أبو حبيب السهمي البصري[3] .

وقال أبو زرعة فيما ذكره الباجي[4] وابن خلفون وغيرهما: صالح الحديث .

وفي كتاب «الطبقات»: عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي من باهلة يكنى أبا وهب وكان ثقة صدوقاً[5] ، مات ببغداد في المحرم سنة ثمان ومائتين[6] . والذي ذكره عند المزي في خلافة المأمون ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ثمان ومائتين لم أره فينظر والله أعلم[7] .

٢٨٢٣ ـ (د س ق) عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني البصري .

في كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني : ثقة[8] .

---

(١) سؤالات الحاكم (٣٦٧) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٨٦) نقلاً عن ابن معين .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ١٦) وقال محققه الشيخ المعلمي: كذا وقع في الأصلين والمعروف أن كنيته أبو وهب كما في تاريخ بغداد والتهذيب وغيرهما وهكذا ذكره الدولابي في الكنى (٢/ ١٤٤) .

(٤) التعديل والتجريح (٧٨٥) .

(٥) قد ذكر المزي ذلك كله .

(٦) الطبقات (٧/ ٢٩٥) .

(٧) قد تابع المزي الخطيب في تاريخه (٩/ ٤١٣) في هذا النقل عن ابن سعد .

(٨) سؤالات السلمي (١٨١) .

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين[1] في جملة الثقات، وخرج الحاكم حديثه في صحيحه.

وفي كتاب ابن القطان: روى عن يوسف بن عبد الله بن الحارث ابن أخي محمد بن سيرين.

وفي كتاب ابن أبي حاتم روى عن عطاء بن أبي ميمونة وأخته[2].

وفي تاريخ البخاري: روى عن الأعمش[3].

وفي الرواة جماعة يقال لهم عبد الله بن بكر منهم:

٢٨٢٤ ـ أبو نصر البزار.

سمع بنيسابور أبا عمرو أحمد بن محمد الجنزوري وغيره.

٢٨٢٥ ـ وعبد الله بن بكر بن محمد بن الحسين أبو أحمد الطبراني.

سمع خيثمة بن سليمان الأطرابلسي وغيره ذكرهما الخطيب[4].

٢٨٢٦ ـ وعبد الله بن بكر حذلم الأسدي.

قيل إن لبكر صحبة. ذكره ابن عساكر. ذكرناهم للتمييز.

٢٨٢٧ ـ (ت ص) عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر.

خرج ابن حبان حديثه في مناقب الحسن في صحيحه، وحسنه الترمذي والطوسي.

٢٨٢٨ ـ (س ق) عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أخو عبد الملك وعمر والحارث.

ذكره ابن خلفون في الثقات: وقال: قال ابن عبدالرحيم عبدالله بن أبي

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦٧١).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٦).

(٣) لا يوجد في ترجمته من التاريخ الكبير (٢/ ٥٢) روايته عن الأعمش.

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٤٢٣).

بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ثقة .

وفي قول المزي: وقال معمر: عن الزهرى عن عبد الله بن أبي بكر بن أمية بن خالد، وهو وهم نظر؛ لأن هذا القول يستنبطه هو من نفسه إنما هو فيما أرى - والله أعلم - كلام أحد رجلين إما أبو حاتم، وهو الأقرب أو البخاري ولم يذكر واحد منهما لفظة وهم. والذي في كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه: وروى معمر عن الزهري فقال: عن عبد الله بن أبي بكر بن أمية بن خالد ولا يصح[1] .

وفي «تاريخ البخاري» وقال [ابن][2]وهب [عن][3] عبدالملك بن أبي بكر ولا يصح. وقال معمر عبد الله بن أبي بكر [بن][4] عبد الرحمن بن أمية [وخالد][5] ولا يصح[6] .

وفي كتاب الزبير: أم عبدالله سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة .

ولما عدد ابن سعد بنيّ أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ذكر فيهم عبدالرحمن بن أبي بكر قال: وأمه سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة قال: ومات وليس له عقب،وقد روى عنه ولم يذكر فيهم عبد الله[7] .

فلا أدري أهو هذا فإن الزبير قد قدمنا عنه أن أمه سارة كما قال ابن سعد أو غيره والأظهر أنه هو ويكون اسمه اختلف فيه أو هو وهم من كاتب النسخة

---

(١) الجرح والتعديل (٥/١٨) .

(٢) زيادة من التاريخ سقطت من الأصل .

(٣) كذا بالأصل والذي في التاريخ: [و] .

(٤) كذا بالأصل وفي التاريخ [عن] .

(٥) هذه الكلمة ليست في التاريخ .

(٦) التاريخ الكبير (٥/٥٥) .

(٧) بل ذكر فيهم: عبد الله شقيق عبد الرحمن أمه سارة بنت هشام - الطبقات (٥/٢٠٧) .

على أني استظهرت بنسخة أخرى فالله أعلم [ق٢٥١/أ] .

٢٨٢٩ ـ (ع) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أبو محمد الأنصاري ويقال أبو بكر المدني .

قال محمد بن سعد: ثقة كثير الحديث عالماً توفى سنة خمس وثلاثين ويقال سنة ثلاثين ومائة وهو ابن سبعين سنة وليس له عقب، كذا ذكره المزي والذي في كتاب «الطبقات»: عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن حزم أمه فاطمة بنت عمارة بن عمرو بن حزم قال محمد بن عمر: توفي بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن سبعين سنة وليس له عقب. قال محمد بن سعد: وقال غيره ـ يعني الهيثم بن عدي فيما ذكره عنه الكلاباذي ـ توفي عبدالله ابن أبي بكر قبل ذلك سنة ثلاثين ومائة، وقد روى الزهري عن عبدالله بن أبي بكر، وكان لآل حزم حَلْقه في المسجد وكان ثقة كثير الحديث عالماً[1] .

فهذا كما ترى ابن سعد، لم يقل إنما نقله عن شيخه وعن غيره، وأما لفظة ويقال: فإنها ليست مذكورة عنده ألبتة والله أعلم .

وذكره ابن حبان في جملة الثقات[2]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة، وابن خزيمة، والطوسي .

وقال أحمد بن صالح: مدني تابعي ثقة .

وقال ابن عبد البر: كان من أهل العلم ثقة فقيهاً محدثاً مأموناً حافظاً، وهو حجة فيما نقل وحمل، وكان أبوه من جلة أهل المدينة وأشرافهم وكان له بها قدر وجلالة، وولى القضاء لعمر بن عبد العزيز أيام إمرته على المدينة، ولما ولى الخلافة ولاه أيضاً، وكان له بنون منهم: محمد، وعبد الرحمن .

---

(١) الطبقات ـ الجزء المتمم (١٧١) وانظر الكلاباذي (٦٣٩) .

(٢) الثقات (٧/ ١٠) .

وعبدالله. وكلهم قد روى عنه العلم وأجلهم عبد الله هذا وكانت له ابنة تسمى أمة الرحمن، وروى أشهب عن مالك قال أخبرني ابن [عروبة][1] أن ابن شهاب سأله من بالمدينة يفتي؟ فأجابه قال: ما فيهم مثل عبد الله بن أبي بكر، قال وما يمنعه أن يرتفع إلا مكان أبيه أنه حي[2].

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في الثقات زاد: وعبد الله وأبوه لم يزالا أهل بيت علم وكان أبو بكر والياً لسليمان[3].

وفي كتاب الصريفيني: مات سنة أربع وأربعين ومائة، وعن ابن الأثير سنة ست وثلاثين.

٢٨٣٠ ـ (خ د س) عبد الله بن ثعلبة بن صُعير ويقال ابن أبي صُعير العذري أبو محمد المدني الشاعر حليف بن زهرة ويقال ثعلبة بن عبدالله بن صُعَير وأمه من بني زهرة مسح النبي ﷺ وجهه ورأسه زمن الفتح.

كذا ذكره المزي وهو غير جيد لتقديمه الباطل على الحق قدم الشعر الذي هو باطل على الصحبة التي ذكرها وهي المزية العظمى ومثل هذا لا يجوز.

وقال ابن سعد: رأى النبي ﷺ وحفظ عنه وصُعير هو ابن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صُعير بن حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعيد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة[4].

وفي تاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي: ويقال إنه رأى النبي ﷺ أيام الفتح[5].

---

(١) كذا بالأصل والصواب [غزية] كما في التمهيد.

(٢) التمهيد (٢/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠).

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٥١).

(٤) الطبقات الطبقة الخامسة: (٥).

(٥) المعرفة (١/ ٢٥٣).

وقال أبو أحمد العسكري في كتاب «التصحيف»: روى عنه فقه وحديث كثير[1]، وقال في كتاب الصحابة ذكر بعضهم أنه لحق النبي ﷺ وفي رواية بكر بن وائل عن الزهري عن ثعلبة بن صغير عن أبيه وهو وهم قبيح والصحيح عبدالله بن ثعلبة عن أبيه. [ق٢٥١/ب].

وقال مسلم في الطبقات، والدارقطني في «المختلف والمؤتلف»: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ[2].

وقال عبد الغني بن سعيد: يُعد في الصحابة، وقال ابن السكن: يقال له صحبة، وحديثة في صدقة الفطر مختلف فيه وصوابه مرسل وليس يذكر في شئ من الروايات الصحيحة سماع عبد الله من النبي ولا حضوره إياه.

ولما ذكره البخاري في فصل من مات من التسعين إلى المائة ذكر عن الزهري أنه قال: زعم أبو تميلة أنه أدرك النبي ﷺ وخرج معه عام الفتح[3].

وقال أبو عمر: ولد قبل الهجرة بأربع سنين[4].

وفي «المراسيل»: قال أبو حاتم: قد رأى عبد الله النبي ﷺ وهو صغير[5].

وذكره أبو جعفر الطبري فيمن مات بالمدينة وقال: روى عن النبي ﷺ ورآه.

وفي «تاريخ البخاري» وذكره في جملة الصحابة: وعبد الله بن ثعلبة عن النبي ﷺ مرسل، وهو أشبه. إلا أن يكون عن أبيه و هو أشبه؛ فأما ثعلبة بن أبي صُعير، فليس من هؤلاء إنما هو ثعلبة بن أبي مالك، وهذا عبدالله بن

---

(١) التصحيفات (٢/ ١٠٦٧).

(٢) المختلف والمؤتلف (١/ ٥٣٦).

(٣) الأوسط (١/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧) وما ذكره المصنف إنما هو نقلاً عن أبي تميلة نفسه. قال البخاري: اسمه سنين، ثم ذكر بعد ذلك بأسطر رواية الزهري عن عبد الله بن ثعلبة العذري ـ وكان النبي ﷺ مسح وجهه عام الفتح ـ ويقال القارئ.

(٤) الاستيعاب (٢/ ٢٧١).

(٥) المراسيل (١٥٨).

ثعلبة بن صعير[1]، قال لي سعيد بن تليد عن ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب أنه كان يجالس عبد الله بن ثعلبة بن صعير ليتعلم منه الأنساب، وغيره فسأله يوماً عن مسئلة من الفقه فقال: إن كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب انتهى[2]. وفيه رد لقول المزي وفاته سنة سبع مصدراً بها نظر؛ لأن ابن عساكر لما ذكره من عند الواقدي قال: هذا وهم إنما هو سنة تسع.

وفي الصحابة آخر اسمه:ـ

٢٨٣١ ـ عبد الله بن ثعلبة بن حزمة البلوي .

شهد بدراً .

٢٨٣٢ ـ وعبد الله بن ثعلبة وهو أبو أمامة الحارثي .

[ذكره][3] العسكري وغيره في الصحابة ـ وذكرناهما للتمييز .

٢٨٣٣ ـ (س) عبد الله بن ثعلبة الحضرمي المصري .

قال ابن يونس: لم يرو عبدالله بن ثعلبة غير هذا الحديث يعني حديث: «من قبض في شئ منهن فهو شهيد» لا مقطوع ولا مسند ولا روى عنه إلا عبد الرحمن بن شريح ونسبه خولانياً حضرمياً، ولا يجتمعان في نسب؛ لأن خولان اسمه: وكل بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مُرة بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عريد بن زيد بن كهلان بن سبأ .

وحضرموت بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير بن سبأ، فعلى هذا إنما اجتماعهما في سبأ والله أعلم اللهم إلا أن يريد أنه سكن حضرموت التي هي في أقصى بلاد اليمن فلا خلاف .

ولهم شيخ آخر اسمه :ـ

---

(١) ما سبق كله غير موجود في ترجمته من التاريخ الكبير.

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٣٦) .

(٣) كذا بالأصل ولعله: [ذكرهما] .

٢٨٣٤ـ عبد الله بن ثعلبة الحارثي .

روى عن: عبدالرحمن بن كعب بن مالك؛ روى عنه عبدالحميد بن جعفر في «مستدرك» الحاكم: أبي عبدالله، ذكرناه للتمييز .

٢٨٣٥ ـ (د ت) عبد الله بن جابر أبو حمزة ويقال أبو حازم .

قال البزار في مسنده: لا بأس به، وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: الدولي العبدي روى عن الضحاك(١) .

وفي «رواية ابن أبي مريم»: عن يحيى بن معين: ثقة روى حديثاً أو حديثين.

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات قال: ومما يقرب من سنة: ـ

٢٨٣٦ ـ عبد الله بن جابر بن ربيعة .

الذي روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين المضعف عند يحيى، فيما رواه ابن أبي خيثمة عنه [ق٢٥٢/أ] .

٢٨٣٧ ـ وعبد الله بن جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي المدني .

روى عن أبيه .

٢٨٣٨ ـ وعبد الله بن جابر البياضي المدني .

روى عنه ابن أبي عائشة .

٢٨٣٩ ـ وعبد الله بن جابر الهمداني .

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد [ذكرهما](٢) ابن أبي حاتم(٣) .

٢٨٤٠ـ وعبد الله بن جابر الحجري وقيل المعافري يكنى أبا عامر .

يحدث عن أبي ريحانة روى عنه الهيثم بن شفى وعبدالملك بن عبدالله الخولاني .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٦٠) ولا يوجد فيه: [الدولي] .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [ذكرهم] لأنهم ثلاثة ذكرهم ابن أبي حاتم .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٢٦) .

٢٨٤١ـ وعبد الله بن جابر الأموي من الموالي أندلسي .

يروى عن ابن وهب وتوفي بسوسة سنة خمسين ومائين، وفي موضع آخر سنة ست وخمسين. ذكرهما ابن يونس .

٢٨٤٢ـ وعبد الله بن جابر بن عبد الله أبو محمد الطرسوسي البزار .

سمع أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر، وعبد الله بن يوسف التنيسي .وزهير بن محمد .

٢٨٤٣ ـ وعبد الله بن جابر أبو مسلم من جلساء الوليد بن مسلم .

حكى عنه أحمد بن أبي الحواري. ذكرهما ابن عساكر .

٢٨٤٤ ـ وعبد الله بن جابر .

قال العقيلي: بصري يخالف في حديثه[١]. ذكرناهم للتمييز .

٢٨٤٥ ـ (س ق) عبد الله بن جبر بن عتيك الأنصاري المدني والد عبد الله بن عبد الله بن جبر .

ذكره أبو موسى المديني في جملة الصحابة قال: وسند حديثه مختلف فيه ذكرت عليه في غير هذا الموضع .

٢٨٤٦ ـ عبد الله بن جبير الخزاعي تابعي .

روى عن: النبي ﷺ مرسلا، وعن أبي الفيل. وعنه: سماك ولم يرو عنه غيره. قال أبو حاتم: شيخ مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات. هذا جميع ما ذكره به المزي وهو على عادته في النقل من غير أصل إذ لو كان من أصل لرأى في كتاب الثقات: روى عن أبي الفيل غير أن عبد الله بن جبير يعني هذا رأي رجلاً من الصحابة روى عنه أهل الكوفة[٢]، فهذا كما ترى

(١) ضعفاء العقيلي (٧٩١) .

(٢) الثقات (٥/ ٢١ ـ ٢٢) .

أبو حاتم ذكر رواية أهل الكوفة عنه وأقل ذلك اثنان أو ثلاثة وتأتي منه شئ آخر؛ وذلك أن أبا الفيل قيل ليس له صحبة وكلامه يعطي ذلك، وأبو حاتم شهد لعبد الله أنه روى عن صحابي فيكون قد روى عن رجلين كما روى عنه رجلان .

وقال البخاري: روى عن أبي الفيل أن النبي ﷺ رجم قاله لي محمد بن الصباح عن الوليد بن أبي ثور عن سماك ولا يعرف إلا بهذا ولا يعرف لأبي الفيل صحبة[1] .

وقال أبو نعيم الأصبهاني في كتاب الصحابة: عبد الله بن جبير الخزاعي أبو عبد الرحمن مختلف في صحبته[2] .

ولما ذكره أبو عمر في «الاستيعاب» قال: يعد في الكوفيين وقد قيل إن حديثه مرسل وهو الذي يروى عن أبي الفيل[3] .

وذكره ابن منده في الصحابة فيما ذكره ابن الإثير[4] وأما أبو الفضائل الحسن بن محمد العمري البغدادي فإنه [ذكر][5] في جملة الصحابة الذين في صحبتهم نظر .

وقال أبو القاسم البغوي: روى عن النبي ﷺ ويشك في سماعه وأما ابن قانع[6] والباوردي فذكراه في الصحابة من غير تردد .

ولما ذكره العسكري في الصحابة قال: قال بعضهم لم يلحق وقد روى عن أبي الفيل عن النبي ﷺ مرسلاً .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٦٠ ـ ٦١) .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٠٩) .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٢٧٨) .

(٤) أسد الغابة (٢٨٥٦) .

(٥) كذا بالأصل والصواب: [ذكره] .

(٦) معجم الصحابة (٥٨٢) .

ولما ذكره أبو أحمد في «الكامل» قال: وهو كما قال البخاري لا يعرف أبو الفيل إلا بحديث الرجم[1] .

٢٨٤٧ ـ (ت ق) عبد الله بن أبي الجدعاء التميمي ويقال الكناني ويقال العبدي، عداده في أهل [ق ٢٥٢ ب] البصرة وقيل إنه ابن أبي الحمساء، والصحيح أنه غيره .

كذا ذكره المزي معتقد المغايرة بين التميمي والعبدي[2]، وليس كذلك لأن العبدي من تميم». قال الرشاطي: ينسب إلى عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم .

وفي قوله أيضاً ابن أبي الجدعاء نظر لما ذكره أبو أحمد العسكري الصحيح عبد الله بن الجدعاء .

ولما خرج الحاكم حديثه في كتاب الإيمان «ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم قال: وهذا حديث صحيح وإنما تركاه لما قدمنا ذكره من تفرد التابعي عن الصحابي قال: وعبدالله صحابي مشهور سكن مكة يخرج ذكره في المسانيد .

وفي كتاب الأزدي: كنيته أبو محمد سكن بيت المقدس تفرد عنه عبدالله بن شقيق، وبنحوه ذكره أبو صالح المؤذن وغيره .

وفي كتاب الصريفيني: أنه عامري من بني عامر بن صعصعة. وسيأتي ذكره بعد.

٢٨٤٨ ـ (د كن ق) عبد الله بن الجراح بن سعيد التميمي أبو محمد القهستاني .

ذكره أبو عبدالرحمن النسائي: في أسماء شيوخه .

---

(١) الكامل (٤/ ٢٢٢) .

(٢) بل الظاهر الواضح أنه معتقد المغايرة بين ابن أبي الجدعاء وابن أبي الحمساء .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه النسائي، وكذا ذكره أبو القاسم في «النبل»[1]، وأبو إسحاق الصريفيني وغيرهم.

وزعم المزي أنه لم يرو له في السنن فينظر.

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.

٢٨٤٩ ـ (ت) عبد الله بن جرهد الأسلمي.

ذكر المزي من عند البخاري الاختلاف في اسمه. هل هو عبد الله بن جرهد أو عبد الله سمع جرهداً وعبد الله سمع جرهداً أو عبد الله بن مسلم بن جرهد ولم يزد، وأغفل من عنده إن كان رآه ترجيح هذه الأقوال على غيرها، وهو قال محمد بن إسماعيل: وعبد الله بن مسلم أصح[2].

وفي قول المزي أيضاً: ذكره ابن حبان في الثقات إغفال، وهو قوله: روى عنه ابن عقيل إن كان حفظه[3]، وهو مشعر بترجيح ما قاله البخاري لكن عارضنا في قولهما قول الشيخ شمس الدين الذهبي غفر الله له: عبد الله بن جرهد، وبعضهم يقول عن ابن عقيل عبد الله بن مسلم بن جرهد والأول أصح فهذا كما ترى [ ][4] لنا في قول البخاري ما جهل والله تعالى أعلم.

٢٨٥٠ ـ عبد الله بن أبي الجعد الأشجعي.

ذكره ابن حبان في الثقات روى عن ثوبان وجُعَيْل كذا ذكره المزي وفيه نظر في موضعين.

الأول: كتاب الثقات ـ إن كان رآه وما أخاله إذ لو رآه حالة تصنيفه هذا الكتاب لوجد فيه ما عرى كتابه منه: واسم أبي الجعد رافع مولى غطفان أخو

---

(١) معجم النبل (٤٦٦).

(٢) لا توجد هذه اللفظة في المطبوع من التاريخ (٥/ ٦٣) ـ ترجمته.

(٣) الثقات (٥/ ٢٢).

(٤) ما بين المعقوفين طمس بالأصل.

سالم وعبيد وزياد عداده في أهل الكوفة روى عنه يزيد بن أبي زياد[1] .

الثاني: إطلاقه روايته عن ثوبان المشعرة عنده بالاتصال مردود بما في «تاريخ البخاري الكبير»: سمع جعيلاً وعن ثوبان روى عنه يزيد بن أبي [زياد][2] .

وفي كتاب «الإخوة» لأبي داود سليمان بن الأشعث: وهو أخو عمران ومسلم وكانوا ستة: اثنان شيعيان واثنان مرجئان واثنان خارجيان، وقال قوم أيضاً: سوادة بن الجعد. وهشيم يقول: ابن الجعد .

وذكره ابن خلفون في الثقات .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم النيسابوري [ق٢٥٣/ أ].

٢٨٥١ - (ع) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر الهاشمي المدني .

ذكر أبو زكريا ابن منده أن النبي ﷺ أردفه وأسرَّ إليه حديثاً .

قال ابن حبان: كان يصفِّر لحيته وهو الذي يقال له: قطب السخاء وكان يوم توفي رسول الله ﷺ ابن عشر[3] .

وقال ابن السكن: يقال كان سخياً لا يُعطى شيئاً إلا فرقة من ساعته فلما مات معاوية وابنه يزيد جفاه من بَعْدهما فدعا فما أتت عليه إلا أيام حتى مات أدركه أبو الزياد ويقال: توفي سنة اثنتين وثمانين .

وقال أبو نعيم الحافظ: بايع النبي ﷺ هو وابن الزبير وهو ابن سبع سنين[4] .

وقال المدائني وخليفة بن خياط: توفي سنة أربع وثمانين زاد خليفة: ويقال:

---

(١) الثقات (٥/ ٢٠) .

(٢) كذا بالأصل والذي في التاريخ الكبير (٥/ ٦١): [داود] .

(٣) الثقات (٣/ ٢٠٧) .

(٤) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٠٥) .

سنة اثنتين وكان يخضب بالحناء[1] .

وقال ابن نمير: توفي سنة ست وثمانين .

وقال ابن عبد البر: توفي سنة خمس وثمانين وكان جواداً كريماً طريفاً حليماً عفيفاً ولا يرى بسماع الغناء بأساً ويقولون: إن أجواد العرب في الإسلام عشرة: ابن جعفر وعبيد الله بن العباس وسعيد بن العاص، وعتاب بن ورقاء، وأسماء بن خارجة، وعكرمة الفياض، وابن معمر، وطلحة الطلحات، وابن أبي بكرة، وخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد، وليس فيهم كلهم أجود من ابن جعفر لم يكن مسلم يبلغ مبلغه في الجود[2] .

وفي كتاب ابن الأثير عن الأصمعي قال: حدثني العمري أو غيره أن عبد الله بن جعفر أسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم فلما قتل الزبير قال عبد الله بن الزبير لابن جعفر: إني وجدت في كتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم قال: هو صادق فاقبضها إذا شئت، ثم لقيه فقال: [وَهَبت][3] يا أبا جعفر المال لك أنت عليه فاختر إن شئت فهو له وإن كرهت ذلك فله فيه نظرة ما شئت وإن لم تر ذلك فبعني من ماله ما شئت فقال: أبيعك ولكني أقوم فقوم الأموال ثم أتاه فقال: أحب ألا يحضرني وإياك أحد قال: فانطلقا وأعطاه ابن الزبير مكاناً خراباً وشيئاً لا عمارة فيه وقومه عليه حتى إذا فرغ قال ابن جعفر لغلامه: ألق لي في هذا الموضع مصلى فألقى له في أغلظ موضع من تلك مصلى فصلى ركعتين وسجد يدعو فلما فرغ قال لغلامه: احفر موضع سجودي فحفر فإذا عين قد أنبطها فقال ابن الزبير: أقلني قال أما دعائي الذي أجابه الله تعالى فلا أقيلك، فصار ما أخذ ابن جعفر أعمر مما في يد ابن الزبير ولما توفي حمله أبان فما فارقه حتى وضعه بالبقيع وإن دموعه لتسيل

---

(١) تاريخ خليفة (ص: ١٧٦) والذي فيه: مات سنة ثمانين. قال أبو الحسن: مات عبد الله بن جعفر سنة أربع وثمانين. ا.هـ وليس فيه: كان يخضب .

(٢) الاستيعاب (٢/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧) زاد: والأولى عندي أنه مات سنة ثمانين .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [وهمت] كما في الأسد .

على خديه وهو يقول: كنت والله خيراً لا شرٌ فيك وكنت والله شريفاً واصلاً برأ ورئي علـى قبره مكتوب وأجمع أهـل الحجاز والبصرة والكوفـة أنهم لم يسمعوا بيتين أحسن منهما وهما:

مقيم إلى أن يبعث الله خلقه — لقاؤك لا يرجى وأنت قريب

تزيد بلى في كل يوم وليلة — وتنسى كما تبلى وأنت حبيب

وقيل توفي سنة خمس وثمانين، وقيـل كان عمره إحدى وقيل اثنتان وتسعون سنة[1].

وذكر الأصبهاني[2]: أنه أول من اتخذ الغلمان والمماليك للغناء وعلمهم إياه.

وفي كتاب الكلاباذي يقال [ق ٢٥٣/ب] أنه عند وفاته ﷺ بلـغ العشرين[3].

وفي كتـاب ابن سعد: مـن ولده جعفـر وعلى عون الأكـبر ومحمـد وعباس وحسين وعون الأصـغر وأبو بكر ومحـمد وصالح ويحيـى وهارون وموسى وجعفـر وحميد والحسـين وجعفر وأبو سـعيد وإسحـاق وإسماعيل ومـعاوية وقثم وعـباس. ودعا رسول الله ﷺ لـعبد الله حين رآه يـساوم بشاة فـقال: اللهم بارك له في صـفقته، وفي لفظ: في تجارته قال عبدالله فـما بعت شيئاً ولا اشتـريت إلابورك لـي فيه وكـان يتخـتم فـي يمينـه وكان فوه قـد خرب وسقطت أسنانه فكان يعمل له الثريد والشئ اللين فيأكله[4].

وفي كتاب العسكـري: توفي وله سبعون، قاله مصعب، وقـال بعضهم: ابن ثمانين قال أبو أحمد وهذا أشبه من قول مصعب لأن عام الجحاف سنة ثمانين لاشك فيه، وقال ابن عبد ربه: كان كاتباً لعلي بن أبي طالب.

وقال المرزبانـي في «المعجم»: له كنيـتان أبو جعفر وأبو إسـحاق وكان أجود

---

(١) أسد الغابة (٢٨٦٤).

(٢) يعني أبو الفرج صاحب الأغاني المتهم في ديـنه ويعيب علي المزي التطويل بذكر الأسانيد والمصنف لا يخجل من النقل منه.

(٣) رجال البخاري (٥٤٦).

(٤) الطبقات. الطبقة الخامسة: (٩).

الناس كفاً وأسخاهم وهو القائل لما كثر اللوم عليه في إنفاقه ماله:

لست أخشى خلة العدم ... لما نهمت الله في كرم

كل ما أنفقت يخلفه ... لي رب واسع النعم

وهو القائل في رواية عمر بن شبة :

ولا أقول نعم يوماً فأتبعها بلا ... ولو ذهبت بالمال والولد

ولا اؤتمنت على سر فبُحت به ... ولا مددت إلى غير الجميل يدي

وفي «تاريخ دمشق»: كنيته أبو محمد[1] ، وقال رسول الله ﷺ: «جعفر أشبه خَلْقي وخُلُقي وأنت يا عبد الله أشبه خلق الله تعالى بأبيك» وقال له أيضاً: «هنيئاً لك خلقت من طينتي»، وقال عبد الملك بن مروان: سمعت أبي يقول: سمعت معاوية يقول: رجل بني هاشم عبد الله بن جعفر ولكل شرف لا والله ما سابقه أحد إلى شرف إلا سبقه وإنه لمن مشكاة رسول الله ﷺ، والله لكأن المجد نازلاً منزلاً لا يبلغه أحد وعبد الله نازل وسطه .

وذكروا أن أعرابياً وقف على مروان بن الحكم أيام الموسم بالمدينة فسأله فقال: يا أعرابي ما عندنا ما نصلك به ولكن عليك بابن جعفر فأتى الأعرابي باب عبد الله فإذا ثقله قد سار نحو مكة وراحلته بالباب عليها متاعها وسيف معلق، فلما رأى الأعرابي عبد الله أنشأ يقول :

أبو جعفر من أهل بيت نبوة ... صلاتهم للمسلمين طهور

أبا جعفر إن [المسلمين][2] ترحلوا ... وليس لرحلي فاعلمن بعير

أبا جعفر ضن الأمير ماله ... وأنت على ما في يديك أمير

أبا جعفر يا ابن الشهيد الذي له ... جناحان في أعلى الجنان يطير

أبا جعفر ما مثلك اليوم أرتجي ... فلا تتركني في الفلاة أدور

---

(١) الذي فيه: [أبو جعفر] ويقال: [أبو محمد] .

(٢) في تاريخ دمشق: [الحجيج] .

فقال: يا أعرابـي سار الثقل فعليك بـالراحلة وما عليهـا وإياك أن تخدع عن السيف فإني أخذته بألف دينار فقال الأعرابي [ق٢٥٤/أ] : ـ

حبانـي عبـد الله نفسـي فـداؤه ... بأعيث مـوَّار سبـاط مشافـره

وأبيـض مـن مـاء الحديد كـأنـه ... شهاب بدا والليل داج عساكره

فكـل امرئ يرجو نوال ابن جعفر ... سيجزي باليمن واليسر طائـره

فيـا خير خلق الله نفسـاً ووالـدا ... وأكرمـه للجـارحيـن يـجـاوزه

سامنـي بما أوليتـنـي يا ابن جعفر ... وما شاكر عرفاً كمن هو كافره[1]

وذكر ابن ظفـر في كتاب «نجباء الأبـناء»: أن سفيان بن حـرب دخل على أم حبيبة زوج النبـي فوجد عندها عبد الله بن جعفر فقال لـها: أي بنية من هذا الغلام الذي يتواضع كرمـاً ويتألق شرفاً ويتمنع حياء فقالـت: من بطنة يا أبة [فقالت][2] : أما الشمائـل بهاشمية؟ فقالـت: نعم هو هاشمي من بـطنة من بني هاشـم فتأمله، ثم قـال: إن لم يكن ولده جعفـر فلست بسداد الـبطحاء [فقال][3] : هو ابن جـعفر. فقال أبـو سفيان: أما إن قـابلت من خلـف مثل هذا.

وقيل أن أبـا بكر جاءه مـال فقسم لأبنـاء المهاجريـن وبدأ بأهل الـبيت وأراد أعرابي أن يدخل معهم إلى أبي بكر فمُـنع وجاء عبد الله بن جعفر وهو صبي فلمـا رآه أبو بكر بـالباب قال مـرحباً بابن الـطيار ادخل، فـسمعهـا الأعرابي فقبض عـلى يد ابن جعفر وهـو لا يعرفه إنما سمـع كلمة الصديق فـعلم أنه ممكن عنده وأنشأ يقول:

ألا هل أتى الطيار أنى مسجلاً ... عن الورد والصديـق يـراد يسمع

---

(١) تاريخ دمشق (٩/٥٣ ـ ٦٨) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [فقال] .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [فقالت] .

وما صران لم يـأتـه ذاك فإنــه نهوض تعب الخيار ندب سميدع

فقال لـه ابن جعفر: كن بمـكانك ودخل فأعـطاه الصديق ألف درهـم فخرج فأعطاها للأعرابي .

وقال يعقوب بن سـفيان: أمَّره علي بن أبي طالب يـوم صفين، وكان الحسين بن علي يقول: عَلَّمنا ابن جعفر السخاء، وكتب إليه رجل رقعة ثم جعلها في ثنى وسادته التي يتـكئ عليها فلما قلب عبد الله الوسادة وبـصر بالرقعة قرأها وردها في موضعـها وجعل مكانها خـمسة آلاف دينار فجاء الرجـل فقيل له: اقلب الرقعة وانظر ما تحتها فخذه فأخذ الرجل المال وقال :

زاد معروفك عندي عظماً أنه عـندك مسـتـور حقيـر

تتناسـاه كـأن لـم تـأتــه وهو عند الله مشهور كبير

زاد الزبير في ولده: صــالحاً الأكبر والعقب من ولده لعلـي ومعاوية وإسحاق وإسماعيل بني عبد الله بن جعفر، ولـيس لسائر بني عبد الله ولد وقد انقرض ولد عبد الله إلا من هؤلاء الأربعة إلا ولد أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر .

وأخبار عبد الله بن جعفر كثيرة مذكورة في الـتواريخ الكبار اقتصرنا منها على هذه النبذة إيثاراً للإيجاز .

٢٨٥٢ ـ (خت م ٤) عـبد الله بن جـعفر بـن عبـد الرحمـن بن المسـور بن مخرمـة بن نوفل الـزهري المخرمي أبـو محمد المـدني ابن عم عـبد الله بن محمد الزهـري .

ذكره ابن سعد في الطبقات [ق ٢٥٤/ ب] الذي ذكر المزي لفظه من عنده وأغفل منه: كان كثير الحديث صالحاً ذا علم ومروءة[١] .

وقال ابن حـبان: كان كثيـر الوهم في الأخبار حـتى يروى عن الثـقات ما لا يشـبه حديث الأثـبات فإذا سمـعها من الحـديث صناعـته شهد أنـها مقلـوبة فاستحق الترك[٢] .

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٣٨٦) وليس فيه: «ذا علم ومروءة» .

(٢) المجروحين (٢/ ٢٧) .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك أبو علي الطوسي، وذكر أنه ثقة عند أهل الحديث، وأبو عبد الله بن البيع .

وفي رواية حنبل عن الإمام أحمد: ثقة ثقة .

وقال يعقوب بن شيبة في مسنده: رأيت أحمد بن حنبل ويحيى يناظران في ابن أبي ذئب والمخرمي فقدم أحمد المخرمي على ابن أبي ذئب فقال له يحيى: المخرمي شيخ وفي لفظ: شويخ وليس عنده من الحديث بعض ما عند ابن أبي ذئب وقدمه على المخرمي تقديماً كبيراً متفاوتاً، قال يعقوب: فقلت لابن المديني بعد ذلك: أيهما أحب إليك؟ فقال: ابن أبي ذئب أحب إليَّ [من][1] ذلك صاحب حديث وإيش عند المخرمي من الحديث؟، والمخرمي ثقة .

وفي رواية الغلابي عن يحيى: المخرمي صويلح وسليمان بن بلال فوقه ولم يُعَب إلا بولايته السوق .

وفي رواية عبد الخالق بن منصور عنه: [المخزومي][2] ليس بشئ .

وقال عبد الرحمن بن يوسف وقال بكار: بن قتيبة ثنا أبو المطرف ثنا عبد الله المخرمي: ثقة .

وقال محمد بن عمر في كتاب «التاريخ»: كان من ثقات محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن[3] .

وقال البرقي في كتاب «الطبقات»: ثبت .

وقال مسعود عن الحاكم: عبد الله بن جعفر المخرمي ويقال المسوري ثقة مأمون وليس بابن جعفر المسكوت عنه[4] .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [منه] والنص في تاريخ دمشق (٩/٨٦): ابن أبي ذئب صاحب حديث .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [المخرمي] .

(٣) تاريخ دمشق (٩/٨٨) .

(٤) سؤالات مسعود (٢٥٠)، (٢٥١) .

وقال الترمذي في جامعه: وعبد الله بن جعفر من ولد المسور مدني ثقة عند أهل الحديث، وقال في «العلل» عن محمد بن إسماعيل: عبد الله بن جعفر المخرمي صدوق ثقة[1].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات قال: وثقه ابن وضاح وغيره وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وذكره ابن شاهين في الثقات[2].

وفي «تاريخ دمشق»: قتل مع الحسين بن علي فمن ثمَّ كره أهل المدينة أن يحدثوا عنه[3].

وقال العجلي: مدني ثقة[4].

٢٨٥٣ ـ (ع) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقى [أبو عبد الرحمن][5] مولى آل عقبة بن أبي معيط.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة الإسفراييني، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو علي الطوسي.

وذكره ابن شاهين في الثقات[6].

---

(١) العلل الكبير للترمذي (٢٧٣).

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٧٠).

(٣) هذا عجيب من المصنف إلا أن يكون تصحيفاً فأين المخرمي من زمن الحسين رضي الله عنه والذي في تاريخ دمشق (٩/٨٨): خروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن ـ كما هو معروف ـ وفيه ندمه على ذلك ولكن لم أجد فيه امتناع أهل المدينة من الرواية عنه من أجل ذلك.

(٤) ثقات العجلي (٨٦٤).

(٥) في المطبوع من تهذيب الكمال: [أبو جعفر] وهو الصواب.

(٦) ثقات ابن شاهين (٦٨٠).

وقال العجلي: ثقة[1] .

٢٨٥٤ ـ (ت ق) عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو جعفر المدني والد علي سكن البصرة .

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: قال صالح بن محمد سألت القواريري ليش أنكروا على عبدالله بن جعفر والد علي فذكر حديثاً له عن عبد الله بن دينار أن ابن عمر اشترى جارية فلما كان في بعض الطريق أخذته الشهوة فدخل خربة فقضى حاجته وقال سليمان بن أيوب صاحب البصري: كنت عند ابن مهدي وعنده علي يسأله عن الشيوخ فكلما مر على شيخ لا يرضاه عبد الرحمن قال بيده فخط على رأس الشيخ حتى مر على أبيه فخط على رأسه فلما قمنا قلت: قد رأيت ما صنعت فاستغفر الله مما صنعت تخط على رأس أبيك قال فكيف أصنع بعبدالرحمن .

وفي «تاريخ بخارى» لغنجار: قال صالح بن محمد سمعت [ق٢٥٥/أ] علي بن المديني يقول: أبي صدوق وهو أحب إلي من الدراوردي .

وفي كتاب الساجي، عن يحيى بن معين: كان من أهل الحديث ولكنه بلي في آخر عمره .

وقال أبو جعفر العقيلي: ضعيف[2] .

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير[3] .

وقال أبو عبد الله الحاكم وأبو سعيد النقاش: حدث عن ابن دينار وسهيل بأحاديث موضوعة زاد أبو عبد الله: وحدثونا أن قتيبة بن سعيد قال: لما دخلت بغداد واجتمع الناس وفيهم أحمد بن حنبل وعلي قلت: ثنا عبدالله

---

(١) ثقات العجلي (٨٦٦) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٧٩٢) .

(٣) كنى أبي أحمد: [ق ـ ٤٩] .

ابن جعفر فقام صبي من المجلس فقال: يا أبا رجاء ابنه عليه ساخط حتى ترضى عنه .

وذكره البرقي في جملة الضعفاء، وفي موضع آخر في باب من نسب إلى الضعف ممن كتب حديثه وقال: قال سعيد بن منصور قدم عبد الله بن جعفر البصرة وكان حافظاً قلَّ ما رأيت من أهل المعرفة أحفظ منه وكان ابن مهدي يتكلم فيه .

وقال عبد الرحمن: لو صح لنا عبدالله لم نحتج إلى حديث مالك بن أنس .

وقال ابن حبان: مات بالبصرة سنة ثمان وسبعين ومائة في جمادي الأولى وله إحدى وسبعون سنة، وكان ممن يهم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة، ويخطئ في الآثار كأنها معمولة. وقد سئل على بن المديني عن أبيه فقال: سلوا: غيري فقالوا: سألناك فأطرق ثم رفع رأسه وقال هذا هو الدين أبي ضعيف، قال أبو حاتم وكتبنا نسخته وأكثرها لا أصول لها يطول ذكرها[١] .

وفي كتاب ابن الجوزي قال الدارقطني: هو كثير المناكير[٢] .

وفي الكامل لابن عدي: قال على بن المديني: وفي حديث الشيخ شئ قال أبو أحمد: وهذه الأحاديث التي أمليتها لابن جعفر عن ابن دينار عن ابن عمر كلها غير محفوظات لا يحدث بها عن ابن دينار غيره وكذا حديثه عن العلاء وسهيل[٣] .

وقال ابن خلفون: هو عندهم ضعيف وعند بعضهم متروك ذكره استطراداً في كتاب الثقات .

وفي كتاب الصريفيني: خرج الحاكم حديثه في كتابه المستدرك عن محمد ابن محمد البغدادي عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن على بن المديني عن أبيه .

---

(١) المجروحين (٢/ ١٤ ـ ١٦) .

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٠٢) .

(٣) الكامل (٤/ ١٧٦ ـ ١٧٩) .

وفي «تاريخ البخاري»: تكلم فيه يحيى[1] .

٢٨٥٥ ـ (م د) عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي أبو محمد البصري، سكن بغداد .

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي: كان ثقة .

وخرج أبو عوانة الإسفراييني حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم .

وزعم صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين» أنه روى عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه سبعة أحاديث .

وفي الرواة جماعة يسمون عبد الله بن جعفر منهم : ـ

٢٨٥٦ ـ عبد الله بن جعفر أبو التاجر

روى عن الإمام أحمد بن حنبل، ذكره الفراء في الطبقات

٢٨٥٧ـ وعبد الله بن جعفر بن فارس بن الفرج الأصبهاني أبو محمد

يحدث عن أبي مسعود وهارون بن سليمان ومحمد بن عاصم ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» .

٢٨٥٨ـ وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن يحيى العسكري .

توفي ببغداد سنة ثمان ومائتين يروى عن أبي عبيد وغيره قاله مسلمة في كتاب «الصلة» .

٢٨٥٩ ـ وعبد الله بن جعفر بن عبيدة .

روى عن محمد بن مخلد

٢٨٦٠ ـ وعبد الله بن جعفر المتوكل على الله .

توفي بالرصافة يوم الأحد لخمس خلون من جمادي الآخرة سنة تسع وثمانين ومائتين .

٢٨٦١ـ وعبد الله بن جعفر بن محمد بن علي [ق ٢٥٥/ ب] أبو القاسم التغلبي عرف بابن وجه الشاه .

حدث عن عمرو بن علي الصيرفي وغيره .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٦٢) .

٢٨٦٢ ـ وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن حشيش أبو العباس الصيرفي .

سمع يعقوب الدورقي وأبا الأشعث أحمد بن المقدام العجلي .

٢٨٦٣ ـ وعبد الله بن جعفر بن درستويه أبو محمد الفارسي النحوي .

حدث عن يعقوب بن سفيان الفسوي، وعباس بن محمد الدوري وغيرهما .

٢٨٦٤ـ وعبد الله بن جعفر بن زيد أبو القاسم الحرفي .

حدث عن يحيى بن محمد بن صاعد وغيره .

٢٨٦٥ ـ وعبد الله بن جعفر الكلوذاني .

روى عن خلف بن سالم [ذكره][١] الخطيب أبو بكر في تاريخ بلده[٢] .

٢٨٦٦ـ وعبد الله بن جعفر بن محمد أبو محمد الخبازي الطبري الحافظ .

سمع بدمشق تمام بن محمد الداري وغيره .

٢٨٦٧ ـ وعبد الله بن جعفر أبو القاسم المالكي الضرير .

حدث عن أحمد بن إبراهيم البغدادي عُرف بابن ذروان ذكرهما ابن عساكر[٣] .

٢٨٦٨ـ وعبد الله بن جعفر بن محمد أبو بكر الخشاب من أهل أصبهان .

روى عن أبي مسرة وعلى بن عبد العزيز .

٢٨٦٩ـ وعبد الله بن جعفر بن محمد بن مهران الدلال .

روى عن جعفر بن أحمد بن فارس ذكرهما أبو نعيم في « تاريخ أصبهان »[٤] . ذكرناهم للتمييز .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [ذكرهم] .

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٤٢٧ ـ ٤٣٠) .

(٣) تاريخ دمشق (٩/ ٨٨ ـ ٨٩) .

(٤) تاريخ أصبهان (١٠٠٤)، (١٠٧٨) .

٢٨٧٠ ـ (د) عبد الله بن أبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي .

قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. زاد أبو حاتم صدوق كذا ذكره المزي، والذي في كتاب ابن أبي حاتم ومن خط ابن الخراز وغيره أنقل: سألت أبي عنه فقال: صدوق ثقة، وسئل أبو زرعة عنه فقال: صدوق[١] .

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: كان أحد الحكماء .

وفي قول المزي أيضا: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات إغفال لقوله فيه لما ذكره في الثقات: حديثه من غير روايته عن أبيه[٢] .

وقال الساجي: فيه ضعف .

وقال ابن عدي: وكان مروزياً وكان متجره بالري فسكنها[٣] .

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات .

وفي كتاب الهذلي اسم أبي جعفر، عيسى بن سليمان وهو تميمي قاله ابن معين وروى [الحارث][٤] عن عاصم بن أبي النجود .

وفي قول المزي :-

٢٨٧١ ـ عبد الله بن حاتم .

عن ابن مهدي كذا وقع في رواية ابن العبد عن أبي داود وعند ابن الأعرابي، وابن داسة، واللؤلؤي وغير واحد عن أبي داود «محمد بن حاتم» بدل عبد الله وهو الصواب نظر لأن نسختي من كتاب ابن العبد قديمة جداً وأقرت سماعاتها سنة إحدى وعشرين وأربعمائة وفيها من غير كشط ولا إصلاح ولا تردد: محمد بن حاتم كما عند غيره والله تعالى أعلم .

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ١٢٧) .

(٢) الثقات (٨/ ٣٣٥) .

(٣) الكامل (٤/ ٢١٦) .

(٤) كذا بالأصل وكأن الصواب: [الحديث] .

٢٨٧٢ - (د) عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي. جَدُّ دلهم بن الأسود.

عن عمه لقيط بن عامر: أنه خرج وافداً... الحديث، قاله عبدالرحمن بن عياش السمعي عن دلهم بن الأسود بن عبد الله عن أبيه عن جده، روى له أبو داود ولم أجد فيه عن جده وقيل عن دلهم عن أبيه ليس فيه عن أبيه. كذا ذكره المزي ثم نقضه في كتابه «الأطراف» فقال زائداً على كتاب ابن عساكر حديث «قدمنا على النبي ﷺ..» الحديث وفي الأيمان والنذور عن الحسن بن إبراهيم بن حمزة عن عبدالملك بن عياش السمعي الأنصاري عن دلهم بن الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر بن المنتفق عن أبيه عن أبيه[(١)] عن عمه لقيط بن عامر، قال دلهم: وحدثنيه أبي [ق ٢٥٦/ أ] أيضاً الأسود بن عبدالله عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافداً الحديث.

ثم قال: كذا وجدت هذا الحديث في باب «لغو اليمين» في نسخة ابن [كروس][(٢)] بخطه من رواية ابن الأعرابي وفي أوله: ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي وأخشى أن يكون من زيادات ابن الأعرابي فإني لم أجده في باقي الروايات وقد وقع فيه وهم في غير موضع، رواه غير واحد عن الزبيري، عن الحزامي، عن ابن عياش، عن دلهم، عن أبيه، عن جده، عن عمه لقيط.

وعن دلهم عن أبيه، عن عاصم بن لقيط، عن لقيط، وتابعه إبراهيم الحزامي عن عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي[(٣)]. انتهى فهذا كما ترى جزم به أولاً بأنه عند أبي داود وهنا نفاه فينظر والله تعالى أعلم.

٢٨٧٣ - (بخ) عبد الله بن الحارث بن أبزي مكي.

روى عن أمه رائطة خرج الحاكم حديثه في صحيحه.

---

(١) كتب فوقها: (صح) وكذا هو في تحفة الأشراف.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [كردوس].

(٣) تحفة الأشراف (٨/ ٣٣٣ - ٣٣٤).

وفي معجم ابن قانع: أن أباها أعنى رائطة قال له النبي ﷺ: «ما اسمك قال: عذاب» ثم قال ابن قانع: وقال غيره غراب.

ونسبه أبو عمر ابن عبد البر: قرشياً، وقال: لا أدري من أي قريش هو.

٢٨٧٤ ـ (د ت ق) عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ أبو الحارث الزبيدي نزل مصر، وله صحبة.

وذكر البزار في مسند أبي بكر الصديق خارج المسند الكبير، وأبو جعفر الطبري في كتابه «[بهذا][1] الآثار» أن عبدالله هذا كان اسمه العاصي فسماه النبي ﷺ عبد الله.

وفي كتاب ابن مندة: شهد بدراً وقيل قتل باليمامة قاله لي أبو سعيد بن يونس، قال ابن الأثير: في هذا نظر[2]. انتهى. ليس هو بأبي [عورة][3] هذا القول قد قاله قبله الطبري وغيره والله تعالى أعلم.

وفي كتاب الصحابة لأبي نعيم: عبد الله بن الحارث جزء بن أبي مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك روى عنه درَّاج أبو السمح وسهل بن ثعلبة، وحبلة ابن نافع، وأبو سلمة بن عبد الرحمن[4].

وزعم بعضهم أنه أبو سلمة عبدالله بن رافع فإن كان هذا صحيحاً فلم يرو عن ابن جزء إلا أهل مصر، وكأن الأول غلط وأخوه لأمه اسمه: السناح ذكره أبو عبيدالله محمد بن الربيع المرادي الجيزي في كتاب «الصحابة» تأليفه.

وقال العسكري: من ساكني الشام نزل مصر.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: جزم برواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عنه، وعبد

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [تهذيب].

(٢) أسد الغابة (٢٨٧٣).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [عذرة] كما مر مراراً من كلام المصنف.

(٤) معرفة الصحابة (٣/١٦١٨ ـ ١٦١٩). ولا يوجد فيه: «سهل» ولا «جبلة».

العزيز بن مُليل، وجبلة بن نافع[1] .

وفي تاريخ ابن يونس: وابنه الربيع بن عبد الله بن الحارث بن جزء .

وفي «الطبقات الكبير» لابن سعد قال: عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر قال رأيت على عبد الله بن الحارث عمامة حرقانية فسألناه ابن لهيعة عن الحرقانية فقال السوداء[2] .

وفي «تاريخ الصحابة» لأبي بكر أحمد بن عبد الرحيم البرقي: أمه أم جميل بنت أبي وداعة السهمي .

وفي «معجم أبي القاسم الكبير»: روى عنه إبراهيم بن نشيط، وذكر الكندي: أنه مات بقرية يقال لها قرنقيل سنة ست وثمانين .

وذكره المرادي في جملة الأضراء من الصحابة، وأبو زكريا ابن منده وعرفه بأنه آخر من مات من الصحابة بمصر[•] [ق ٢٥٦/ب] .

٢٨٧٥ ـ (ع) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أبو محمد المدني لقبه ببّة

قال ثعلب: [فقال][3] للرجل إذا كان ممتلئاً نعمة وشباباً ببّه، وقال غيره: هي كلمة يوصف بها الأحمق .

وقال ابن جنى: ببّه صوت من الأصوات سمى به هذا الرجل .

وأما قول الجوهري في «الصحاح»: ببّه اسم جارية قال: لأنكحنّ ببّه، جارية خدبّه. فغير جيد لأن هذا قالته أم عبد الله في ابنها لا أنه في جارية[4] .

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٣٠) .

(٢) الطبقات (٧/ ٤٩٧) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [يقال] .

(٤) انظر لسان العرب (١/ ٢٠٢) .

(•) آخر الجزء السابع والخمسين .

وقال عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مهذب في كتابه «السبب إلى حصر كلام العرب»: ببّة الأحمق الثقيل ولقب رجل ببّة لكثرة تكريره الباء بشفته وهو طفل .

قال أبو نعيم الحافظ في كتابه «معرفة الصحابة» له ولأبيه صحبة وقيل إن له إدراكاً ولأبيه صحبة[(١)] .

وفي كتاب ابن الأثير: ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ويكنى أيضاً أبا إسحاق[(٢)] .

وقال العسكري: توفي النبي وله سنتان .

ولما ذكره أبو عمر في جملة الصحابة قال: أجمعوا على أنه ثقة لم يختلفوا فيه[(٣)] .

وفي كتاب «الطبقات الكبير»: لما ولد أتت به أمه هند إلى أختها أم حبيبة زوج النبي ﷺ فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: «من هذا يا أم حبيبة» قالت: هذا ابن عمك وابن أختي فتفل في فيه ودعا له»؛ وولد له عبدالله بن عبد الله ومحمد وإسحاق وعبيد الله وهو الأرجوان والفضل وأم الحكم وأم أبيها وزينب وأم سعيد وأم جعفر وعبد الرحمن وعوف وظريبة وخالدة وأم عون وهند، وكان ببّة على مكة زمن عثمان قال محمد بن عمر: وكان ثقة كثير الحديث، وسمع من حذيفة. ولما أقره عبدالله بن الزبير على البصرة صعد المنبر ولم يزل يبايع لابن الزبير حتى نعس فجعل يبايعهم وهو نائم ماداً يده فقال سُحيم بن وثيل [الرياحي][(٤)]: - وفي «أخبار البصرة» لابن شبه قاله الفرزدق :

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٦١٧) .

(٢) أسد الغابة (٢٨٨٢) .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٢٨٢) .

(٤) كذا بالأصل والذي في الطبقات: [اليربوعي] .

بايعت أيقاظاً وأوفيت بيعتي   وببّة قد بايعته وهو نائم

فلما كان بعد سنة عزله ابن الزبير[1] .

وذكره أبو بكر الجعابي في كتاب من «حدث عن النبي ﷺ هو وأبوه جميعاً» .

وذكره أبو محمد ابن حزم في «طبقات القراء» قال: أخذ القراءة عن ابن عباس، ومسلم: في الطبقة الثانية من المكيين .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة ثقة[2] .

وفي قول المزي عن ابن حبان: دفن بالأبواء قال: وقال محمد بن سعد توفي بعمان، نظر، لإغفاله من عند ابن حبان مازاده من عند غيره وهو: كان من فقهاء أهل المدينة وقد قيل إنه مات بعمان[3] .

وقال العجلي: تابعي ثقة[4] .

وذكره ابن خلفون في الثقات .

وقال خليفة بن خياط: مات بعد الثمانين[5] .

وفي « تاريخ دمشق»: عن يزيد بن أبي زياد كان عبد الله بن الحارث فقيهاً روى عنه قتادة وقيل قتادة عن أبي الخليل عنه[6] .

وقال العجلي: تابعي ثقة[7].

---

(١) الطبقات (٥/ ٢٤ ـ ٢٦) .

(٢) المعرفة (١/ ٤٣٦) .

(٣) الثقات (٥/ ٩) .

(٤) ثقات العجلي (٨٦٨) .

(٥) طبقات خليفة (١٩١) .

(٦) الذي في تاريخ دمشق (٣/ ٩٣): رواية قتادة عن أبي الخليل عنه. وليس فيه ما حكاه المصنف .

(٧) كذا بالأصل كرر ما نقله آنفاً .

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثقة ظاهر الصلاح وله رضى في العامة أراده أشرف أهل البصرة على التسعف لصلاح البلد فعزل نفسه وقعد في منزله، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش من أجِلَّة المسلمين .

وقال الهيثم بن عدي: مات في آخر ولاية الحجاج .

وقال أبو عبيدة توفي سنة ثلاث وثمانين .

وفي تاريخ ابن قانع: مات سنة ثنتين وستين وأنشد عمر بن شبه للطفيل [ق٢٥٧/أ]

وبايعت أقواماً فأوفيت بيعتي وبايعت عبد الله أهل المكارم

وفيت لكل إذا عقدت ولم يكن أمية لولا العهد عندي كهاشم

قال ابن شبة: وكان عبد الله بديناً وولى أربعة أشهر وتناول في عمله قال أربعين ألفاً من بيت المال فلما تولى عمر بن عبد الله أخذه وحبسه وعذب مولى له حتى أغرمه إياه وقال له يزيد بن الشخير:

رأيتك لما استُعملتَ أصبت من المال وأيقنت الدم فقال: أن تبعة المال أهون من تبعة الدم

٢٨٧٦ ـ (ع) عبد الله بن الحارث الأنصاري أبو الوليد البصري نسيب محمد بن سيرين، ختنه على أخته .

ذكر ابن سعد في «الكبير» عبد الله بن الحارث بن محمد، ختن محمد بن سيرين، كان قليل الحديث وقال سليمان بن حرب: كان ابن عم سيرين نفسه[1] .

وفي كتاب الصريفني: كان قرابة ابن سيرين قاله عمر بن سليم الباهلي وقيل: كان ابن عمه .

وذكر بعض المتأخرين من المصنفين: في طبقة من توفي في عشر التسعين.

---

(١) الطبقات (٧/ ٢٤٠) .

انتهى كلامه. وفيه نظر؛ لأن ابن سعد وغيره إنما ذكروه في طبقة من مات بعد ابن سيرين، بعد العشرين ومائة، ومنهم من جاوز به طبقة من مات بعد الأربعين، فينظر، والله تعالى أعلم.

وقال ابن خلفون: كان رجلاً صالحاً ثقة وهو زوج كريمة بنت سيرين.

٢٨٧٧ ـ (بخ م ٤) عبد الله الحارث الزبيدي النجراني الكوفي المُكتب.

قال البخاري: قال زائدة: البكري، وقال ابن عقدة: القيسي من بني قيس بن ثعلبة، كذا ذكره المزي معتقداً المغايرة بين القيسي والبكري ولو شذا شيئاً من علم النسب لعلم ألا مغايرة؛ لأن قيس بن ثعلبة هو ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل على هذا اتفق النسابون فيما أعلم، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه عمرو بن مرة وأثنى عليه خيراً.

ولما خرج الحاكم حديثه مصححاً له قال: اتفقا على عبد الله بن الحارث النجراني.

وخرج أبو عوانة، وابن حبان حديثه في صحيحيهما.

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: كان رجلاً صالحاً.

٢٨٧٨ ـ (س) عبد الله بن الحارث.

عن ثور بن يزيد وعنه أبو قدامة السرخسي لم يذكره المزي ولم ينبه على كونه تركه، وهو ثابت في الكمال، وعند الصريفيني، والله أعلم.

٢٨٧٩ ـ (د س) عبد الله بن حُبيشي الخثعمي أبو قتيلة له صحبة.

روى عنه سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم، وعبيد بن عمير، ومحمد بن جبير بن مطعم إن كان محفوظاً. كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضوعين.

الأول: قوله في رواية محمد بن جبير عنه إن كانت محفوظة، وذلك أن ابن

أبي حاتم لما ذكر الرواة عنه قال: ومحمد بن جبير بن مطعم في رواية أبي أسامة عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان وروى أبو عاصم [بن عبيد الله بن يونس][1] عن ابن جريج عن ابن أبي سليمان عن سعيد بن محمد بن جبير ثم قال: سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي[2]، فهذا كما ترى الروايتان متكافئتان ليس في إحديهما زيادة ترجيح على الأخرى، بل لرواية محمد ترجيح على رواية سعيد؛ لما ذكره البغوي، فإنه لما ذكر رواية محمد عنه من جهة عثمان بن أبي سليمان قال: عثمان هو ابن محمد بن جبير، [ق٢٥٧/ب] بن مطعم ثم قال: ولم يرو ابن حُبشي عن النبي ﷺ مسنداً غير هذين فيما أعلم يعني: حديث من «قطع سدرة» ـ و«أي الأعمال أفضل»، فهذا كما ترى من أن عثمان ابن محمد ـ والولد يحفظ رواية أبيه ـ بخلاف رواية أخيه لاسيما والطريق الموصلة لمحمد لا يقاس بها طريق سعيد لأن أبا [لسان][3] رواها عن ابن جريج، وطريق سعيد فيها من لا يُعرف، والله تعالى أعلم .

ولما ذكره أبو يعلي الموصلي في مسنده ذكر أن أبا التياح: قال: كان شيخاً كبيراً، وذكر له حديث: «لما [تحدث][4] الشياطين على النبي ﷺ قال له جبريل: قل: أعوذ بكلمات الله التامات. . .» الحديث، وفي هذا رد لقول البغوي لم يرد غير هذين الحديثين. وهذا ثالث .

النظر الثاني: تكنيته إياه بأبي قتيلة فكن منها على حذر، فإني لم أر من كناه مطلقاً، لا قديماً ولا متأخراً، ولم أر من تكنى بهذه الكنية سوى مرثد بن وداعة الحمصي، ولم أر في ذكره زيادة على أنه ممن نزل مكة ـ شرفها الله تعالى ـ ووصفه بذلك ابن سعد وغيره .

---

(١) كذا بالأصل والصواب كما في الجرح: [وعبيد الله بن موسى] .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٢٩) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أسامة] .

(٤) كذا بالأصل والصواب: [تحدرت] .

وألزم الدارقطني الشيخين: الرواية، لصحة الطريق إليه .

٢٨٨٠ ـ (م ص) عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار الأسدي مولاهم الكوفي .

سئل الدارقطني عنه فقال فيما ذكر في كتاب «التعديل والتجريح»: هم ثلاثة عبد الله وعبيد الله وعبد السلام بنو حبيب بن أبي ثابت، وكلهم ثقات[١] .

وفي «سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي» للدارقطني: وسألته عن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، فقال: ثقة[٢] .

وقال البخاري عن علي بن المديني: له نحو عشرة أحاديث[٣] .

وخرج الحاكم، وأبو عوانة حديثه في «صحيحيهما» .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: وثقه ابن نمير وغيره .

وذكر ابن شاهين في كتاب الثقات[٤] .

٢٨٨١ ـ (ع) عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي القارئ .

ذكر المزي أنه لم يسمع من ابن مسعود، ولا من عثمان وذكر روايته عن عمر، المشعرة عنده بالاتصال انتهى .

---

(١) سؤالات السلمي (٢١٠) والغريب أن المصنف سينقل بعد عن السلمي كأن هذا الكلام ليس فيه .

(٢) سؤالات السلمي (١٧٩) .

(٣) لم أجد هذا في «التاريخ الكبير» ولا «الأوسط» .

(٤) ثقات ابن شاهين (٦١٩) .

وفي تاريخ البخاري[1] [والكلبي][2] لأبي أحمد الحاكم: سمع علياً وعثمان، وابن مسعود، زاد البخاري في فصل من مات من السبعين إلى الثمانين: وروى عن أبيه، ولما مروا بجنازته على أبي جحيفة قال: مستريح ومستراح منه[3].

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: قال أبي: ليست تثبت روايته عن علي لا يذكر سماعاً وعن شعبة: لم يسمع من عمر، وكذا قاله إسحاق عن يحيى[4].

وفي كتاب المتجيلي: قال الفلاس: [والدي][5] كان مقرئاً يُحمـلُ عنه الفقه وكان يبدأ بأهل السوق إذا قرأ وقال: جاءني أبي يسوقني إلى جمعة بالمدائن من رأس فرسخين، فدخلنا وحذيفة يخطب الناس.

وفي «الطبقات» لابن سعد: قال أبو عبدالرحمن أخذنا هذا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم: كانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يتجاوزوهن إلى العشر الأخر حتى يعلموا ما فيهن فكانوا يتعلمون القرآن والعمل به.

وقال إسماعيل ابن أبي خالد: كان أبو عبد الرحمن يقرأ عشرين آية بالغداة وعشرين آية بالعشي ويخبرهم بموضع العشر والخمس، ورد على عمرو بن حريث شيئاً أرسله لأجل تعليم ابنه القرآن، وقال: إنا لا نأخذ على كتاب الله أجراً، وقال تعلمت القرآن من أبي.

أنبا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب قال: [ق٢٥٨/أ] دخلت على أبي عبدالرحمن، وقد كوى غلاماً له فقلت له: تكوي غلامك قال: وما يمنعني وقد سمعت عبد الله بن مسعود يقول: إن

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٧٣).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [الكنى].

(٣) الأوسط (١/ ٢٨٥، ٣٤٠).

(٤) المراسيل (١٦٦) والذي فيه عن شعبة: لم يسمع من عثمان ولا من ابن مسعود أما عدم سماعه من عمر، فهو عن ابن معين فقط.

(٥) كذا بالأصل والصواب: [والده].

شاء الله عز وجل لم ينزل داءً إلا أنزل له شفاءً وكان يقضي في مسجده، وقال [عبد الله][1] بن عمر: كان ثقة كثير الحديث .

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر وغيره: توفي في ولاية بشر بن مروان[2]، أترى المزي قال: قال ابن سعد فذكر زمانه وهو كما ترى إنما نقلها عن أشياخه، فينظر .

وقال ابن منجويه، والخطيب، والعجلي، وأبو داود، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو أحمد الحاكم: هو أخو خرشة بن حبيب[3]، وفي كتاب الكلاباذي: خرشة أخوه لأمه[4] .

وفي «طبقات القراء» للداني: عبد الله بن حبيب بن النعمان أخذ القراءة عرضاً عن عثمان وعلى وابن مسعود وأُبي بن كعب وزيد بن ثابت، وأخذ القراءة عنه عرضاً يحيى بن وثاب وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ومحمد بن أبي أيوب وأبو عون الثقفي والحسن والحسين، ويقال إنه: كان يعلمهما .

وفي كتاب «الكنى» للنسائي عن أبي الأحوص في عبد الله بن حبيب قال: خذوا عنه أو منه فإنه فقيه .

وفي «الكنى» للدولابي: أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عمر قال: أبو عبد الرحمن [السلمي][5] شهد مع على صفين، ثم صار بعد

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [محمد] هو الواقدي .

(٢) الطبقات (٦/ ١٧٢ ـ ١٧٥) والذي فيه: قال محمد بن عمر وغيره: وكانت وفاة. . . فذكر الوفاة ثم قال: وكان ثقة كثير الحديث ا.هـ . فغير المصنف من صياغة كلام ابن سعد حتى يستدرك على المزي .

(٣) رجال صحيح مسلم (٧٧٤) وتاريخ بغداد (٩/ ٤٣٠) .

(٤) رجال البخاري (٥٦٨) .

(٥) الذي في كنى الدولابي (٢/ ٦٤): [الشامي] بدلاً من [السلمي] وهي لا تلتبس لأن الذي فيه: «عن محمد بن عمر قال أبو عبد الرحمن الشامي عبد الله بن سعد شهد مع علي صفين . . . .» إلى آخره .

ذلك عثمانياً يعبُ أمر على، وهلـك في سلطان الوليد بن [عبد البر][1] وكان من أصحاب عبد الله بن مسعود .

وفي كتاب «الاستغناء» لأبي عمر بن عبد البر: هو عند جميعهم ثقة[2] .

ولما ذكره ابن خـلفون في جملة الثـقات قال: كان رجلاً صالحاً فـاضلاً وثقة ابن نميـر وابن عبد [الـبر][3]، ولما ذكـره مسلـم في الطبـقة الأولى مـن أهل الكوفة قرنه بأخيه خرشة بن حبيب .

٢٨٨٢ ـ (س) عبد الله بـن حذافة بن قـيس بن عدي أبـو حذافة السـهمي [رسول][4] رسول الله ﷺ إلى كسـرى، وهاجر إلى أرض الحبشـة الهجرة الثانية، وهو القائل: مَنْ أبي قال «أبوك حذافة» .

كذا ذكره المزي وفي كتاب الصحابة للـعسكري: قال أبو اليقظان: الذي قال للنبي ﷺ من أبي: قيس بن حذافة قـال مقاتل في «تفسيره»: وكان ابن حذافة يـطعن في نسـبه وبعثه عـليه السلام إلـى كسرى. والمنذر، وكـذا قاله خليفة بن خياط[5] وكان قيس بن عدي جد عبد الله من سادات قريش، روي أن عبد المطلـب بن هاشم كان ينقذ ابنـه عبد الله بن عبد المطلـب وهو صغير ويقول:

يـا أبـا نـبـي يـا أبـا نـبـي كأنه في العز قيس بن عدي

(١) كذا بالأصل والصواب: [عبد الملك] كما في كنى الدولابي، وغيره .

(٢) الاستغناء (٩٢٧) .

(٣) كذا بالأصل ولعلها: [ابن عبد الرحيم] فعادة ابن خلفون نقل توثيقه لا توثيق ابن عبد البر .

(٤) سقطت من الأصل وهي ثابتة في «تهذيب الكمال» وغيره .

(٥) تاريخ خليفة (ص: ٣٥) وليس فيه إلا بعثه لكسرى .

وكانت الحكومة في الجاهلية إلى الحارث بن قيس بن عدي في الأموال المحجرة، وهي الأموال التي يسمونها لآلهتهم .

وفي «الطبقات»: هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، في رواية ابن إسحاق ومحمد بن عمر، ولم يذكره موسى بن عقبة، ولا أبو معشر، وقال فيه النبي ﷺ أخنت أم حذافة، وقال محمد بن عمر: لم يشهد عبد الله بدراً[(١)] .

وقال البخاري: عبد الله بن حذافة أبو حذافة السهمي كناه الزهري، لا يصح حديثه. حديثه مرسل[(٢)] .

وقال ابن عدي: يعني حديث [بردن][(٣)] في أهل منى: أنها أيام طعم وشرب، وذكر الله تعالى[(٤)] .

وفي تاريخ ابن يونس: شهد فتح مصر واحتط بها، وتوفي بها، وقبر في مقبرتها، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين .

وفي «معرفة الصحابة» [ق ٢٥٨/ب] للحافظ أبي نعيم، الذي أوهم المزي رؤية كلامه بنقل وفاته من عنده لم يذكره عروة ولا ابن شهاب ولا ابن إسحاق في البدريين، وقال ابن إسحاق هو من مهاجرة الحبشة ولم يتابع عليه[(٥)] .

ولما ذكر أبو عبيد الله محمد بن [البيع][(٦)] الجيزي المصري قول من قال: توفي

---

(١) الطبقات (٤/ ١٩٠) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٨) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [يؤذن] .

(٤) الكامل (٤/ ٢٢٠) .

(٥) معرفة الصحابة (٣/ ١٦١٥) .

(٦) كذا بالأصل والصواب: [الربيع] .

بمصر قال: قال يحيى بن عثمان: هذا وهم ـ إنما هو خارجة بن حذافة الذي ضُرب في قبلة المسجد، وقال الضارب أردت عمراً وأراد الله خارجة .

وفي كتاب الصحابة للبرقي: مختلف فيه أكان من أهل بدر أم لا وهو عندنا في الحديث من أهل بدر، والذي حفظ عنه ثلاثة أحاديث ليست بصحيحة الاتصال .

وفي «تاريخ دمشق» عن الزهري شكى عبد الله إلى النبي ﷺ بأنه صاحب مزاح وباطل. فقال ـ عليه السلام ـ «اتركوه فإن له بطانة تحب الله ورسوله»[1] .

وذكره أبو عروبة فيمن قدم من الحبشة بعد بدر وأن صاحب فلسطين أراده على الكفر فأبى فجعله في بيت، ومعه خمر ولحم خنزير وطين عليه ثم فتح عليه بعد ثلاث فوجد لم يذق شيئاً من ذلك، فسئل فقال: علمت أنه مباح لي للضرورة، ولكن أهبت أن أشمتنك بالإسلام .

٢٨٨٣ ـ (٤) عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي المدني .

قال ابن حبان لما ذكره في جملة «الثقات» الذين رووا عن التابعين: مات في حبس أبي جعفر بالهاشمية[2] .

وفي «الطبقات» قال محمد بن عمر: فأخبرني حفص بن عمر قال: قدم [عبدالله][3] بن حسن علي أبي العباس [بالأخبار][4] فأكرمه وحباه وقربه وأدناه وصنع به شيئاً لم يصنعه بأحد، فسمر معه ليلة إلى نصف الليل، فدعا أبو

---

(١) تاريخ دمشق (٩/ ١١٧) .

(٢) الثقات (٧/ ١) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [عبد الله] مكبراً .

(٤) كذا بالأصل والصواب: [الأنبار] .

العباس بسفط جوهر، ففتحه فقال: هذا والله يا أبا محمد ما وصل إليَّ من الجوهر الذي كان بيدي بني أمية، ثم قاسمه إياه فأعطاه نصفه وبعث أبو العباس بالنصف الآخر إلى امرأته أم سلمة، ثم تحدثا ساعة ونعس أبو العباس فخفق برأسه فأنشأ عبد الله مستمثلاً:

ألم ترحوشباً أمسى يبني قصور نفعها لبني بقيلة

يؤمّل أن يعمر عمر نوح وأمر الله يحدث كل ليلة

قال: فانتبه أبو العباس ففهم ما قال فقال: يا أبا محمد تمثل بهذا عندي وقد رأيت صنعي بك، وأني لم أدخرك شيئا، فقال: يا أمير المؤمنين هفوة كانت مني وما أردت بها والله سوءاً[1]، زاد في «ربيع الأبرار»: فقال: لا يألني الله تعالى إن مت في عسكري فأخرجه إلى المدينة وتمثل.

أزيد خانة زيد فتلى غدراً في خليلك من يرادد

وكلم فيه أبو جعفر فقال والله لا نجفه سواه وهو يكلمني فيه.

وقال أبو أحمد الحاكم: مات قبل الهزيمة بقليل.

وقال المرزباني: هو شيخ بني هاشم وأقعدهم نسباً وأعظمهم خطراً وأعلاهم سناً وقدراً وهو القائل:

أنس غرائر ما هممن بريبة كظباء مكة صيدهن حرام

تحسبن من لين الحديث ذوائبا ويصدهن عن الخنا الإسلام

[ق ٢٥٩/أ] وفي «تاريخ ابن عساكر»: قدم وهو شاب على سليمان بن عبدالملك، فكان يختلف إلى عمر بن عبد العزيز، ليستعين به على سليمان في حوائجه فقال له عمر إن رأيت أن لا تقف ببابي إلا في الساعة التي ترى أن يؤذن فيها فعلت فإني أكره أن تقف ببابي فلا يؤذن لك، فجاءه ذات يوم فقال إن أمير المؤمنين قد بلغه إن في العسكر مطعوناً فالحق بأهلك [آمن][2] بك،

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (١٣٨).

(٢) كذا بالأصل وفي تاريخ دمشق: [أضن].

وفي رواية إنك لن تغنم أهلك شيئاً خيراً من نفسك. فرجع وأتبعه حوائجه.

وقال مالك وسئل عن السدل فقال: لا بأس به قد رأيت من يوثق به، وفي رواية يرضى فعله يفعل ذلك. فسئل من هو؟ فقال: عبدالله بن حسن بن حسن.

وسئل عبد الله عن أبي بكر وعمر فقال: صلى الله عليهما، ولا صلى على من لم يصل عليهما، وفي موضع آخر: إن رجلاً يسبهما ليست له توبة. وفي موضع آخر: والله لا يقبل الله توبته.

وسئل يوماً في أهل قبلتنا كفار؟ قال: نعم. الرافضة، قال لرجل من الرافضة: والله إن قتلك لقربة، لولا حق الجوار وقال الزبير بن بكار توفي بالهاشمية سنة خمس وأربعين[1].

وفي قول المزي: مات ببغداد نظر، لما ذكره أبو بكر الخطيب فإنه لما ذكر قول من قال: مات ببغداد قال: هذا وهم إنما مات بالكوفة[2]، وكذا ذكره ابن عساكر وغيره، وهذان الكتابان هما عمدة المزي، فلا أقل من أن ينقل ما فيهما، والله أعلم.

وقال البرقاني: قلت له ـ يعني للدارقطني ـ روى عبد الله بن حسن عن أمه عن جدته، فقال: أمه فاطمة بنت حسين وجدته فاطمة الكبرى بنت رسول الله ﷺ ولم تسمع أمه منها ويخرج الحديث[3].

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: كان جليلاً رفيع القدر ثقة، قاله أحمد بن صالح العجلي، وابن عبد الرحيم وغيرهما.

وقال أبو الفرج الأموي في «تاريخه الكبير»: كان شيخ أهله وسيد من ساداتهم، ومقدماً فيهم فضلاً وعلماً وديناً.

---

(١) تاريخ دمشق (٩/ ١١٩ ـ ١٣٢).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٣).

(٣) سؤالات البرقاني (٢٦٩).

وقال مصعب الزبيري: انتهى كل حسن إلى عبدالله بن حسن، كان يقال: من أحسن الناس؟ فيقال: عبدالله بن حسن، ويقال: من أفضل الناس؟ فيقال: عبدالله بن حسن، وكان يقول: أنا أقرب الناس من النبي ﷺ ولدني مرتين وهو أول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين، وقال بعضهم: رأيت عبد الله فقلت: هذا والله سيد الناس، كان مكتسياً نوراً من فوقه إلى قدمه، ولما رآه منظور بن زبان، وهو صغير قال لأمه: أنجبت وليداً هذا ليث غادٍ ومعدو عليه، ولما غمز عمر بن عبد العزيز عليه. سئل لم فعلت هذا؟ قال: أرجو بها شفاعة جده.

وفي «سؤالات مسعود للحاكم»: هو زاهد آل رسول الله ﷺ ثم مات بالقادسية، وهو بها مدفون، وله بها آيات تذكر، وهو أعز أهل البيت حديثاً[1].

٢٨٨٤ ـ (بخ ق) عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة.

خرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في «صحيحه».

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: فيه نظر[2].

٢٨٨٥ ـ (٤) عبد الله بن الحسين الأزدي أبو حريز البصري قاضي سجستان.

قال الجوزجاني: غير محمود في الحديث[3].

وفي «سؤالات البرقاني» للدارقطني: يعتبر به[4].

---

(١) سؤالات المسعودي (١٢١).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٧٢).

(٣) أحوال الرجال (١٤٦).

(٤) سؤالات البرقاني (٢٦٨).

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء[1] ، وقال الساجي: روى عنه سعيد وهو حسن الحديث [ق ٢٥٩ ب] قاله أحمد بن حنبل .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: ليس هذا بأبي حريز مولى للزهرى ذاك واهٍ وهذا صدوق[2] .

وقال سعيد بن أبي مريم: كان صاحب قيان وليس في الحديث بشئ[3] .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم .

وفي كتاب ابن ماكولا: وابنه حريز ابن أبي حريز كان من مشايخ الشيعة وقال أبو عبد الرحمن النسوي في كتابه «الكنى»: أبو حريز عبد الله بن الحسين ليس بالقوي .

وفي كتاب ابن عدي: عن عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول: أبو حريز حديثه حديث منكر، روى عن معتمر عن فضيل عنه أحاديث مناكير[4] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين .

٢٨٨٦ ـ (٤) عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو بكر .

خرج البستي حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة، والحاكم، والدارمي، وابن الجارود .

وقال [عمر][5] في كتابه «الاستغناء»: قيل: اسمه كنيته، وكان من أهل العلم والثقة. أجمعوا على ذلك[6] .

---

(١) ضعفاء العقيلي (٧٩٣) .

(٢) الثقات (٧/ ٢٥) .

(٣) الكامل (٤/ ١٥٨) .

(٤) الكامل (٤/ ١٥٨) .

(٥) كذا بالأصل والصواب: [أبو عمر] كنية ابن عبد البر .

(٦) الاستغناء (٤٤٠) .

وقال العجلي: ثقة[1].

٢٨٨٧ ـ (س) عبد الله بن حفص.

عن يعلي بن مرة في «النهي عن الخلوق» وعنه عطاء بن السائب قاله ابن عيينة، وموسى بن أعين ومحمد بن فضيل عن عطاء، وذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي، والذي في كتاب «الثقات» فيما رأيت في عدة نسخ: عبدالله بن حفص عن عبد الله بن مرة روى عنه عطاء بن السائب[2]، فلا أدري أهو هو أم غيره؟ والله تعالى أعلم.

وفي قوله أيضاً: قاله ابن عيينة ومحمد بن فضيل عن عطاء نظر؛ لأن ابن فضيل لم يذكر عن عطاء عنه إلا قوله ﷺ: «لا تمثلوا بعبادي» يبين لك ذلك بما ذكره البخاري في «تاريخه الكبير»: عبد الله بن حفص عن يعلي بن مرة عن النبي ﷺ قال: «لا تمثلوا بعبادي» قاله: محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص، وروى ابن عيينة عن عطاء عن عبدالله بن حفص عن يعلي عن النبي ﷺ «في الخلوق»[3]، فهذا كما ترى شيخ المحدثين فصل بين الواوين والحديثين وبيّنه بياناً لا إشكال فيه، ولا مريةً تعتريه.

وفي «رافع الإرتياب» للخطيب: روى حديث الخلوق: عبد بن حميد عن عطاء فقال عبد الله بن حفص وروى معمر عن عطاء عن عبد الله بن حفص وكذا قاله محمد بن فضيل عن عطاء.

٢٨٨٨ ـ (د ت ق) عبد الله بن الحكم بن أبي زياد سليمان أبو عبد الرحمن القطواني نسبة إلى قرية على باب الكوفة.

خرّج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه».

---

(١) ثقات العجلي (٢٠٩٤).

(٢) الثقات (٥/ ٦٠).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٧٥).

وقال المزي: قال مطين: مات سنة خمس وخمسين ومائتين انتهى كلامه.

وفيه نظر؛ لإغفاله إن كان نقله من أصل «التاريخ»: في ذي القعدة لا يخضب لاحتياجه إليها ولأنه لم يذكرها من عند غيره.

وزعم المزي أنه نقل كلام ابن أبي حاتم فيه من أنه لم يسمع منه لاستنارة، وأغفل منه إن كان نقله من أصله: وكان ثقة[1].

٢٨٨٩ ـ عبد الله بن حماد بن أيوب بن موسى وقيل: ابن الطفيل أبو عبدالرحمن الآملي.

[ق٢٦٠/أ] من آمل تقدم ذكره في عبدالله بن أبيّ.

٢٨٩٠ ـ (خت م د س) عبد الله بن حمران بن عبد الله بن حمران بن أبان القرشي مولاهم أبو عبد الرحمن البصري.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات بعد المائتين[2].

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» وكذا أستاذه ابن خزيمة روى عن بندار عنه، وأبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم أبو عبد الله.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: حسبته مولى عثمان بن عفان[3].

وفي «تاريخ أصبهان» لابن مردويه: روى عنه ابنه الحسين بن عبد الله بن حمران.

وفي «سؤالات الحاكم» الكبرى للدارقطني، وكتاب «الجرح والتعديل» عنه: عبدالله بن حمران. ثقة[4].

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٣٨).

(٢) الثقات (٨/ ٣٣٣).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٧٣).

(٤) لم أجده في سؤالات الحاكم المطبوعة، ولا في بقية السؤالات المطبوعة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: شيخ ثقة مبرز[١].

٢٨٩١ ـ (د) عبد الله بن أبي الحمساء العامري عامر بن صعصعة ويقال: إنه ابن أبي الجدعاء والصحيح أنه غيره.

كذا ذكره المزي تابعاً صاحب «الكمال» [وتبع الغني][٢] تبع في ذلك ابن عساكر، وفيه نظر؛ لأن ابن أبي الحمساء غير ابن أبي الجدعاء، كذا هو مفرق بينهما في كتب جميع من صنف في الصحابة والأنساب[٣]، ويذكرون لابن أبي الحمساء حديث «المبايعة» المذكور في كتاب المزي ويذكرون للثاني ثلاثة أحاديث وينسبونه تميمياً، وقيل من بني كنانة وقيل عبدي فيما ذكره الطبراني، وابن عبد البر[٤].

وفي كتاب ابن قانع: الحمساء وقيل الحسناء[٥].

وفي كتاب «الصحابة» للبغوي: ابن أبي الحمساء وقيل ابن الحمساء.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي الفتح الأزدي الموصلي: كنى ابن أبي الجدعاء أبا محمد ووصفه بسكنى بيت المقدس.

---

(١) الذي في سؤالات ابن شاهين (٦٤٨) عن ابن معين: «صالح» ثم ذكر بعد تراجم: (٦٥٣) عن ابن المديني: شيخ ثقة مبرز ا.هـ. فلا أدري إن كان هذا النقل منضبط عن ابن المديني لِمَ لم يصرح المصنف وهو نظر في ثقات ابن شاهين أن هذا من كلام ابن المديني؟.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [عبد الغني] ـ يعني المقدسي صاحب «الكمال».

(٣) قد فرق المزي بينهما، راجع ترجمة عبد الله بن أبي الجدعاء الماضية.

(٤) الاستيعاب (٢/ ٢٧٩).

(٥) معجم الصحابة (٥٨٣).

وألزم أبو الحسن الدارقطني الشيخين الرواية عنه لصحة الطريق إليه .

وقال ابن الفرضي في كتاب «الألقاب»: له ميسرة الفجر هو عبد الله بن أبي الجدعاء، عداده في البصريين[1] أنبأنا محمد بن يحيى القاضي ثنا بكر بن عبد الرحمن الخلال ثنا أحمد بن داود المكي قال ابن عائشة: عبد الله بن أبي الجدعاء هو ميسرة الفجر .

ولما فرق بينهما مسلم في «الوحدان» قال: تفرد عنهما بالرواية عبد الله بن شقيق[2] .

٢٨٩٢ ـ (ت) عبد الله بن حنطب بن الحارث المخزومي والد المطلب عداده في الصحابة وقيل لا صحبة له .

وقال الترمذي في حديثه: مرسل. عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ، كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين .

الأول: كأنه اعتمد في صحبته على قول الترمذي إذ لم ير أحداً نص عليها، إنما رأى من ذكره في كتب الصحابة من غير نص عليها، ولو رأى كتاب ابن أبي حاتم حالة وضعه هذا لما أضرب عنه، فإنه لما ذكره قال: عبد الله بن حنطب له صحبة[3] .

وقال ابن عبد البر: له صحبة وحديثه في فضائل أبي بكر وعمر مضطرب الإسناد لا يثبت[4] .

وذكره ابن حبان في كتاب «الصحابة» الذين شرط أن لا يذكر إلا من روى وصحت لديه صحبته[5] .

---

(١) إلى هنا انتهت ترجمته في المطبوع من الألقاب (ص: ١٨٧) .

(٢) الوحدان لمسلم [ص: ٤] .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٢٩) .

(٤) الاستيعاب (٢/ ٢٩١) .

(٥) الثقات (٣/ ٢١٩) .

ولما خرج البخاري[1] حديثه صحح له إسناده .

الثاني: في قوله: عبد الله بن حنطب، وإنما هو عبد الله بن عبد المطلب بن حنطب، حنطب [ق٢٦٠/ب] جده، لا أبوه نص على ذلك: هشام بن محمد بن السائب الكلبي في كتاب «الجامع» و«الجمهرة»، والزبير بن أبي بكر، وأبو عبيد القاسم بن سلام، والبلاذري والعسكري، والرشاطي، وابن دريد وابن سعد[2] وغيرهم .

٢٨٩٣ ـ (د) عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب من بني ضبيعة بن زيد بن أمية .

كذا ذكره المزي، وأبى ذلك أبو أحمد العسكري، فذكره في بني مرة بن مالك بن الأوس، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي: رأى عبد الله النبي ﷺ وروى عنه .

وقال أبو عمر ابن عبد البر: خيراً فاضلاً مقدماً في الأنصار وأحاديثه عندي مرسلة[3] .

وقال إبراهيم الحربي: ليست له صحبة .

وفي تاريخ البخاري عنه: قال: أمرنا رسول الله ﷺ بالوضوء عند كل صلاة[4] .

وقال ابن سعد: أمه جميلة بنت عبدالله بن أُبي بن سلول، ومن ولده حنظلة بن عبد الله وأنس وفاطمة وسلمى وسليمان وعمر وأمة الله وسويد ومعمر وعبد الله، والحر ومحمد وأم سلمة وأم حبيب وأم القاسم وقريبة وأم

(١) كذا بالأصل والبخاري لم يخرج له. فلعلها الحاكم أو غيره .

(٢) لم أقف عليه في «طبقات ابن سعد» ولا في «التاريخ الكبير» للبخاري أيضاً.

(٣) الاستيعاب (٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧) .

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٦٧ ـ ٦٨) .

عبدالله، وكان حنظلة لما أراد الخروج إلى أحد وقع على امرأته فعلقت بعبد الله في شوال على رأس اثنتين وثلاثين شهراً من الهجرة وولدته أمه بعد ذلك بتسعة أشهر، وذكر بعضهم أنه رأى النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وكان يصوم الدهر، وما رئ رافعاً رأسه إلى السماء إخباتاً، ولما رآه مروان بن الحكم مقتولاً قد مد إصبعه السبابة قال: أما والله لئن نصبتها ميتاً، لطالما نصبتها حياً[1].

وفي «تاريخ ابن عساكر» قال أبو [عيسى][2] الترمذي: ذكرت لأحمد بن حنبل حديث أبي حنظلة: نظرت النبي على ناقته بطرف لا ضرب ولا طرد. فقال الشيخ: يعني راويه ثقة والحديث غريب[3]، وذكر الواقدي أن حنظلة دخل بجميلة في الليلة التي في صبيحتها أحد، واستأذن النبي أن يبيت عندها فأذن له، فكان معها فلما أصبحت أشهدت عليه أربعة أنه دخل بها، لمنام رأته فحملت تلك الليلة بعبد الله، قال ابن عساكر والمحفوظ في كنيته[4]، أبو عبدالرحمن قال: ولم يكن له فراش ينام عليه إنما كان يلقى نفسه، إذا عيا[5] توسد برداه وذراعه ثم هجع شيئاً[6].

٢٨٩٤ ـ (ع) عبد الله بن حنين القرشي الهاشمي والد إبراهيم مولى العباس.

وقال محمد بن سعد: ويقال: مولى علي بن أبي طالب، ويقال: حنين

(١) الطبقات (٥/ ٦٥ ـ ٦٨).

(٢) كذا بالأصل والصواب كما في «تاريخ دمشق»: [إسماعيل] وهو محمد بن إسماعيل الترمذي لا أبو عيسى صاحب «السنن» فهو لم يرو عن الإمام أحمد.

(٣) تاريخ دمشق (٩/ ١٤٦) وبقية الكلام فيه: ثم أطرق ساعة ثم قال: كتبتموه من كتاب؟ قلنا نعم.

(٤) هذا حالة ابن عساكر نقلاً عن أبي أحمد الحاكم.

(٥) زاد هنا: [من الصلاة].

(٦) تاريخ دمشق (٩/ ١٤٦ ـ ١٥١).

مولى مثقب، ومثقب مولى مسحل، ومسحل مولى شماس، وشماس مولى العباس .

كذا ذكره المزي وهو يُعلمكَ أنه ما ينقل من أصل ابن سعد إذ لو نقل من أصل ابن سعد لرأى أنه لم يذكر ولاءه لعلى بن أبي طالب في ورد ولا صدر وذلك أنه قال: عبد الله بن حنين مولى العباس بن عبد المطلب، وله بقية وعقب بالمدينة، وكان ابنه إبراهيم من رواة العلم، وهم يقولون: نحن موالي العباس ينتمون إلى ذلك إلى اليوم، ويقال: كان حنين مولى مثقب، ومثقب مولى مسحل، ومسحل مولى شماس، وشماس مولى عباس، وكان عبدالله قليل الحديث[1] .

فهذا ما ترى لم يذكر ابن سعد علياً ولا يقارب ذلك، وإنما تبع المزي في ذلك ابن سرور حذو القذة بالقذة .

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات» وأغفل قوله: الصحيح إنه مولى مثقب، ومات في ولاية يزيد بن عبدالملك[2] ، وخرج حديثه في صحيحه .

وقال العجلي: ثقة[3]، وذكره ابن خلفون في الثقات [ق٢٦١/أ] .

٢٨٩٥ ـ عبد الله بن حوالة أبو حوالة الأزدي وقيل: أبو محمد . له صحبة .

انتهى. أبو حوالة هو الصحيح روى عنه زغب بن فلان الأزدي كذا ورد في رواية أبي بكر بن أبي شيبة، وقال عبد الغني بن سعيد المصري: وأما حَوَلي بالحاء غير معجمة فهو عبد الله بن حولي وهو ابن حوالة وقال ابن ماكولا: يقال: هو ابن حوالة[4] .

---

(١) الطبقات (٥/٢٨٦) .

(٢) الثقات (٥/٨) .

(٣) ثقات العجلي (٨٧٢) .

(٤) إكمال ابن ماكولا (٣/١٩٦) .

وقال أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ مصر»: توفي بالشام سنة ثمانين، وكان قدم مع مروان بن الحكم، كذا رأيته في عدة نسخ، وكذا نقله عنه أيضاً ابن عساكر.

وأما أبو عمر ابن عبد البر[1]، وابن الأثير[2] فلم يذكرا غير الثمانين.

وقال ابن حبان: قال بعضهم الأردني نسبة إلى الأردن سكنه[3].

قال أبو عمر: نسبه الواقدي في بني عامر بن لؤي وقال الهيثم هو من الأزد وهو الأشهر، ويشبه أن يكون حليفاً لبني عامر[4].

وقال محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي: دخل مصر وشهد فتحها وقد تقدم ذكره في ترجمة عبد الله بن أنيس رضى الله عنهما.

٢٨٩٦ ـ (د ت س) عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي أبو صالح البصري أمير خراسان.

يقال: له صحبة قال الحاكم أبو عبد الله[5]: تواترت الروايات بورود عبدالله بن خازم نيسابور، وعقد ولاية ابن عامر له على نيسابور، ثم خروجه من نيسابور ثم خروجه من نيسابور إلى بخارى مع سعيد بن عثمان، وانصرافه إلى نيسابور ونزوله جوين إلى أن أعقب بها وفي أعقابه إلى الآن بقية وهم الخازمون وقد رأيت جماعة من مشايخهم فيهم ولاة ودهاقين.

وقال السلامي في كتابه «تاريخ أمراء خراسان»: عمه عروة ابن أسماء قتل

(١) الاستيعاب (٢/ ٢٩٠).

(٢) أسد الغابة (٢٩٠٩).

(٣) الثقات (٣/ ٢٤٣).

(٤) الاستيعاب (٢/ ٢٩٠).

(٥) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ١٢).

شهيداً يوم «بئر معونة» وعمته دجاجة بنت أسماء أم عبد الله بن عامر بن كريز وكان خازم خـال ابن عامر، وعبـد الله بن خازم ابن خـالة عثمان بـن عفان وكانت سنـاء بنت أسماء عمـة ابن خازم، تزوج بها الـنبي ﷺ فلما سـمعت بذلك مـاتت فرحاً قـال: وكان سلم بـن زياد على خـراسان فولاها عـرفجة وانصرف إلى العراق وشخص مع سلم، عبدالله بن خازم، وسأله عهداً على خراسان فكتب له في أسفل جراب فانصرف عنه ابن خازم ووافى مرو فقاتله عرفجة فقتله ابن خازم، ثم وقع الاختلاف بين المضربة بخراسان ووقعت فتنة ابن الزبير، فـبعث ابن خازم بيعته إلـيه ودعا إلى طاعته، ووقعـت بينه وبين المضربة حروب، فـقتل محمد ابنه بهـراة، وكان واليها فقتل ابـن خازم منهم جماعة وتمثل بقول ابن الحمام: ـ

يقلص هاماً من رجال أغرة　　　علينا وهم كانوا أعق وأظلما

فكتب إليه عبد الملك يدعوه إلى طاعته على أن يوليه خراسان عشر سنين فلم يقبل ذلك، ولم يهل على ابن الزبير وقال: ـ

أعيش زبيري الحياة وإن أمت　　　فإني مـوصٍ هامـتي بالتربُّـر

فلمـا قتل مصـعب بعث عـبد الملك بـرأسه إلى ابن خـازم فغسلـه ابن خازم وصلى عليه قال الشعبي: أخطأ فـي ذلك فإن الرأس لا يصلى عليه ثم واقع ابن خازم بجير بن ورقاء التميمي [ق٢٦١/ب] في بعض قرى طوير فلما لبس ابن خازم ثيابـه كانت معه عمامته وقـعت إليه من آل الزبير يقـال: إنها كانت لرسول الله ﷺ لم يكن وضـعها على الأرض قط فسقطت تلـك العمامة من رأسه إلى التراب، فنظـر لها وكان وكيع بن عميرة المعروف بـابن الدورقية مع بجير، وكان ابن خازم قتل أخاه ذويلة من أمـه، فحمل عليه بجير بن ورقاء، وعامر بن عـبد العزيز الجشـمي، ووكيع فصرعـوه فلما علاه وكيـع قال له: ويلك أتقتل كبش مضر بعلج لا يـساوي كفاً من تراب ثم بزق في وجهه بزقة ملأ بها وجـه وكيع: فتعجـب الناس من شجاعـته وكثرة ريقه فـي مثل ذلك الذي يجف فيه بالفم من الخوف، وأنفذ بجير رأسه إلى خالد القسري فأنفذه خالد إلى عبد الملك، وقال وكيع في ذلك :

فذق يا ابن عجلى مثل ما قد أذقتني ولا تحسبني كنت عنك بنائم

عجلى أم عبدالله وكانت سوداء وكان ابن خازم أحد عربان العرب في الإسلام قال عبدالله بن عامر لابن خازم يوماً: يا ابن السوداء قال: هو لونها قال: يا ابن عجلى قال هو اسمها قال: يا ابن خاذم قال هو حالك .

وسأل المهلب بن أبي صفرة عنه رجل فوصفه بالشجاعة فقال: إنما سألت عن الإنس ولم أسأل عن الجن وفيه يقول الفرزدق مفتخر بقتله:

عضت سيوف تميم حين أغضبها رأس ابن عجلى فأمسى رأسه شذباً

وكانت خراسان مفتونة بابن خازم سبع سنين إلى أن قتل سنة إحدى وسبعين فولى عبد الملك بجيراً مكانه .

وذكر الطبري معنى هذا، وربما وافقه في كثير من لفظه، ولكن [السالمي][١] أحسن سياقه لأعتنائه بذلك ولكونها بلده زاد الطبري: كان قتله في سنة اثنتين وسبعين وقتل بعد عبد الله بن الزبير وأن عبد الملك إنما كتب إليه يطمعه خراسان عشر سنين بعد قتل عبد الله بن الزبير وبعث برأس ابن الزبير إليه فحلف ابن خازم لما رأى رأس عبد الله أن لا يعطي عبد الملك طاعة أبداً انتهى قد قدمنا أن الرأس هي رأس مصعب لا رأس أخيه وكأنه أشبه والله تعالى أعلم .

وقال المرزباني: كان أسود كثير الشعر ولي خراسان لابن الزبير .

وقال أبو نعيم الحافظ: ولى خراسان من قبل عبد الملك فبعث برأس ابن الزبير إليه وفتح على يده سرخس، ذكر بعض المتأخرين: أنه أدرك النبي ﷺ ولا حقيقة لقوله[٢] انتهى كلامه. وفي هذا الذي سقناه بيان لضعف قول المزي: ولى خراسان عشر سنين لأن أيام ابن الزبير لم تبلغ ذاك وإنما ولى قرب أيامه ومات في أيامه .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [السلامي] .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٣٣) .

الثاني: توهين قوله: يقال أن له صحبة وإن كان غيره قد قالها كما بيناه.

الثالث: ما ذكر من أن العمامة كساها إياه النبي ﷺ لما بينا أنها كانت وقعت إليه من ابن الزبير[1].

الرابع: إنشاده: -

أتغضب أن أذنا قتيبة حُزَّتا   جهاراً ولم تغضب لقتل ابن خازم؟

وما منهما إلا وقعنا دماغه   إلى الشام فوق الشاحجات الرواسم

قال فيه فيما قرأه عليه المهندس وصححه [حزتها][2]، و[الشاحجات العلاجم] وما ذكرناه هو الصواب وهو الذي أنشده المبرد، والسكري في «النقائص» وبه يستقيم المعنى على أن المزي إنما [ق ٢٦٣/أ] نقله من كتاب ابن عساكر فيما أرى وابن عساكر أنشده كما أنشدناه.

الخامس: ما ذكر أن رأسه أتي بها سنة سبع وثمانين، وهو كذلك مذكور في كتاب ابن عساكر[3] الذي نقله منه ولكنه غير معقول لأن الإجماع أن قاتله ابن الدورقية في عسكر بجير، وبجير إنما أرسله عبد الملك ليفسد خراسان على ابن الزبير بتنحية ابن خازم عنها، وعبد الملك مات سنة ست وثمانين فكيف يؤتى برأسه سنة سبع وثمانين، والله تعالى أعلم، وليس لقائل أن يقول: لعل القتل كان في الوقت الذي ذكرته والإتيان بالرأس كان في وقت آخر لأن السلامي والطبري ذكرا أنه لما قتل حمل رأسه، وقد بين ذلك

---

(١) إنما اعتمد المزي على حديثه الذي أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي، وفيه تصريحه هو بأنه كساها له النبي ﷺ، وهذا أصح من أخبار المصنف التي لا إسناد لها.

(٢) في المطبوع من «تهذيب الكمال»: [حُزَّتا] كما ذكر المصنف.

(٣) تاريخ دمشق (٩/ ٦٣).

الدارقطني فيما سأله السلمي أن رأسه حملت حين قتله لعبد الملك[1] .

٢٨٩٧ ـ (س) عبد الله[2] بن خالد أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ابن أخي عتاب بن أسيد .

كذا ذكره ابن مندة[3] ، وزعم أبو نعيم: أنه مخزومي وهو من ولد أبي العيص بن أمية[4] ويشبه أن يكون وهما. أبو العيص ليس من بني مخزوم إجماعاً فهو بنفسه يرد على نفسه قال أبو نعيم وابن مندة: في صحبته وروايته نظر[5] وتبعهما الصنعاني على ذلك فذكرهما في جملة الصحابة الذين في صحبتهم نظر وقال الرعيني: استعمله زياد على بلاد فارس، واستخلفه زياد حين مات. وهو صلى على زياد وأقره معاوية على الولاية بعد زياد .

ولما ذكره البستي في كتاب «الثقات» قال: أمه لبنى بنت عبد الله بن خزاعي ابن الحويرث قال: ويروى عن جماعة من الصحابة[6] .

وزعم الصريفيني أنه روى عن عبد الله بن عمر حديثاً في قصر الصلاة .

وفي «الطبقات» لابن سعد: كان قليل الحديث .

---

(١) سؤالات السلمي (٢٤٥) .

(٢) كذا ذكر المصنف هذه الترجمة وعلم عليها بعلامة النسائي: (س) لكنها غير موجودة في «تهذيب الكمال» المطبوع ولا تهذيبه لابن حجر ولا «التقريب» ولا «الكاشف» ولا «خلاصة التذهيب» ولا «تحفة الأشراف» ولا «أطراف المسند» لابن حجر ولم يشر ابن كثير عند ذكره له في «جامع المسانيد» إلا لرواية ابن منده وأبي نعيم .

(٣) أسد الغابة (٢٩١٢) .

(٤) معرفة الصحابة (٣/ ٦٣٢) .

(٥) أسد الغابة (٢٩١٢) .

(٦) الثقات (٥/ ٨) .

٢٨٩٨ ـ (د) عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم القرشي التيمي مولاهم أبو [شالة][(١)] المدني .

ذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: قال أحمد بن صالح: ثقة من أهل المدينة روى حديث على حفظت لكم شيئاً[(٢)] .

٢٨٩٩ ـ (ت س) عبد الله بن خباب بن الأرت المدني حليف بن زهرة .

قال ابن قانع: تابعي قتلته الخوارج يوم النهروان سنة ست وثلاثين .

وقال أبو نعيم الحافظ في كتاب الصحابة: أدرك النبي ﷺ مختلف في صحبته له رؤية ولأبيه صحبة، وعن الحسن أن الضريم لقى عبد الله بن خباب بالمدار قرية بالبصرة وهو متوجه إلى علي بالكوفة ومعه ولده وامرأته وجاريته فقال ـ يعني ـ الضريم: هذا رجل من الصحابة فسئله عن حالنا وأمرنا ومخرجنا فسألوه هل سمعت من النبي ﷺ شيئاً فينا؟ قال: أما فيكم بأعيانكم فلا ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون من بعدي قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم» ـ الحديث رواه عن سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن أحمد ثنا سويد بن سعيد ثنا محمد بن عمر الكلاعي قال سمعت الحسن به[(٣)] .

وفي كتاب ابن الإثير عن ابن مندة: له رؤية، وقال [الغلابي][(٤)]: أول مولود في الإسلام ابن الزبير وعبدالله بن خباب قتل سنة سبع وثلاثين وكان من سادات المسلمين[(٥)] .

---

(١) كذا بالأصل والصواب كما في «تهذيب» الكمال: [شاكر].

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٤٤) .

(٣) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٣٢) .

(٤) كذا بالأصل والذي في «الأسد» و«الإصابة» عن ابن مندة: [زكريا بن العلاء] .

(٥) أسد الغابة (٢٩١٧) .

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه عكرمة مولى ابن عباس وبكير بن عبدالله بن الأشج .

وذكره ابن فتحون أيضاً في جملة الصحابة .

وفي الأوسط للبخاري: لحقت [ق ٢٦٢ ب] أصحاب النهر فقتلوا ابن خباب[(١)] .

وخرج ابن حبان والحاكم حديثه في «صحيحيهما» .

وقال العجلي: قتل بالنهروان، ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً فاضلاً .

٢٩٠٠ ـ (ت س) عبد الله بن خباب الأنصاري النجاري مولاهم ـ الصحيح أنه ليس بأخي مسلم بن الخباب مولى فاطمة .

قال البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم عن أبيه: روى عنه إسحاق بن يسار[(٢)] زاد البخاري: [سمع][(٣)] منه محمد بن إسحاق في خلافه عمر بن عبد العزيز أو سليمان بن عبد الملك[(٤)] .

وقال ابن عدى: حدث عنه أئمة الناس ومالك منهم وهو صدوق لا بأس به[(٥)] .

وفي قول المزي: وقال النسائي ثقة. نظر؛ لأن النسائي قال في كتابه عبد الله

---

(١) الأوسط (١/ ١٧٥) نقلاً بسنده عن رجل من عبد القيس يجالس حميد .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٤٣) .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٧٩) .

(٥) إنما قال ذلك ابن عدي عن ابن الهاد الراوي عنه يعني أن الحمل في الأحاديث التي أنكرت عليه ليست على ابن الهاد الراوي عنه: إنما هي عليه، وقد تبع ابن حجر في تهذيبه المصنف على هذا الوهم وتبع محقق «تهذيب الكمال» ابن حجر. ويدلك على صحة ما قلناه أن مالك معروف بالرواية عن ابن الهاد لا عنه.

بن خبـاب ثقة ولم يـعرفه فيـحتمل أن يـكون أراد ابن الأرت، ويحـتمل أن يكون أراد هذا فتعيين أحد الرجلين يحتاج إلى بيان ظاهر والله أعلم .

وفي قوله: الصحيح أنه ليس بأخي مسلم. نظر؛ لأن الكلاباذي، والباجي، في كتاب «الجرح والـتعديل» وغيرهما نـصا على أخوتيهمـا وإنما أنكروا قول مصعب: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وقالوا: الصحيح الأول يعني الولاء لبني عدى بـن النجار[1] فتوهـم المزي أن قولهم الـصحيح الأول يعـني عدم أخوتهما فلو تبـعهم في ذلك سلم من إيراد عليه وليس لـقائل أن يقول لعله عرف ذلك من موضع لم تظفر أنت به لأنا قد أسلفنا قبل أنا لا نقبل ترجيحاً لشئ من الأشياء إلا بنقل ولو كان عنده نقل لبينه وأيضاً فإن الكتب التي نقل منهـا موجودة بل أصول أصولـها وزدنا من الكتـب شيئاً لـم يره ولا ظـفر به والله أعلم .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هـو أخو مسلم بن خباب، وهو ثقة قاله ابن عبد الرحيم وغيره .

٢٩٠١ ـ (بخ ٤) عبـد الله بن خبيـب الجهني الأنـصاري المدني والـد معاذ وعبد الله له صحبة .

كذا ذكره المـزي وجهينة بـن زيد بن ليث بـن سود بن أسلم بـن الحافي قبيل من قضاعة فأنى يـجتمع مع الأنصار إلا بحلف أو نزول؟ لم يـنبه عليه المزي إنما أطلق وإطلاق يوهم صراحة النسـب وقد صرح أبو عمر ابن عبدالبر وغيره بأنه جهني حالف الأنصار[2] فزال اللبس في ذلك وإنما شغل المزي عن النظر في هذا وقوع حديث له عال من طريقه .

---

(١) الذي في رجـال البخاري لـلكلاباذي (٥٧١)، والـباجي (٧٩٥) أخو مسـلم بن خباب الأنصاري مولى بني عدي بن النجار ـ انتهى. لم يذكرا شيئاً آخر مما ذكره المصنف .

(٢) الاستيعاب (٢/ ٢٩٢) .

وذكر له ابن حبان ابنا ثالثاً وهو مسلم بن عبد الله ذكره في «الثقات» ووصفه بالرواية عن أبيه[١] .

٢٩٠٢ ـ (ق) عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي أبو جعفر الكوفي أخو شهاب .

قال الساجي: ضعيف الحديث جداً ليس بشئ كان يضع الحديث .

وذكره أبو جعفر العقيلي[٢] ، وابن الجارود في جملة الضعفاء: [ليس بثقة][٣] وقال الدارقطني: ضعيف[٤] .

وقال [أبو أحمد][٥] الرازي: حوشب بن يزيد بن دويم زاد الصريفيني: ابن يزيد .

وفي قول المزي: قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، نظر؛ لأن ابن عدي قال هذا تعلقاً بما قبله ولابد من ذكر ما قدم وهو قوله: ولابن خراش عن العوام بن حوشب غير ما ذكرت ولا أعلم أنه يروى عن غير العوام أحاديث وعامة ما يرويه غير محفوظ[٦] .

وروى عنه أحمد بن كردوس فيما ذكره بحشل في «تاريخ واسط»[٧] .

---

(١) لم أجده في الثقات .

(٢) ضعفاء العقيلي (٧٩٧) وأورد له أحاديث ثم قال: كلها غير محفوظة، ولا يتابعه عليها إلا من هو دونه أو مثله .

(٣) كذا بالأصل ولعلها: [وقال ابن الجارود ليس بثقة] .

(٤) ذكره البرقاني في الضعفاء والمتروكين عن الدارقطني [٣٢٥] .

(٥) كذا بالأصل والصواب: [أبو حاتم] كما في الجرح (٥/ ٤٥) .

(٦) الكامل (٤/ ٢١٠) .

(٧) تاريخ واسط (ص: ١٠٤) .

وذكر البخاري وفاته في «الأوسط» في فصل من مات من الستين إلى السبعين ومائة[1].

وفي كتاب [ق٢٦٣/أ] «أولاد المحدثين» لابن مردويه: روى عنه سفيان بن بشر الأسدي.

ولما ذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء قال: قال محمد بن عمار: كذاب[2].
ولهم شيخ أخر اسمه :ـ

٢٩٠٣ ـ عبد الله بن خراش الكعبي.

روى عن كعب الأحبار، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه[3] ـ ذكرناه للتمييز.

وزعم المزي أن التفرقة بين :ـ

٢٩٠٤ ـ (فق) عبد الله بن خليفة الهمداني الكوفي.

الرواي عن عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله روى عنه أبو إسحاق وابنه يونس ذكره ابن حبان في «الثقات» وبين

٢٩٠٥ ـ (س) عبد الله بن خليفة ويقال خليفة بن عبد الله العنبري ويقال العنبري البصري.

روى عن عائذ بن عمرو وعبادة بن الصامت روى عنه بسطام بن مسلم وشعبة هو الصواب والجمع بينهما خطأ [قال][4] والأول روى له ابن ماجة في كتاب التفسير، والثاني روى له النسائي حديثاً واحداً عن عائذ في الاستعفاف عن المسئلة انتهى كلامه، وفيه نظر في موضعين :

---

(١) الأوسط (٢/١٣٣).

(٢) ضعفاء ابن شاهين (٣٣٦).

(٣) الجرح والتعديل (٥/٤٦).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [قال].

الأول: قوله ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقد حرصت أن أجد في كتاب «الثقات» في الطبقتين، التابعين وأتباعهم من اسمه عبد الله واسم أبيه خليفة فما وجدت واستظهرت بنسخة أخرى[١].

الثاني: البخاري وابن أبي حاتم لم يذكرا في كتابيهما سوى الهمداني الراوي عن عمر[٢]، وهو الذي ذكره مسلم في الطبقة الأولى من الكوفيين، وأما الخطيب، وابن عساكر فإنها لم يذكرا واحد منهما[٣]، وكذلك ابن أبي خيثمة وابن سعد[٤]، وأصحاب التواريخ التي في أيدي الناس فالتفرقة بينهما تحتاج إلى نظر.

على أني نظرت في كتاب «الأطرف» لابن عساكر بخط أبي هشام ـ وزعم أنه قابلها على خط المصنف ـ فوجدت فيها: عبيد الله بن خليفة مصغراً من غير كشط ولا إصلاح وكذا رأيته في كتاب النسائي الكبير رواية أبي عبد الله محمد بن القاسم بن محمد وهي أصل مغري قديم لا مزيد عليه في الجودة والضبط ولهذا أن الصريفيني لما ذكر عائذ بن عمرو قال: روى عنه أبو الغريف عبيد الله بن خليفة الهمداني الكوفي وأبو الغريف هذا قال فيه ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: يقال أيضاً اسمه عبدالله فإن كان هذا هو الموقع

---

(١) بل هو في الثقات في التابعين (٥/ ٢٨): عبد الله بن خليفة الهمداني كوفي عن عمر وعنه السبيعي. وفي (٤/ ٢١٠): خليفة بن عبد الله الغبري عن عائذ بن عمرو، روى شعبة عن بسطام عنه.

(٢) بل ذكره البخاري في تاريخه: (٣/ ١٩٣) وابن أبي حاتم: (٣/ ٣٧٧) فيمن اسمه خليفة بن عبد الله أيضاً.

(٣) كيف يذكرهما الخطيب في «تاريخ بغداد» وهما في طبقة من مات قبل بنائها، ثم هما كوفي وبصري لذا لم يذكرا أيضاً في تاريخ دمشق.

(٤) ابن سعد ذكر الهمداني في طبقاته (٦/ ١٢١).

للمزي بقوله ذكره ابن حبان في «الثقات» فأجدر به أن يكون كذلك، والله تعالى أعلم .

٢٩٠٦ ـ (٤) عبد الله بن الخليل ويقال ابن أبي الخليل ويقال ابن الخليل بن أبي الخليل أبو الخليل الحضرمي الكوفي .

روى عن: علي وزيد بن أرقم كذا ذكره المزي؛ وكان الصواب التفرقة بين من روى عن زيد وبين من روى عن علي لأن أبو الخليل الحضرمي الكوفي قاله البخاري في «تاريخه الكبير»: عبد الله بن خليل الحضرمي عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ في القرعة قاله خالد بن عبد الله وابن نمير عن الأجلح عن الشعبي: يُعد في الكوفيين ولا يتابع عليه ثم قال: عبدالله بن أبي الخليل سمع علياً قوله روى عنه أبو إسحاق أحسبه قال بعضهم ابن خليل[١] .

وكذا فرق بينهما ابن حبان[٢] ، وأبو حاتم الرازي[٣] وغيرهم، فيحتاج من جمع بينهما إلى سلف صالح .

وقال ابن سعد: عبد الله بن خليل الحضرمي روى عن علي وكان قليل الحديث[٤] ، ثم قال: عبد الله بن أبي الخليل الهمداني روى عن علي ثلاثة أحاديث[٥] .

وخرج الحاكم حديثه [ق٢٦٣/ب] في «مستدركه» .

وذكر العقيلي الراوي عن زيدفي جملة الضعفاء[٦] .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٨١) .

(٢) الثقات (٥/ ١٣، ٢٩) .

(٣) الجرح (٥/ ٤٥) .

(٤) الطبقات (٦/ ٢٣٠) .

(٥) الطبقات (٦/ ٢٤٤) .

(٦) ضعفاء العقيلي (٧٩٨) .

وقال أبو أحمد ابن عدي: أنكر عليه البخاري حديث القرعة وهو معروف به[1].

٢٩٠٧ ـ (خ ٤) عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني ثم الشعبي أبو عبدالرحمن الخريبي.

قال المزي: ذكره محمد بن سعد في الطبقة السابعة من أهل البصرة في «الطبقات الكبير» وذكره في «الصغير» في الثامنة وقال: كان ثقة عابداً ناسكاً انتهى وفيه نظر في موضعين.

الأول: ابن سعد لم يذكره في «الطبقات الكبير» في السابعة إنما ذكره في السادسة[2].

الثاني: الذي ذكر أنه وصفه به في «الصغير» هو المنقول في «الكبير»[3] فما أدرى لإيش فصل بينهما إن كان رآهما حالة التصنيف وما أخاله قلد في ذلك إلا ابن عساكر إنما ذكر ذلك لمقصد له في تاريخه الشيخ هذا لا حاجة به إلى ذاك المقصد.

وقال ابن سعد: همداني من أنفسهم، ولما ذكره أبو سعد أحمد بن محمد المالقي في كتابه «المختلف والمؤتلف»: نسبه قائفيا حميرياً من حى يقال له قائف من اليمن.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: مات سنة إحدى عشرة ومائتين وقيل سنة ثلاث عشرة[4].

وقال السمعاني: مات سنة إحدى عشرة[5].

---

(١) الكامل (٤/ ١٧٦).

(٢) الطبقات (٧/ ٢٩٥).

(٣) الذي فيه: «ثقة ناسكاً» فقط ليس فيه. «عابداً».

(٤) الثقات (٧/ ٦٠).

(٥) الأنساب (٢/ ٣٥٤).

وذكر أبو يعقوب القراب في تاريخه: أنه مات سنة ثنتي عشرة .

وفي تاريخ ابن قانع: كان الخريبي ثقة .

وخرج أبو عوانة، وابن الجارود، والطوسي، وابن حبان، والدارمي، والحاكم حديثه في «الصحيح» .

وقال البخاري: مات قريباً من أبي عاصم ومات أبو عاصم آخر سنة ثنتي عشرة ومائتين[١] .

وفي تاريخ المنتجيلي: كان عبد الله يقول: النبيذ عندي بمنزلة الماء الذي يجري في النهر قال فذكر ذلك ليحيى بن سعيد فقال: سبحان الله أصحاب النبي ﷺ ما اختلفوا في النهر .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: كان خالد بن الحارث وعبد الوارث ومعتمد وعبدالله بن داود كأنهم لا يستحلون أن يتركوا من الحديث شيئاً إذا حدثوا حدثوا به كله وإلا لم يحدثوا به .

وفي كتاب الصريفيني وغيره: كنيته أبو محمد، وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٢] .

وقال الخليلي: كوفي الأصل سكن البصرة متفق عليه روى عنه القدماء أمسك عن الرواية قبل موته بسنتين واجتهدوا فلم يجبهم[٣] .

٢٩٠٨ ـ (ت) عبد الله بن داود الواسطي أبو محمد التمار .

قال أبو أحمد ابن عدي: وهو كما قال أبو موسى: صاحب سنة ويروى في السنة أحاديث[٤] .

---

(١) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٣٠) .

(٢) لم أجده في ثقات ابن شاهين .

(٣) الإرشاد (١/ ٢٤١) .

(٤) الكامل (٤/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤) .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال أبو عبد الرحمن النسائي: ضعيف[1] .

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً يروي المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج بروايته[2] .

وقال الكديمي فيما ذكره عنه ابن الجوزي في كتاب «الموضوعات»: كان يضع الحديث .

وذكره أبو جعفر العقيلي[3] ، وأبو محمد ابن الجارود في جملة الضعفاء .

٢٩٠٩ ـ (بخ) عبد الله بن دكين أبو عمر الكوفي نزيل بغداد .

قال أبو أحمد ابن عدي الجرجاني: له غير ما ذكرت أحاديث يسيرة[4] روى عن [إسماعيل][5] حماد بن أبي سليمان الأشعري وروى عنه يحيى بن يحيىَ التميمي حديثه في الكوفيين ذكره الحاكم أبو أحمد .

وفي قول المزي: قال النسائي ليس بثقة، وقال [ق٢٦٤/أ] في موضع آخر: ليس به بأس نظر؛ لأن النسائي لما ذكره في التمييز وصفه: بليس بثقة ولم يذكره في موضع آخر إلا في كتاب «الكنى» فقال: أبو عمر عبد الله بن دكين أنبأ محمد بن عيسى سمعت عباساً سمعت يحيى يقول: عبد الله بن دكين ثقة ليس به بأس كوفي فجاء من هذا وهمان .

الأول: النسائي لم يقل ما ذكره .

الثاني: قائل ذلك ابن معين مع إخلاله بلفظة ثقة، وكأنه لما رأى «الكنى» وفيه: ليس به بأس. ظنها من كلام النسائي إذ النسائي غالب ما يذكره في

---

(١) ضعفاء النسائي (٣٣٨) .

(٢) المجروحين (٢/ ٣٤) .

(٣) ضعفاء العقيلي (٨٠٣) .

(٤) الكامل (٤/ ٢٢٨) .

(٥) كذا بالأصل والصواب: [أبو إسماعيل] كنية حماد .

«الكنى» يستبد به ولم يستوف نظره فيه إن كان نقله من أصل وما أخاله فجاء منه ما ذكرناه والله الموفق وليس لقائل أن يقول لعله ذكر ما قاله عنه في كتاب آخر لأن كتب النسائي معروفة ومن كان عنده شئ زائد على ما نعلمه فليفده والله أعلم .

٢٩١٠ ـ (ع) عبد الله بن دينار العدوي القرشي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني .

قال ابن الأثير : مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[١] وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة ، والحاكم ، وأبو علي الطوسي .

وقال العجلي : تابعي ثقة[٢] .

وفي «تاريخ العقيلي» : قال سفيان : ثنا عبدالله بن دينار مولى ابن عمر ـ ولم يكن بذاك ـ ثم صار روى عنه : مالك وشعبة والثوري وابن عيينة أحاديث متقاربة فإذا روى عنه موسى بن [عبيد الزيدي][٣] ونظراؤه ففيها نكارة ، وفي موضع آخر : فأما رواية المشايخ عنه ففيها اضطراب[٤] .

وفي كتاب الساجي : سئل عنه أحمد فقال : نافع أكبر منه وهو ثبت في نفسه ولكن نافعاً أقوى منه .

---

(١) الثقات (٥/ ١٠) .

(٢) ثقات العجلي (٨٧٥) .

(٣) كذا بالأصل والصواب : [عبيدة الربذي] وهو معروف بالضعف خاصة في ابن دينار . وانظر التعليق التالي .

(٤) الذي في ضعفاء العقيلي : (٨٠٢) سياق مختلف عما ذكره المصنف ففيه : قول سفيان : لم يكن بذاك ثم صار ا.هـ . ثم ذكر كلاماً كثيراً ثم قال العقيلي : وقد روى عنه شعبة والثوري ومالك وابن عيينة . . . وأما أحاديث المشايخ عنه ففيها اضطراب . ا.هـ. ثم قال العقيلي في نهاية الترجمة : وقد روى موسى بن عبيدة ونظراؤه عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير إلا أن الحمل فيها عليهم .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وكان عبد الله رجلاً صالحاً خيراً ديناً روى يحيى بن بكير عن الليث بن سعد عن ربيعة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن دينار وكان من صالحي التابعين صدوقاً ديناً وتوفي سنة إحدى وثلاثين ويقال سنة ثنتين وثلاثين .

وقال ابن شاهين: ثقة[١] ، وقال ابن الحذاء: قيل لا نعلم له رواية عن غير ابن عمر؛ لأن جل روايته عنه انتهى .

روى البخاري في الزكاة له حديثاً عن سليمان بن يسار[٢] .

وعند أبي عمر[٣]: وعراك بن مالك. وضعفه[٤] .

٢٩١١ ـ (ق) عبد الله بن دينار بن بهران ويقال الأسدي أبو محمد الشامي.

قال الدوري: وسألته ـ يعني يحيى ـ عن حديث إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن دينار الحمصي فقال: شامي ما يروى عنه سوى إسماعيل وقال: ما سمعنا أحداً يروى عنه غير إسماعيل[٥] ، وكذا قاله النسائي .

وقال سعيد بن عمرو البرذعي قلت لأبي زرعة [البلدي][٦]: عبدالله بن دينار

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦١٧) .

(٢) فتح الباري (٣/ ٣٨٣) عن سليمان عن عراك بن مالك عن أبي هريرة. وانظر التعليق التالي .

(٣) يعني: ابن عبد البر وقال ذلك في التمهيد (٧/ ٨١) في شرح هذا الحديث .

(٤) كلام المصنف مبهم فيفهم منه أن ابن عبد البر ضعف الحديث أو ضعف ابن دينار وهو لم يفعل ذلك، وإنما ضعف ابن عبد البر رواية يحيى ومن تابعه عن مالك عن ابن دينار عن سليمان بن يسار [و] عراك بن مالك قال ابن عبد البر: والحديث محفوظ في الموطآت كلها، وغيرها لسليمان بن يسار [عن] عراك بن مالك ا.هـ. فلا أدري ما دخل هذا بالترجمة حتي يورده المصنف .

(٥) تاريخ الدوري (٥٢٣٠) .

(٦) كذا بالأصل والصواب: [الرازي] .

الشامي قال: شيخ ربما أنكر[1] .

وفي كتاب ابن خلفون: قال أبو الفتح الموصلي: ليس بالقوي ولا يشبه حديثه حديث الناس .

وقال أبو حاتم وسأله ابنه عنه فقال: شيخ ليس بالقوي منكر الحديث[2] . والذي نقله المزي عنه ليس بالقوي في الحديث لم أره فينظر .

وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير ولا أعلم يروى عنه غير ابن عياش[3] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: عزيز الحديث جداً، وفي «الكمال» عن ابن معين كنيته أبو محمد ولم يكنه الصريفيني بغيرها .

وفي «سؤالات البرقاني» للدارقطني قال: وسمعته يقول إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار هو البهراني حمصي ضعيف لا يعتبر به[4] [ق ٢٦٤ ب] كذا نقله من نسخة بخط إبراهيم بن عبد الله البلنسي وقد قرأها على الحافظ السلفي، وكذا ألفيته في كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني بخط الحافظ الصريفيني .

وقال الجوزجاني: يُتأنى في حديثه[5] .

٢٩١٢ ـ (ع) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني عرف بأبي [الزياد][6] .

قال ابن الأثير: توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

---

(١) تاريخ البرذعي (٢/ ٣٢٩) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٢٧) .

(٣) الكامل (٤/ ٢٣٩) .

(٤) سؤالات البرقاني (٢٧١) وكذا هو في تاريخ دمشق (٩/ ١٧٧) .

(٥) أحوال الرجال (٣١٣) .

(٦) كذا بالأصل وقد تكرر في هذه الترجمة والصواب: [الزناد] .

ولما ذكره البستي في «الثقات» قال: كان فقيهاً صاحب كتاب[1] .

وقال النسائي في «كتاب التمييز»: كان ثقة، زاد في «الكنى»: مدني .

وقال المنتجيلي: كان فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتاب وحساب .

وفي كتاب «المجالسة» للدينوري: قال أبو الزناد: كنت رجلاً مبتاناً فقلت ذلك لبعض أصحابي فقال لي إذا جامعت فاستغفر فولد لي بضعة عشر ذكراً، وقال أحمد بن صالح وذكر أبا الزناد ويحيى بن سعيد وربيعة وابن هرمز قال: كان أبو الزناد أفقه منهم وأقرب شبها بالماضين في الأخذ بالحديث وأكثر آثاراً وكان جامعاً للعمل والفقه والقرآن والفرائض وأخبرني الليث بن سعد أن أبا الزناد كان أقدم في الفتيا من ربيعة ولما ولاه يزيد بن عبد الملك المدينة قال فيه على بن الجون:

رأيت الخير عاش لنا وهذا ... وأحياني مكان أبي الزناد

وسار بسيرة العمرين فينا ... بعدل في الحكومة واقتصاد

زاد صاحب «ليس»:

لكل العلم بيطار ذو علم ... وبيطار الكلام أبو الزناد

مداد يستمد العلم منه ... ويرضى المستمد من المداد

وقال فيه عبد الحميد مولى إبراهيم بن عدي يهجوه :

كان ابن ذكوان مطوياً على خرق ... فقد تبين لما كشف الخرق

وكان ذا خلق فينا يعاش به ... وصبح اليوم لا دين ولا خلق

وقال الأصمعي: قال أبو الزناد: أصلنا من همدان، وقال أشهب: كان أبو الزناد أعلم من ربيعة وقال مرة أخرى: لم يكن في القوم أحد أعلم منه .

وقال ابن وضاح: أبو الزناد قد عمل لهم وضرب وحبس سبع سنين وقد كان

---

(١) الثقات (٧/٦) .

مالك هم بطرحه وطرح الزهري وقيل للثوري: جالسته فقال: ما رأيت أميراً غيره .

وقال العجلي: ثقة[1]، وكذا قاله الساجي وابن جرير الطبري زاد: وهو كثير الحديث فصيح بصير بالعربية عالم، عاقل كاتب حاسب .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: أحد علماء المدينة حوى علوماً وكان مكيناً عنه الأمراء .

وقال البرقي: لا يعلم له رواية عن أحد من الصحابة إلا عن أنس بن مالك.

وقال ابن عدي: ثنا صالح قال سمعت سفيان يقول: جلست إلى إسماعيل بن محمد بن سعد فقلت: حدثنا أبو الزناد فأخذ كفاً من حصا فحصبني به . وقال الليث: جاء رجل إلى ربيعة فقال: إني أمرت أن أسألك عن مسألة وأسئل يحيى وأسئل أبا الزناد فطلع يحيى فقال: هذا يحيى وأما أبو الزناد فليس بثقة ولا رضى .

وقال عباس عن يحيى: قال مالك بن أنس: أبو الزناد وكان كاتب هؤلاء القوم يعني بني أمية وكان لا يرضا . قال ابن عدي: أبو الزناد من فقهاء أهل [ق٢٦٥/أ] المدينة ومحدثيهم ورواة أخبارهم وحدث عنه الأئمة ولم أذكر له من الرواية شيئاً لكثرة ما يرويه ولأن أحاديثه مستقيمة كلها وهو كما قال يحيى: ثقة حجة[2] .

وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[3] .

وفي «الطبقات» لابن سعد: لما ولاه عمر بن عبد العزيز خراج العراق مع عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب وكان حماد بن أبي سليمان

(١) ثقات العجلي (٨٧٧) .

(٢) الكامل (٤/ ١٣٠ ـ ١٣١) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٣٩) .

صديقاً لأبي الـزناد فكان يأتيه ويحـادثه وشغل أبو الزناد ابن أخـي حماد في شئ من عمله فأصاب عشرة آلاف درهم فأتاه حماد فتشكر له، وقال: محمد بن عمر مات فجأة فـي مغتسله لسبع عشرة من رمضان سـنة ثلاثين وكان ثقة كثيـر الحديث فصـيحاً بصيـراً بالعربـية عالماً عاقـلاً وقد ولى خراج المـدينة[١] انتهى.

المزي ذكر هـذا عن كاتبه إلا المغـتسل وسبع عـشرة فإنه قال قالـه: الواقدي قال: وقال كاتبـه: مات في رمضان وليس في الـطبقات إلا ما أنبأتك فـينظر وكأنه وهم.

وفي قول المـزي: قال خليـفة بن خياط طـبقة عدادهم عـند الناس فـي أتباع التابعين وقد [لترا][٢] الصحابـة، منهم: أبو الزنـاد لقي ابن عمر وأنـساً وأبا أمامة. نظـر؛ لأني لم أر خليفـة عبر هذه العبـارة في كتابيه فـي هذا ولا في غيره، والـذي في «الطبـقات» في الطبـقة الرابعة مـن أهل المدينـة: عبد الله ذكوان أبو الزناد مولى رملة مات سنة ثلاثين ومائة[٣].

وقال في «الـتاريخ»: وفي هـذه السنة وهـي سنة ثلاثـين ومائة أبو الـزناد[٤] فينظر[٥].

(١) الطبقات الجزء المتمم (٢٢٤).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [لقوا].

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٥٩).

(٤) تاريخ خليفة (ص: ٢٥٨).

(٥) الذي في تاريخ دمشق (٩/ ١٨٤) نقل هذا الـنص ـ الذي ذكره المزي ـ ابن عساكر بسنـده عن أبي بكر بـن خلف ـ يعني الـنحوي النيـسابوري ـ أنبا أبـو عبد الله الحافظ ـ يعني الحاكم صاحب المستدرك والتاريخ ـ قال: طبقة عدادهم عند الناس ... فذكره.

وقال الفلاس: مات في آخر سنة إحدى وثلاثين، وفي تاريخ الكلاباذي قال ابن بكير: وسنه أربع وستون سنة[1]، وكذا ذكره القراب عن ابن المديني.

وذكر المزي روايته عن أنس المشعرة عنده بالاتصال وفي ذلك نظر؛ لما ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه روى عن أنس مرسلاً[2]، وكذا ذكره أيضاً ابن عساكر[3].

وقول المزي: يقال مرسل. نظر؛ لأنا لم نر أحداً قال بأنه روى عنه [سما][4] حتى يكون أصلا، وعدم سماعه منه ممرضاً بصيغة «يقال» لما ذكره أبو حاتم من أنه لم يدركه وفي رواية لم يره وجزم بعدم سماعه منه ابن عساكر الذي نقل ترجمته من عنده قال: واستقدمه الوليد ليستفتيه مع جماعة من الفقهاء والمحفوظ في ولائه أنه مولى رملة بنت شيبة.

وقال الهيثم بن عدي: مات من مروان بن محمد وقال علي بن عبد الله [المهيمن][5]: مات وسنة أربع وتسعون سنة، قال ابن عساكر: لا أحسب قوله في مبلغ سنه محفوظاً[6].

وذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[7].

٢٩١٣ - (د ت ق) عبد الله بن راشد أبو الضحاك الزوفي - وزوف قبيل من حمير.

كذا ذكره المزي ومفهومه أنه ليس زوفاً إلا في حمير، وليس كذلك؛ فإن

---

(١) رجال البخاري (٥٧٤).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٤٩).

(٣) تاريخ دمشق (٩/ ١٧٧).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [سماعاً].

(٥) كذا بالأصل والصواب: [التميمي].

(٦) تاريخ دمشق (٩/ ١٧٨ - ١٨٧).

(٧) ضعفاء العقيلي (٨٠٦).

زوفاً أيضاً في مراد واسمه يُخابر بن مالك بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، وزوف المنسوب إليه أراب من مراد لابن حمير كما ذكره الشيخ وهو المشهور عن الكلبي في «جامعه وجمهرته»، وتابعه أبو عبيد وابن يونس وغيرهما عليه .

والذي ذكره المزي بضبط المهندس: زوف بن حسان بن الأسود بن محلاه بن زاهر بن حمير كذا هو عنده بالراء مجوداً وليس بشئ إنما هو: حمية كذا هو بخط جماعة من الأئمة مجوداً .

ولما خرج الترمذي حديثه استغربه، وكذلك [ق٢٦٥/ب] أبو علي الطوسي.

وأما قوله: ذكره ابن حبان في «الثقات» فقد ترك منه ـ إن كان نقل من أصل ـ شيئاً لا يجوز تركه وهو قوله: يروى عن عبد الله بن أبي مرة إن كان سمع منه ومن اعتمده فقد اعتمد إسناداً مشوشاً[١] .

وخرج حديثه في الوتر الحاكم أبو عبد الله في «مستدركه» .

وذكره أبو أحمد الجرجاني في «جملة الضعفاء»[٢] .

ولما ذكره أبو محمد ابن الجارود فيهم ذكر أنه ليس له إلا حديث في الوتر ولا يعرف سماعه من ابن مرة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» ونسبه: مذحجياً، ومذحج من كهلان فكأنه ترجح عنده قول ابن الكلبي الأول الذي ذكرناه .

وقال العجلي: مصري تابعي ثقة[٣] .

وقال عبد الحق: ليس ممن يحتج به ولا ويشاد .

ولهم آخر يسمى:ـ

---

(١) الثقات (٧/ ٣٥) .

(٢) الكامل (٤/ ٢٢٢) .

(٣) ثقات العجلي (٨٧٨) .

٢٩١٤ ـ عبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان .

روى عن أبي سعيد الخدري روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم .

٢٩١٥ ـ وعبد الله بن راشد المكي ويقال سعيد بن راشد .

روى عن جابر عبد الله روى عنه عكرمة بن عمار

٢٩١٦ـ وعبد الله بن راشد الدمشقي .

روى عن مكحول وعروة بن رويم روى عنه معن بن عيسى

٢٩١٧ـ عبد الله بن راشد .

وكان يصنع طيب الخلفاء قال: أتيت عمر بن عبد العزيز روى عنه أبو عوانة

٢٩١٨ـ وعبد الله بن راشد العامري والد علي .

روى عن عكرمة روى عنه ابن المبارك ذكرهم ابن أبي حاتم[١] .

٢٩١٩ ـ وعبد الله بن راشد الكندي له صحبة .

٢٩٢٠ ـ وعبد الله بن راشد مولى مريم بنت الوليد بن عبد الله .

له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز ـ ذكره ابن عساكر[٢] وذكرناهم للتمييز .

٢٩٢١ـ (م ٤) عبد الله بن رافع أبو رافع المخزومي مولى أم سلمة .

في كتاب ابن أبي حاتم: ويقال عبد الله بن أبي رافع. وسئل أبو زرعة عن ذلك فقال: الصحيح ابن رافع[٣] .

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٥١ ـ ٥٢) .

(٢) الذي في تاريخ دمشق (٩/ ١٩٠) مولى مريم فقط، وليس فيه من له صحبة .

(٣) الجرح والتعديل (٥/٥٣) .

وأما البخاري [ ][1] .

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: هو ثقة قاله ابن عبد الرحيم وغيره.

وقال ابن عبد البر في كتابه «الاستغناء»: مدني ثقة[2] .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك البستي، وأستاذه إمام الأئمة، وأبو على الطوسي وابن الجارود، والدارمي .

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: عبد الله بن رافع بن أبي رافع مولى أم سلمة عتاقة[3] .

وذكره مسلم في الأولى من أهل المدينة .

٢٩٢٢ ـ (بخ) عبد الله بن رافع الحضرمي أبو سلمة المصري .

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: مصري ثقة[4] .

وقال العجلي: ثقة لا بأس به .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: ثقة أبو عبد الرحمن النسوي وغيره.

وقال أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ مصر»: يروى عن عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن الحارث بن جزء روى عنه إسحاق بن أبي فروة.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من المصريين: نسبه غافقياً حميرياً وقال: توفي في خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان وله أحاديث[5]. انتهى، غافق

---

(١) غير واضح بالأصل، والبخاري في تاريخه (٥/ ٩٠) قال: عبد الله بن رافع ويقال أيضاً: أبو رافع مولى أم سلمة .

(٢) الاستغناء (٦٩٣) .

(٣) الثقات (٥/ ٣٠ ـ ٣١) .

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ٥٣ ـ ٥٤) .

(٥) الطبقات (٧/ ٥١٤) .

ليست من حمير بحال وأما حضرموت من حمير فلعله تصحف على الناسخ والله أعلم .

٢٩٢٣ ـ (م ٤) عبد الله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني سكن البصرة .

ذكره ابن حبان [ق ٢٦٦/أ] في «الثقات» وقال: كانت الأنصار تفقهه[(١)]، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة الإسفرائيني، والطوسي، ومحمد بن عيسى، والدارمي، وابن الجارود، والحاكم أبو عبد الله .

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين: أنه توفي في حدود سنة خمس وتسعين بعد ذكره أنه قتل في حرب أبي بلال مرداس بن أُدية وبني يزيد بن معاوية وأمره ابن زياد فينظر .

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»: لا يتابع على قوله «من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ولوقتها من الغد»[(٢)] .

وقال ابن خلفون: تابعي ثقة مشهور وكانت الأنصار تفقهه، وقال ابن عبد الرحيم: عبد الله بن رباح ثقة، وكذا قاله ابن وضاح، وقال أبو عمران الجوني: وقفت مع ابن رباح ونحن نقاتل الأزارقة مع المهلب فبكى وقال: كان في قتال أهل الشرك غناء عن قتال أهل القبلة .

٢٩٢٤ ـ (قد) عبد الله بن الربيع بن خثيم الثوري الكوفي .

قال ابن عبد الرحيم التبان: ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال العجلي: كوفي ثقة[(٣)] .

وقال المرزباني: وهو القائل يرثى ابن ورواه التوزي .

---

(١) الثقات (٥/ ٢٧) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٨٤) .

(٣) ثقات العجلي (٨٨٣) .

وأصبحت لا أدعوا طبيب الطبة ولكني أدعوك يا منزل القطر
لترزقني صبراً على ما أصابني وتعزم لي فيه على الرشد من أمري
فإني لأرجو أن تكون مصيبتي بغيت بها خيراً وإن كانت لا أدري

٢٩٢٥ ـ (ت) عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي .

قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: قال البخاري في «التاريخ»: عبدالله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي: حدثنا أبو إدريس الخولاني، ثم قال عبدالله بن يزيد عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس، روى عنه: عبدالله بن عقيل فرق البخاري بينهما، وعندي أنهما واحد كذا ذكره المزي، ولم يتعقبه هنا وتعقبه بعد في عبد الله بن يزيد الدمشقي عن ربيعة بقوله: فرق البخاري بينهما وهو الصواب .

وقال ابن عساكر: هما واحد وسيأتي، والذي رأيت في «تاريخ البخاري» من نسخ بخط أبي ذر الهروي وبخط ابن الأبار الحافظ بخط علي بن محمد الطبري شيخ أبي الحسن الدارقطني: عبد الله بن يزيد ربيعة[1] قاله لي ابن فضيل عن محمد بن سعد ثم ذكر بعد تراجم عبد الله بن يزيد عن ربيعة كما ذكره المزي لم يزد على هذا شيئاً ولا ذكر أبا إدريس في ورد ولا صدر، فينظر.

٢٩٢٦ ـ (س ق) عبد الله بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة المخزومي أبو عبد الرحمن المكي أخو عياش بن ربيعة ووالد عمر بن عبد الله الشاعر له صحبة .

قال أبو أحمد العسكري: فيه يقول ابن الربعي:

---

(١) زاد البخاري هنا كما في المطبوع من التاريخ (٥/ ٢٢٩): ثنا أبو إدريس الخولاني عن أبي الدرداء ـ فذكر حديث داود عليه السلام ـ ثم قال بعد ذلك في آخر الترجمة: ثنا ابن فضيل ثنا محمد بن سعد عن عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي حدثنا أبو إدريس ـ مثله ا.هـ أى مثل حديث أبي الدرداء .

تخير ابن ذي الرمحين قرب مجلسي يروح علينا فضله غير غانم

استعمله عمر على اليمن حكاه مصعب .

وقال محمد بن سعد: أسلم يوم فتح مكة، وقال عمر بن الخطاب لأهل الشورى: إن اختلفتم دخل عليكم معاوية من الشام وعبد الله بن أبي ربيعة فلا يريان لكما فضلاً إلا بسابقتكم، وقال ابن أبي ربيعة: أدخلوني معكم في الشورى [ق٢٦٦/ب] فإني لا أنفس على أحد خيراً ساقه الله تعالى إليه قال: فاسمعوا مني. قالوا قل فأشار بعثمان، قال: ولما جاء لنصرة عثمان وقع عن بغلته فكسرت فخذه فقدم مكة بعد الصدر، وعائشة يومئذ بمكة تدعو إلى الخروج لطلب دم عثمان فأمر بسرير فرفع له في المسجد ثم حمل فوضع عليه وقال: أيها الناس من خرج في طلب دم عثمان فعليَّ جهازه فجهز ناساً كثيراً فحملهم ولم يستطع الخروج إلى وقعة الجمل؛ لما كان برجله، قال عبدالله بن السائب: رأيته يحضر الناس على الخروج يحمل من جاءه.

قال ابن سعد: وهو أخو أبي جهل والحارث بن هشام لأمهما أسماء بنت مخرمة بن جندل، وله من الولد: عبدالرحمن والحارث وأم حكيم وأم الجلاس وفاطمة[1] .

وقال ابن عبد البر: اختلف في اسم أبيه فقيل: عمرو، وقيل: حذيفة، وقيل بل اسمه كنيته والأكثر عمرو وقال بعض [أهل النسب][2]: هو الذي استجار يوم الفتح أم هانئ، وكان معه الحارث بن هشام فأجاز لها رسول الله ﷺ ذلك، يعد في أهل المدينة يقولون: لم يرو عنه غير ابنه إبراهيم[3] .

في كتاب البغوي: أحسبه سكن المدينة ولا أعلمه روى غير هذين الحديثين يعني حديث «السلف» وحديث «من غشنا» .

وفي «الجمهرة» للكلبي: حذيفة اسم أخيه أبي أمية .

وفي «الصحابة» للبرقي: استقرض منه رسول الله ﷺ حنين أربعة عشر ألف

---

(١) الطبقات ـ الطبقة الرابعة (٥٩) .

(٢) كذا بالأصل والذي في الاستيعاب: [أهل العلم بالخبر والنسب] .

(٣) الاستيعاب (٢/٢٩٨ ـ ٢٩٩) .

درهم ومن ولده: عمرو وفاطمة الصغرى وخديجة .
وفي « تاريخ البخاري الكبير» و«مسند أبي يعلي الموصلي» رواية المصري، وكتاب أبي أحمد الحاكم: بضعة عشر ألفاً، زاد البخاري: إبراهيم هذا لا أدري سمع من أبيه أم لا[1] .

٢٩٢٧ ـ (بخ د س) عبد الله بن رُبيعة بن فرقد السلمي مختلف في صحبته.

وذكره ابن حبان في التابعين من كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي وفيه. نظر؛ لأن ابن حبان إنما ذكره في كتاب الصحابة من غير تردد في صحبته[2] ولا شك، والذي ذكره في التابعين عبد الله بن ربيعة السلمي يروي عن ابن مسعود روى عنه أهل الكوفة[3] لم يزد فأي شئ دل على أنه أراد هذا والدليل على أنه غيره كونه ذكره في الصحابة إذ لو كان أباه لنبه عليه في أحد الموضعين بقوله: روى مرسلاً واختلف في صحبته أو قيل له صحبة ولم يصح ذلك عندي فلذلك ذكرته هنا أو ما أشبه هذه الألفاظ مما عادته أن يذكرهما[4] .

ولما ذكره ابن أبي حاتم في كتابه قال: روى عن النبي ﷺ وروى ابن المبارك عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن ربيعة فقال في حديثه وكانت له صحبة ولم يتابع عليه[5] .

وقال المزي: قال ابن المبارك عن شعبة في حديثه، وكانت له صحبة ولم يتابع عليه وليس بجيد لما؛ أسلفناه ولكونه استبد بقوله ولم يبين قائله ليثلج الصدر بكلامه .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٩ ـ ١٠) .

(٢) الثقات (٣/ ٢٣١) .

(٣) الثقات (٥/ ٣٣) .

(٤) بل ذكره أيضاً في التابعين (٥/ ٦١) فقال: عبد الله بن ربيعة يروي عن عبيد بن خالد، وله صحبة روى عنه منصور وعطاء بن السائب .

(٥) الجرح والتعديل (٤/ ٥٤) .

وقال ابن أبي حاتم أيضاً في «المراسيل»: سألت أبي عن عبد الله بن ربيعة الذي يروي عن النبي ﷺ أنه سمع رجلاً يؤذن في سفر فقال النبي ﷺ مثل ما قاله قلت لأبي: فله صحبة؟ قال: إن كان السلمي فهو من التابعين وإن كان غيره ثَمَّ روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى فإنه يدخل في «المسند» قال وقال أبي في موضع آخر عبد الله بن ربيعة لم يدرك النبي ﷺ وهو من أصحاب [ق٢٦٧/ أ] ابن مسعود[١].

وذكره في الصحابة من غير تردد أبو عيسى الترمذي، والبغوي وقال: روى حديثاً يشك فيه، وابن قانع[٢]، والبرقي في «تاريخ الصحابة»، وابن أبي خيثمة، ويعقوب بن سفيان في تاريخه الكبير[٣] وأبو نعيم الحافظ وقال: كان من أعمام منصور بن المعتمر وقيل: إنه خال عمرو بن عتبة بن فرقد[٤].

وفي «الاستيعاب»: قال على بن المديني له صحبة، وقال الحكم: له صحبة وغيره ينفي ذلك[٥].

وقال أبو أحمد العسكري: ابن ربيّعة وقيل ربَيعة وقال الحاكم أبو أحمد: له صحبة، وقال النسائي: كان من أصحاب النبي ﷺ.

وفي كتاب الصريفيني: وقيل اسم أبيه ربيعة بتخفيف الراء وفتحها وتوفي في حدود سنة تسعين.

٢٩٢٨ - (خ خد س ق) عبد الله بن رجاء بن عمرو ويقال: ابن المثنى أبو عمر الغداني ويقال: أبو عمر البصري.

قال صاحب «زهرة المتعلمين [و][٦] أسماء مشاهير المحدثين»: مات سنة

---

(١) المراسيل (١٦١).

(٢) معجم الصحابة (٦٠٠).

(٣) المعرفة (١/٢٥٨).

(٤) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٤١).

(٥) الاستيعاب (٢/٢٩٧).

(٦) كذا بالأصل والصواب: [في].

ثماني عشرة ومائتين، روى عنه البخاري خمسة عشر حديثاً، ثم روى عن محمد غير منسوب عنه في الصلاة وغيرها.

وقال ابن قانع: كان مولى، وهو صالح.

وفي قول المزي عن المطين: مات سنة عشرين نظر؛ لأن الذي في نسختي في «تاريخ» المطين سنة تسع عشرة، وقرنه بأبي عمر الضرير - أعني مات فيها وهي نسخة لا بأس بها قرئت على ابن خليل الحافظ، وتداولها غيره من الأئمة والله تعالى أعلم. والتصحيف في سنة تسع عشرة وعشرين فيه بُعد.

وفي «تاريخ» أبي موسى الزمن: مات يوم الإثنين آخر ذي الحجة، ودفن ليلة الثلاثاء بعد المغرب سنة تسع عشرة، وصلى عليه قثم بن جعفر.

وذكره البخاري في فصل من مات من خمسة عشرة إلى عشرين ومائتين من «تاريخه الأوسط»[١].

وفي الكلاباذي: مات في آخر يوم من ذي الحجة، ذكره أبو داود ثنا ابن أبي عتاب وغيره بهذا[٢].

وقال يعقوب بن سفيان: مكي مزني ثقة[٣].

٢٩٢٩ - (ر م د س ق) عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري.

قال ابن سعد: كان أعرج[٤].

---

(١) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٤٢).

(٢) رجال البخاري (٥٧٥).

(٣) المعرفة (٣/ ٥٢) والذي فيه: عبد الله بن رجاء المكي المزني. ثقة. سمعت صدقة يحسن الثناء عليه ويوثقه ا.هـ. وهذا واضح في أنه المكي التالي ترجمته. والغريب أن المصنف سينقل هذا النص في ترجمة المكي التالي.

(٤) الطبقات (٥/ ٥٠٠).

وخرج أبو عوانة والطوسي حديثه في «الصحيح»، وكذلك ابن حبان، والدارمي، والحاكم .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: ثنا إبراهيم الشافعي ثنا عبد الله بن رجاء المكي المأمون الحافظ .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل» تأليفه: ابن رجاء المكي عنده مناكير اختلف أحمد [ابن][1] يحيى فيه قال أحمد بن حنبل: زعموا أن كتبه ذهبت، فكان يكتب من حفظه فعنده مناكير، وما سمعت [منه][2] إلا حديثين و[بحد][3] عن عبد الله بن عمر العمري بحديث عن علي بن زيد عن ابن ماهك عن ابن عباس قال: قرأنا هذه الآية ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر﴾ .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة. سمعت صدقه يحسن الثناء عليه ويوثقه[4] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للعقيلي: قال أحمد بن حنبل: ذهبت كتبه فحدث من حفظه فوهم[5] .

وفي قول المزي: خلط غير واحد هذه الترجمة بالتي قبلها، وذلك وهم ممن فعله نظر؟ لأن ابن أبي حاتم، والبخاري، وابن حبان، والساجي، والعقيلي، والفسوي، والبلخي أبو القاسم، والمنتجيلي، وابن خلفون، واللالكائي، والإقليشي، وابن أبي خيثمة، وغيرهم ممن رأينا كلامهم: فرقوا بينهما فليت شعري من غير هؤلاء الذي خلطهما ممن يرجع إليه دلوا عليه فقد أعيا تطلبه.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [و] كما في تهذيب ابن حجر .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [يحدث] .

(٤) المعرفة (٣/ ٥٢) .

(٥) ضعفاء العقيلي (٨٠٧) .

وذكره ابن شاهين في الثقات[1] [ق٢٦٧/ ب] .

٢٩٣٠ ـ (ص) عبد الله بن رقيم ويقال: ابن أبي الرقيم ويقال ابن الأرقم الكناني الكوفي .

كذا ذكره المزي، وكن على حذر من قوله ويقال، ويقال فإني لم أره لغيره والذي قاله شيخ المحدثين في «تاريخه الكبير»: عبد الله بن رقيم الكناني سمع سعداً روى عنه عبد الله بن شريك، فيه نظر[2]

وقال ابن أبي حاتم: عبد الله بن رقيم الكناني روى عن سعد بن أبي وقاص روى عنه عبد الله بن شريك، سمعت أبي يقول ذلك[3] .

وكذا ذكره الإمام أحمد بن حنبل، ومحمد بن سنجر في مسنده، ولم أر ذكره عند غيرهم، والله تعالى أعلم .

٢٩٣١ ـ (خ خد س ق) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن كعب بن الخزرج ويقال: امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن كعب أبو محمد ويقال: أبو رواحة ويقال: أبو عمرو .

قال خليفة بن خياط: استشهد بمؤتة سنة سبع، يروى أن النبي ﷺ قال له: «أنت الذي تقول:

[وبيت][4] الله ما آتاك من حسن ... تثبيت موسى ونصراً مثل ما نصروا

قال: نعم[5]». وقال محمد بن عمر الواقدي: فيما ذكره كاتبه: ليس له

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦٢٧) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٩٠) وليس فيه: «فيه نظر» .

(٣) الجرح والتعديل: (٥/ ٥٤) .

(٤) كذا بالأصل والصواب كما في الطبقات: [ثبت] ـ دعاء لا قسم .

(٥) طبقات خليفة (ص: ٩٣) .

عقب، وكان يكتب في الجاهلية واستخلفه رسول الله ﷺ حين خرج إلى غزوة بدر الموعد وبعثه سرية في ثلاثين راكباً إلى أسير بن رازم اليهودي وبعثه خارصاً فلم يزل يخرص عليهم إلى أن مات رحمه الله تعالى[١] .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: عبد الله بن رواحة من مالك بن امرئ القيس من بلحارث بن الخزرج، ثم من بني امرئ القيس بن ثعلبة نقيب بني الحارث بن الخزرج[٢] .

وفي كتاب أبي نعيم: امرئ القيس، بن ثعلبة بن عبد عمرو بن امرئ القيس، له في الإسلام المناقب المذكورة والأيام المشهورة[٣] ، زاد ابن إسحاق: بن ثعلبة، وتبعهما الطبراني .

وذكر أبو عبيد أن النبي ﷺ أرسله بكتاب إلى زرعة بن سيف بن ذي يزن .

وفي كتاب ابن عساكر: قتل يوم أحد، قال ابن مندة: نسبه ابن إسحاق وابن أبي خيثمة، وقال غيرهما: قتل يوم مؤتة .

وفي [حرب][٤] أبي هريرة مرفوعا: «نعم الرجل عبد الله بن رواحة» .

وفي «أنساب الخزرج» لشيخنا الحافظ التوني: وكان ثابت بن قيس بن شماس أخاه لأمه وأختها [محبة][٥] بنت واقد بن أبي الدرداء وعقبه الأن موجود

---

(١) الطبقات (٥/ ٥٢٥ ـ ٥٢٦) .

(٢) المعرفة (١/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠) .

(٣) هنا في الأصل بياض بمقدار سطر وبقية كلام أبي نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٦٣٨): «كان حارس النبي ﷺ وشاعره. أرجز بين يدي النبي ﷺ. حين دخل مكة معتمراً في عمرة القضاء» .

(٤) كذا في الأصل والصواب: [جزء] ـ أي مسند أبي هريرة .

(٥) كذا في الأصل ولعله: [أخته] .

بالشام ومصر، وقال لـه النبي ﷺ: قل شعراً تقتضيه السـاعة وأنا أنظر إليك فانبعث مكانه يقول: ـ

إني تفرست فيـك الخيـر أعرفـه ... والله يعلـم أن مـا خانني البصـر

أنت النبي ومن يحـرم شفاعــتـه ... يوم الحساب لقد أزرى به القدر

فثبت الله ما آتاك من حسن تثبيت ... مـوسى ونصـرا كالذي نصـروا

فقال له عليـه الصلاة والسلام: وأنت فثبتك ـ الله يـا ابن رواحة وكان فارساً شاعراً شريفاً في الجاهلية والإسلام مجتهداً في العبادة .

٢٩٣٢ ـ (ع) عبد الله بن الزبير بن العوام أبو بكر ويقال: أبو خبيب .

ذكر أبو هلال العسكري في كتاب «الأوائل» أنه رأى أباه يختلف إلى أمه وهو صغير فأخذ سـيفاً وقال: إني لا يحسن بي أن تكـون لي أم توطأ، ولئن عدت إليها لأخالطنك السيف، وذكر ابن ظفر أن عمر بن الخطاب [ق ٢٦٨ أ] مر به وهو صبي يـلعب مع الصبيان، ففروا ووقف عبـد الله فقال: مالك لم تفزع مع أصحابك؟ قال: يا أمير المؤمنين لـم أجرم، فأخافك ولـم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك .

وكان أول ما علم من أمره أنه كان ذات يوم يلعب مع الصبيان وهو صبي فمر رجل فصـاح عليهـم ففروا، ومشـى ابن الزبيـر القهقـرى وقال: يا صبـيان اجعلوني أميركم وأشد بكم عليه .

وذكر أبو عبيـدة معمر أنه كان ينحـل ويقول: إنما بطني شبـر في شبر، وذكر أشياء الله أعلم بصحتها .

وقال بلال بن جرير يمدحه: ـ

مد الزبير عليك أدنيـنـي العـلا ... كفيــه حتـى نـالتـا العبوقا

ولو أن عبد الله فاخر من تـرى ... فــات البريــة عزة وسموقا

قــرم إذا مـا كان يـوم نـفـوره ... جمع الزبير عليك والصديقا

لو شئت ما فاتوك إذا حاربتهم ... ولكنت بالسبق المبر حقيقا
لكن أتيت مصلياً تراتهم ولقد ... يرى وترى لديك طريقا

وقال أبو نعيم: كان صواماً قواماً بالحق قوالا، و[للحق][1] وصالاً شديداً على الفجرة ذليلاً على الأتقياء له جمة طويلة مفروقة[2].

وكناه الحاكم: أبا بكر قال: وقيل: أبو بكير بعثت رأسه إلى خراسان فدفنت بها[3] وقال [عبد الله بن حنبل][4] بقباء.

وفي كتاب الزبير: سماه النبي ﷺ: عبد الله. وقال: سميته بجبريل عليه السلام، وأول شئ دخل بطنه ريق النبي ﷺ، وكانت ولادته في شوال وأذن أبو بكر في أذنه بأمره عليه السلام، وقال مصعب: سمعت أصحابنا يقولون ولد سنة الهجرة، وضعفه، قال: فلما أتى به النبي ﷺ ليحنكه قال: أهو هو؟ ليمنعن البيت، أو ليموتن دونه ففي ذلك يقول العقيلي:

بر تبين ما قال النبي له ... من الصلاة لضاحي وجهه علم
حمامة من حمام البيت قاطنة ... لا يتبع الناس جاروا وإن ظلموا

وقال عمي: كان عارضاه خفيفين، فما اتصلت لحيته حتى بلغ ستين سنة. انتهى.

زعم المبرد أن عبدالله قال: عالجت لحيتي لتتصل إلى أن بلغت ستين سنة فلما أكملتها يئست منها، وكذا ذكره الجاحظ.

وذكره ابن مندة في «الأرداف».

قال الزبير: وقيل ولد بعد الهجرة بسنتين، وهو أول من صف رجليه في الصلاة فاقتدى به كثير من العباد، وكان قد قسم الدهر على ثلاث ليال:

---

(١) كذا في الأصل والصواب: [للرحم].

(٢) معرفة الصحابة (٣/١٦٤٧).

(٣) كنى أبي أحمد [ق ـ ٢٥].

(٤) كذا في الأصل والصواب: [عبد الله بن أحمد بن حنبل].

فليله: هو قائم حتى الصباح، وليلة هو راكع حتى الصباح، وليلة هو ساجد حتى الصباح، وكان يواصل الصيام سبعاً يصوم يوم الجمعة فلا يفطر إلا ليلة الجمعة الأخرى، ويصوم بالمدينة فلا يفطر إلا بمكة، وكان إذا أفطر، يفطر على لبن لقحة بسمن بقر وصبر .

وقال القاسم: ما كان أحد أعلم بالمناسك منه، وهو أول من كسى الكعبة الديباج وإن كان يطيبها حتى يجد ريحها من دخل الحرم، وسمع معاوية بن أبي سفيان رجلاً وهو يقول:

ابني رقاش ماجد سميدع	يأبى فيعطي عن يد ويمنع

[ق ٢٦٨/ب] فقال: ذاك عبدالله بن الزبير وسئل سعيد بن المسيب عن خطباء قريش في الإسلام فقال: معاوية وابنه وعبد الله بن الزبير وسعيد، وابنه، وكان عبدالله لا ينازع في ثلاثة: شجاعة وعبادة وبلاغة، وفيه يقول أبو ذؤيب الهذلي ورأى شجاعته في غزوه إفريقية:

وصاحب صدق كسيد الضراء	ينهض من الغر نهضاً نجيحاً
قريع الغزاه فما إن يزال	مضطمراً طرتاه طليحا
وشك الفضول بعيد القفول	إلا مشاحاه أو مشيحا
قد أبقا لك الابن من جسمه	نواشر سيد ووجها صبيحا
ارتب لصحبته فانطلقت أزجي	بحب اللقاء السنيحا

وقال نعيم بن مسعود الشيباني يرثيه وأخاه مصعباً : ـ

ألا إن هذا الدين من بعد مصعب	وبعد أخيه قد تنكر أجمع
وأن ليس للدنيا بها وريشها لقد	كان وصفا وافر الفرع أفرع
فالدين والدنيا بكينا وإنما على	الدين والدنيا لك الخير يتجزع

على ابني حواري النبي تحية — من الله إن الله يعطي ويمنع
فتى كل عام مرتين عطاؤه — وغيث لنا فيه مصيت ومربع
تصممت الآذان من بعد مصعب — ومن بعد عبد الله فالأنف أجدع

وفي «تاريخ دمشق»: ذكره ابن عباس فقال: كان قارئاً لكتاب الله عفيفاً في الإسلام إني لأحاسب له نفسي محاسبة لم أحاسبها لعمر[1].

وقال الشافعي: مات النبي ﷺ وهو ابن تسع سنين[2]، وكان إذا سجد وقعت العصافير على ظهره لا تراه إلا جزم حائط، وكان يشبه أبا بكر جده، وقام يوماً يصلي فسقطت حية من السقف على ابنه هاشم فتطوت على بطنه، وهو قائم فصاح [أهل البيت][3] ولم يزالوا بها حتى قتلوها، وهو يصلي ما التفت ولا عجل، وكان يسمى: حمام المسجد وكان لا يفطر من الشهر إلا ثلاثة أيام، ومكث أربعين سنة لم ينزع ثوبه عن ظهره، وكان إذا دخل رمضان أكل أكلة واحدة في نصف الشهر ورؤي يوماً يطوف بالبيت سباحة وكانت لحيته صفراء وجمته إلى العنق وكان صيتاً يشبه كلام أبي بكر وبلاغته وفيه يقول النابغة الجعدي: -

حكيت لنا الصديق لما وليتنا — وعثمان والفاروق فارتاح معدم
وسويت بين الناس في الحق — فاستوى فعاد صباحاً حالك اللون أسحم
أتاك أبو ليلى يجوب به الدجى — دجى الليل جواب الفلاه عثمثم
لتجبر منه جانباً دعدعت به — صروف الليالي والزمان المصمم

ولما سمعت عائشة رجلاً يرتجز ويقول: -

---

(١) الذي في التاريخ: [لأبي بكر ولا عمر].

(٢) هذا آخر كلام الشافعي. وما بعده من كلام غيره متفرق في التاريخ.

(٣) زيادة من التاريخ سقطت من الأصل.

أنشد من كان بعيد الهم — يدلني اليوم على ابن أم

له أب باذخ أشم — وأمه كالبدر ليل تم [ق ٢٦٩ أ]

مقابل الخال كريم العم — يجيرني من زمن ملم

جرعني أكؤسه بسم

فقالت له: ذاك عبد الله بن الزبير.

وكان يمكث الخميس والسبت لا يذهب لحاجته، وكان بين عينيه مثل مبرك البعير، وكانوا يسمعون كل ليلة [ومن][1] قتله قائلاً يقول ولا يرون شخصه:ـ

لبيك على الإسلام من كان باكياً — فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد

وأدبرت الدنيا وأدبر [أهلها][2] وقد — ملها من كان يوقن بالوعد[3]

وفي كتاب ابن [مالا][4]: من كان يكنيه بأبي حبيب من يعيبه.

وفي كتاب ابن يونس: الذي قتله بيده وأجز رأسه: عبد الرحمن بن يُحنس مولى بني أيدعان عريف موالي تجيب مصري.

٢٩٣٣ ـ (خ مق د ت س فق) عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة بن عبد الله بن حميد الأسدي أبو بكر الحميدي صاحب ابن عينية.

[ثقة هو؟ قال: ما أدري لا علم لي به][5].

وقال الحاكم أبو عبد الله: مفتي أهل مكة ومحدثهم وهو لأهل الحجاز في

---

(١) كذا في الأصل والصواب: [زمن].

(٢) في التاريخ: [خيرها] بدلاً من: [أهلها].

(٣) تاريخ دمشق (٩/ ٢٤٤ ـ ٢٩٥).

(٤) كذا في الأصل ولعلها: [ابن ماكولا] غير أني لم أجده في الإكمال.

(٥) كذا بالأصل ولا أدري معناه.

السنة، كأحمد بن حنبل لأهل العراق إلا أنه أقدم من أحمد ومحمد بن إسماعيل، إذا وجد الحديث عنده لا يخرجه إلى غيره من الثقة والتثبت وقال في موضع آخر ثقة مأمون .

وفي قول المزي: كان فيه يعني كتاب «الكمال» وقال جعفر بن عبدالله بن جعفر: ثنا الحميدي وهو وهم نظر لأن هذا ليس في كتاب «الكمال» فيما رأيت من النسخ: والله تعالى أعلم .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: جالس ابن عينية عشرين سنة وكان صاحب سنة وفضل ودين[١]، وخرج حديثه في صحيحه وكذا أستاذه، والحاكم أبو عبد الله .

وقال ابن سعد: توفي في ربيع الأول[٢] .

وقال ابن قانع: الصحيح وفاته سنة تسع عشرة .

وقال صاحب «زهرة المتعلمين»: روى عنه البخاري خمسة وسبعين حديثاً .

وفي قول المزي: قال ابن سعد مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين، نظر من حيث إغفاله من عنده: في شهر ربيع الأول، وكذا ذكره عنه الطبري .

وقال [أحمد][٣] ابن عدي في «أسماء شيوخ البخاري»: ذهب مع الشافعي إلى مصر وكان من خيار الناس[٤] روى في مسنده عن [سعيد بن سعيد][٥] بن أبي سعيد المقبري، وعبد الرحمن بن زياد [الرصاصي][٦] ، وعثمان بن عيسى، وعبد الملك بن إبراهيم، وعبد الرزاق، وجرير بن عبد الحميد،

---

(١) الثقات (٨/ ٣٤١) .

(٢) الطبقات (٥/ ٥٠٢) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أبو أحمد] .

(٤) شيوخ البخاري (١٢٠) .

(٥) كذا مكررة بالأصل .

(٦) كذا بالأصل والصواب: [الرصافي] وهي بلدة بالشام .

ومحمد بن عثمان بن صفوان الجحمي، وإسماعيل بن إبراهيم الصائغ، وصالح بن قدامة .

٢٩٣٤ ـ (تم ق) عبد الله بن الزبير بن معبد أبو الزبير الباهلي ويقال أبو معبد.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[١] ، وخرج حديثه في صحيحه كذا هو مذكور في كتاب الصريفيني .

ولما ذكره أبو أحمد في «كامله» قال: هو بصري وذكر له حديثين ثم قال وله غير ما ذكرت اليسير[٢] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل عن الدارقطني» وسئل عنه فقال: بصري صالح[٣] .

٢٩٣٥ ـ (د س ق) عبد الله بن زرير الغافقي المصري .

قال ابن حبان لما ذكره في الثقات الذي قال المزي أنه نقل منه: مات بمصر سنة ثلاث وثمانين[٤] .

وخرج [ق ٢٦٩/ب] حديثه في صحيح، وكذلك الحاكم أبو عبد الله، وكذا ذكر وفاته أيضاً ابن قانع وإسحاق القراب والواقدي في «تاريخه» .

وقال ابن سعد: شهد مع على صفين[٥] .

وقال ابن يونس في «تاريخ مصر»: كان من شيعة علي والوافدين إليه من أهل مصر قال: وقال سعيد بن عفير توفي سنة ثمانين .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: مات سنة ثلاث وثمانين، وقد تكلم

---

(١) كذا ذكر المصنف وتبعه ابن حجر، ولكني لم أجده في الثقات .

(٢) الكامل (٤/ ١٧٥) .

(٣) سؤالات البرقاني (٢٤٨) زاد: «شيخ» .

(٤) الثقات (٥/ ٢٤) .

(٥) الطبقات (٧/ ٥١٠) .

في مذهبه ونسب إلى التشيع وهو ثقة .

ولما ذكره البرقي في «الطبقات» قال: الطبقة الأولى من أهل مصر الثقات، ممن نسب إلى التشيع، ولم يضعف: عبد الله بن زرير .

وقال أحمد بن سنان: أبو جعفر القطان في مسند علي بن أبي طالب عبد الله بن زرير أو رزير .

٢٩٣٦ ـ (د) عبد الله بن زغب الإيادي شامي .

ذكره أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «الاستيعاب» وقال: قال أبو زرعة: له صحبة[١] .

ولما ذكره ابن ماكولا في كتاب «الإكمال» قال: له صحبة[٢] .

ولما ذكره أبو نعيم في كتاب «الصحابة» قال: مختلف في صحبته يعد من تابعي أهل حمص، ثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن هارون ثنا سليمان بن عبد الحميد ثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن عبد الله بن زغب الإيادي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»[٣] .

وذكره أبو الفضائل الصغاني في جملة الصحابة المختلف في صحبتهم.

وقال أبو أحمد العسكري: روى عن النبي ﷺ، يخرجه بعضهم في المسند، وبعضهم لا يثبت له صحبة، روى عنه ابن عائذ وروى أيضاً عن ابن حوالة .

وفي كتاب ابن الإثير: وهو الذي روى عن النبي ﷺ حديث قس بن ساعدة الإيادي[٤] .

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٣١٣) .

(٢) الإكمال (٤/ ١٨٦) .

(٣) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٦٤) .

(٤) أسد الغابة (٢٩٥٠).

وخرج الحاكم حديثه عن عبد الله بن حوالة .

وفي كتاب الصريفيني: قال ابن منده: ذكر في الصحابة .

وذكره أبو زرعة النصري في كتاب «الطبقات» في طبقة تليهم ـ يعني العليا من الذين أدركوا الصحابة ـ قدماً .

٢٩٣٧ ـ (د) عبد الله بن أبي زكريا إياس بن يزيد في قول أبي مسهر وزيد بن إياس في قول ابن معين ـ أبو يحيى الشامي .

لما ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال: هو من العرب، وكان يقول عالجت لساني عشرين سنة حتى استقام[1] ، وخرج حديثه في صحيحه .

وذكره ابن خلفون في الثقات وقال: كان من أجل العلماء الثقات الفضلاء قال: كتب عمر بن الخطاب [ ][2] الرجل الصالح وأباه أبا زكريا، وقال سعيد بن عبد العزيز: إن ابن أبي زكريا انصرف يوماً مع أبي أسيد الفزاري ذات ليلة، حتى إذا كان في بعض الطريق قال: ابن أبي زكريا: كان من أمر الناس كذا، فقال أبو أسيد: ذكر الله تعالى شفاء وذكر الناس داء، ثم أعرض عنه، فما رأى منه شيئاً يحبه حتي فارقه، فبلغني أن ابن أبي زكريا أقام اثنتي عشرة سنة يتعلم الصمت وأراد عبادة أبي أسيد فلم يقو [ق٢٧٠/أ] عليها .

وفي كتاب «الطبقات» لأبي زرعة الدمشقي: روى عن أبي أسيد الفزاري.

وفي قول المزي: ذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة نظر لأن أبا زرعة ذكر الصحابة رضي الله عنهم طبقة، ثم قال: ذكر الطبقة التي تلي الصحابة وهي العليا، ثم قال: طبقة تليهم قدم ثم قال: وطبقة تليهم قدم دونهم من أهل فلسطين، ثم قال: وممن هو في طبقتهم من أهل دمشق الأردن فذكر

---

(١) الثقات (٥/٧) .

(٢) غير واضح بالأصل .

جماعة، قال: وعبدالله بن أبي زكريا. انتهى فهذا كما ترى ذكره في الرابعة لا في الثالثة والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: لما ظهر الحارث الكذاب أتاه مكحول وابن أبي زكريا وجعلا له الأمان وسألاه عن أمره وما يقول قال: فلما أخبرهما كذباه وردا عليه وقالا: لا أمان لك، ثم أتيا عبد الملك فأخبراه وهرب الحارث حتى أتى بيت المقدس.

٢٩٣٨ ـ (ع) عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى مدني.

قال أبو أحمد العسكري: قال مصعب: عبد الله بن زمعة بن الأسود بن أبي البختري العاص بن هشام بن أسد، وقال الزبير: أبو البختري بن هاشم بن الحارث بن أسد أخي المطلب بن أسد.

وقال ابن الكلبي: قتله مسلم بن عقبة يوم الحرة صبراً. وقال أبو حسان الزيادي: قتل مع عثمان يوم الدار وهو أخو يزيد بن زمعة المستشهد بالطائف.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: كان من أشراف قريش[١].

وقال أبو نعيم: حديثه عند يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وغيره[٢].

وذكر ابن حبان في كتاب الصحابة أنه قتل يوم الحرة[٣] بخلاف ما قاله أبو عمر وغيره أن المقتول في الحرة ابنه يزيد.

وفي كتاب الزبير: وهو أخو الحارث ووهب ابني زمعة.

وقال ابن سعد: ولد عبدالرحمن ويزيد ووهباً وأبا سلمة وكبيراً وأبا عبيدة

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٣٠٧).

(٢) لم أجد ما ذكره المصنف في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ٦٥٣).

(٣) الثقات (٣/ ٢١٧).

وقريبة وأم كلثوم وأم سلمة وخالداً[1] .

٢٩٣٩ ـ (ق) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان أبو عبد الرحمن المخزومي مولى أم سلمة .

ذكر أبو عمر في «الجامع» أن أحمد بن صالح قال: سألت عبد الله بن وهب عن ابن سمعان فقال: ثقة .

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: عن علي بن المديني: ذاك عندنا ضعيف ضعيف[2] ، وفي رواية ابنه عنه: روى أحاديث مناكير .

وفي كتاب ابن أبي حاتم: قال أحمد بن صالح: أظن [ابن][3] سمعان يضع للناس يعني الحديث قال أبو محمد: وامتنع أبو زرعة من أن يقرأ علينا حديث ابن سمعان[4] ، وأنكر يحيى بن سعيد على من روى عنه .

وفي رواية خشيش بن أصرم عن أحمد بن حنبل: ليس في الحديث بشئ .

وذكره البرقي في باب من ترك حديثه واتهم في روايته .

وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك: كره حديثه، حدث بحديث عن مجاهد عن ابن عباس فتركته .

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم: وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم[5] .

وقال الساجي: ضعيف الحديث جداً .

وقال ابن معين فيما بلغني: ثقة ثقة وكان أحمد بن عمرو[6] بن السرح

---

(١) الطبقات ـ الطبقة الخامسة (١٢) .

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة (١٦٨) .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ٦٠ ـ ٦٢) .

(٥) المعرفة (١/ ٦٩٩) .

(٦) وقع بعد هذه الكلمة في الأصل: [وهو أول من تولى القضاء بالمدينة من الموالي] ووضع فوق هذه العبارة علامة (خـ)

[ق٢٧٠/ب] يمدح ابن سمعان، وابن وهب يثني عليه .

ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء» قال: تركه ابن المبارك[(١)] .

وقال الجوزقاني: كان كذاباً وضاعاً، وذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء»[(٢)] . وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف .

والحديث الذي أشار إليه المزي بأن البخاري قال فيه: ابن وهب عن مالك وابن فلان عن سعيد المقبري، قال الكلاباذي: هو ابن سمعان انتهى. قد قاله أيضاً ابن مسعود الدمشقي وخلف في أطرافهما، وأبو نعيم في «مستخرجه» والدارقطني في «غرائب أحاديث مالك»، والبيهقي في «سننه الكبير» .

وقال الباجي في كتاب «الجرح والتعديل»: قال أبو إسحاق المستملي قال أبو حرب: الذي قال البخاري ابن فلان هو ابن وهب وابن فلان هو ابن سمعان. قال الباجي: وابن سمعان ضعيف الحديث متفق على ضعفه[(٣)] .

وقال الجوزجاني: ابن سمعان ذاهب[(٤)] .

وقال على بن الجنيد: متروك الحديث[(٥)] .

وقال ابن حبان: كان يروي عمن لم يره ويحدث ما لم يسمع[(٦)] .

٢٩٤٠ ـ (خ ت) عبد الله بن زياد أبو مريم الأسدي الكوفي .

وقال البرقاني: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن عبد الله بن زياد عن عمار وابن مسعود فقال: هو أبو مريم الأسدي كوفي ثقة[(٧)] .

---

(١) ضعفاء العقيلي (٨٠٨).

(٢) ضعفاء ابن شاهين (٣٣٨) .

(٣) التعديل والتجريح (٨٠١) .

(٤) أحوال الرجال (٢٤٥) .

(٥) ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٢٧) .

(٦) المجروحين (٢/٧) .

(٧) سؤالات البرقاني (٢٤٧) .

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» .

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات» وكأنه على عادته ينقل من غير أصل وذلك أنه لم يذكر ممن روى عنه غير ثلاثة وأغفل من عند ابن حبان: مسعر كدام روى عنه أيضاً[١] .

٢٩٤١ ـ (بخ ت س) عبدالله بن زيد بن أسلم أبو محمد المدني العدوي مولى عمر وأخو عبد الرحمن وأسامة .

قال ابن عدي: سمعت أبا يعلي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: ـ وسئل عن بني زيد بن أسلم ـ فقال: ليسوا بشئ ثلاثتهم ثنا على بن أحمد ثنا ابن أبي مريم سمعت يحيى يقول: عبدالله بن زيد ضعيف يكتب حديثه .

وقال البخاري: ضعف علي عبد الرحمن بن زيد. قال: وأما أخواه أسامة وعبدالله فذكر عنهما صحة .

وقال الجوزجاني: بنو زيد بن أسلم ضعفاء في الحديث في غير خربة في دينهم ولا زيغ عن الحق في بدعة ذكرت عنهم.

قال ابن عدي: ولعبد الله غير ما ذكرت قليل وليس بالكثير على أنه قد وثقه غير واحد[٢] انتهى. على ما نقلته من كتابه الذي زعم المزي أنه نقل كلامه منه .

وقال ابن سعد: كان أثبت ولد زيد في الحديث وتوفي بالمدينة في أول خلافة المهدي[٣] .

---

(١) الثقات (٥/٥٨) .

(٢) الكامل (٤/ ١٨٥ ـ ١٨٦) .

(٣) الطبقات (٥/ ٤١٣) .

وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف[1].

وفي كتاب الميموني: سمعت أبا عبدالله يقول: عبدالله أثبت من عبد الرحمن. قلت: أثبت؟ قال نعم[2].

وفي كتاب البخاري قال علي: عبد الله وأسامة ـ ابنا زيد ـ صدوقان[3].

وقال الساجي: ضعيف ليس حديثه بشئ، وفي موضع آخر: بنو زيد ثلاثة عبد الله أرفعهم روى عن أبيه حديثاً منكراً «أحب الأدهان إلى رسول الله ﷺ دهن الحلوف»[4].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[5] وقال أبو داود: هو أمثل من أخيه.

وذكه البرقي في باب من نسب إلى الضعف في الرواة [ق٢٧١/أ] ممن يكتب حديثه، والعقيلي[6]، وأبو القاسم البلخي، وأبو على بن السكن في جملة الضعفاء.

وذكر ابن قانع وفاته في سنة أربع وستين ومائة وكذا أيضاً ذكرها إسحاق القراب.

وأما ابن مرديه في كتاب «أولاد المحدثين» فقال: توفي سنة أربع وتسعين على أن الكاتب إمام.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»: قال: مات سنة أربع وستين ومائة ذكره الواقدي.

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٢٨).

(٢) سؤالات الميموني (٤٥٤).

(٣) لم أجده في ترجمته من التاريخ الكبير (٥/ ٩٤).

(٤) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (١٧١).

(٥) ثقات ابن شاهين (٦٦٥).

(٦) لم أجده في ضعفاء العقيلي.

٢٩٤٢ ـ (ع) عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري المازني .

كذا ألفيته بخط المهندس مجوداً، وكأنه قرأه على الشيخ، وكأنه وهم، والصواب غنم بن مازن بن النجار ولهذا قال الشيخ في نسبه «المازني» ولو لم يكن كذلك لما كان لذكره فائدة .

قال العسكري: يكنى أبا محمد وكان مسيلمة قتل أخاه حبيباً حين أتاه بكتاب النبي ﷺ، وأخوه تميم بن زيد له صحبة وقد قال أبو القاسم البغوي: إنه قيل: إنه شهد بدراً وليس بصحيح قتل معه بالحرة ابناه علي وخلاد .

وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان: مات وسنه ثلاث وسبعون سنة[1] .

وقال أبو نعيم الحافظ: شهد بدراً[2] .

وفي «تاريخ البخاري»: لما كان يوم الحرة أتاه آت فقال هذاك ابن حنظلة يبايع الناس قال على أي شئ يبايعهم على الموت قال: لا أبايع على هذا أحداً بعد رسول الله ﷺ[3] .

وفي «الطبقات» لابن سعد: قتلى معه بالحرة أيضاً ابناه عمير وأبو حسن وروى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

٢٩٤٣ ـ (عخ ٤) عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الحارث الخزرجي أبو محمد المدني .

كذا ألفيته بخط المهندس مجودا، وهو وهم، إنما هو: زيد بن الحارث بن الخزرج .

---

(١) الثقات (٣/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤) .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٥٥) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٢) .

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: روى عنه الشعبي، وقال البغوي: وقد روى عن النبي ﷺ غير هذا الحديث ـ يعني حديث الآذان.

وفي قول المزي: ـ وذكر النسب ـ هكذا نسبه محمد بن سعد، نظر؛ لما أسلفناه.

وذكر الحاكم أن الرواية الصحيحة: أنه توفى شهيداً بأحد وأن الروايات كلها إليه واهية لعدم اتصالها لأن ابنته دخلت على عمر بن عبد العزيز فقالت: أنا ابنة عبد الله بن زيد شهد أبي بدراً وقتل بأحد فقال عمر: ـ

تلك المكارم لا منعان من [أين][1] شيباً بماء فعاد بعد أبوالا

ولإغفاله منه أيضاً إن كان رآه وما أخاله.

قال ابن سعد: وكان له من الولد محمد وأم حميد، ولعبد الله عقب بالمدينة وهم قليل وكان رجلاً ليس بالطويل ولا بالقصير وكان يكتب بالعربية قبل الإسلام وكانت معه راية بني الحارث في الفتح[2].

وقال أبو نعيم الحافظ: له ولأبيه صحبة وروى عبد الله بن محمد بن زيد عن أبيه أو عمه عنه[3].

وقال أبو عيسى: لا يعرف له شيئاً يصح عن النبي ﷺ إلا حديث الآفاق ويقال [به][4] ابن عبد رب وأنشد له ابن ماجة في «سننه»:

أحمد الله ذا الجلال وذا الإكرام حمداً على الآذان كثيرا

إذ أتاني به البشير من الله فأكرم به لدي بشيرا

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [لبن] يعني قصة جدته ابنة بائعة اللبن.

(٢) الطبقات (٣/ ٥٣٦).

(٣) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٥٥).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [له].

في ليال والى بهن ثلاثاً كلما جاء زادني توقيرا[1]

[ق٢٧١/ب] وذكره البخاري في: فصل من مات ما بين الستين إلى السبعين[2].

٢٩٤٤ ـ (ع) عبد الله بن زيد بن عمرو ويقال ابن عامر أبو قلابة الجرمي البصري .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: حدثني بقصة موته محمد بن المنذر بن سعيد، ثنا يعقوب بن إسحاق بن الجراح، ثنا الفضل بن عيسى، عن بقية ثنا الأوزاعي عن عبد الله بن محمد قال: خرجت إلى ساحل البحر مرابطاً وكان رباطنا يومئذ عريش مصر، فلما انتهيت إلى الساحل إذا أنا ببطيحة وفي البطيحة خيمة فيها رجل قد ذهبت يداه ورجلاه وثقل سمعه وبصره وما له من جارحة تنفعه إلا لسانه وهو يقول: اللهم أوزعني أن أحمدك حمداً أكافئ به شكر نعمتك التي أنعمت بها عليَّ وفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلاً. قال عبدالله: قلت: والله لأتين هذا الرجل ولأسئلنه أنى له هذا أفهم أم علم أم إلهام ألهم، فأتيته وسلمت عليه وقلت: سمعتك تقول: كذا وكذا فأي نعمة تفضل بها عليك حتى تشكره عليها قال: وما ترى ما صنع ربي والله لو أرسل السماء علي نار فأحرقتني وأمر الجبال فدمرتني وأمر البحار فأغرقتني وأمر الأرض فبلعتني لم أزدد لربي إلا شكراً لما أنعم على من لساني هذا، ولكن يا عبد الله أتيتني فلي إليك حاجة قد تراني على أي حالة أنا لست أقدر لنفسي على ضر ولا نفع، وكان معي بني يتعاهدني في وقت صلاتي فيوضيني وإذا جعت أطعمني، وإذا عطشت سقاني، ولقد فقدته منذ ثلاثة أيام فتحسسه لي رحمك الله، فمضيت في طلب الغلام فوجدته قد افترسه سبع وأكل لحمه فاسترجعت وقلت: بأي وجه آتي الرجل فخطر على قلبي ذكر أيوب صلى الله عليه وسلم فلما أتيته سلمت عليه فرد وقال: ألست

(١) سنن ابن ماجة (١/ ٢٣٣) .

(٢) التاريخ الأوسط (١/ ٢٦٠) .

صاحبي قلت: بلى. فقال: ما فعلت في حاجتي؟ فقلت أنت أكرم على الله أم أيوب صلى الله عليه وسلم؟ فقال: بل أيوب. فقلت: هل تدري ما صنع به ربه عز وجل؟ أليس قد ابتلاه بماله وآله وولده؟ قال: بلى قلت: كيف وجده؟ قال: صابراً شاكراً حامداً. فقال: أوجز رحمك الله. فقلت: إن الغلام وجدته مفترساً فقال: الحمد لله الذي لم يخلق من ذريتي خلقاً يعصيه فيعذبه بالنار ثم استرجع وشهق شهقة فمات. فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون رجل مثل هذا إن تركته أكلته السباع وإن قعدت لم أقدر له على ضر ولا نفع فسجيته بشملة كانت عليه وقعدت باكياً، فبينما أنا قاعد إذ هجم عليَّ أربعة رجال فقالوا: يا عبد الله ما قصتك فذكرتها لهم فقالوا: اكشف لنا عن وجهه فلما كشفت وجهه انكب القوم يقبلون عينيه مرة ويديه مرة ويقولون بأي عين طالما غضت عن محارم الله تعالى وبأي وجه ما كنت ساجداً والناس نيام [فقالوا][1] من هذا يرحمكم الله قالوا: هذا أبو قلابة الجرمي صاحب ابن عباس فغسلناه وصلينا عليه ودفناه وانصرف القوم وانصرفت إلى رباطي فنمت فرأيته في روضة من رياض الجنة وعليه حلتان من حلل الجنة وهو يتلوا: ﴿سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾، فقلت: ألست صاحبي؟ قال: بلى. فقلت: أنَّى لك هذا؟ قال: إن لله تعالى درجات لا تُنال إلا بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء مع خشية الله تعالى في السر والعلانية[2] [ق٢٧٢/أ].

وفي «تاريخ الأصبهاني الكبير» عن ابن عياش قال: دخل أبوقلابة الجرمي مسجد البصرة فإذا زياد الأعجم ينشد بعجمته فقال: من هذا العلج؟ فقالوا: زياد فقال زياد: من هذا قال أبو قلابة الجرمي فقام على رأسه وقال: -

قم صاغراً يا شيخ جرم فإنما يقال	لكهل الصدق قم غير صاغر
فإنك شيخ ميت فمورث	قضاعة ميراث السوس وقاشر

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [فقلت].

(٢) الثقات (٥/ ٢ ـ ٥).

قضى الله خلق الناس ثم خلفتم	بقية خلق الله آخر آخر
فلم تسمعوا إلا بمن كان قبلكم	ولم تدركوا إلا مدق الحوافر
فلو رد أهل الحق ما كان منكم	إلى حقه لم تدفنوا في المقابر

قيل لزياد: يا أبا أمامة فأين كانوا يدفنون؟ قال: في الفواوس.

وقال الحازمي: في «مختلف أسماء البلاد»: توفي أبو قلابة بدير آنَّا بالشام.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً فقيهاً فاضلاً مشهوراً وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

وفي «تاريخ البخاري» عن ابن سيرين: هو رجل صالح إن شاء الله تعالى(١) مات [قبل](٢) ابن سيرين قال لنا سليمان بن حرب: ثنا [سليمان بن حرب كان بالقسطنطينية وهو قاص](٣).

وفي كتاب المنتجيلي: قال أيوب: أوصى أبو قلابة بكتبه إن كنت حياً قال: وإلا أحرقوها.

وفي كتاب «الطبقات»: مرض أبو قلابة فدخل عليه عمر بن عبد العزيز وأبو العالية فقالا: تجلد لئلا يشمت بنا المنافقون، وقال غيلان بن جرير: استأذنت على أبي قلابة فقال: أدخل إن لم تكن حرورياً، وكان ينهى عن مجالسة أهل الأهواء(٤).

---

(١) الذي في التاريخ الكبير (٥/ ٩٢) كما ذكر المصنف، والمزي نقل عن أيوب: إن شاء الله ثقة، رجل صالح.

(٢) هذه الكلمة سقطت من الأصل الذي طبع عليه التاريخ كما ذكر محققه.

(٣) كذا وقعت هذه العبارة في الأصل والذي في التاريخ: قال لنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب ا.هـ. ثم في الترجمة التي تليها: «عبد الله بن زيد كان بالقسطنطينية وهو قاص مسلمة».

(٤) الطبقات (٧/ ١٨٤ ـ ١٨٥).

وزعم المزي أنه روى عن عمرو بن أخطب وسمرة بن جندب الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد ذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل»: ثنا محمد بن أحمد ابن البراء. قال علي بن المديني: لم يسمع أبو قلابة من هشام بن عامر وروى عنه، ولم يسمع من سمرة بن جندب، وقال أبو زرعة: لم يسمع من عبد الله بن عمر وهو عن على بن أبي طالب مرسل، وقال أبي: لم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب بينهما عمرو بن بجدان، ولا يعرف لأبي قلابة تدليس[1].

وفي «الطبقات» للهيثم بن عدي: توفي في خلافة يزيد بن عبد الملك.

وقال يعقوب: قال سليمان بن حرب: سمع أبو قلابة من أنس وهو ثقة، وكذا قاله عبد الرحمن بن يوسف بن خراش.

وذكره النسائي في تسمية فقهاء أهل البصرة مع الحسن وابن سيرين وجابر بن زيد[2].

وقال ابن قتيبة: مات أربع وقيل سنة خمس ومائة.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل عن علي بن أبي حملة قال: رأيت على أبي قلابة خفين أحمرين، وروى حسن: وعليه جبة سيراء.

٢٩٤٥ ـ (ت ق) عبد الله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر في فضل الرمى وعنه أبو سلام.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان قاصداً لمسلمة بن عبد الملك بالقسطنطينية كذا ذكره المزي لم يزد شيئاً، وفيه نظر، في موضعين.

الأول: لم يصف [ابن حبان][3] القاص بروايته عن عقبة إنما وصفه بروايته

---

(١) المراسيل (١٦٩) وليس فيه: ولا يعرف لأبي قلابة تدليسا، ولكن هذه العبارة في الجرح (٥/٥٨).

(٢) ذيل كتاب الضعفاء للنسائي (ص: ٢٧١).

(٣) زيادة ليست في الأصل يقتضيها السياق.

عن عوف بن مالك، وقال عداده: في أهل دمشق[1]، وكذا فعله [ق ٢٧٢ ب] البخاري، وابن أبي حاتم فإنهما قالا: عبد الله بن زيد كان بالقسطنطينية وهو قاص مسلمة يحدث عن عوف.

وقال البخاري: سمع منه [عوف][2] بن عبد الله وابن أبي حفصة.

وقال أبو حاتم: روى عنه يعقوب بن عبد الله بن الأشج وابن أبي حفصة[3] ثم قالا: عبد الله بن زيد بن الأزرق ويقال: خالد بن زيد روى عن عقبة بن عامر روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي سلام عنه، وقال البخاري: قاله عبد الرحمن بن يزيد وممطور[4]. فهذا كما ترى تداخلت عليه الترجمتان ووهم فيهما وأغفل جملة صالحة من الترجمتين وهو النظر الثاني.

وفي كتاب الصريفيني: ويقال: ابن يزيد.

٢٩٤٦ - (خ د س) عبد الله بن سالم الأشعري أبو الوحاظي اليحصبي ويقال الكلاعي أبو يوسف الحمصي.

كذا ذكره المزي وهو غير جيد؛ لأن الأشعر ليس من وحاظة، ولا وحاظة من يحصب بحال حقيقي، بيانه: أن أشعر اسمه نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، ووحاظه بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن حمير بن سبأ ويحصب بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم انتهى. فأني تجتمع هذه الأنساب الثلاثة على ما ذكرناه؟،

---

(١) الثقات (٥/ ١٥).

(٢) كذا بالأصل كما في التاريخ الكبير (٥/ ٩٣): [يعقوب] - يعني ابن الأشبح.

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٥٨).

(٤) التاريخ (٥/ ٩٣) والجرح (٥/ ٥٨) ولكن المزي تبع ابن عساكر فقد قال في تاريخه: عندي أنهما واحد.

وأما قوله ويقال: الكلاعي فغير جيد أيضاً؛ لأن الكلاعيين من وحاظة فلو قال: الوحاظي ثم الكلاعي لكان جيداً إذ الكلاع واسمه السميفع بن يعفر بن ناكور بن زيد بن شهيل بن الأسود بن عمرو بن مالك يزيد ذي الكلاع الأكبر بن يعفر بن زيد بن النعمان بن زيد بن شهال من وحاظة، في «المحكم»: الحاظة .

ونسبه البخاري: زبيدياً،[1] وقال الحاكم: سألت أبا الحسن عنه فقال: ثقة[2] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: قال ابن عبد الرحيم: عبدالله بن سالم صاحب الزبيدي ثقة .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم النيسابوري .

٢٩٤٧ ـ (د عس ق) عبد الله بن سالم ويقال بن محمد بن سالم الزبيدي أبو محمد الكوفي القزاز المعروف بالمفلوج .

كذا ذكره المزي وفيه، نظر؛ لأن ابن أبي حاتم عن أبيه فرق بين: عبدالله بن سالم القزاز روى عن: عبيدة بن الأسود وحسين بن زيد وإبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق قال: وروى عنه أبو زرعة[3] . وبين: عبدالله بن محمد بن سالم الفزاري السلولي روى عن: إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق وعبيدة بن الأسود، روى عنه: أبو زرعة ومسلم بن الحجاج وعلى بن الحسين بن الجنيد سمعت على بن الحسين يقول: سمعت ابن نمير يقول: نعم الشيخ عبد الله بن محمد بن سالم[4] . فهذا كما ترى فرق بينهما وزاد في الثاني رواية مسلم عنه، وابن الجنيد المغفلين عند المزي، وكذا ثنا ابن نمير، وإن كانت الطبقة واحدة فيحتاج من جمع بينهما إلى سلف صالح، والله أعلم .

---

(١) الذي في التاريخ الكبير (٥/ ١١٢) «سمع الزبيدي» لا أنه نسبه زبيدياً .

(٢) سؤالات الحاكم (٣٧٠) .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٧٧) .

(٤) الجرح (٥/ ١٦١) .

وذكر ابن عبد البر في «تاريخ قرطبة»، ومسلمة في كتاب «الصلة»: أن بقي بن مخلد روى عن عبد الله بن سالم القزاز [ق٢٧٣/أ] المفلوج وقد أسلفنا أنه لا يروى إلا عن ثقة عنده .

٢٩٤٨ ـ (بخ م ٤) عبدالله بن السائب بن أبي السائب صيفي بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم أبو السائب، ويقال:أبو عبدالرحمن المكي القارئ .

روى عنه عبدالله بن سفيان والعوام بن حوشب فيما ذكر في كتاب الصريفيني، ومن خط ابن شامة نقلت .

وقال ابن حبان: كان من أحسن الناس قراءة، وأمة رملة بنت عروة بن ربيعة بن مالك بن رباح[(١)] .

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: وهم فيه أبو نعيم فقال ثنا سفيان عن ابن جريح عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن السائب بن عبدالله، والصواب: عبدالله ابن السائب .

وفي قول المزي: وكان أبوه شريك النبي ﷺ مقتصراً عليه، نظر؛ لأن شريك النبي ﷺ مختلف فيه فزعم الكلبي وتبعه أبو نعيم الحافظ[(٢)] وقاله أيضاً البغوي أنه عبد الله بن السائب وفي كتاب أبي عمر: قيس بن السائب[(٣)] .

وفي كتاب الزبير بن أبي بكر: قتل السائب يوم بدر كافراً، وعبدالله بن السائب أخو عبدالرحمن قتل يوم الجمل وعطاء بن السائب وعوذ الله بن السائب .

---

(١) الثقات (٣/ ٢١٥ ـ ٢١٦) .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٧٤) .

(٣) الذي في الاستيعاب (٢/ ٣٨١) ترجمة عبد الله بن السائب: قيل: إنه مولى مجاهد وقيل: إن مولى مجاهد قيس بن السائب. وفي ترجمة قيس بن السائب (٣/ ٢٢٠) مولى مجاهد وكان شريك رسول الله ﷺ في الجاهلية .

وأما قول أبي نعيم الحافظ: عبدالله بن السائب بن أبي السائب العائذي القارئ من قارة[1] فيشبه أن يكون وهماً وإن كان قد قاله ابن مندة قبله؛ لأن القارة بن أيثع بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، فأنى يجتمع مع مخزوم وقد سبقنا إلى هذا التنبيه ابن الإثير[2] ولو لم يقله لقلناه .

وفي كتاب ابن سعد: ولد عبد الله بن السائب: عبد الرحمن وأم الحكم وموسى وعبد الله بن عبد الله وأم نافع وأم عبدالله، وعن ابن أبي مليكة قال: بلغني أن عمر بن الخطاب أمر عبد الله بن السائب حين جمع الناس في رمضان أن يقوم بأهل مكة فكان يصلي وراء المقام مستأخراً عن المقام فلما توفي جئت أسماء فكلمتها في أن تكلم عبد الله بن الزبير أن يأمرني أن أقوم بالناس فقالت له، فقال: ترينه يطيق ذلك فقالت: قد طلبه فأمرني فقمت بالناس.

لما فرغ من قبر ابن السائب وقام الناس عنه، قال ابن عباس: فوقف عليه فدعا له ثم انصرف[3] .

ذكره في الطبقة الرابعة ممن أسلم عند فتح مكة وبعده انتهى. وهو رد لقول المزي: مات قبل ابن الزبير بيسير وإن كان المزي قاله تابعاً غيره؛ لأن ابن عباس مات سنة ثمان وستين، وابن الزبير سنة ثلاث وسبعين وخمس سنين لا يقال لها في العادة قليل .

وقال أبو أحمد العسكري: أسلم يوم الفتح واختلف في صحبة أبيه .

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٧٤) .

(٢) أسد الغابة (٢٩٦٦) .

(٣) الطبقات ـ الطبقة الرابعة (٦٤) وما بين المعقوفين غيّر المصنف فيه عما في الطبقات فإن الذي فيها ذكر ابن سعد بسنده عن ابن أبي مليكة قصة طلبه للإمام، ثم ذكر عنه بسند آخر قال: رأيت ابن عباس لما فرغ من قبر عبد الله بن السائب وقام الناس عنه قام . . .» فذكر بقية الخبر وقد ذكر هذه القصة بهذا السياق ابن حجر في تهذيبه: (٥/ ٢٢٩) .

وفي كتاب البغوي: لما دخل معاوية مكة في جنده زوحم السائب فصرع فوقف معاوية وقال: ارفعوا الشيخ فلما قام قال: يا معاوية أتيت بأوباش يصرعوننا أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك فقال معاوية لبيك فعلت فجاءت بمثل أبي السائب يعني عبد الله .

وأنشد المرزباني في معجمه لعبد الله لقوله لحمزة :

ألا يا حمز للشرف النوا   وهن معقلات بالفناء

ضع السكين في اللبات   منها فضربهن حمزة بالدماء [ق ٢٧٣/ ب]

وعجل من أطابها شرب   قد يرا من طبيخ أو شواء

وقال الداني: أخذ القراءة عرضا عن أبي وروى أيضاً عن عمر بن الخطاب وعرض عليه عبد الله بن كثير فيما يقال.

٢٩٤٩ ـ (بخ د ت) عبدالله بن السائب بن يزيد الكندي أبو محمد المدني.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه ابن عبدالرحيم وغيره.

وفي «الثقات» لابن حبان: حليف بني أمية يروى عن أبيه وجماعة من التابعين، روى عنه أهل المدينة مات سنة ست وعشرين ومائة[١] انتهى .

المزي لم يذكر روايته إلا عن أبيه ولا ذكر له راوياً عنه إلا ابن أبي ذئب وذكر وفاته من عند ابن سعد وذكر أن ابن حبان ذكره في «الثقات» فكيف أغفل مثل هذا فلو نقله من أصل لما ساغ له تركه في هذه الترجمة الضيقة ولكنه غفل عن هذا بما رواه من طريقه عالياً .

٢٩٥٠ ـ (م س) عبد الله بن السائب الكندي ويقال الشيباني الكوفي .

قال العجلي: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وابن عبدالرحيم.

---

(١) الثقات (٥/ ٣٢) .

وفي كتاب اللالكائي: روى عن عبد الله بن أبي قتادة وعبد الله بن قتادة المحاربي روى عنه سليمان بن أبي سليمان الشيباني .

٢٩٥١ ـ (عس) عبد الله بن سبع. قال البخاري: ويقال سبيع .

ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي وكأنه ما نقله من أصل إذ لو نقله من أصل لرأى أن ابن حبان الذي ذكر توثيقه من عنده قال: عبد الله بن سبع ويقال سُبَيّع[(١)] وكان يستريح من إبعاده النجعة إلى غيره .

٢٩٥٢ ـ (ع) عبد الله بن سخبرة الأزدي الشنوي الكوفي أبو معمر .

قال ابن سعد: توفي في ولاية عبيد الله بن زياد وكذا ذكره المزي وهو على القاعدة إنما ينقل من غير أصل إذ لو كان من أصل لوجد ابن سعد قد قال: قال أصحابنا توفي في ولاية عبيد الله بن زياد وكان ثقة وله أحاديث وروى من حديث إسرائيل عن أبي معمر أنه سمع أبا بكر يقول: كفر بالله ادعاء نسب لا يعرف وليس ذلك بثبت عندي وعن عمارة بن عمير قال: كان أبو معمر يحدث بالحديث فيلحن اقتداء بالذي سمع[(٢)] وكأن المزي فيما أرى والله أعلم نقله من كتاب الكلاباذي إذ لو نقله من أصل لما أغفل ما ذكرناه. وقال [أبو أحمد][(٣)] بن صالح: ثقة .

وكان مجاهد يقول هو عاشر عشرة من أصحاب عبد الله[(٤)] وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٥)] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو مشهور بكنيته وهو من كبار

---

(١) الثقات (٥/ ٢٢) وتعجب أن النقل من عند البخاري الذي يقلده ابن حبان إبعاد للنجعة .

(٢) الطبقات (٦/ ١٠٣) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أحمد] وهو ابن صالح العجلي .

(٤) ثقات العجلي (٨٩٢) .

(٥) ثقات ابن شاهين (٦٨٣) .

التابعين وأحد العشرة المعدودين من أصحاب عبدالله بن مسعود .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان، والدارمي .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن وفاته سنة اثنتين وستين .

٢٩٥٣ ـ (د ت) عبدالله بن سراقة .

قال ابن حبان في كتاب الثقات: يروى عن أبي عبيدة [ق٢٧٤/أ] بن الجراح روى عنه عبدالله بن شقيق العقلي[١] .

وقال أبو أحمد بن صالح العجلي: عبد الله بن سراقة بصري تابعي ثقة[٢] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، ثم ذكر ابن حبان عبد الله بن سراقة في كتاب الصحابة[٣] فدل أنهما اثنان تابعي وصحابي، والله تعالى أعلم، ويزيد ذلك وضوحاً قول البغوي: لم يرو عن النبي ﷺ حديثاً يعني عبد الله بن سراقة الصحابي .

٢٩٥٤ ـ (م ٤) عبد الله بن سرجس المزني وقيل المخزومي حليف لهم له صحبة سكن البصرة .

وذكر البخاري في «تاريخه» وابن حبان في التابعين من كتاب «الثقات»: عبدالله بن سرجس يروي عن أبي هريرة روى عنه عثمان بن حكيم فالله أعلم انتهى كلامه وكأنه لم ير كتاب «الصحابة» لابن حبان إذ لو رآه لما شك في صحبة ابن سرجس .

قال ابن حبان في كتاب «الصحابة» ـ ومن الأصل أنقل ـ: عبدالله بن سرجس المزني له صحبة سكن البصرة حديثه عند أهلها ثنا أبو يعلي ثنا

---

(١) الثقات (٥/٢٦) .

(٢) ثقات العجلي (٨٩٣) .

(٣) الثقات (٣/ ٢٣٢) لكن لم يذكر: يروى عن من؟ ولم يزد على قوله: عبد الله بن سراقة: له صحبة .

إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول عن عبدالله بن سرجس قال رأيت رسول الله ﷺ وأكلت معه خبزاً ولحماً أو قال ثريداً فقلت: غفر الله لك يا رسول الله، قال: ولك. فقلت لابن سرجس أستغفر لك رسول الله ﷺ؟ قال: نعم وتلى هذه الآية ﴿**واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات**﴾ قال: ثم درت خلفه فرأيت خاتم النبوة عند نقض كتفه اليسرى[1].

وذكره البخاري أيضاً في فصل الصحابة من «تاريخه الكبير» فقال: عبد الله ابن سرجس المزني البصري له صحبة[2].

وأما قوله: إن ابن حبان ذكره في التابعين عبدالله بن سرجس فحرصت غاية الحرص أن أجده مذكوراً في التابعين أو أتباعهم فيما رأيت من النسخ فلم أجده[3] ولا ما يقاربه والله تعالى أعلم، ثم إن ابن سرجس لم يتخلف أحد ممن صنف في الصحابة فيما أعلم عن ذكره فيهم.

قال أبو عمر ابن عبد البر: قال عاصم: رأى عبدالله بن سرجس النبي ﷺ ولم تكن له صحبة قال أبو عمر: لا يختلفون في ذكره في الصحابة ويقولون: له صحبة على مذهبهم في اللقاء والرؤية والسماع، وعاصم أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماء وأولئك قليل وأظنه حليف بني مخزوم[4].

وقال البغوي: لا أدري أين سكن ولا أين توفي رضي الله عنه.

٢٩٥٥ ـ (ق) عبد الله بن السري الأنطاكي الزاهد.

ذكره ابن أبي حاتم عن عثمان بن سعيد الدارمي سألت يحيى قلت:

---

(١) الثقات (٣/ ٢٣٠).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٧).

(٣) بل ذكر ابن حبان في التابعين (٥/ ٢٣): عبد الله بن سرجس يروي عن أبي هريرة روى عنه عثمان بن حكيم.

(٤) الاستيعاب (٢/ ٣٨٤).

عبدالله بن السري. من هو؟ قال: رجل. قال ابن أبي حاتم: كان ابن السري رجلاً صالحاً، فأحسب يحيى حاد عن ذكره من أجل ذلك[1].

وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع[2].

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة، وهو كنحو شيوخي في الإسناد، وقال أبو سعيد النقاش، وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري: يروى عن أبي عمران الجوني أحاديث موضوعة.

وقال أبو حاتم ابن حبان: يروى عن أبي عمران العجائب، التي لا يشك أنها موضوعة لا يحل ذكره إلا على سبيل الإخبار عن أمره[3] [ق٢٧٤/ب].

٢٩٥٦ ـ عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أبو القاسم الزهري البغدادي أخو عبيد الله وأحمد.

لم يذكره في شيوخ البخاري ـ فيما أعلم ـ غير ابن عدي[4]، وأما ابن منده والحبال وصاحب الزهرة وأبو الفتح بن أبي الفوارس وأبو إسحاق الصريفيني وأبو الوليد الباجي، فلم يذكروا إلا عبيد الله.

وقال ابن الأخضر في مشيخة البغوي: كان ثقة.

وقال ابن قانع: توفي بالمصيصة، وهو صالح أعني عبد الله.

وقال الخطيب: ثقة[5].

٢٩٥٧ ـ (د) عبد الله بن سعد بن فروة البجلي مولاهم الدمشقي الكاتب.

قال أبو الحسن ابن القطان في كتابه «بيان الوهم والإيهام»: لم يرو عنه

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٧٨).

(٢) ضعفاء العقيلي (٨١٩): ولا يعرف إلا به.

(٣) المجروحين (٢/ ٣٣).

(٤) شيوخ البخاري (١٣٠).

(٥) تاريخ بغداد (٩/ ٤٧٢).

غير الأوزاعي، وهو مجهول، كما قال أبو حاتم، ولو لم يقله لقلناه .

وقال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل»: ضعفه أهل الشام في الحديث، قال ابن القطان: إنما يعني ـ والله تعالى أعلم ـ من عدم روايته، وعدم العلم بحاله .

٢٩٥٨ ـ (د ت ق) عبد الله بن سعد الأنصاري الحرامي، ويقال: القرشي الأموي عم حرام بن حكيم عداده في الصحابة .

قال أبو نعيم الحافظ: عم حرام بن معاوية وقيل حرام بن حكيم[١] .

وقال أبو أحمد العسكري: ومن بني العنبر بن عمرو بن تميم: عبد الله بن سعد عم حرام بن حكيم، أخرجه ابن أبي خيثمة فيمن روى من بني تميم ونسبه، وقال: عبد الله بن سعد من بني تميم ووهم ابن الأثير هنا وهما فاحشا؛ وذلك أنه قال: ذكر العسكري أنه أخا ذؤيب بن شعثم العنبري[٢] . وليس بجيد لأن العسكري ذكر ذؤيباً ثم قال بعده: وأخوه عقفان بن شعثم روى أنه أتى النبي ﷺ لم يزد أبو أحمد على هذا شيئا، ثم ذكر بعده: عبدالله بن سعد وكأنه سقط من النسخة التي نقل منها: ذكر عقفان وذكر بعد ذكر الأخوة عبدالله بن سعد، فتوهمه هو، والله تعالى أعلم .

وذكر البغوي في [ ][٣] قال: وسكن حمص .

ونسبه ابن حبان في كتاب «الصحابة»: عبشميا وقال: له صحبة[٤] .

ولما خرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في صحيحه نسبه كذلك .

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٧٠) .

(٢) أسد الغابة (٢٩٧٤) .

(٣) غير واضحة بالأصل .

(٤) الذي في الثقات (٣/ ٢٢٩): [الأزدي] وذكر محققه أنه في نسخة أخرى: [العبسي] وفي ثالثة: [العنسي] ولم يذكر [العبشمي] .

وزعم أبو الفتح الأزدي في كتابه «السراج»: أن ابن أخيه تفرد عنه بالرواية.

٢٩٥٩ ـ (خ م د س) عبد الله بن السعدي واسمه عمرو له صحبة.

قال أبو عمر ابن عبد البر: وهو الصواب فيما ذكره الصريفيني قال: ويقال: اسمه وقدان أبو محمد القرشي[١].

وقال ابن حبان: قدم على النبي ﷺ وافداً. أمه: ابنة الحجاج بن عامر بن سعيد بن سهم مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما[٢].

وقال أبو نعيم الحافظ: عبدالله بن عبد بن وقدان ويقال: عبدالله بن سعد[٣].

وذكره ابن سعد فيمن أسلم عند الفتح وبعده[٤].

وفي تاريخ البخاري: «وفدنا على النبي ﷺ سبعة أو ثمانية»[٥].

وقال ابن عساكر: قول من قال: توفي في خلافة عمر. لا أراه محفوظاً.

٢٩٦٠ ـ (خ م ت س) عبد الله بن سعيد بن جبير الأسدي الوالبي مولاهم الكوفي.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان، والدارمي، وأبو علي [ق٢٧٥/ أ] الطوسي، وابن الجارود. وقال النسائي في تصنيفه: ثقة مأمون.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٢٩٦١ ـ (ع) عبدالله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشج الكندي الكوفي.

ذكر عبدالباقي بن قانع وفاته في سنة ست وخمسين ومائتين، روى عنه

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٣٨٤).

(٢) الثقات (٣/ ٢٤٠ ـ ٢٤١).

(٣) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٧١).

(٤) الطبقات (٥/ ٤٥٤).

(٥) التاريخ الكبير (٥/ ٢٧ ـ ٢٨).

عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[1]، وروى في «صحيحه» عن أحمد بن حمدان التستري لعباذان عنه.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك [أبو عوانة][2] النيسابوري وأبو عوانة، وروى عنه أبو القاسم الطبراني.

وفي كتاب الصريفيني: مات في شهر ربيع الأول سنة سبع، وكذا ذكره ابن عساكر[3].

وقال مسلمة بن قاسم في كتابه «الصلة»: لا بأس به، توفي بالكوفة في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين ومائتين، وفرق بينه وبين عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الراوي عن عبد الله بن نمير، ونظرائه، وكذا ذكر وفاته أبو علي الغساني في «أسماء رجال أبي داود»[4].

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: روى عنه البخاري ثمانية أحاديث، ومسلم سبعين حديثا، ومات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. كذا ذكره، ولم أره لغيره فينظر.

وقال المطين: مات في يوم الثلاثاء في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين، وصلى عليه إبراهيم بن أبي العنبس.

وفي كتاب «الاستغناء» لابن عبد البر: سئل أبو زرعة عنه فقال: كوفي ثقة صدوق[5].

---

(١) الثقات (٨/ ٣٦٥).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبو عبد الله].

(٣) معجم النبل (٤٧٥).

(٤) شيوخ أبي داود: [ق ـ ٤].

(٥) الاستغناء (١٠٨٠).

وقال الخليلي: ثقة لكن في أشياخه ثقات وضعفاء يحتاج في حديثه إلى معرفة وتمييز[1] .

٢٩٦٢ ـ (ت ق) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو عباد الليثي مولاهم المدني أخو سعد وكان الأكبر .

قال أبو إسحاق الحربي في «كتاب العلل»: غيره أوثق منه، وأبوه وجده أوثق منه .

وقال المروزي: سئل أبو عبد الله عنه فقال: ليس هو بذاك[2] .

وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه .

وذكره البرقي في باب من الأغلب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه .

وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث: وقال أبو داود، ويعقوب بن سفيان الفسوي: ضعيف[3] .

وقال السعدي: يضعف حديثه[4] .

وذكره العقيلي[5]، وابن شاهين[6]، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء.

وقال الساجي: ضعيف حدث عنه الثوري ورمى به، [حديث][7] عن علي

---

(١) الإرشاد (٢/ ٥٧٦ ـ ٥٧٧) .

(٢) سؤالات المروذي (١١٣) .

(٣) المعرفة (٣/ ٥٣) ونقل العقيلي في ضعفاءه (٨١٠) عن أبي داود فيه: ضعيف الحديث .

(٤) أحوال الرجال (٢٣٨) .

(٥) ضعفاء العقيلي (٨١٠) .

(٦) ضعفاء ابن شاهين (٣٢١) .

(٧) كذا بالأصل ولعلها: [حدثت] .

قال: قال يحيى بن سعيد استبان لي كذبه يعني عبد الله في مجلس[1] .

وقال النسائي وعبد الله بن الجنيد: متروك، وقال الدارقطني: متروك ذاهب.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار ويهم في الآثار حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .

٢٩٦٣ ـ (خ م د ت س) عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان أبو صفوان الأموي الدمشقي .

ذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه مات بعد المائتين وفي كتاب الصريفيني وقيل عبدالله بن سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الملك وصحح الحاكم حديثه وكذا أبو عوانة [ق٢٧٥/ب] وأبو علي الطوسي وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٢٩٦٤ ـ (ع) عبد الله سعيد بن أبي هند الفزاري أبو بكر المدني مولى بني شمخ من فزارة .

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين .

الأول: ابن حبان لم يذكر «يخطئ» فيما رأيت من نسخ كتابه .

الثاني: لو نقل كلام ابن حبان من أصل لرأى فيه: عبد الله بن سعيد بن أبي هند مولى بني سهم، مات سنة سبع وأربعين ومائة[2] .

وقال الكلاباذي عن الواقدي: مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة[3].

---

(١) ذكره ابن الجوزي في ضعفاءه (٢٠٣٤) وما سيذكره المصنف بعد كله أخذه من عنده دون أن يحيل عليه، ثم يعيب مثل هذا الصنيع على المزي، وانظر ضعفاء النسائي (٣٤٣) والمجروحين (٢/ ٩) .

(٢) الثقات (٧/ ١٢) .

(٣) رجال البخاري (٥٨٠) .

وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث، مات سنة ست، أو سبع وأربعين ذكره في الخامسة من طبقات المدنيين[١] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه علي بن المديني وابن البرقي وابن عبد الرحيم .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٢] .

وقال أحمد بن صالح: مدني ثقة، وقال بن أبي خيثمة: بلغني أنه مات سنة ست أو سبع وأربعين .

وفي كتاب الصريفيني مات سنة أربع وأربعين، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وهو تأكيد لعدم قوله: «يخطئ»؛ لأنه لا يصفه بالخطأ ثم يحتج به .

وخرجه أيضاً الطوسي، والحاكم، وأبو عوانة، والدارمي .

وقال ابن منجويه: مات سنة سبع[٣]، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: مديني ثقة .

وذكره أبو جعفر العقيلي، وأبو القاسم البلخي في كتاب «الضعفاء»، وقال إسحاق القراب: أنبا الحساني أنبا بن عروة قال: عبدالله بن سعيد بن أبي هند مات سنة ست وأربعين ومائة .

٢٩٦٥ ـ (خ م د س ق) عبد الله بن أبي السفر سعيد بن محمد ويقال: أحمد الهمداني الثوري الكوفي .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» ـ الذي قال المزي أنه نقل كلامه ـ: اسم أبي السفر سعيد بن كثير مات في ولاية خالد على العراق[٤] .

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٢٨٠) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٥٨) .

(٣) رجال مسلم (٧٩٣) .

(٤) الثقات (٧/ ٢٥) .

وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة[1] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال ابن سعد ـ الذي قال المزي: أنه نقل وفاته من عنده ـ: كان ثقة وليس بكثير الحديث[2] .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة والدارمي .

٢٩٦٦ ـ (س) عبد الله بن سفيان بن عبد الله الثقفي الطائفي أخو عاصم وعمرو.

عن أبيه قلت: يا رسول الله حدثني لأمر أعتصم به، وعنه يعلي بن عطاء وقيل: عن يعلي عن سفيان عن أبيه وهو غلط، وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» هذا جميع ما ذكره به المزي إلا حديثه العال الذي قال: إنه وقع له، وفيه نظر؛ لأن ابن حبان زاد فى أشياخه وفي نسبه فقال: عبدالله بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي يروى عن أبيه وعبدالله بن السائب روى عنه يعلي بن عطاء[3] .

وقال أحمد بن صالح: ثقة، وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال وثقه ابن عبد الرحيم وغيره .

ووقع في كتاب الصريفيني: عبدالله بن أبي ربيعة وكأنه وهم؛ لأن ابن حبان تبع في ذلك البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما [ق٢٧٦/ أ] .

٢٩٦٧ ـ (م د س ق) عبد الله بن سفيان المخزومي وهو أبو سلمة مشهور بكنيته .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

---

(١) ثقات العجلي (٨٩٦) زاد: في عداد الشيوخ .

(٢) الطبقات (٦/ ٣٣٨) .

(٣) الثقات (٥/ ٣١) .

٢٩٦٨ ـ (د) عبد الله بن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد حجازي .

ذكره ابن حبان في «الثقات» لم يزد المزي شيئاً من التعريف بحاله سوى الرواة عنه، وأظنه لم ير كتاب «الثقات» جملة إنما ينقل من مختصره، أو من شئ لا أدري ما هو ولا إنسان يغر الناظر في كتابه بأنه مذكور في «الثقات» بما هو ذاكره، ليقطع الإنسان النظر عن ذاك الكتاب. ويقول قد نظره الشيخ فلو كانت فيه زيادة لذكرها، وهذا لعله لا يجوز؛ وذلك أن ابن حبان قال في كتاب «الثقات» الذي في أيدي الناس: عبد الله بن أبي سفيان مولى ابن جحش يروى عن جماعة من الصحابة، روى عنه أهل المدينة مات سنة تسع وثلاثين ومائة[1] .

وفي «تاريخ البخاري»: روى إبراهيم عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي سفيان سمع داود بن حصين عن أبي سفيان عن أبي عامر قال: بايعت النبي ﷺ[2] .

٢٩٦٩ ـ (م) عبد الله بن سلمان الأغر المدني مولى جهينة .

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان، والحاكم أبو عبدالله .

٢٩٧٠ ـ (٤) عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي .

ذكر المزي أن [ابن][3] نمير قال: روى أبو إسحاق عن أبي العالية عبد الله

---

(١) هذا إنما ذكره ابن حبان في التابعين (٥/ ٦٠) أما مولى ابن أبي أحمد المدني روى عنه محمد بن إسحاق. فقد ذكر ذلك في الأتباع (٧/ ٣٧) ولم يزد شيئاً على هذا في ترجمته .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٠١) والذي فيه: أم عامر رضي الله عنها قال ـ وليس قالت ـ ا.هـ كذا وقع في المطبوع منه .

(٣) سقطت من الأصل .

ابن سلمة الهمداني، وزعم أحمد بن حنبل أنه الذي روى عنه عمرو بن مرة قال: وليس هو بالذي روى عنه عمرو بن مرة، بل هو رجل آخر انتهى .

ذكر البخاري في «تاريخه الصغير»: الذي قاله ابن نمير أصح، والذي قال أبو إسحاق هو الهمداني، والذي روى عنه عـمرو بن مرة هو من رهط عمرو بن مرة جملي مـرادي، زاد في «الأوسط»: ويقال جهني وقـد روى أبو إسحاق عن أبي الـعالية الهمـداني، وقال بعض الكـوفيين: هذا غير الـذي روى عنه عمرو بن مرة[١] .

وبمثلـه قاله يحيى بـن معين[٢]، والدارقطني[٣]، وابن مـاكولا في كتـابيهـما «المختلف والمؤتلف»[٤] .

وقال النسائي : لا أعلم أحداً روى عنه غير عمرو بن مرة .

وقال ابن حبان في «الـثقات»: عبدالله بن سلمة يروى عـن علي، روى عنه عمرو بن مرة يخطئ[٥]، وقال في موضع آخر منه: عبدالله بن سلمة الجملي من مراد، يروى عن علي وابن مسعود عداده في أهل الكوفة، روى عنه أبو إسحاق السبيعي[٦] وقال فـي موضع آخـر: عمرو بـن سلمـة بن عمـرو بن الحارث الهمداني مـن أهل الكوفة، يروى عن علي وابن مـسعود، روى عنه أهل الكوفـة مات سنة خمس وثلاثـين، ودفن مع عمرو بن حـريث في يوم واحد وهو أخو عبدالله بن سلمة، سمعا جميعاً من علي بن أبي طالب[٧] .

---

(١) التاريخ الأوسط (١/ ٣٤١، ٣٤٣) .

(٢) تاريخ الدوري (٣٧٥٣) .

(٣) المؤتلف والمختلف (٣/ ١١٩٨) نقلاً عن ابن معين .

(٤) إكمال ابن ماكولا (٤/ ٣٣٦) .

(٥) الثقات (٥/ ١٢) .

(٦) الثقات (٥/ ٣١) .

(٧) الثقات (٥/ ١٧٢) .

وخرج الترمذي [أبو عيسى][1] حديثه: «لا يحجزه من قراءة القرآن شئ» وقال فيه: حسن صحيح. وخرجه أيضاً ابن خزيمة، وابن الجارود في «منتقاه» والبستي، وقال الحاكم: صحيح الإسناد والشيخان لم يحتجا بابن سلمة ومدار الحديث عليه، وهو غير مطعون فيه، وقال أيضاً: من كبار أصحاب علي وعبد الله، وقد روى عن سعد وجابر بن عبدالله وغيرهما من الصحابة، وقد روى عنه أبو الزبير وجماعة من التابعين.

وقال البغوي في «شرح السنة»: هذا حديث صحيح.

وفي كتاب ابن عدي: قال شعبة: لم يرو عمرو أحسن من هذا الحديث[2] [ق٢٧٦/ ب]. وقال أبو علي الطوسي: يقال: حديث علي حديث حسن صحيح.

وقال ابن أبي داود السجستاني في كتاب «السنن» تأليفه: هذه سنة تفرد بها أهل الكوفة.

وفي كتاب الخطابي: كان الإمام أحمد يوهن حديث علي ضعفه ويضعف أمر عبد الله بن سلمة.

وقال الشافعي: وإن لم يكن أهل الحديث يثبتونه، قال البيهقي: وإنما توقف الشافعي في ثبوته؛ لأن مداره على ابن سلمة، وكان قد كبر وأنكر من حديثه وعقله بعض النكرة، وإنما روى هذا الحديث بعدما كبر قاله شعبة، وقال الساجي: كان يهم.

وفي قول المزي: قال النسائي في «الكنى»: أبو العالية عبد الله بن سلمة كوفي مرادي نظر؛ لأن النسائي لم يقل هذا، إنما قاله رواية. بيانه قوله في كتاب «الكنى» ـ ومن الأصل أنقل ـ: أبو العالية عبدالله بن سلمة كوفي أنبأ محمد بن عيسى سمعت عباساً سمعت يحيى يقول: عبدالله بن سلمة المرادي، كنيته أبو العالية.

---

(١) أخرها الناسخ في الأصل لبعد الحديث والصواب وضعها هنا.

(٢) الكامل (٤/ ١٧٠) وقد ذكر ذلك المزي.

أنبأ علي بن حجر أنبا إسماعيل بن إبراهيم قال: شعبة قال: عمرو بن مرة وذكر ابن سلمة ولكنه كان قد كبر وكان تعرف وتنكر.

أنبا عبدالله بن أحمد: سألت أحمد عن ابن سلمة من روى عنه غير عمرو بن مرة؟ قال: روى عنه أبو إسحاق قوله.

وقال بن نمير: هذا ليس هو. ذاك صاحب عمرو لم يرو عنه إلا عمرو. والذي قاله ابن نمير أصح.

وقال أبو أحمد الحاكم: أبو العالية عبدالله بن سلمة الهمداني الكوفي. قوله. روى عنه: أبو إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني[1] حدثني علي بن محمد بن الحسين حدثني سعيد بن علي قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: أبو العالية الذي روى عنه أبو إسحاق: عبدالله بن سلمة الهمداني.

وأنبأ محمد بن سليمان ثنا محمد يعني - ابن إسماعيل - قال عبد الله بن سلمة أبو العالية الهمداني سمع عليا وعن عبدالله، روى عنه أبو إسحاق وعمرو بن مرة.

قال أبو أحمد: أخطأ عندي مسلم ومن تابعه على قوله، وأشار إلى نحو مما قاله مسلم، أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخليفة بن خياط، وإبراهيم الحربي واشتبه عليهم والله أعلم.

وعبدالله بن سلمة الذي روى عن علي وابن مسعود يقال له: المرادي، وقال عمرو بن مرة: عن رجل من الحي لم أر أحداً كناه، يروى عن سعد بن أبي وقاص وعلي، وابن مسعود، وصفوان بن عسال روى عنه: أبو عبدالله بن عمرو بن مرة الجهني، وأبو الزبير، حديثه ليس بالقائم.

وعبد الله بن سلمة الهمداني، إنما يعرف قوله فقط ولا يعرف له راوياً غير أبي إسحاق السبيعي، وحاله أحسن من حال عبدالله بن سلمة المرادي، وسأبين ذلك إن شاء الله - بياناً شافياً يرتفع الأشكال فيه على من يتأمله، فأول من أبدأ بذكره قول من أخطأ فيه، ثم أعقبه بذكر تلخيص الصواب منه.

---

(١) المقتني من الكنى (٣٣٩٤) وفيه: وما ذا بالمرادي؟ وقيل: هو هو.

قال يحيى بن معين: عبد الله بن سلمة كنيته أبو العالية المرادي .

وقال محمد بن إسماعيل: سألت ابـن حنبل عن عبد الله بن سلمة من روى عنه غير عمرو؟ فقال: أبو إسحاق الهمداني قوله .

وقال خليفـة بن خياط: عبد الله بن سلمـة يكنى أبا العالية مـن جمل، شهد مع علي الجمل وصفين ومات[1] .

وقال الحربي: أبو العالية رجل من أهـل الكوفة من مراد من بني جمل روى عن عمـر وعبد الله وسعـد وسلمان وعـمار وعلي، حـدث عنه أبو إسـحاق وعمرو بن مرة، وهو باسمه أشهر منه بكنيته، وهو عبد الله بن سلمة .

قال أبو أحمد الحاكم: بيان الصواب من ذلك ثنا محمد بن فارس ثنا البخاري ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال عبد الله بن سلمة، وقال رجلاً من قومه يعنـي من جمل كذا نـسب عمراً غـير [ق٢٧٧/أ] واحد، وقال محـمد: كل حديث عبدالله بن سلمة عجائب، وذكر قول ابن نمير وتصحيح البخاري له .

وفرق ابن خلفون بين الراوي عنه أبـو إسحاق، وبين الراوي عنه عمرو وفي كتاب «الثقات» وقال: ذهبت طائـفة من أهل الحديث إلى أن أبا إسحاق روى عن ابن سلمة المـرادي الجملي، وأنكر ذلك طائفة مـنهم، وقالوا: إنما روى عن عبدالله بن سلمة الهمداني قوله فقط .

وذكر البرقي والعقيلي[2] وابن الجارود: أبا العالية في جملة «الضعفاء» .

وقال العجلي: عبدالله بن سلمة تابعي ثقة[3] كوفي .

فتبين لك بمجموع ما تقدم أن خلط المزي الـترجمتين في ترجمة غير صحيح، وأن الصواب قول من فرق، والله تعالى أعلم .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ١٤٧) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٨١٣) .

(٣) ثقات العجلي (٨٩٨) .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي موسى: عبد الله بن سلمة المرادي من تابعي أهل الكوفة قيل: أدرك الجاهلية .

٢٩٧١ - (م د س) عبد الله بن أبي سلمة ميمون وقيل: دينار الماجشون القرشي التيمي مولاهم .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وكناه: أبا عبد العزيز .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: يروى عن أسماء بنت أبي بكر والماجشون: المورد الخدين[١] .

ولما ذكر البخاري قول علي بن المديني: اسم أبي سلمة دينار قال: لا أراه حفظ علي[٢] .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم .

٢٩٧٢ - (د س) عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري أبو حمزة المصري الطويل .

خرج أبو حاتم البستي حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم النيسابوري .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٢٩٧٣ - (بخ س ق) عبد [الله][٣] بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي المدني القبائي.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عبدالله بن سليمان مولى الأسلميين

---

(١) الثقات (٥/٥٩) وأشار محققه أنه في نسخة: الوجنتين» .

(٢) التاريخ الأوسط (١/٤٠٤) والذي فيه: قال على: ثنا يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة أبو سلمة الماجشون، ويقال اسم أبي سلمة: دينار. ولا أدري حفظ علي: يعقوب؟ أراه أخا عبد الله ا.هـ. فهذا يبين لك عدم دقة المصنف في النقل .

(٣) سقطت من الأصل .

يخطئ. كذا ذكره المزي والذي في كتاب «الثقات»: عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي من أهل المدينة يخطئ[1].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن حمويه سمعت أبا طالب قال: سألت أحمد بن حنبل عن عبد الله بن سليمان الذي روى عنه القعنبي فقال: هو من أهل قباء قد روى عنه[2]، زاد ابن عدي في الكامل: والقعنبي أصله مدني سكن البصرة. وهو يحدث عن قوم مجهولين من أهل المدينة وحواليها[3].

وخرج المزي حديثاً من طريق: -

٢٩٧٤ - (ت) عبد الله بن سليمان النوفلي.

عن ابن عباس يرفعه: «أحبو الله لما يغذوكم به من نعمة»، وقال: قال بعض المتأخرين: رواه الترمذي في المناقب عن أبي داود عن ابن معين ثنا هشام عن عبدالله النوفلي عن محمد بن علي عن أبيه، لم يذكره المزي في كتاب الأطراف تأليفه فيرد عليه[4] والله تعالى أعلم.

٢٩٧٥ - (بخ د) عبد الله بن أبي سليمان أبو أيوب مولى عثمان بن عفان.

قال ابن حبان في عدة نسخ من كتابه: روى عنه حماد بن زيد[5].

---

(١) الثقات (٧/ ١٨).

(٢) الجرح (٥/ ٧٤).

(٣) الكامل (٤/ ٢٦٢).

(٤) بل ذكره في تحفة الأشراف (٥/ ١٨٤) وقال: لم يذكره أبو القاسم وهو في بعض النسخ.

(٥) الثقات (٥/ ٣٣).

٢٩٧٦ ـ (د ت ق) عبد الله بن سنان بن نبيشة بن سلمة بن النعمان بن صبح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان وهو مزينة بن عمرو بن أُدد والد علقمة بن عبد الله عداده في الصحابة .

كذا ذكره المزي، وهو غير جيد؛ لأن مزينه ليست رجلاً بل هي امرأة إجماعاً، وهي مزينة بنت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة .

قال الكلبي: وهي أم عثمان وأوس ابنى عمرو بن أُد بن طانجة .

قال المزي: فرقوا بينه وبين والد بكر بن عبدالله المزني، فقالوا في نسب [ق٢٧٧/ ب] والد: علقمة هكذا وقالوا في نسب الآخر: عبد الله بن عمرو بن هلال انتهى. وفيه نظر في موضعين .

الأول: في كتابي من الصحابة للعسكري بخط بعض الحفاظ، وقد قابله وسمعه عبدالله بن عمرو بن مليل المزني، وقال ابن أبي خيثمة: ابن لؤيم له صحبة، قال أبو أحمد: وأنا أحسب أن هذا هو عبدالله بن سنان الذي ابنه علقمة .

الثاني: قوله أيضاً أن صاحب الترجمة ذكره محمد بن سعد وقال: نزل البصرة وله بها عقب. فيه نظر؛ لأن ابن سعد قال هذا في عبدالله بن عمرو والد بكر بن عبدالله، وقال بعد فراغه من ترجمته: عبدالله المزني وهو أبو علقمة بن عبدالله الذي روى عنه بكر بن عبدالله المزني وليسا بأخوين[١] .

الثالث: ضبطه حلاوة بفتح الحاء غير جيد، والصواب كسرها، كذا ألفيته بخط الشيخين: الشاطبي والدمياطي .

الرابع: قوله: كذا نسبه خليفة فيه نظر، يوضح ما ذكرناه أولاً، قال خليفة: مزينة وهم ولد عثمان بن عمرو بن أدسمي مزينة بأمه وهي بنت كلب بن وبره منهم عبد الله بن سنان فذكره[٢] .

---

(١) الطبقات (٧/ ٣١ ـ ٣٢) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ١٧٦ ـ ١٧٧) .

٢٩٧٧ ـ (م ٤) عبد الله بن حنظلة بن سوادة[1] العشيري البصري .

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن أبيه عن أنس بن مالك الكعبي كذا هو في غير ما نسخه[2] .

وفي كتاب المزي: روى عن أبيه وروى عن أنس بن مالك، وكأنه الصواب .

وقال أحمد بن صالح: بصري ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وسماه: عبد الله بن سوادة بن حنظلة ابن أبي الأسود .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن خزيمة، والطوسي .

وفي بعض نسخ اللالكائي: قال البخاري ويحيى: ثقة وسماه كما سماه ابن خلفون، وكأنه تبعه .

٢٩٧٨ ـ (س) عبد الله بن سوار بن عبد الله العنبري أبو السوار القاضي .

قال عبد الباقي بن قانع: بصري ثقة .

وفي الجامع: وفيه يقول: السيد الحميري:

جده سارق كبش فجرة من فجرات

قال: وذلك أنه عبدالله بن سوار بن عبدالله بن قدامة بن غزة بن نقب وكان نقب سرق كبش النبي ﷺ فقطعه عليه السلام .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

٢٩٧٩ ـ (ر) عبد الله بن سويد بن حبان أبو سليمان المصري .

قال أبو سعيد ابن يونس: عبدالله بن سويد بن حبان بن عبدالله أبو سليمان الحمراوي روى عنه: سعيد بن عفير، قرأت على بلاطة قبره وكتب

(١) كذا بالأصل والصواب: [سوادة بن حنظلة] .

(٢) الجرح ((٥/ ٧٧) وقال محققه الشيخ المعلمي: يوافق ما في التهذيب ذكر عبد الله بن سوادة في الرواة عن أنس في ترجمته المتقدمة .

في مستهل جمادي الأولى لسنة اثنتين وثمانين ومائة .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: عبد الله بن سويد بن حبان بن لقيط بن عدي بن عبد الله أبو سليمان اللخمي مات سنة خمس وسبعين ومائة انتهى. لا خلف بين النسبتين؛ لأن الأولى إلى مكان تركه والأخرى إلى أجداده.

٢٩٨٠ ـ (بخ) عبد الله بن سويد الأنصاري أخو بني حارثة بن الحارث . له صحبة .

كذا ذكره المزي وأبى ذلك أبو أحمد العسكري فقال: قال بعضهم: لا يصح له صحبة قال: وروى عن أم حميد عمته وهي امرأة أبي حميد الساعدي. انتهى كلامه. ويشبه أن يكون وهماً؛ لأن أبا حاتم جعلهما ترجمتين[١] ، وكذلك البخاري[٢] مع تصريحهما بصحبة الأول، وكذا فعله غيرهما، والله تعالى أعلم .

٢٩٨١ ـ (ع) عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي أبو يوسف حليف القواقلة من بني عوف بن الخزرج .

أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، وكان اسمه: حصين فسماه ـ عليه السلام ـ عبد الله [ق٢٧٨/أ] كذا ذكره المزي .

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي، و «التاريخ الكبير» للفسوي: أسلم قبل [وفاة][٣] النبي ﷺ زاد البرقي في ما ذكره الفريابي: عن قيس بن الربيع عن عاصم عن الشعبي .

وقال أبو نعيم الحافظ: وهو من بني قينقاع[٤] وقال أبو أحمد العسكري: كان

---

(١) الجرح (٥/٦٦) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/١٩، ١٠٩) .

(٣) كذا وقع بالأصل ولعلها: [قدوم] إلا أن يكون قولاً شاذاً .

(٤) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٦٥) .

اسمه غيلان فسماه النبي ﷺ: عبد الله .

وذكره محمد بن سعد: في الطبقة الثالثة ممن شهد الخندق وما بعدها وأبو عروبة من البدريين قال: وفي بعض الروايات يكنى أبا حمزة .

٢٩٨٢ ـ (خت م د س ق) عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار وقيل: الطفيل بن عمرو بن ضرار أبو شبرمة الضبي الكوفي القاضي .

قال ابن سعد: كان شاعراً فقيهاً ثقة قليل الحديث[١] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان من فقهاء أهل العراق .

وذكر المزي عن العجلي ـ تابعاً لصاحب «الكمال» ـ : كان إذا اختلف إليه الرجل ثلاثة أيام دعاه فقال له: أراك قد لزمتنا منذ ثلاثة أيام عليك خراج نتكلم فيه انتهى. وهو كلام غير مقيد؛ والذي في تاريخ العجلي وبه يتم استشهاده على جودة: عليك خراج، فنتكلم فيه أو دين أو حاجة، فنسعى لك فيها، فلا يكلمه الرجل في شئ إلا قضاه، ثم يقول: إنهم إنما يأتوننا لننفعهم في أمر دنياهم ليس يأتوننا لنشفع لهم في آخرتهم ﴿**لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه**﴾ وكان من أحلم الناس، فكان إذا أشرف عليه قال: أين فتياننا الذين يكفونا العار؟ خذوه وكان إذا قضى على الرجل بقضية قال: لأقضين عليك قضاءً شبرمياً، وكان له ابن يقال عثمان يفضل عليه في الزهد والعبادة[٢] .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو حاتم البستي، والحاكم.

وقال اللالكائي: هو فقيه أهل الكوفة في زمانه وممن تفقه بالشعبي .

وقال المرزباني: يقول المقطعات في الآداب والحكم وهو القائل: ـ

ما في القضا شفاعة لمخاصم	عند اللبيب ولا الفقيه العالم
أهون علي إذا قضيت بسنة	أو بالكتاب برغم أنف الراغم

---

(١) الطبقات (٦/ ٣٥٠ ـ ٣٥١) .

(٢) ثقات العجلي (٦٠١) .

وقضيت فيما لم أجد أثراً به بنظائر معروفة ومعالم

وفي كتاب «ليس» لابن خالويه: وثنيت رجل عبد الله بن شبرمة فقال بعضهم: -

خرجت وقاضي القضاة منفكة رجله مؤلمة

فغزوان حرٌ وأم العلا، إن الله عافى شبرمة

فقال القاضي: جزاك الله خيراً فلما خرج قالوا له: والله ما نعرف له جارية ولا غلاما ! فقال: غزوان شنوري وأم العلاء أمتنا وقد أعتقتهما .

وقال ابن قانع: كان له قدر.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة الكبير استعمل يوسف بن عمر: ابن شبرمة على القضاء، ثم عزله وبعثه إلى سجستان وولى ابن أبي ليلى .

ثنا أبو مسلم قال: قال سفيان: سأل بعض الأمراء ابن شبرمة ما هذه الأحاديث التي تحدثنا عن النبي ﷺ؟ قال: كتاب كان عندنا وقيل له يوماً: ارتفع إلى الصدر قال: حيث جلست فأنا صدر. وكان محمد بن عبد الرحمن مولى أل الطلحة يجلس إلى ابن شبرمة فقالوا: إنه يستشيره فقال للحرسي إذا جاء فامنعه قال: محمد بن فضيل عن أبيه دخل كرز [ق٢٧٨/ ب] على ابن شبرمة يعوده، وهو مبرسم فتفل في أذنه فبرأ فقال ابن شبرمة :

لو شئت كنت ككرز في تعبده أو كابن طارق حول البيت في الحرم

قد حال دون لذيذ العيش خوفهما وسارعا في طلاب الفوز

والكرز يريد كرز بن ربذة .

قال أبو موسى المدني في كتابه الترغيب: تعبد حتى أنه لم يوجد عليه من اللحم ما يوجد على العصفور، وقيل له: نراك معجباً برأيك. فقال: لو لم أعجب به لم أقض به وقال معمر: لما عزل عن ولاية اليمن وتفردني وإياه المسير فلم يكن معنا أحد، قال لي: يا أبا عروة أحمد الله أني لم أستبدل بقميصي هذا قميصاً منذ دخلته، ثم قال: إنما أقول لك حلالا، فأما الحرام فلا سبيل إليه .

وقال محمد بن جرير الطبري في كتابه «ترتيب الفقهاء»: كان شاعراً فقيها ورعاً، وكان أبو إسحاق الشيرازي ولد سنة اثنتين وسبعين من الهجرة. قال حماد بن زيد ما رأيت كوفياً أفقه منه والله تعالى أعلم.

وعند المنتجالي كان عفيفاً صارماً يشبه النساك، ثقة في الحديث، جواداً شاعراً ربما أكسى وأعطى حتى يبيت في ثيابه.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»(١).

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: كان قاضياً لأبي جعفر على بواد الكوفة وكان فقيهاً ناشياً خطيباً شاعراً حسن الخلق جواداً حاضر الجواب وكان لاجتماع هذه الخصال فيه يشبه بالشعبي، وقضى على رجل بوعد وحبسه فيه وتلى: ﴿كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾.

وذكر ابن أبي خيثمة: له رواية عن الفرزدق الشاعر.

وفي كتاب العجلي: كان عيسى بن موسى لا يقطع أمراً دونه، فلما أرسل أبو جعفر بعمه عبدالله بن علي وأمره بقتله فأشار عليه ابن شبرمة ألا يفعل فبلغ ذلك أبا جعفر وقال: قتلني الله إن لم أقتل الأعرابي، فما زال ابن شبرمة مختفياً حتى مات(٢).

٢٩٨٣ ـ (م ٤) عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن واقدان بن الحريش وهو معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الحرشي العامري له صحبة.

قال العسكري: له بالبصرة دار في بلحريش الرابية وولده أشراف.

وقال ابن مندة: وفد على النبي ﷺ في وفد بني عامر بن صعصعة.

وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبير» في الطبقة الرابعة طبقة الفتحيين(٣).

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦٦١).

(٢) ثقات العجلي (٩٠١).

(٣) الطبقات ـ الطبقة الرابعة (١٦٨).

٢٩٨٤ ـ (ع) عبد الله بن شداد بن الهاد واسمه أسـامة بن عمرو الليثي أبو الوليد الكوفي، لتردده إليها .

كذا ذكره المزي تابـعاً ابن سرور، والمعروف أن الهاد هـو عمرو لا أسامة ذكره الكلبي وابن سعد وغيرهما .

وقال ابن سـعد: كان ثقة قلـيل الحديث وكان شيـعياً[١] ، وقال في مـوضع آخر: كان ثقة كثير الحديث متشيعاً قتل يوم دجيل[٢] .

والذي ذكره المزي عنه كان عثـمانياً تابعاً عبد الغني، لم أره فيـنظر وفيه منافاة للتشيع الذي شهد عليه به غير واحد .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: غرق بدجيل سنة ثلاث وثمانين[٣] .

ذكره أبو عمر ابـن عبد البر في «جملة الـصحابة» قال: ولد على عـهد النبي ﷺ وكان من أهل العلم[٤] .

وفي كتاب ابن أبـي حاتم عن علي بن المدينـي قال: سمعت يحيى بـن سعيد يقول عبد الله بن شداد أحب إلي من أبي صالح مولى أم هانئ[٥] .

وفي «تاريخ البخاري»: اقتحم به فرسه الفرات فذهب[٦] .

وذكر المزي رواية ابن شبرمة عنه الرواية المشعرة عنده بالاتصال .

وفي «المـراسيل»: قال الإمـام أحمد بـن حنبل: لـم يسمـع ابن شبرمـة من

---

(١) الطبقات (٥/ ٦١) .

(٢) الطبقات (٦/ ١٢٦) .

(٣) الثقات (٥/ ٢٠) .

(٤) الاستيعاب (٢/ ٣٨٨) .

(٥) الجرح والتعديل (٥/ ٨٠) .

(٦) التاريخ الكبير (٥/ ١١٥) .

عبدالله بن شداد شيئاً[1] .

وفي «علل» أحمد بن حنبل قال أبي: عبد الله بن شداد بن الهاد [ق ٢٧٩/أ] لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً[2] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان من كبار التابعين وصلحائهم. وثقه ابن عبد الرحيم وغيره .

وقال يعقوب بن شيبة في «مسند عمر»: ابن شداد كان يتشبع، وقال على قتل بالجماجم سنة ثلاث وثمانين .

وفي قول المزي: قال النسائي فيه: [ثقة][3] . نظر؛ لأن النسائي لما ذكر عبد الله ابن شداد ووثقه، لم يزد في نسبه شيئاً على ما قدمناه، فلو ادعى مدع أنه لم يقله إلا في عبد الله بن شداد أبي الحسن الأعرج الآتي ذكره بعد، لما قام دليل علي بطلان قوله .

وذكره ابن حزم في «طبقات القراء» .

٢٩٨٥ ـ (٤) عبد الله بن شداد المديني أبو الحسن الأعرج .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: قال أحمد بن صالح: هو ثقة .

وقال ابن القطان: حاله مجهولة .

٢٩٨٦ ـ (ص) عبد الله بن شريك العامري الكوفي .

قال النسائي في «خصائص علي»: ليس بذاك .

وقال البرقاني عن أبي الحسن الدارقطني: لا بأس به. قلت: يروى عن ابن عمر وابن الزبير؟ فقال: سمع منهما[4] .

---

(١) المراسيل (١٨٥١) .

(٢) علل عبد الله (٢/٥٩) .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) سؤالات البرقاني (٢٥١) .

وقال ابن حبان: كان غالياً في التشيع يروى عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات[1].

وقال ابن خلفون في «الثقات»: عبد الله بن شريك بن الحارث العامري ويقال: النخعي تكلم في مذهبه، وقال أبو الفتح الموصلي: من أصحاب المختار لا يكتب حديثه.

وفي كتاب المتجالي: [كان][2] سفيان كان يتمرغ على قبر الحسين ويقول: يا ابن رسول الله.

وعنه قال: أدركت أصحاب الأردية المعلمة وأصحاب البرانس من أصحاب السواني إذا مر بهم عمر بن سعد قالوا: هذا قاتل الحسين، وذلك قبل أن يقتله.

وقال أبو أحمد ابن عدي: مختاري كوفي وليس فيه من الحديث إلا الشئ اليسير[3].

وذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال عن أحمد: ما أعلم به بأساً[4].

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة ومن كبراء أهل الكوفة، يميل إلى التشيع[5].

٢٩٨٧ ـ (بخ م ٤) عبد الله بن شقيق العقيلي أبو عبد الرحمن وقيل: أبو محمد البصري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وكناه أبا عبد الرحمن قال: وقيل:

---

(١) المجروحين (٢/٢٦).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [قال].

(٣) الكامل (٤/ ١٧٤).

(٤) ثقات ابن شاهين (٦٧٩).

(٥) المعرفة (٣/٩٨).

أبو عامر مات سنة ثمان ومائة، وهو والد عامر العقيلي الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير[1] .

وفي قول المزي: وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ثقة من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه. نظر؛ لأن ابن أبي خيثمة لم يرو عن يحيى لفظة «ثقة» والذي روى عنه لفظة «ثقة» إسحاق بن منصور، بيان ذلك ما ذكره ابن أبي حاتم: أنبا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليّ قال سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن شقيق من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الله بن شقيق ثقة، سئل أبو زرعة عن عبد الله بن شقيق العقيلي فقال: بصري ثقة[2] .

وقال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: عبد الله بن شقيق العقيلي سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن شقيق من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه ثنا محمد بن الصباح ثنا داود بن الزبرقان عن الجريري قال: كان عبد الله بن شقيق مجاب الدعوة كانت تمر به [الصحابة][3] فيقول: اللهم لا تجوز كذا وكذا حتى تمطر، فلا تجوز ذلك الموضع حتى تمطر .

ورأيت في كتاب علي عن يحيى: كان التيمي سئ الرأى في ابن شقيق قلت ليحيى: سمعته منه؟ قال: نعم .

ولما ذكره ابن خلفون [ق٢٧٩/ب] في «الثقات» قال: قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن شقيق من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه .

وقال اللالكائي: قال يحيى بن معين: كان من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه من رواية ابن أبي خيثمة .

---

(١) الثقات (٥/ ١٠) .

(٢) الجرح (٥/ ٨١) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [السحابة] .

وفي رواية الدوري: ثـقة، فقد تبين لك أن رواية ابـن أبي خيثمة ليـس فيها لفظة «ثقة».

وقال ابن خلفـون: يقال: لم يوافق مذهبه مـذهب سليمان التيـمي، فلذلك كان سئ الرأي فيه، وكان ابن شقيق من الفضلاء الأخيار وهو ثقة قاله أحمد ابن صالح، وابن وضاح، وابن عبد الرحيم، وغيرهم.

ولما ذكره أبو حـفص ابن شاهين في كتاب «الـثقات» [قال][1] قال: كـان من خيار المسلمين[2].

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: قال أحمـد بن حنبل: ثقة وكان يحمل على علي، فإن هذه اللـفظة إنما هي معروفة عن أحمد بن صـالح العجلي[3] وكذا هي ثابتة في سائر نسخه فيما رأيت، ولـعله من الناسخ على أنه المهندس وقد قرأه على المصنف.

وذكره البلخي والعقيلي في «جملة الضعفاء»[4].

وفي كتاب الصريفيني: وقيل: إنه يكنى أيضاً أبا معاوية وقيل: إنه هزلي.

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: تابعي محتج به.

وخرج أبو عـوانة حديثه فـي «صحيحـه» وكذا ابن حبان، والـدارمي، وابن الجارود، وأبو على الطوسي.

وفي قول المزي: وقال غيـرهم: ـ يعني أنا سأذكرهم ـ مات سـنة ثمان ومائة نظر من حيث أنه يقول: إنه ينقل من كـتاب «الثقات» لابن حبان فما باله هنا

---

(١) زيادة يقتضيها السياق لأن المصنف يـتتبع الروايات عن ابن معين وابن شاهين إنما ساق هذا الكلام عن ابن معين.

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٨٤).

(٣) ثقات العجلي (٩٠٥).

(٤) ضعفاء العقيلي (٨٢١).

أغفله، وابن حبان قد نص على الثمان[1] .

٢٩٨٨ ـ (م) عبد الله بن شهاب الخولاني أبو الجزل الكوفي .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وقال ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: كوفي من كبار التابعين[2] .

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي الكوفيين[3] .

وفي تكنية المزي له بأبي الجزل ـ تابعاً غيره ـ نظر؛ لأن هذه الكنية من أفراد الكنى لم يتكنى بها إلا واحد واختلفوا في ذلك الواحد من هو؟.

فالنسائي والمتجالي كنيا بها عبد الله بن شداد الليثي، زاد المنتجالي: كناه بها البخاري، وتبعهم على ذلك بعض المتأخرين، فينظر والله أعلم .

٢٩٨٩ ـ (بخ ٤) عبد الله بن شوذب أبو عبد الرحمن الخراساني البلخي. بصري سكن الشام .

وقال المزي: مات سنة أربع وأربعين ومائة. وقال ابن حبان: سنة ست وخمسين ومائة انتهى كلامه. وفيه نظر، لأن ابن حبان ذكر القولين فلا حاجة إلى إغرابه بالقول الآخر، اللهم إلا أن يكون على عادته ينقل من غير أصل؛ قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عبد الله بن شوذب كنيته أبو عبدالرحمن أصله من البصرة وسكن الشام، يروى عن ثابت وأبي التياح، روى عنه ابن المبارك وضمرة بن ربيعة مات سنة ست وخمسين، وقد قيل: سنة أربع وأربعين ومائة[4] .

---

(١) ثقات ابن حبان (٥/ ١٠) .

(٢) الاستغناء (٥٥٧) .

(٣) الطبقات (٦/ ١٥٣) .

(٤) الثقات (٧/ ١٠) .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: كان أحد العباد الفضلاء الأخيار، وثقه ابن نمير وأحمد بن صالح وابن عبد الرحيم وغيرهم.

وخرج ابن حبان، وابن خزيمة، والحاكم، والطوسي، والدارمي، وابن الجارود، ومحمد بن عبدالواحد المقدسي حديثه في الصحيح وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(١).

٢٩٩٠ ـ (خت د ت ق) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبو صالح البصري كاتب الليث بن سعد [ق٢٨٠/ أ].

ذكر المزي وفاته من عند ابن يونس موهماً رؤية كتابه، وليس كذلك إذ لو رآه لما أغفل منه: أبو صالح روى عن الليث بن سعد مناكير، ولم يكن أحمد بن شعيب يرضى عبد الله بن صالح.

وقال يعقوب بن سفيان: [سمعت](٢) أبا الأسود وقال له رجل: ابن بكير يتكلم في أبي صالح فأيش تقول فيه؟ فقال: أبو صالح إذا قال لكم بمصر اكتبوا عن فلان فاكتبوا واتركوا ما سواه.

وفي «الموالي» للكندي: كان مولده سنة ثمان وثلاثين ومائة، ويقال: سنة ست وثلاثين.

وقال الخليلي: كاتب الليث، كبير، لم يتفقوا عليه، لأحاديث رواها يخالف فيها(٣).

وقال أبو أحمد الحاكم: كاتب الليث ذاهب الحديث(٤).

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦٤٠).

(٢) زيادة سقطت من الأصل وهو في «تاريخ بغداد»: (٩/ ٤٧٩) وغير موجود في المطبوع من «المعرفة».

(٣) الإرشاد (١/ ٤٠١).

(٤) كنى أبي أحمد: [ق ـ ٢٣٣].

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة» تأليفه: لا بأس به ويقال: إنه مولى بني هاشم أيضاً .

وذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء»[1]، وكذلك أبو القاسم البلخي والعقيلي[2] ، والساجي .

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا، يروى عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات، وكان في نفسه صدوقاً، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح، ويكتبه بخط يشبه خط عبدالله ويرميه في داره بين كتبه، فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به[3] .

ورأيت في عدة نسخ من «صحيح البخاري» في كتاب البيوع: حدثني عبدالله بن صالح كاتب الليث، فهذا يعني حديث أبي هريرة مرفوعاً: أن رجلاً من بني إسرائيل خرج في البحر ـ الحديث .

ولما ذكره الحافظ محمد بن علي بن وهب القشيري في «الإلمام» قال: خرجه البخاري. معتمداً على قول البخاري: ثنا عبد الله بن صالح فهذا، لأنه قبل ساقه معلقاً بقوله: وقال الليث: فلو اعتمد القشيري على التعليق لنبه عليه، ولكنه اعتمد على سنده بعد[4] .

وفي كتاب التفسير من كتاب البخاري: ثنا عبد الله ثنا عبد الله بن أبي سلمة

---

(١) في المطبوع من ضعفاء ابن شاهين: (٣٢٥) ترجمة عبد الله الطائفي: «وقال أحمد بن عبد الله بن صالح: متهم. ليس بشئ وقال فيه قولاً شديداً». وأظنه تصحيف من: وقال أحمد:«عبد الله بن صالح متهم....» .

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٢٦) .

(٣) المجروحين (٢/ ٤٠) .

(٤) قال ابن حجر في «الفتح»: (٤/ ٣٥١): فيه التصريح بوصل المعلق المذكور ولم يقع ذلك في أكثر الروايات في الصحيح ولا ذكره أبو ذر إلا في هذا الموضع وكذا وقع في رواية أبي الوقت .

فذكر حديث ابن عمرو «ولا صخاب بالأسواق» قال أبو علي الجياني: عندي أن عبد الله هـذا هو كاتب اللـيث وقد أشار إلى ذلـك أبو مسعود فـي كتاب «الأطراف» بقوله: الحـديث عند عبد الله بن رجاء، وكاتـب الليث وقد روى البخـاري هذا الحديث في كـتاب الأدب فقال: ثنـا عبد الله بن صالـح كاتب الليث عن عبد العزيز.

وأما الحاكم أبو عبدالله فإنه قال: لم يخرج البخاري لكاتب الليث شيئاً.

وقال ابن عساكر: قال البخاري في موضع آخر: وزاد عبد الله فذكر عنه زيادة في حديث. قال: ووفاته سنة ثلاث وعشرين أصح[١].

وقال ابن قانع: عبد الله بن صالح: صالح.

وقال يعقوب الفسوي: ثنا أبو صالح الرجل الصالح.

٢٩٩١ ـ عبـد الله بن صالـح بن مسـلم العجـلي الكـوفي المقـرئ [والد أحمد][٢] صاحب التاريخ.

قال الداني في كتاب «الطبقات» تأليفه: سمع قيس بن الربيع وأبا بكر بن عياش، وروى عن حفص، وأخذ عنه القراءة: أحمد بن يزيد الحلواني.

وسئل يحيى ابن معين عن [أبيه][٣] أحمد بن عبد الله الساكن بطرابلس المغرب فقال: ثقة ابن ثقة ابن ثقة.

---

(١) معجم النبل (٤٧٦) والذي فيه: روى البخاري: عن عبد الله غير منسوب عن عبد العزيز بن أبي سلمة فقيل هو هـو وروى الترمذي وابن ماجة عن رجل عنه مات يوم عاشوراء ـ فذكر وفاته ثم قال: وقال في موضع آخر: زاد عبد الله ـ فذكر عنه زيادة في حـديث ا.هـ فهذا لـم يصرح أنه البخـاري وإن كان يحتمـل أن يكون البخاري.

(٢) زيادة سقطت من الأصل أثبتناها من التهذيب.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [ابنه] كما هو معروف.

وقال أبو حاتم الرازي ـ وسئل عن عبد الله ـ: صدوق، ويقال: إنه ختم على عبدالله ختمة، وبلغ في الثانية إلى المائدة[1] .

وفي كتاب «الزهرة»: طالعت في الدفترين فلم أجد له اسماً وقال توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين [ق ٢٨٠ ب] .

٢٩٩٢ ـ (م د ت ق) عبد الله بن أبي صالح ذكوان السمان .

قال الساجي: ثقة إلا أنه روي عن أبيه ما لم يتابع عليه .

وقال البخاري في «تاريخه الصغير»: منكر الحديث .

وذكره العقيلي في جملة «الضعفاء»[2] .

٢٩٩٣ ـ (خت م ٤) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري ابن أخي أبي ذر .

قال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: يكنى أبا النضر، وكان ثقة وله أحاديث[3] .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم .

وفي كتاب الصريفيني: روى له مسلم أحد عشر حديثاً، وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي بصري ثقة[4] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: يقال: إنه: كان أسود وكان شجاعاً وكان رجلاً صالحاً .

وذكره البخاري في فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين[5] .

---

(١) الجرح (٥/ ٨٥) وليس فيه إلا قوله: «صدوق» وقد نقلها المزي عنه .

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٠٥) .

(٣) الطبقات (٧/ ٢١٢) .

(٤) ثقات العجلي (٩٠٩) .

(٥) التاريخ الأوسط (١/ ٢٨٩) .

٢٩٩٤ ـ (خ م د ت س) عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمي العطار البصري .

كناه أبو أحمد ابن عدي في كتابه «أسماء رجال البخاري»: أبا علي[(١)] .

وكناه صاحب «زهرة المتعلمين في ذكر مشاهير المحدثين»: أبا بكر قال: ويقال: أبو علي، روى عنه البخاري ستة أحاديث، ومسلم ثلاثة أحاديث .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الطوسي، وابن حبان

٢٩٩٥ ـ (س) عبد الله بن صُبيح بالضم بصري .

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم أبو عبد الله النيسابوري .

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٢٩٩٦ـ عبد الله بن صبيح وقيل صبيح مولى لبني ليث .

روى عن أبي هريرة روى عنه وائل بن داود .

٢٩٩٧ـ وعبد الله بن صبيح خال محمد بن إسحاق بن يسار .

قال: كنت مملوكاً لحويطب بن عبد العزى. روى عن أبيه ذكره ابن أبي حاتم[(٢)] .

٢٩٩٨ ـ وعبد الله بن صبيح .

قال ابن ماكولا: أظنه من أهل الكوفة، حدث عن عبدالله بن جابر السختياني روى عنه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم[(٣)] .

---

(١) شيوخ البخاري (١٢٩) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٨٥) .

(٣) إكمال ابن ماكولا (٥/ ١٦٩ ـ ١٧٠) .

٢٩٩٩ـ وعبد الله بن صبيح الكوفي .

حدث عن جعفر بن محمد بن علي روى عنه محمد بن عذافر . - ذكرناهم للتمييز .

٣٠٠٠ـ (م س ق) عبد الله بن صفوان بن أُمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح أبو صفوان المكي .

قال أبو عمر ابن عبد البر : روى عن النبي ﷺ أنه قال : «ليغزون هذا البيت جيش يخسف بهم» منهم من جعله مرسلاً ومنهم من داخله المسند[١] .

وقال أبو أحمد العسكري : ثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن صفوان بن أمية قال : استشفعت بالعباس على النبي ﷺ ليبايع أبي على الهجرة . فقال : «لا هجرة بعد الفتح» فأقسم عليه العباس فبايعه النبي ﷺ وقال : «قد أبررت عمي ولا هجرة بعد الفتح» .

ثنا عمرو بن عثمان المزني ثنا العباس بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا إبراهيم بن طهمان عن رجل عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله بن صفوان قال : «ذهب النبي ﷺ يوماً لحاجته وقال : ائتني بشئ أستنجي به ولا تقربني حايلاً ولا روثاً ولا رجيعاً» .

وقال ابن حبان في كتاب [ق٢٨١/أ] «الصحابة» : عبد الله بن صفوان [بن] أمية له صحبة كنيته أبو صفوان، أمه برزة بنت مسعود[٢] ، وكذا ذكره في كتاب التابعين من «الثقات»[٣] .

وفي [التابعين][٤] ذكره ابن خلفون في جملة «الثقات» وابن سعد[٥] ، وخليفة

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٣٣٣) .

(٢) الثقات (٣/ ٢٣١) .

(٣) الثقات (٥/ ٣٣) .

(٤) زيادة ليست في الأصل يقتضيها السياق .

(٥) الطبقات (٥/ ٤٦٥) .

بن خياط في الطبقة الأولى من المكيين[1] .

وفي كتاب الزبيـر: وفد هو وأخوه عبد الرحمن الأكبر علـى معاوية وأم عبد الرحمن أم حـبيب بنت أبي سفيـان، وكان معاوية يقدم عبـد الله بن صفوان على عبـد الرحمن، فعاتبـته أخته في ذلك، فـأدخل ابنها عليـه وأمه عنده، فقال: حوائجك؟ قال: تخرج العطاء وتفـرض للمتقطعين، وقواعد قريش لا تغفل عنـهن وحلفاؤك من الأحابيش أخلـطهم بنفسك فقد عـرفت نصرهم. قال: أفعل هـلم حوائجك لنفـسك، فغضب عبد الله قـال: وأى حوائج لي إليك إلا هذا وما أشبهه؟ إنك لتعلم أني أغنى قريش، ثم قام وانصرف فأقبل معـاوية على أخـته فقـال كيف تريـن؟ فقالت: يـا أمير المـؤمنين أنت أبـصر بقومك، ولما وفد المهـلب على ابن الزبير سأله عنه من هـذا يا أمير المؤمنين؟ قال: سيد قـريش بمكة. قال ينبغـي أن يكون عبد الله بن صفـوان قال: نعم هو: هو .

وفي الصحابة:ـ

٣٠٠١ـ عبد الله بن صفوان الأنصاري .

ذكره ابن منـدة في «الصحابـة» وقيل فيـه: صفوان بن عبـد الله وقيل: محمد بن صفوان[2] .

٣٠٠٢ـ وعبد الله بن صفوان الخزاعي .

روى عنه يعـلي بن شداد قال: وكانـت له صحبة، وقال أبـو عمر: هو عندي مجهول[3] .

٣٠٠٣ـ وعبد الله بن صفوان بن قدامة التيمي أخو عبد الرحمن .

قال ابن مندة: له ولأخيه ولأبيه صحبة[4] .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٨٠) .

(٢) أسد الغابة (٣١٠٩) .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٣٤٣) .

(٤) أسد الغابة (٣٠٢١) .

٣٠٠٤ ـ وعبد الله بن بن صفوان بن كلمي شيخ من أهل صنعاء .

روى عن وهب بن منبه قال ابن أبي حاتم: ثنا صالح بن [أحمد][١] ثنا علي ـ يعني ابن المديني ـ قال: سمعت هشاما ـ يعني ابن يوسف ـ وسئل عن عبدالله بن صفوان بن كلمي فقال: لم يكن يحفظ الحديث وكان ضعيفاً[٢] ـ ذكرناهم للتمييز .

٣٠٠٥ ـ (ت سى ق) عبد الله بن ضمرة السلولي .

[قال العجلي][٣] : كوفي تابعي ثقة، وأخوه عاصم بن ضمرة السلولي كوفي تابعي ثقة[٤] .

وذكر ابن خلفون عبد الله في كتاب «الثقات». وخرج ابن حبان حديثه وكذلك الحاكم، والطوسي .

٣٠٠٦ ـ (ع) عبد الله بن طاوس بن كيسان أبو محمد الأبناوي .

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: عبد الله بن طاوس ثقة مأمون[٥] .

وقال أحمد بن صالح: ثقة .

وقال النسائي في الكنى: ثقة مأمون أنبأ أحمد بن علي بن سعيد ثنا إسحاق ثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال: ما رأيت ولد فقيه فيما يشبه ابن طاوس قلت له: هشام بن عروة؟ قال: كان رجلاً صالحاً ولكن هيهات .

---

(١) كان في الأصل: [أبي أحمد] خطأ .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٨٤) .

(٣) زيادة يقتضيها السياق سقطت من الأصل وهذا كلام العجلي .

(٤) ثقات العجلي (٩١٠)، (٨١١) ولم يقل في عبد الله: «تابعي» وليس في المطبوع أنهما أخوين أيضاً .

(٥) سؤالات السلمي (٢١١) .

وفي تاريخ يعقوب: لم يكن مثله ـ يعني هشاماً ـ ثنا سلمة عن أحمد ثنا عبدالرزاق عن عبد الله بن عيسى قال: قلت لعبدالله بن طاوس بلغني أنكم من همدان قال: لا، ولكن آل خولان، وعن معمر عن أيوب قال: إن كنت راحلاً إلى أحد فعليك بابن طاوس وإلا فالزم تجارتك.

وعن عبد الرحمن الزيادي: كان طاوس ينزل الجند، وعن هشام بن يوسف أنه قال: قال لي عبدالله: نحن قوم من فارس ليس لأحد علينا عقد إلا ابن كيسان ولاؤه لآل هود [ق٢٨١/ب] الحميري فهي أم هؤلاء[١].

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن طاوس قال: كنت لا أزال أقول لأبي: إنه ينبغي أن يخرج على هذا السلطان وأن يفعل به، فخرجنا حجاجاً فنزلنا قرية فيها عامل لمحمد بن يوسف حدث فجاء إلى أبي، فلم يكلمه فأخذت بيده وقلت له: إن أبا عبدالرحمن لم يعرفك قال: بلى معرفته بي فعل بي ما رأيته. فلما انصرفنا قال لي: أي لكع بينا أنت تريد أن تخرج عليهم بسيفك لم تستطع أن تحبس عنهم لسانك.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره وكان عبد الله هذا من الفضلاء، العلماء الأخيار، حسن الخلق، عاقلاً رصيناً.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات بعد أيوب بسنة، وكان من خيار عباد الله فضلاً ونسكاً وديناً[٢].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للباجي أبي الوليد عن معمر قال: قيل لابن طاوس في دين أبيه: لو استنظرت الغرماء فقال: استنظرهم وأبو عبد الرحمن عن منزله محبوس، فباع ماله: ثمن ألف بخمسمائة، وقال أحمد بن علي ثنا

---

(١) المعرفة (١/ ٧٠٩ ـ ٧١٠) وفيه: فهي لأم طاوس.

(٢) الثقات (٧/ ٤).

الحسين بن محمد الجريري ثنا عبد الرزاق، وذكر عنده ابن طاوس، فقال: قال له ابن جريح: سمعت من أبيك؟ قال: لا[1] انتهى. يحمل هذا فيما أرى على أمر خاص بلا شك.

وقال ابن منجويه: من خيار عباد الله فضلاً ونسكاً وديناً[2].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة، وابن الجارود، والدارمي، والطوسي، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي، والحاكم.

وفي قول المزي: قال محمد بن سعد عن الهيثم بن عدي: مات في خلافة أبي العباس نظر والذي في الطبقات في الطبقة الثالثة من اليمنيين: عبد الله بن طاوس ويكنى أبا محمد مات في أول خلافة أبي العباس أمير المؤمنين لم يزد شيئاً[3]، والله أعلم.

وذكر القراب وغيره عنه: أدرك أبا العباس، وتوفي في أول ولايته، لم يذكروا الهيثم في ورد ولا صدر.

وذكر عبد الباقي بن قانع وفاته سنة إحدى وثلاثين ومائة.

وفي تاريخ المنتجيلي: قال عبد الله الشامي: أتيت طاوساً أسأله عن مسألة فخرج إلى شيخ. ظننته طاوساً فقلت له: أنت طاوس؟ قال أنا ابنه. قلت: لئن كنت ابنه لقد خرف أبوك. قال كلا إن العالم لا يخرف.

وقال سفيان: أراد يوسف بن عمر: ابن طاوس أن يوليه على بعض الأعمال فأبى عليه، فضربه وعن سفيان قال كنت مع عبدالله بن طاوس في صحراء عدن فأكثرت عليه بالسؤال، فجعل يقول لنا: فيه أخ أخ فقلت له: مم تنخ؟ قال: من الزحام. قلت الزحام وأنت في صحراء عدن؟ قال: وما ينفعني

---

(١) التعديل والتجريح (٨٠٤).

(٢) رجال مسلم (٨٠٩).

(٣) الطبقات (٥/ ٥٤٥).

سعتها إذا ضيقتها على .

وعن معمر قال: كان ابن طاوس جالساً وعنده ابنه فجاءه رجل من المعتزلة فتكلم في شئ وهو يعرض بابن طاوس ليجيبه، فأدخل ابن طاوس أصبعيه في أذنيه، وقال لابنه: يا بنى أدخل أصبعيك في أذنيك كيلا تسمع من قوله شيئاً فإن هذا القلب ضعيف قال: ثم قال: يا بني اشدد فما زال يقول اشدد حتى قام الآخر .

٣٠٠٧ ـ (م س) عبد الله بن أبي طلحة بن سهل الأنصاري البخاري المدني.

ذكر ابن سعد أن أم سليم لما مات ابن لها لم تعلم به أبا [سلمة][(١)] ثم قدمت له العشاء فأكل، ثم أصاب منها فلما [ق٢٨٢/ أ] أصبح غدا على النبي ﷺ فقال: «بارك الله لكما» فولدته، وولد لعبد الله القاسم وعمير وزيد وإسماعيل ويعقوب وإسحاق ومحمد وعبد الله وإبراهيم وعمر ومعمر وعمارة[(٢)] .

وذكر ابن حبان المتوفى صغيراً هو أبو عمير صاحب النغير، ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: روى عنه ابن إسحاق كذا في عدة نسخ[(٣)] .

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «التمهيد»: عن علي بن المديني بدعوة النبي ﷺ ولد له عشرة أولاد كلهم قرأ القرآن، وروى أكثرهم العلم .

وفي كتاب الصريفيني منسوباً إلى بعض المصنفين من المتأخرين: توفي سنة سبع وثمانين وقيل مات بالمدينة زمن الوليد .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [طلحة] .

(٢) الطبقات (٥/ ٧٤ ـ ٧٦) .

(٣) الذي في الثقات (٥/ ١٣) «ابنة إسحاق» وليس: «ابن» وهولا يشتبه لقوله: ابنة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة .

وفي معرفة «الصحابـة» لأبي نعيم الحافظ: كنيته أبو يحيـى، استشهد بفارس قال: وذكر سلمـان بن بويه عن علي صاحـب «السيرة» أنه توفي بالمـدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، وقال ثابـت: كان يعد من خيار المسلمين، وعن أنس بن سـيرين عن أنس فسـماه عليه السـلام عبد الله قال فخرج مـنه رجل كثير.

وفي كتاب شيخنا أبي محمد الدمياطي: لم يزل بالمدينة في دار أبي طلحة إلى أن مات بهـا سنة أربع وثـمانين، وقال عبـاية بن رفاعـة: فلقد رأيـت لذلك الغلام ـ يعني عبد الله بن طلحة ـ سبع بنين كلهم قد ختم القرآن قال وما كان في الأنصار ناشئ أفضل منه، وزاد في ولده على ابن سعد عمراً.

وخرج ابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم حديثه في صحيحهم.

٣٠٠٨ ـ (٤) عبد الله بن ظالم التميمي المازني.

خرج أبـو حاتم بن حـبان حـديثه فـي «صحيـحه» وكـذلك الطـوسي، والدارمي، والحاكم.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: قال بعضهم ابن حبان فيه ولا يصح[١].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقـات» قال: المازني وقيل: الغطفاني قال: وهو ثقة، قاله أحمد بن صالح، وقد غمزه بعضهم.

وقال أبو جعفر العقيلي: كوفي لا يصح حديثه قاله البخاري[٢].

قال ابن عدي في الكـامل: سمعت ابن حماد يقول: قـال البخاري: عبدالله

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٢٤ ـ ١٢٥) والذي فيه: زاد بـعضهم ابن حبان فيه ا.هـ هذا عقب ذكر حديث العشرة الذين في الجنة فلا يقصد أنه زيد في اسمه بل في سند الحديث وابن حبان هو: فلان بن حبان وقيل حيان بن غلاب.

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٢٧).

بن ظالم عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ ولم يصح. قال أبو أحمد وذكر حديث سعيد: «عشرة في الجنة، وهذا الحديث الذي أراده البخاري ولعل ليس لعبد الله بن ظالم غيره[1].

□ □ □

(١) الكامل (٤/ ٢٢٣).